

## رواية فتاة القاضى كاملة



بقلم الكاتبة رهن سيد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجى فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

اصبحت قاسية تكره الرجال معقدة لا تطيق  
قربهم بسبب شخص

ماذا سوف يحدث حين تتزوج بغير ارادتها

هل سينتصر الحب على الجرح !!؟

في احد دور الايتام في القاهرة نجد الكثير من  
الاطفال الذين يلعبون ويمرحون ويتعلمون

العاملة ...فاطمة يا بنتي

\*\*\*\*\*

فاطمة في الثالثة والعشرين من عمرها  
يتمية الابوين تخرجت من احد الجامعات  
ووهبت حياتها الباقية للميتيم الذي راعها في  
صغرها

\*\*\*\*\*

فاطمة...ايوة يا دادة

العاملة...المديرة عيزاكي

فاطمة...جاية حالا

ذهبت فاطمة الي مديرة دار الايتام

المديرة...طبعاً يا فاطمة انتي عارفة انك

اكفاء واحدة في الدار

فاطمة...شكرا يا فندم

المديرة...في عيلة عندهم والدين توفو وسابو

طفل صغير عندو ٤ سنين

فاطمة...لا حول ولا قوة الا بالله

المديرة...الطفل اتعقد وبقى عصبي ومش

عايز ياكل فاجدة الطفل اتواصلت معاها

وقالت ارشح واحدة للطفل تفضل معاها

وتهتم بيه

فاطمة...بس يا فندم انتي عارفة ان انا مش  
بخرج من الدار

المديرة...ومين قالك انك هتخرجي انك  
هتخرجي انتي هتروحي تعيشي معاهم  
هناك في القصر وتهتمي بالطفل ومكانك في  
الدار موجود

فاطمة.... امري لله يا فندم حاضر عايزة اعرف  
شوية معلومات عن الطفل

المديرة...انتى هتروحي ليهم بكرة الصبح  
وتاخدي معاكي حاجتك

فاطمة...ان شاء الله يا فندم

خرجت فاطمة من مكتب المديرة وذهبت الي  
غرفتها التي تشترك بها مع صديقتها

سندس...مالك

حكّت لها فاطمة كل ما حدث

سندس...معلش يا حبيبتي وبعدين خلاص

انتي هتمشي بكرة وانا هتجوز واسافر بعد

شهر وان شاء الله هنتجمع تاني

فاطمة...يا رب هروح احضر الشنطة

سندس...استني اساعدك

فاطمة...يلا ياختي

وذهبت الفتاتان تحضران الشنطة ثم ذهبو

للنوم

ثاني يوم كان الميتم يودع فاطمة ذهبّت

فاطمة الي القصر تفاجات من كبره وكثرة

مساحته والاشجار الكثيرة

الحارس...أفضلّي معايا

فاطمة..ماشي

ذهبت فاطمة خلف الحارس حتى دخلو

وجدت الجميع مجتمع في الصالة

الحارس...المربية جت يا فندم

روفيده...طب اتفضل تعالي يا بنتي اسمك

اية

فاطمة...انا اسمي فاطمة

روفيده...اهلا يا فاطمة انا جدة الطفل روفيدة

هانم

فاطمة...اهلا يا فندم

روفيده...اهلا بيكي احب اعرفك دية فاتن

مرات ابني

فاطمة...اتشرفنا يا فندم

فاتن...اكيد لازم تتشرفي

وتطلعت بها بنظرات احتقار تجاهلت فاطمة  
نظراتها

روفيذة...هنده الخدم يودوكي عند هشام

صعدت فاتن مع احد الخدم الي الاعلى

فاطمة...هي دية عيلة مين

الخدمة...دية عليا اكرم القاضي اشهر

عائلات في القاهرة واغناهم ودة اول حفيد

ليهم

فاطمة...طب انا كنت عايذة اعرف العيلة

وكدة

الخدمة...خلاص انا معاكي بس مش

دلوقتي ادخلي لهشام الاول وبعدين نتكلم

فاطمة...هي دية اوضتو

الخادمة...ايوة وخدي بالك اصلو اتغير اوي

بعد وفاة والديه

فاطمة...ربنا يستر

دخلت فاطمة الغرفة بعد ان طرقت الباب

وجدت طفل صغير في الرابعة من عمرة

يجلس على الفراش وحدة وعلى وجهه

ملامح الغضب

هشام...انتني مين

فاطمة...انا فاطمة

هشام...ماشي بس مين

فاطمة...انا هقولك بس ممكن اقعد

هشام...لا واطلعي برا

فاطمة...يعني مش عايز تعرف انا هنا لية

واعرفك منين



هشام...لا مش عايز واخرجي برا

فاطمة...طب هقولك قصة كان في واحد كان

بيتمشى في ارض وكان زعلان ومدايق

وفضل ماشي وبعدين عارف لقي اية

هشام بانتباه...لقي اية

فرحت فاطمة كثيرا انه بدا يجاوبها

فاطمة...لقي جنية مرمي على الارض فضل

واقف مش عارف ياخدو ولا يسيبو اتتا لو

مكانو هتعمل اية

هشام...هسيبو

فاطمة...لية مش تاخدو تجيب اللي اتتا عايزو

هشام...بس دة مش بتاعي

فاطمة...طب اية رايك اكمل

هشام...كملي

فاطمة...بس الولد اخذ وفضل معاه وفجأة  
الجنية بتاعو ضاع مرة ثانية

هشام...علشان مش بتاعو راح ضاع

فاطمة...حلو اووي دة بقى عامل زي الدنيا  
الارض اللي كان الارض اللي بيتمشى فيها  
والجنية دة عامل زي الحاجة الحلوة اللي ربنا  
بيدهالنا وبعدين راح واخدها مرة ثانية  
وبعدين لما دور عليه لقاه راح لصاحبو  
والراجل كان فرحان اووي

هشام...طب انا مفهمتش برضو

فاطمة...طب اقولك حاجة ثانية انتا الولد دة

هشام...انا

فاطمة...ايوة ربنا ادالك بابا وماما يعني اتنين  
جنية وبعدين اخدهم منك وهما دلوقتي  
فرحانين

هشام...بس هما وحشوني وبيقولولي ان مش

هشوفهم تاني

فاطمة...مين قالك كدة عايز تشوفهم

هشام...ايوة

فاطمة...خلاص بليل اوريهملك

هشام...بجد

فاطمة...ايوة بس اية رايك بقى تاكل

هشام...تاكلي معايا

فاطمة...ماشي

هشام...انتى طيبة اوي زي عمو حسن

فاطمة...مين عمو حسن

هشام...اخو بابا

فاطمة...طب يلا



هشام...جدو انا هاخذ فطوم وناكل ممكن

اكرم...روح يا حبيبي

سحب فاطمة من يدها وذهب

اكرم...بقولك يا فاتن احترمي نفسك

فاتن،...حاضر يا عمي

روفيدة...اومال جوزك فين

فاتن...عزيز مش عارفة

روفيدة...وحسن وامل فين

فاتن...حسن راح مع امل يشوف نتيجة

الثانوية

اكرم...ربنا يوفقها

\*\*\*\*\*

اكرم القاضي اكبر رجال الاعمال في القاهرة

رجل ذو سلطة عالية

حسن القاضي ابنة المتوسط ويعمل معه

في الشركة

امل القاضي اصغر اطفالة في الصف الثاني

الثانوي

\*\*\*\*\*

فاطمة...ها يا هشام تاكل اية

هشام..مش عارف اقولك انا مليش نفس

اكلول هاكلول في الغدا

فاطمة...براحتك يا حبيبي اطلع اوضتك وانا

هعملك كوباية لبن تشربها

هشام...مش بحبو

فاطمة...لا دة اللبن بتاعي انا بحط عليه  
حاجات بيبقى حلو

هشام...ماشي هستناكي فوق

فاطمة...ماشي يا حبيبي

بعد مدة صغيرة حضر حسن وامل معه  
فرحون بنتيجتها

حسن...انا كدة خلصت منك هروح ارتاح  
شوية

امل...ماشي يا حسونة بس متنساش هديتي

حسن...حاضر مادية حقيرة

تركها حسن ولكن انتبه الي ذلك الشخص  
الغريب في المطبخ دخل وجد فاطمة تسكب  
الحليب

حسن..انتي مين

انتفضت فاطمة من مكانها بسببه

فاطمة...انا انتا

الخدمة...دية المربية الجديدة بتاعت هشام  
بية

حسن....ااه طب هاتي كوباية قهوة وتعالى  
ورايا

كاد ان يغادر

فاطمة...لا

لف وجهه باستغراب..... قولتي اية

فاطمة...اظن حضرتك سمعتها وهي بتقول

انا مربية هشام مش خدمة حضرتك

حسن...انتى عارفة انا بتكلم مع مين

فاطمة...لا معرفش ومش عايزة اعرف



الخدمة... عيب يا بنتي كدة

حسن...بت انتي سمعتي انا قولت اية

فاطمة...اولا اتكلم باسلوب احسن من كدة

وانا مش بت

حسن...انتى هتعليميني اتكلم ازاى

فاطمة...واللهي حضرتك لو متكلمتش عدل

انا هعلمك ازاى تتكلم عدل

واخذت الحليب وصعدت الى اعلى بينما نظر

حسن اليها لم ينكر اعجابه بتلك الملاك

العنيد التي تجرات وردت عليه صعد حسن

الى غرفة هشام ليحدها جالسة معه

ويتكلمان

هشام...عمو حسن جة جة

لفت فاطمة وعلى وجهها ابتسامة تفاجت  
عندما علمت ان هذا الشخص هو الذي  
يتكلم عنه هشام

حسن...عامل اية يا بطل

هشام...انا كويس

حسن...يا رب دائما يا حبيبي انزل عمتو امل  
تحت

هشام...جت طب انا هشوفها واجي استني  
هنا يا فطوم

فاطمة...حاضر يا حبيبي

نزل هشام مسرعا لكي يسلم على عمته  
نزل هشام مسرعا لكي يسلم على عمته اما  
حسن ظل ينظر لها ثم اغلق الباب وتقدم  
اليها ارتعبت فاطمة من فعلته

حسن... انا اسف

انصدمت فاطمة من اعتذاره

حسن... انا اسف على الطريقة اللي اتكلمت

بيها معاكي تحت

فاطمة بابتسامة... محصلش حاجة يا استاذ

حسن

حسن... لا استاذ اية انا عندي ٢٥ سنة

فاطمة... بس برضو الاحترام

حسن... لا قوليلي حسن بس

فاطمة... حاضر

حسن... انت كنت عايز اتكلم معاكي شوية

فاطمة... اتفضل

حسن...دية اول مرة اشوف هشام بيضحك  
كدة بعد وفاة والدو و والدته من ء شهور وان  
هو يتغير بين يوم وليلة دة شئ حلو اووي

فاطمة... هشام عندو استجابة سريعة  
وبيتحسن عشان هو عايز يتحسن مش  
بسببي بس انا كنت عايزة اعرف شوية  
حاجات عنو زي وفاة والدية وتعاملو معاهم  
وكدة

حسن..هشام كان تعاملو مع رائف وجنة حلو  
اووي وكان بيضحك وينبسط لكن من ء  
شهور توفو في حادثة عربية وللأسف جنة  
كانت حامل وماتت هي ورائف والبيبي

فاطمة...اسفة لو فكرت حضرتك  
حسن...لا مفيش حاجة ويشرفني ان نبقى  
اصدقاء

فاطمة... ده شئ يشرفنى انا يا يا حسن

فتح الباب ودخلت امل وهي تضحك مع

## هشام

امل...هههههه يا كلب اية دة انتا بتعمل اية

## هنا

حسن...وانتى مالك يلا عايزة حاجة يا فاطمة

فاطمة...شكرا

امل...مش معنی انی ابقی فی تانیة ثانوی

ابقى كيس جوافة

حسن....يا رب اخلص من لسانك اللى

محتاج قصودة انا هروح انام

ذهب حسن تقدمت امل وعقدت ساعديها

## ویدات بالدوران حول فاطمة

امل...انتي بقى فاطمة بصي يا فاطمة انا  
امل اكرم القاضي اصغر ولاد اكرم القاضي  
في تانية ثانوي لسة هدخلها قسم ادبي  
علشان بحبو وعندي صحاب كتير وبيقولو  
عليا رغبة بس انا مش بتكلم كتير مش عار..

وضعت فاطمة يدها على فم امل

فاطمة...على فكرة ظلمو الرعايين كدة  
قصدهم راديو اهدي يا حبيبتي كفاية لوك  
لوك انا قاعدة معاكى مش طايرة

ازاحت امل يد فاطمة وضحك الاثنان بقوة

امل...ههههه حلو راديو دة اول مرة حد  
يقولهولي انتي شكلك عسل وهنبقى  
اصحاب

فاطمة...انا موافقة بس لوك لوك كتير ياما  
انا معنديش غير مرارة واحدة

امل... هههههه ثم امسكتها من الجانب اركب  
الهوا

فاطمة...مش بغیر متحاولیش

امل.....ههههههههه يا جدد والنبي غسل

فاطمة...طب عن اذنك يا عسل علشان انا  
محتاجة ارتاح شوية

امل... لا اه ماشی بس انتی مش ہتھری منی

فاطمة...هو انا جيت جمبك اية البلاوى دية

امل...مش هرد عليكي علشان انا محترمة

فاطمة...يا نهار انتي دة انا قعدت معاكي  
عشر دقايق عرفت احترام عمري ما شفتو

امل...ولسة يا ما هتشوفي

وبالفعل بعد مدة قصيرة اقتربت فاطمة منهم بشدة واصبحو يعتبروها فردا من

الاسرة حتى جاء هذا اليوم كانت فاطمة  
تجلس في غرفتها دق باب الغرفة نهضت  
فاطمة وفتحت الباب

فاطمة...نعم يا حسن

حسن...مفيش كنت عايز اتكلم معاكي في  
موضوع

فاطمة...اتفضل

حسن...مهو مش هينفع تتكلم هنا تعالى في  
الجنينة

فاطمة....حاضر دقيقة وهحصلك

حسن...منتظرك

ذهب حسن وبعد قليل ذهبت خلفه فاطمة

حسن...بصي يا فاطمة انا مقدرش انكر اني  
معجب بيكي من اول يوم جيتي فيه هنا



وشوية شوية الموضوع قلب معايا بحب  
ودلوقتي انا خايفة يقلب بعشق وعايذ الم  
الموضوع

ضحكت فاطمة ضحكة سحرته ظل يتامل  
ضحكتها وتعابير وجهها خجلت فاطمة  
عندما وجدتة ينظر اليها

فاطمة..احم يعني اية

حسن..يعني تتجوزيني

تفاجات فاطمة من طلبه كثير

فاطمة...بس انا وانتا والفروق

حسن...انا ميهمنيش حد في الدنيا غيرك

فاطمة...لو سمحت يا حسن انا منكركش ان

كان في اعجاب بس ..

حسن...مبسش فاطمة انا بجد بحبك ولولا  
ان عارف اهلى وتفكيرهم كان زمانك بقيتي  
مراي فعلا انا بحبك وعايذك معايا وجنبي

فاطمة...بس ازاي

حسن...وافقي الاول يا فاطمة وبعدين نجيب  
ازاي

فاطمة...هصلي استخارة واللي فية الخير  
يقدمو ربنا

حسن...ان شاء الله ربنا مش بيقدم غير اللي  
فيه الخير بكرة ان شاء الله في نفس المعاد  
هنا هعرف ردك

فاطمة...بكرة

حسن...هو يا بكرة يا دلوقتي

فاطمة...لا لا خلاص بكرة

عادت فاطمة الي غرفتها وهي في حيرة من  
امرها واتصلت بصديقتها

فاطمة...سندستي

سندس...ايوة ايوة سبتيني سبتيني وانا  
بمزاجي بعدي

فاطمة...سندستي زعلانة

سندس...ايوة من ساعة ما اتجوزت وانتي  
مش بتسالي وسافرت ولا اتصلتي مرتين  
على بعض

فاطمة.... اوبا دية سندستي شايلة كتير

سندس...ها قري واعترفي في اية مش  
بتكلميني الا لما تكوني في مصيبة

فاطمة....هههه حبيبتي حبيبتني

سندس...عملتي اية يا مصيبة

حكّت لها فاطمة كل ما حدث

سندس...والمطلوب

فاطمة...او مال انا مكلماكي لية اسلك سناني

منا عايضة اعرف هعمل اية

سندس...وانا مالي انا هو انا اللي هتجوزو ولا

انتني

فاطمة...يا باردة يا تلمة

سندس...في كتير اسكتي مش جوزي لقبني

بنفيسة

فاطمة...تصدقي ان عندو حق ها اعمل اية

سندس...امشي ورا اللي بيدق وبيعمل دوم

دوم تك تك

فاطمة...يعني امشي ورا الطبال هو اية اللي

دوم دوم

سندس..تك تك نستيتها على فكرة

فاطمة... على فكرة يقى انا غلطانة

سندس...على فكرة بقى مش اول مرة

فاطمة...يعنى اعمل اية

سندس...یا!اختی امشی ورا قلبک یا بطة یا

## حبیبتی و متتصلیش تانی یا روحی سلام

فاطمة...شوف الوطنينة سلام

اغلقت فاطمة ونهضت لتصلي استخارة

عسى الله ان يهديها الى ما تستحق جاء

الصباح واستيقظت فاطمة على صراخ في

## الخارج ركضت كي تعرف ماذا هناك

فاطمة... في اية مين اللي بيصرخ

فاتن....اهى هى دية الحرامية انا متاكدة يا

عمي

اكرم...ممكن تسكتي خالص

فاطمة...ممكن افهم لو سمحتي في اية

فاتن...ايوة ايوة اعملهم علينا الشويتين دول

روفيدة...فاتن مش عمك قال خلاص

حسن...في اية يا امي

عزيز...في اية يا هالة بتصوتي لية

فاتن...المجوهرات بتاعتي نصها مش لايقاها

والبيت كلو عندو مجوهرات ومفيش غير دية

اللي ممكن تكون سرقتها

فاطمة...اية اللي انتي بتقولية دة سرقة اية

انا بقالي هناء شهور محدش اشتكى مني

نص شكوى فجاءة بقيت حرامية

فاتن....اكيد طبعا حاجات عمر اهلك ما  
شفوها ولا حلمو بيها لازم الطمع يعمي  
عينك

حسن بغضب...فالاتن احترمي نفسك وانتي  
بتكلميهها ومتنسيش انها مهتمة بابنك اللي  
انتى رمياه وماشية وجاية دلوقتى تتهميه  
بالسرقة فاتن...وانتا بتدافع عنها كدة ليه ان  
شاء الله

حسن... علشان هي كاد ان يتكلم ويفضح  
امر حسية ولكنه لحق نفسه

فاتن...ایہ سکت لیه ما تکلم

حسن...علشان هي معانا كتير وبتعاملنا كلنا  
 حلو ومشفناش منها حاجة وحشة  
 اكرم...خلاص فاتن عايزة تثية دلوقتى

## فاتن...افتش اوضتها

فاطمة...اتفضلي فتشيها زي ما انتي عايزة  
اتفضلو

ذهب الجميع وفتش في غرفة فاطمة على  
امل ان يجدو شئ لكن لم يجدو

فاطمة...فتشتو لقيتو حاجة

روفيدة...معلش يا بنتي ..

فاطمة...لو سمحت يا فندم انا اتهنت ولا  
يمكن اني اقعد هنا ثانية واحدة بعد اللي  
حصل دة

فاتن...سكة السلامة تروحي يجي عشرة  
غيرك

نزلت صفقة قوية على وجهه فاتن من عزيز

عزيز...احترمي نفسك ملقناش حاجة  
بتتهميها لية



امل...في اية بتزعقو لية

اكرم...مفيش حاجة يلا كلكو اتفضلو برا  
وانتي يا بنتي اخزي الشيطان واقعدي  
خرج الجميع ماعدا امل اقتربت امل من  
فاطمة

امل...انا عارفة اية اللي حصل

امل... انا عارفة اللي حصل

فاطمة...عارفة منين

امل...امباح بليل شوفتها كانت بتتسحب  
على اوضتك وحطت المجوهرات واول ما  
طلعت دخلت انا وخذتها والصبح لما نزلت  
تفتطر وديتها الاوضة بتاعتها

فاطمة...بس هي بتعمل كدة لية

امل...مش مهم سيبك منها يلا علشان نفطر

سوا

فاطمة...مليش نفس واللّه يا امولة

امل...يا طومة تعالي يا بطبوط

فاطمة...ماشي هأخذ دش واجيلك

امل...مستنياكي

خرجت امل وتركت فاطمة وحدها وبعد

قليل خرجت فاطمة

هشام...فطومة تعالي يزيد كمان عايزك اهو

يزيد...فطة فطة

فاطمة...لا فاطمة قول معايا يا يزيد فاطمة

يزيد...فطة

فاطمة...مفيش فايدة

عزيز...بتعلمي بيبي عندو سنتين

فاطمة..لازم يتعلم من وهو صغير علشان

ميتعودش على الغلط

فاتن...ابعدي عن ابني متلمسيهوش

سحبت الصغير من فاطمة واخذتة وصعدت

الي غرفتها رغم بكاء الطفل بسببها ولكنها لم

تعيرة اهتمام حل الليل سريعا ظل حسن

منتظر رد فاطمة

حسن...ها يا حبيبتني

فاطمة...يا حسن انا كدة هكون كسرت ثقتهم

فيا وانتا كمان

حسن...تكسري ثقتهم ولا تكسري قلبك

فاطمة... طب هنقولهم اية

حسن...يا ستي وافقي الاول وخلي الباقي  
عليا

فاطمة...ممممموافقة

حسن..بحبك يا بطتي

فاطمة...بس في حاجة لازم تعرفها

حسن...حاجة اية

فاطمة...ان انا مش متجوزاك علشان  
الفلوس لان انا مش عيزاها انا اتجوزتك  
علشان علشان انا بحبك

حسن...بجد بتحبيني

فاطمة...ايوة

حسن...طب اسمعي بقى هنعمل اية انتي  
بكرة تقولي ان انتي كان متقدم ليكي عريس

من زمان وسافر يكون نفسو ورجع وهنتجوز  
وهو رافض الشغل فامضطر اسيبو

فاطمة...وبعدين

حسن...مفيش هتقولي ان دة اخر يوم ليكي  
وبعدين هتسافري انتي وهو وطبعا انا مش  
هرضى تروحي بالتاكسي اخذك بالعربية  
واروح موديكي شقتي

فاطمة ....شقتك!!

حسن....متخافيش انا هوديكي بس وبليل  
هجييب الماذون والشهود ونتجوز

فاطمة...بالسرعة دية

حسن....خير البر عاجلو يا حجة وبعدين لو  
عليا اخذك دلوقتي وعلى الماذون انا اصلا  
مش عارف ماسك نفسي لية

فاطمة... ههههه لا خليك ماسك نفسك كدة

حسن...هههه بهاول واللہ مش هکدب

## عليکي يا اوختشي

فاطمة...ههههه صح يا حبيبتشى

حسن...هههههه بحبك

## فاطمة...وانا كمان

وجاء الصباح جهزت فاطمة شنتطها وخرجت

روفيده...نعم يا فاطمة

فاطمة... في الحقيقة انا همشى

اکرم...لیۃ یا بنتی

فاطمة... في الحقيقة انا هتجوز وجوزي قالي

## مفیش شغل

روفيذة...بس..

اكرم...مبشش ولا حاجة مسيرها هتتجوز

الف مبروك هتمشي امتى

نظرت فاطمة الي حسن اخبرها الان

فاطمة... دلوقتي

اكرم...خلاص روح يا حسن وصلها وارجع

حسن...حاضر يا بابا اتفضلي معايا يا فاطمة

فاطمة...شكرا اشوف وشكم بخير

خرج حسن و فاطمة من الفلة وركبا السيارة

فاطمة..هنروح فين

حسن....هتروحي البيت ترتاحي شوية وعلى

الساعة ٨ هجيب الماذون واجي

فاطمة...يعني بعد ٤ ساعات مش هع..

حسن...انا نفسي اتجوزك دلوقتي بس

هعمل اية بقى

فاطمة...لا لاخلص كفاية

حسن...بحبك

فاطمة... انا خايفة من اهلك

حسن...احنا مش هنتجوز عرقي احنا هنتجوز

على سنة الله ورسولة ومفيش حاجة عيب.

لا غلط والغلط عندهم اساسا بسبب الفروق

المادية والاجتماعية وكدة

فاطمة.....انتا ازاي مش طالع لاهلك

حسن...هههههه اصل انا تيتة اللي ربتني بعيد

عنهم

فاطمة...علشان كدة احسن

حسن...منا عارف



اوصلها حسن الي شقته بحي راقي نزلت  
فاطمة وهي مستغربة مبهورة بالمكان الذي  
حولها فكان في قمة الروعة

حسن...يلا ي حبييتي

صعدت معه الي الشقة عندما دخلت بدأت  
تنظر حولها بانبهار مصطحب باعجاب واضح

حسن...اية رايك في شقتنا يا حبييتي

فاطمة...حلوة اوووي

حسن...انتتي احلى بصي انا هسيبك واروح  
اجيب شوية اكل علشان مفيش اكل هنا  
وهجيب الماذون

فاطمة...واهلك

حسن...متخافيش كلو مترتب

فاطمة..ي خوفي منك يا بدران

حسن...ههههه لا متخافيش ي عمري انا

ماشي عايزة حاجة

فاطمة...سلامتك

حسن...مع السلامة ومتفتحيش لحد لغاية

ما اجي انا هتصل عليك تفتحي

فاطمة...حاضر

حسن...وابقى البسي لبس عدل علشان في

الشهود والماذون

فاطمة...حاضر يا حسن حاضر

حسن...و.

فاطمة...اتاخرت ي حسن

حسن...ههههه ماشي سلام

فاطمة...سلام

غادر حسن بدات فاطمة باستكشاف الشقة  
والغرف ونامت بعدها قليلا ثم نهضت  
وبدلت ملابسها اما عند حسن

امل...او مال فطومة فين

اكرم...مشيت

فاتن...احسن بردو مش عارفة انتو كنتو  
مستحملينها ازاي

روفيذة...كانت واخدة بالها مننا ومن ابنك  
ومن هشام

حسن...بابا صاحبي في المستشفى عمل  
حادثة في مطروح وانا لازم اروح ليه علشان  
هو معندوش حد

اكرم...لا حول ولا قوة الا بالله وهتروح تقعد  
عندو قد اية

حسن...اممم اسبوع تقريبا ومنها اجازة

روفيذة...اسبوع كتير يا ابني

حسن...معلش يا ماما مهو معندوش حد في

مصر كلهم برا

عزيز...خلاص يا بابا خلية بقالو كتير مخدش

اجازة

اكرم...ماشي هتسافر امتى

حسن...يعني بعد نص ساعة كدة

روفيذة..على طول كدة

حسن...يا ماما دول مكلمني وهو في

العمليات

اكرم...ماشي خد بالك من نفسك

حسن...حاضر

صعد حسن وجهاز حقيبة ووضع بها الملابس  
نزل وسلم على الجميع ثم ذهب واحضر  
افخم خاتم للزواج من اجل حبيبته واشترى  
بعض الاشياء ثم هاتف فاطمة مخبرها عن  
قدومه هو والماذون وشدد في لباسها احضر  
حسن الماذون والحارسان للعمارة ليكونو  
شاهدين وتم زواجهم واصبحت هي الان حرم  
حسن القاضي اوصل حسن الجميع الي  
الخارج ثم عاد الي حبيبته بشوق ولهفة اخرج  
لها الخاتم من جيبه

فاطمة...اية دة ي حسن

حسن..دة خاتم الجواز ي حبيبتي الف

مبروك

فاطمة...مكنش في داعي لكل دة

حسن...بالعكس انا حاسس اني غلطان انتي  
زي كل البنات من حقك فرح وفستان ابيض  
و..

فاطمة...لا ي حسن انا كل اللي محتاجه انك  
تبقى معايا متسبنيش

حسن...مش عايز اسيبك وافضل طول  
عمري جنبك انتي جنبك جنة  
انا هخلص شغل واجي اتغدا معاكي ونقعد  
شوية مع بعض وبعدين ارجع تاني اكمل  
شغل واتعشي هناك علشان ميشكوش في  
حاجة

فاطمة...براحتك ي حبيبي  
اقترب حسن منها واصبح يقبلها الي ان  
ذهب الاثنان الي بحور العشاق واصبحو زوج  
وزوجة قولوا وفعلا

\*\*\*\*\*

فاتن...المجوهرات انا حاطها بايدي في الدرج  
عندها اية اللي جيبها هنا ومين اللي جيبها  
ولية جيبها بس اخيرا البت دية غارت في دهيه  
دية كانت عاملة زي الشوكة في الزور

\*\*\*\*\*

كانت تقف في المطبخ تدندن بحب وسعادة  
على...بتعملي اية ي سندستي  
سندس...مفيش ي حبيبي بعمل الاكل  
على...وهتعملي اية بقى  
سندس...مكرونة وفراخ  
على...ماشي ي حبييتي ربنا يخليكي  
سندس...ويخليك ليا ي رب

\*\*\*\*\*

خرج من غرفة وهو يبحث عن حبيبته الى  
ان وجدها تقف في المطبخ تسحب من  
خلفها وعندما وقف خلفها حملها واصبح  
يدور بها

فاطمة....ههههههههه انتا بتعمل اية نزلني يا  
حسن

حسن...هههه حاضر ياختي بتعملي اية

فاطمة... بحضر الاكل ي حبيبي انتا مش  
جعان

حسن بخت... لا جعان بس عايز اكل حاجة  
تانية

فاطمة..بس ي حبيبي



حسن وهو يحملها...لا بقى انا جعان ولازم  
اكل هههه وهاكول متخافيش هاكل اي  
حاجة من ايدك ي عمري

مر عليهم شهران كان الاثنان حبهم يزداد  
فيهم ويعوضها عن كل الغياب وفي احد الايام  
دخل حسن الي شقته وجدها مطفئة فارغة

حسن...اية الضلمة دية فطومة بطتي

ظهرت فاطمة وهي مرتدية فستان باللون  
الاسود وبه وردة حمراء من الجانب كانت  
جميلة جدا تقدم اليها وهو منبهر بهذا  
الجمال الذي من الله عليه واعطاه اياه  
امسكت فاطمة يده و وضعتها على بطنها  
وقفت على اطراف اصابعها وهمست بجانب  
اذنة بصوت عذب

فاطمة...انا حامل

رجعت الي مكانها لترى وجهه الذي اصبح  
مصدوم دبت بذرة الخوف بداخلها بسبب  
نظراتو الغامضة قطع حسن هذه البذرة  
عندما احتضنها بقوة واصبحت الدموع تنزل  
من عينيه امسك وجهها بين يديه

حسن... بجد هيكون عندي بيبي هكون اب  
انا اسعد انسان في الدنيا ربنا يخليكي ليا  
انتي وهيا

فاطمة...انتا بجد فرحان

حسن...انا مش فرحان انا هطير من الفرح انا  
اسعد انسان في الدنيا انا بحبك اووي يا  
فاطمة ربنا يخليكي ليا

مسحت فاطمة باناملها على عينية لتزيل  
الدموع

فاطمة...يبقى لية الدموع دية ي حبيبي

حسن...دموع الفرحة انا اسعد انسان في  
الدنيا واللهي

فاطمة...ربنا يديم المحبة بينا ي حبيبي

اصبح حسن يقضي كل عطلاته معها  
ويساعدها احضر لها خادمة كي تلبي كي  
رغبتها دون ان تجهد نفسها في شئ حتى  
وضعت صغيرتها الجميلة "تالا" لقد كان  
حسن في اسعد لحظاته وهو ممسكا بفتاته  
الذي طال انتظارها

حسن...حمد لله على السلامة ي حبيبتي

فاطمة...الله يسلمك ي حبيبي

امسك حسن الطفلة بين يديه

حسن...حمد لله على السلامة ي حبيبة بابا

نورتي الدنيا ي عمري ربنا يخليكي ليا

واشوفك احسن واحدة في الدنيا انتي مش  
متصورة انا فرحان قد اية

واقترب من اذنها والقي فيها الاذان كانت فاطمة تراقبهم بحب وتدعو بداخلها ان يديم هذه الفرحة والسعادة على عائلتها الصغيرة

فاطمة... تالا تعالى هنا جنتینی

ركضت هذه الطفلة ذات الخمس سنوات في  
حضان والدها

حسن...هههههه توتو زعلانة لية

تالا...لبن لا تالا مش اشرب لبن

حسن...لية يا تالاة اللبن مفيد وبيخلي  
عندك عضلات زى بابا

تالا...بابا ولد تالا بنت حلوة عسولة زى ماما

فاطمة...يا تالا يلا خدي اللبن ي حبيبتى

تالا...فاطمة اشرب لبن

فاطمة...مش بحبو

تالا...خلاص تالا كمان مش حبو

حسن...ههههههههه هي مش حبو يا بطة

خلاص اية امك دية

تالا...انا مش عارفة حاجة

حسن...ههههه طب تعرفي دية

اخرج من جيبه لوح من الشكولاتة المفضلة

لها

تالا...شوكولاتة جيبي جيبي

حسن...اسمها جيب

تالا...جيبي اعاااااااا

وبدات في البكاء

حسن... خلاص خلاص انا اسف خدي

اعطاها حسن الشوكولاتة وانزلها على الارض  
وجلس على الكنية تقدمت فاطمة بجانبه

فاطمة...عمو عامل اية

حسن...تعبان شوية بس خلاص

تقدمت تالا وهي ملطخة بالشوكولاتة

تالا...بابا عايزة روح ملاهي

فاطمة...بس يا توتو بابا تعبنا دلوقتي

تالا...تالا مش اخرج من البيت تالا زعلت

حسن وفاطمة مش بيحبو تالا

حملها حسن ووضعتها على رجله...لية بس

تالا زعلانة

تالا...علشان تالا مش اخرج

حسن...طب تالا ينفع اخرج وهدومها متبهدة  
كدة

تالا...يعني تالا لو غيرت هدومها اخرج  
حسن...اخرج وروح الملاهي وتاكل ايس  
كريم وتتغدا برا كمان

تالا...هيبييه يعيش بابا انا هروح غير  
ركضت تالا لتغير ملابسها

فاطمة...بس ي حسن

حسن...دية بنتي وانتي مراقي وليكم حق عليا  
انتو الاتنين يلا ي حبييتي قومي البسي

فاطمة..ماشي ي حبيبي قولي هشام عامل  
اية وامل ويزيد والبنت الجديدة بنت فاتن

حسن...جودي

فاطمة...هي سمتها جودي

حسن...ايوة بس بت عسل

جئت تالا وهي تركض

تالا...بابتي شوفتي فستاني بيدور ويطير

وبدات تالا بالدوران حتى سقطت مغشية

عليها

حسن...تالا|||

فاطمة.... تالا حبيبتني

حملها حسن سريعا وذهب الي احد

المستشفيات الكبرى

حسن...طمني ي دكتور

الدكتور... احنا هنعمل شوية تحاليل وان

شاء الله بخير

فاطمة...هي عندها اية ي دكتور



الدكتور... مش هقدر اقول دلوقتي لما

النتيجة تطلع

حسن...وهتطلع امتى

الدكتور..من اسبوعين لتلاتة

حسن...اية كل ده

الدكتور...اولا حضرتك احنا عملنا تحاليل

لحاجات كتير القلب الدماغ الرئة كل حاجة

لان لما جت كان الاغماء من غير سبب لا

انخفاض في مستوى السكر ولا حتى الضغط

ودية بتاخذ على الاقل شهر عقبال ما نجمع

ونطلع سبب الاغماء عن اذنكم

دخل الابوين الي طفلتهم

تالا...بابا تالا مش اخرج

حسن...هنخرج حالا ي حبييتي

الممرضة...ممكن حضرتك تتفضل على

الرسبشن وتملى الاستمارة

فاطمة...روح اتناي حسن وانا هجيب تالا

واجي وراك

خرج حسن وذهب ليعبي هذه الاستمارة

الموظف...اسم المريضة

حسن...تالا حسن اكرم القاضي

التف الشخص الذي بجانبه بدهشة كبيرة

الموظف...سنها

حسن...سنين

الموظف...العنوان

حسن\*\*\*\*\*

الموظف ....شكرا اول ما نتيجة التحليل  
تظهر هنبعتها على العنوان دة

حسن...شكرا

لف حسن وجهه ليجد فاطمة

فاطمة...خلصت

حسن ....ايوة يلا

تالا...روح ملاهي واكول برا وايس كريم حسن  
قال بابا مش اكذب

حسن...بابا مش اكذب ي عمري يلا بس  
هنلعب العاب حلوة وخفيفة كدة علشان تالا  
تعبانة وبعدين نوكل تالا برجر وايس كريم

تالا....هييييه تالا حب بابا وماما

\*\*\*\*\*

\*\*\*

اما في الداخل كان هذا الشخص مصدوم او

مصدومة نعم هي فتاه

فاتن...الو ازيك يا نرمين

نرمين...الحمد لله اسمعي حسن طلع

متجوز

فاتن...اية بتقولي اية انتي مجنونة

نرمين...زي كا بقولك كدة وعندو بنت كمان

فاتن...ازاي

حكّت لها نرمين كل ما حدث

فاتن بعصية... بقى حتت بت يتيمة لا

راحت ولا جت يخليها سلفتي حتت بت

خدامة ماشي ي حسن اذا ما خربتها

مبقاش انا

اخذت منها كل البيانات والعنوان والفتاه  
واغلقت هاتفها وجلست تفكر في خطة كي  
تتخلص منهم

\*\*\*\*\*

## تالا...بابا تالا عايزة كلم اسلام

حسن....تعرفي والله لولا ان اسلام اخوكي  
بالرضاعة كنت قتلتو

(اسلام ابن سندس اخو تالا بالرضاعة اكبر  
منها بشهرين)

**فاطمة...ههههههههه معلى معلى**

تالا...بابا تالا عايزة اخ واخت ويبي نونو تلعب بية

حسن بغمزة لفاطمة...اية رايك ي بطوط  
نجيب نونو اربع سنين حلوين اهو

فاطمة...بس ي حسن مش قدام تالا

تالا...حسن انتا لما جيب بيبي خد تالا معاك  
علشان تالا اتفرج

حسن... عيون حسن وقلب حسن وكل  
حسن يا ناس

فاطمة...اية دة انتا بتعاكسها قدامي  
حسن...دية توتي الحب وانتي فطومة العشق  
تالا...لا تالا بس مفيش فاطمة

فاطمة...ي طماعه  
تالا بشهقه...تالا طماعه!!تالا طماعه حسن  
حسن...تؤتؤتؤ تالا جميلة امووورة حلو  
جميلة

تالا...ايوة تالا جميلة حلوة امورة

فاطمة...ههههه طب يلا نرجع البيت الساعة

١٠ وبابا هيتاخر

تالا...بابا انتا لية مش بات معنا

حسن...عيزاني ابات

تالا...ايوة عيزاكي بات

حسن...عيزاكي بات !!منو الله يرحم فطة

فاطمة...لا متقرينش يزيد بتالا ابدأ

حسن...طب استني ...الو ايوة ي ماما...لا انا

مش هاجي عندي شغل كتير وهبات في

الشقة عندي .....ماشي ي ماما لا متخافيش

سلام

تالا...بابا كلم مين

حسن...بابا كلم تيتة

تالا...تالا عندها تيتة تالا عايزة شوف تيتة

حسن...قريب ي حبييتي هتشوفي تيتة  
قريب

فاطمة...وافقت انك تبات

حسن...ايوة وافقت افرحي ي توتو  
تالا...لية

حسن بخبث وغمزة لفاطمة...اصلي هكلم  
ماما في موضوع اخوكي انهرده وهجيبو  
تالا...هييييييه بينما تلون وجه فاطمة  
باللون الاحمر من كلامة

اما في منزل عائلة القاضي كان اكرم يقف  
بغضب وعصبية شديده

اكرم بصوت مرتفع....انتي عارفة انتي بتقولي  
اية انتي شكلك اتخبطي في نفوخك  
ار تجفت فاتن من نبرة صوته



فاتن بتردد...والله ي عمي دة اللي عرفتو  
بس واتاكدت اتصلت على المستشفى  
روفيدة...يعني ابني متجوز ومخلف كمان

عزيز...ومن مين

اكرم...اتصلي باخوك حالا

امل...ي بابا هو ما..

اكرم...اطلعي على اوضتك

ركضت هذه الصغيرة من وجه ابيها الغاضب  
وذهبت الي الاطفال واخذتهم الي غرفتها

يزيد...جدو بيزعق لية ي عمتو

امل في نفسها...كلو من امك السوسة

الحرابة

هشام ذو ال ٨ سنوات...هو عمو حسن اتجوز

فاطمة

امل...والله ما اعرف ي هشام ربنا يستر

\*\*\*\*\*

اما في المنزل كان حسن يلاعب صغيرة

خرجت فاطمة وهي تنشف شعرها

فاطمة...بتعملي اية ي توتو

## تالا....تالا العب مع بابا

## حسن...قلب بابا ي ناس

تدررن تدررن

حسن...تالا استني شوية ي روجي

انزلها من على رجله ودخل الي البالكون

حسن...ايوة ي عزيز

عزیز...انتا فین

حسن... في الشقة انا قايل لماما

عزيز...بس مقولتش لماما انك متجوز  
ومخلف كمان

حسن بصدمة ...اية ج جبت الكلام دة منين

عزيز...تعالا حالا على البيت

اغلق هاتفه نظر حسن الي هاتفه وهو  
مصدوم ذهب الي الغرفة ركضا اخذ ملابس  
وذهب الي المرحاض

تالا...ماما

فاطمة...ايوة ي روي

تالا...بابا رايح فين

فاطمة...مش عارفة ي حبيبتي استني حسن

حسن بعجلة...ايوة

فاطمة ...في اية

حسن..عرفو اني متجوز ومخلف

فاطمة...اييية عرفو منين

حسن...مش عارف انا لازم اروح بابا قالب

عليا الدنيا

فاطمة...ربنا يستر

تقدمت تالا بجانب رجل والدها

تالا...بابا رايح فين مش قولت انتا بات هنا

حملها حسن من يديها ورفعها الية

حسن...معلش ي روجي شوية وراجع

انزلها حسن ركضت تالا الي غرفتها

فاطمة...انا خايفة اووي ي حسن

امسك حسن كفيها وطبع قبلة صغيرة عليها

حسن..متخافيش ان شاء الله خير

امسك وجهها بين يديه واصبح يقبلها بحب  
وهو خائف من بطش والده فقد يحرمهم  
منه

حسن... مع السلامة

فاطمة...مع السلامة

خرج حسن والقى نظرة على صغيرة التي  
تلعب بالمكعبات وخرج مسرعا خرجت  
فاطمة خلفه ودموعها بدأت تنزل من عيناها  
تالا...ماما عيط لية مش عيطي البنات الحلوة  
مش عيط

ابتسمت فاطمة رغم بكائها فهي صغيرة لن  
تفهم ما يحدث حولها وماذا سوف يحدث  
فاطمة...يلا تالا لازم تنام في السرير ننه

تالا...بابا مشي مش نامي وحدك انتي كمان

تعالى معايا

فاطمة..يلا ي روجي

ذهبت الاثنتان الي النوم ولا يعرفون ما يخبأه

القدر لهم غدا

\*\*\*\*\*

وصل حسن سريعا الي الفلة دخل وجد

الجميع مجتمع

حسن...اية اللي حصل ممكن افهم

اكرم...انتا اتجوزت من ورانا

عض حسن على شفوية

اكرم....رد بقولك اتجوزت

حسن...ايوة

روفيدة...فاطمة مش كدة

اوما لها حسن

اكرم...بقى على اخر الزمن احنا نناسب بنت

ملهاش لا اصل ولا فصل ومش بعيد تبقى

بنت حرام كمان

حسن...طب ما انتو وافقتو انكو تجوزو فاتن

لعزيز

فاتن...اية انتا تقارني بحتة الشغالة دية

حسن...احترمي نفسك انتي بتتكلمي عن

مراي وكلمة زيادة مش هسمحك

روفيدة...وعرفي بقى ان شاء الله

حسن...على سنة الله ورسولة يعني

معملتش حاجة غلط

عزيز...لا ومخلف كمان الباشمهندس

اكرم...اسمع انتا عندك حلين الاول انك  
تفضل معنا وتكمل الثاني انك تروح تاخدمهم  
وتفضل معاهم وساعتها لا انتا ابني ولا  
هتورث ولا اي صلة تربطني بيك

حسن بصدمة...اية ي بابا اللي انتا بتقولو دة  
اكرم...هو دة اللي عندي ي احنا ي هما بس  
لما تختارهم انتا هتخسر كل حاجة الفلوس  
والعز وكل اللي انتا فية دة حتى لما اموت  
مش هتورث حاجة

حسن...ي بابا انتا بتخيرني بينكم وبين بنتي  
ومراتي ازاى

اكرم...اطلع على اوضتك وبكرة على الفطار  
تكون ادتني رد غور من وشي

صعد حسن وهو يكاد ان يبكي فكيف سوف  
يترك قطعة من قلبية وعقلة وكل ما به



روفيدة...اية اللي انتا عملتو دة

اكرم...محدث يتدخل بيني وبين ابني و يا  
احنا ي مراتو و بنتو

كان حسن في الاعلى عينية مليئة بالدموع

حسن...طب انا لو اخترت مراقي و بنتي  
هنعيش فين و هاكلهم ازاى ولو اخترت  
اهلي هخسر مراقي و بنتي ي رب الصبر من  
عندك

جاء الصباح مسرعا عند البعض بطيء عند  
الاخر نزل حسن الي الافطار

اكرم...فكرت

حسن...ايوة

اكرم...احب اعرف هتعيش هنا ولا عندهم انتا  
عارف انا ممكن اعمل اية فيهم ممكن في  
ثانية يختفو من الارض وانتا عارف كويس

حسن...اا انا انا اخترتكم بس بشرط

اكرم...اية

حسن...محدث يجي جمبهم ولا ياذيهم  
اكرم...ماشي تفطر تروح تطلقها وتخرجها برا  
الشقة وترجع تاني

حسن...بس ..

اكرم...سمعت انا قولت اية ولا اخلي  
البوليس هو اللي يتصرف

حسن...لا لا خلاص

امل بهمس لية...هترضى ي حسن

حسن...غصبن عني ي امل انتي عارفة  
ابوكي ممكن في ثانية يخلص عليهم لازم  
اعمل كدة

امل...طب هتعمل كدة ازاى  
حسن...هفهمها اني مش بحبها وكنت بلعب  
بيها وهتجوز والكلام دة  
امل...ربنا معاك ي حبيبي

خرج حسن وقلبة يكاد يخرج معه على  
حبيبته وصل الي الشقة بعد عناء طويل  
صعد الي الشقة عندما دخل وجد تالا تركض  
عليه كالعادة تالا...بابا حبيبي

تفاجات تالا عندما وجدته لم يحضنها  
ويرفعها الي كالعادة

تالا...اية مش ترفع تالا فوق اوبا واحضنها  
جامد واديها بوسة وشوكولاتة

جاءت فاطمة من المطبخ وجدت تالا  
ممسكة برجل حسن وحسن ينظر لها فقط

فاطمة... معلى ي تالا روى دلو قى ي  
روى بابا جاي تعبان

اومات لها تالا وهى تنظر للارض ودموعها  
تكاد تنزل من عينيها الرصاصيتان وجلست  
على الكنبه مره اخرى

فاطمة...مالك ي حسن

حسن بصرامه...حصليني على الاوضة

ذهبت فاطمة خلفه وهى مصدومة من  
حديثه وكلامه دخلت واغلقت الباب توجهت  
تالا وجلست خلف الباب كي تسمع ما يدور  
فى الداخل

فاطمة بصدمه...يعنى هتسبنا

حسن...ايوة خلاص وقتك خلص معايا ي  
ريت تاخدي بنتك وتمشي

فاطمة...ازاي

حسن... هو اية اللي ازاي بقولك هتجوز بابا  
جيبلي عروسة وهتجوز وهي طيبة وكويسة  
وانا مش عايزة اخسرهما

فاطمة... طب وانا وبنتك

حسن...عادي ارجعي ثاني مكان ما جيتي دار  
الايتام

فاطمة بصراخ...ازاي تقبل ان بنتك تعيش  
في دار ايتام وابوها عايش

حسن...انا ميهمنيش كل دة انا عايزك  
تخرجي من هنا برا مشوفش وشك ثاني لا  
انتي ولا تالا

كانت تالا تسمع ولا تفهم كان عقلها الصغير  
يخزن هذا الكلام فقط ولكن ما فهمته هي  
جملته الاخير خرج حسن وجد تالا تقف  
ركضت تالا الي رجلة تحتضنه

تالا بيبكاء...لا لا بابا ييحب تالا حسن مش يقدر  
يعيش من غير تالا حسن دايمما يقول تالا  
قلب حسن و حسن مش اقدر عيش من  
غير تالا طب خلاص خليك مع تالا وتالا مش  
عايزة شوكلاتة ولا ملاهي ولا حاجة بس  
خلي حسن مع تالا وتالا مش هتعيط خالص  
بس خليك مع تالا

كان قلب حسن يصرخ من الالم لدموع  
صغيرته الحبيبة دفعها حسن لتقع الارض  
اقترب فاطمة مسرعة والدموع تهبط من  
عينها لصغيراتها

فاطمة...انتا اتجننت ازاي تعمل كدة في بنتك

حسن...تخرجي من الشقة دية ماشوفش

وشكم تاني

خرج حسن مسرعا وذهب نحو منزله

حسن...خلاص ارتحتو كلکم اديني كرهت

بنتي ومراتي فيا ربنا يسمحاکم کلکم حسبي

الله ونعم الوكيل

ثم صعد الي غرفة مسرعا دخلت خلفه امل

ارتمى حسن في احضانها واصبح يبكي بشدة

مثل الاطفال وشهقاته ترتفع بشدة

اما في الشقة

تالا...حسن مش حب تالا ي ماما بابا وحش

فاطمة...لا بابا جميل وحلو ومش وحش

ويحب تالا اوووي

تالا... لا بابا قال تالا وحشة تالا مش حب بابا

اااااااا

واصبحت تصرخ بقوة وهيستيريا حتى  
اغمى عليها حملتها فاطمة سريعا وذهبت  
الي المشفى خرج الطبيب من الداخل  
الدكتور... كده احنا عرفنها هي عندها اية  
اتفضلي معايا على المكتب

فاطمة... خيري دكتور بنتي عندها اية  
الدكتور... بنتك جت عندها انهيار عصبي حاد  
ودة شئ مش كويس في سنها خالص ولم  
دكتورة القلب كشفت عرفنا ان عندها  
مرض في القلب ولازم عملية

فاطمة... ابيية!!

الدكتور... هي هتفضل على الادوية عقبال ما  
تكمل سن ١٦ سنة علشان هي صغيرة



اووي على العملية ولازم تبعد عن اي ضغط  
عن اذنك

ذهب الطبيب من امامها اما فاطمة فكانت  
دموعها تنزل بصمت

فاطمة... ي رب بنتي وجوزي مع بعض ي  
رب اللهم اني لا اسئلك رد القضاء ولكني  
اسالك اللطف فية ثم ذهبت الي غرفة  
صغيرتها

فاطمة...عاملة اية دلوقتي ي توتا  
تالا...تالا عايضة تخرج من هنا وعايضة حسن  
فاطمة...بس ي ...

تالا...عايضة اخرج وعايضة بابا  
فاطمة...حاضر حاضر

حملتها فاطمة على يدها توجهت الى منزل  
عائلة القاضي وهي تقدم رجل وتاخر رجل  
حتى وقفت امام البوابة الكبيرة فتحتها  
ودخلت ظلت تنظر الي المكان حولها

تالا...ماما احنا فين

فاطمة...دة بيت بابا ي حبييتي

نظرت تالا حولها بتعجب وانبهار

تالا...الله المكان دة حلو اووي ي ماما تالا

عايزة عيش هنا

فاطمة...بصي ي تالا احنا هنسلم على بابا  
ونمشي على طول تمام ومنعملش شقاوة  
علشان نبقى حلوين ماشي

تالا...ماشي

طرقت فاطمة الباب فتح احد الخدم الباب

الخدمة...افندم

فاطمة...حسن باشا موجود

الخدمة...ايوة

فاطمة...قوليلو في حد عايزك

الخدمة... طب اتفضلي

دخلت فاطمة هي وتالا الي الصالون

روفيده...مين ي زينب

زينب...مش عارفة ي هانم واحدة عايزة

الاستاذ حسن ومعها بنت

اكرم...بنت

خرجت العائلة من الصالة وتوجهو الي

الصالون

تالا بفزع...ماما مين دول

رفعت فاطمة عينيها بسرعة وهبت واقفة

اكرم...جاية لية ان شاء الله جاية تسيبي

بنتك وتمشي

فاطمة...لا انا مش هسيب بنتي لحد انا جاية

لحسن

فاتن...عايزو منو اية

نزل حسن ومعه امل وهشام

هشام...طنط فاطمة وحشتيني اوووي

فاطمة...وانتا كمان ي هشام

اقتربت امل واحتضنتها بحب

امل...ازيك ي طومة

فاطمة..الحمد لله

ركضت تالا الي حسن

تالا...بابا تالا كانت في المستشفى

امل...هي دية بنتك ما شاء الله تعالى ي

حبيبتي

تخبات تالا خلف اقدام حسن

تالا...بابا تالا خايفة منهم اووي

امل...ي صغن...

قاطعها اكرم بغضب...مممكن افهم جاية لية

وجايبة البت دية هنا لية تالا...انتا بتزعق لية

مش تخانق ماما

نظر اكرم الي هذه الصغيرة فوجها ترفع اصبع

السبابة في وجهه سرح في برائتها قليلا ولكنه

نفذ تلك الفكرة من راسه سريعا

روفيدة...دية بنتك

اقتربت روفيدة منها...تعالى ي حبيبتي  
متخافيش

تالا...لا عمو اللي هناك دة بيزعق وممكن  
ياكولني هم وهو بوقو كبير

ضحكت امل هي وروفيدة وعزيز والاطفال  
على كلامه هذه الصغيرة حسن...عايزين اية  
فاطمة...انا جاية اقولك شوف بنتك الله اعلم  
دية يمكن تكون اخر مرة حسن...طيب  
شوفتها خلاص اتفضلو مع السلامة

فاطمة...انتا جبت القساوة دية كلها منين انا  
بقولك شوف بنتك بنتك بعد ما مشيت  
فضلت تصوت وتعيط لغاية لما راحت  
المستشفى

فتحت عيني حسن بدهشة وكاد ان يتكلم  
لكن قاطعه والده

اكرم...واحنا مالنا لو كنتي جاية تاخدي شوية

فلوس

اخرج حزمة من جيبه والقاها في وجهها خدي

وامشي من هنا

تالا...اية دة عيب كدة مش ينفع اترد ضيوف

فاطمة... يلا ي تالا انتي فضلتي تعيطي

لغاية ما جبتك علشان تشوفي بابا واديكي

شوفتية يلا علشان نمشي

تالا وقد عاودت البكاء مرة اخرى...لا مش

عايزة تالا مش عايزة سيب حسن

اقتربت فاطمة واخذتها بقوة وحملتها رغم

تلويات الطفلة بين يديها

توجهت الي باب القصر

تالا... لا لا سبيني انا عايزة بابا بابا تعالى خدني  
بابا مش تسبني سبيني لا بابا بابا انا عايزة  
اروح عند بابا

نجحت تالا في ان تنزل من فاطمة ركضت الي  
حسن واختبات خلفه

تالا... حسن بيحب تالا حسن عايز تالا قولها  
مش تاخدني ي بابا انا بحبك وعيزاك جمبي  
لم يستطيع الجميع ان يمسك دموعه لقد  
بكت امل بقوة هي وروفيده ولكن من الذي  
يتجرا ويعترض امر لاکرم القاضي اغمض  
حسن عينيه بالم وتركها وذهب نحو الشباك

فاطمة... تالا تعالى هنا بابا خلاص مش  
عايزك

تالا... بابا

فاطمة... قولتلك تعالى



توجهت اليها تالا ودموعها تسبقها وعندما  
وصلت الي الباب لفت الصغيرة وجهها  
واصبحت تنظر الي الجميع وتنظر الي هذا  
المكان الكبير ثم قالت بصوت مرتفع  
تالا بصراخ...بكرهكم كلكم بكرهك ي بابا  
بكرهك

وركضت الي الخارج ركضت خلفها فاطمة  
لتمسكها ما ان خرج الاثنان حتى سقط  
حسن على الارض واصبح يبكي كثيرا  
ودموعة تنزل كطفل صغير تقدمت والدته  
نحوه واحتضنته

حسن...بنتي خلاص مبقتش تحبني ي ماما  
بنتي خلاص كرهتني مش هترضي تشوفني  
تاني

ثم نهض وقال بصراخ خلاص ارتحتو كلكم  
بنتي قالتلي قدامكم كلكم انها بتكرهني  
ولسة جاية من المستشفى ومش هترضى  
تشوفني تاني

صعد الي غرفته واصبح يبكي اغلق الباب  
عليه مانعا لاي شخص الدخول اما في  
الخارج ظلت تركض تالا حتى وقعت على  
الارض تقدمت فاطمة منها

فاطمة...ي حبيبتي على مهلك وريني رجلك  
نظرت فاطمة الي ركبته وجدتها تنزف القليل  
من الدماء فتحت شنتطها تبحث عن منديل  
ولكنها لم تجد تقدم هشام اليها  
هشام...خدي ي طنط فاطمة

نظرت فاطمة الي الصغير اخذت منه  
المناديل واصبحت تمسح دماء الصغيرة  
جلس هشام بجانب الطفلة وحضنها بقوة  
هشام...بس متعيطيش ي تالا اسمك تالا

صح

تالا...اسمي تالا

هشام...وانا هشام ودة يزيد ابن عمي

يزيد...ازيك ي تالا

تالا...تالا عايزة تمشي من هنا

هشام...طب رجلك وجعاكي ي حبيبتي

مينفعش هتوجعك اكر

تالا...تالا عايزة امشي من هنا ي ماما

هشام...طب خلاص متعيطيش

فاطمة...معلش ي هشام خليك معاها

عقبال ما اجيب تاكسي واجي

هشام...حاضر ي طنط

وقف هشام وحمل الصغيرة بين يديه فكان

الاثنان قصيران

يزيد...تاكلي شوكلاتة

تالا...انا بحب الشوكلاتة كتير

هشام...طب خليك هنا ي حبيبتي

انزلها هشام مرة اخرى واتجه الي المطبخ من

الباب الخلفي غاب مدة ثم عاد واحضر كيس

به الكثير من الحلوى والشوكلاتة حملها مرة

اخرى اليه

هشام...خدي ي حبيبتي

تالا...كتير كل دة يا شام

هشام...لا اسمي هشام

تالا...هشام

يزيد...برافو عليكى هشام عندو ٩ سنين وانا

٦ سنين

تالا...تالا عندها ورفعت اربعة اصابع

هشام...اربع سنين يعني

تالا...ايوة

فاطمة...يلا ي تالا التاكسي جة اية الحاجات

دية

هشام...دية مني انا و يزيد يلا اتفضلي

فاطمة...شكرا ي حبيبي

قبلت الطفلان وحملت تالا وذهبت بها نحو

التاكسي ثم ذهب الاثنان الي الشقة جمعت

فاطمة اشياؤها التي كانت قادمة بها ولم

تاخذ شئ من الاشياء الذي اشتراها لها  
حسن خلعت خاتم زواجها وتركته على  
السفرة وجمعت ملابس تالا

تالا....ماما احنا رايعين فين

فاطمة...دلوقتي هتعرفي

ندهت فاطمة حارس العقار ليحمل الشنط  
ثم حملت تالا ونزلت بها ثم توجهو الي مكان  
والدتها الاول ★الميتم★

نزلت فاطمة هي وتالا من التاكسي ثم  
دخلت الي الميتم تجمع الاطفال حول فاطمة  
مرحبين بها ثم اتت مديرة الدار

المديرة...ازيك ي فاطمة

فاطمة.... الحمد لله ي فندم

المديرة... دية بنتك

فاطمة...ايوة تالا

المديرة... ازيك ي تالا

تالا...كويسة

فاطمة...كنت عايزاكي شوية لو سمحتي

المديرة...اتفضلي

فاطمة...تالا حبيبتي خليكى هنا علشان

خاطري

تالا...ي ماما ب

فاطمة..علشان خاطري

تالا...ماشي

بقيت تالا تجلس مع الاطفال وذهبت فاطمة

مع المديرة الي المكتب

المديرة...مالك ي فاطمة

قصت فاطمة كل ما حدث معها في خلال  
السنوات

المديرة... انتي غلطتي لما وافقتي تتجوزي  
من ورا اهلو

فاطمة...عارفة اني غلطانة وادينني خدت  
التمن

المديرة... وانا وعدتك ان مكانك هيفضل  
موجود

فاطمة...لا انا مش هفضل هنا انا هسافر  
اسكندرية عند سندس

المديرة...طب اقدر اساعدك في حاجة  
فاطمة ...انا عايضة اشتغل هناك



المديرة... خلاص انا عندي مديرة مدرسة  
انترناشونال هناك وممكن اخليها كمان  
تدخل تالا هناك

فاطمة... شكرا جدا ي فندم  
جائت فاطمة لتخرج ولكنها وقعت على  
الارض مغشية عليها ركض الجميع اليها  
الدكتورة... مبروك المدام حامل

فاطمة... ايبية حامل في اداة  
الدكتورة... حامل في شهرين الف مبروك  
خرجت الطبيبة ودخلت تالا وهي تبكي  
وتحملها على يدها مي تمنعها من البكاء

تالا... ماما اعاااااااااا ماما تعالي  
اخذتها فاطمة واجلستها بجانبها ثم وجهت  
كلامها الي المديرة

فاطمة...انا عايزة انزل البيبي

المديرة...لية كدة ي بنتي غيرك بيتمنى ضفر  
العيل

فاطمة...طب لما يكبر هقول اية اقولو ابو...

صمتت ونظرت الي تالا التي تتابع حوارهم  
باهتمام ولكنها لم تفهم

المديره...لازم تخليه ي حبيبتي ربنا  
هيحاسبك عليه

اومات لها فاطمة ونظرت الي صغيرتها  
وطبعت قبلة على راسها

مرت عليها ثلاث شهور على وجودها في  
الميتم ولكن كانت تنتبه كل يوم الي تالا التي  
بدات قليلا قليلا تبتعد عن العالم وفي يوم  
دخلت الشرطة الي الميتم

المديرة...ممنوع حضرتك تدخل الميتم كدة

الضابط...احنا عايزين شخص وهنطلع بية  
برضاكم او غصب عنكم

المديرة...ممكن اعرف مين الشخص دة  
الضابط...فاطمة خالد

المديرة بصدمة...لية هي عملت حاجة  
الضابط...معرفش هي مطلوبة وخلاص  
المديرة... بس هي حامل

الضابط...متخافيش احنا مش هناذيها  
تقدمت فاطمة وهي تحمل تالا

فاطمة...انا جاية معاكم

تالا...وانا كمان

فاطمة...معلش ي حبييتي خليكى هنا

تالا...لا انا جاية

فاطمة...قولت لا خليكى

نزلت تالا وذهبت الى سيارة الشرطى وركبت  
بها

المديرة...خلاص خوديها معاكى وانا هاجى  
وراكم

ذهبت فاطمة وجلست بجانب تالا وذهبو الى  
مركز الشرطة دخلت فاطمة معها مديرة  
الميثم وتركو الصغيرة فى الخارج كانت تالا  
تنظر لكل ما يحدث حولها بنظرات غامضة  
تقدمت الى الباب لتسمع

المديرة... ممكن اعرف مين اللي عما كدة

الضابط...حسن اكرم القاضي

فاطمة...اييية حسن يعمل كدة

لم تفهم الصغيرة سوى شئ واحد ان والدها  
هو المتسبب في وجود والدتها هنا تقدمت  
خطوتان وقفت في احد زوايا القسم تحفر  
هذا المشهد في راسها بادق تفاصيله تنظر  
لهم ولم ينتبه احد لها تسمع كل ما يقال  
عادت وهي مازالت مصدومة الي مكانها بعد  
مدة خرجت فاطمة ومعها المديرة

فاطمة....يلا ي تالا هنروح

اومات لها تالا بصمت تام وما ان نهضت من  
مكانها حتى وقعت مغشية على الارض مرة  
اخرى

ركض الجميع حول الصغيرة حملوها سريعا  
وذهبو الي المشفى خرج الطبيب بعد مدة

الدكتور... واضح ان عندها مرض في القلب  
وحصلت ليها صدمة عصبية فهي رافضة  
النطق

فاطمة...يعني مش هتتكلم  
الدكتور...لا هتتكلم بس وقت ما هي تحب  
ويا ريت محدش يغصب عليها  
المديرة... حاضر

الدكتور...انا هديكي كام نصيحة لازم تمشي  
عليها

فاطمة...اتفضل ي دكتور  
الدكتور... ممنوع الاجهاد الجامد متلعشب  
كتير متزعلش محدش يضغط عليها في  
حاجة ي ريت دة افضل لسالمتها النفسية  
فاطمة...حاضر ي دكتور

الدكتور...ربنا يقومها بالسلامة

دخلت فاطمة الي صغيرة التي كانت تنظر  
الي سقف الغرفة اقتربت وطبعت قبلاتها  
على وجهها

فاطمة...ي حبيبتي ي بنتي كل دة يحصل  
معاكي وانتي لسة صغيرة ي قلب امك ي  
بنتي

كانت تالا في عالمها الخاص فقط تسمع ولا  
تتكلم تنظر لهم بغموض عجز الجميع عن  
تفسيره

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

اما في قصر القاضي كان حسن لا يفارق  
غرفته يجلس بها طبع صورة لفاطمة وتالا  
بحجم كبير وعلقها على جدار غرفته كان

الجميع يشفق على حالته وحاولو ان يغيرو  
راي اكرم ولكن لا محال في تغير القدر ذهب  
حسن الي شقته دلف الي حجرة ابنته تذكر  
كيف كانت تنط على الفراش وترمي الالعب  
وتضحك وكيف تركض اليه عندما يدخل  
وكيف تبكي وتبتسم شعر بدموعة التي  
تنزل رغما عنه تمدد على الفراش واصبح  
يتذكر كيف تهرب من شرب الحليب  
وتستخدم ذكائها وحيلها لخداعهم تارة يبكي  
وتارة يضحك نهض وتوجه الي غرفة فاطمة  
اصبح يتلمس كل شئ بها نظر الي دبلتها  
التي اهداها لها في يوم زواجها كان يحفظها  
في جيبه امسك حقيبة وجمع بها القليل من  
العباب طفلة وملابسها وملابس زوجته  
واحضرها الي الفلة



اكرم...استني عندك ممكن اعرف هتفضل

كدة لحد امتي

حسن...لحد ما اموت

اكرم...مش ملاحظ انك بتزيد فيها

حسن...اسف

روفيده...اية الشنطة دية ي حبيبي

نزل حسن على ركبتيه وفتحها لتظهر العاب

طفلة

حسن...العب تالا اللي اتحرمت من اني

اشوفها طول عمري ولا دية كمان حرام عليا

هدوم مرااتي ولا هي كمان بقت متحرمة عليا

زي ما الحياة بقت متحرمة عليا انا سبت كل

حاجة خسرت بنتي ومرااتي ومش عارف هما

فين ولا عايشين ازاي ولا بياكلو ولا مياكلوش

ولا بينامو ازاي

روفيذة...خلاص ي حسن اطلع فوق على  
اوضتك

اخذ حسن اغراضة وصعد الي غرفته دخلت  
عليه امل كالعادة محاولة ان تغير مزاجه  
ولكن هي لم تعرف ماذا تفعل فهو محق  
ودخل معها الطفلان هشام ويزيد

يزيد...خلاص ي عمو متزعلش

....بابا

لف حسن وجهه ليجد هشام

هشام...مممكن اقولك بابا

اوما حسن والدموع في عينيه

اقترب هشام وحضنة اما حسن فعانقة بقوة  
لدرجة انه شعر بعظمة الصغير تكسر بسبب  
عناق الطويل

امل...خلاص بقى ي حسن معلش

بدء حسن يخرج قليلا للحياة ولكنه مزال  
حزينا على فراق زوجته وصغيرة كان يوم  
حسن يذهب صباحا الي العمل ينهي عملة  
ثم يعود الي شقته كما كان يفعل في  
الماضي ثم يعود مرة اخرى الي شركته ثم  
يذهب الي الفلة يساعد الصغيرين ثم يذهب  
للنوم

\*\*\*\*\*

\*\*

كانت تالا جالسة امام الغرفة تسمع صراخ  
والدتها في الداخل بسبب هذه الولادة كانت  
تالا تقف فقط لا تتحرك لم تنزل لها دموع  
منذ زمن بعيد ابتعدت عنهم وذهبت الي  
الحديقة الخاصة بالميتم وجلست على

الارض العشبية ونظرت الي القمر والسماء

بنظرات خاليه

...تالا تالا

لفت تالا وجهها لتجد احد فتيات الميتم

نهضت تالا واقتربت منها

الفتاه...مامتك جابت بنت

ذهبت تالا بخطوات تشبة الركض الي غرفة

والدتها لتجدها تجلس على الفراش والجميع

حولها يهئنونها على الصغيرة

سندس...تعالى ي توتو شوفي ماما جابت بنت

تقدمت تالا وجلست بجانب الصغيرة ثم

مسحت على راسها وقبلته

احد الفتيات...هتسمو البنوة اية

نطقت تالا بخفوت ...تالين

فاطمة...قولتي حاجة ي حبيبتي

تالا ...تالين اختي تالين

ابتسمت فاطمة برحب فهذه اول مرة

تتحدث تالا من اشهر

فاطمة...خلاص تالين علشان تالا

اومات تالا بخفة وابتسامة

سندس...اسلام هيفرح اووي لما يعرف ان

تالا رجعت تتكلم تاني

فاطمة...اه صح احنا هنمشي من هنا امتى

المديرة... انتي لسة والده ي حبيبتي

فاطمة...الحمد لله يعني على اخر الاسبوع

كدة

المديرة... براحتك

تالا...هنروح فين

فاطمة...هنروح نعيش في شقة جمب خالتو  
سندس واسلام وعمو علي

اكتفت تالا بالايماء

\*\*\*\*\*

كان يستقبل هو واخوة عزاء والدهم المتوفي  
من اسبوع واحد انتهى العزاء ودخل الجميع  
الي الداخل لتجتمع عائلة القاضي بنقص  
لاكبر افرادهم وهو اكرم القاضي نعم ي  
سادة لقد توفي قطعت الصمت روفيدة

روفيدة...حسن

حسن...نعم ي امي

روفيدة...تقلب الدنيا على مراتك وبتتك  
ويجي يعيشو معانا هنا

عزيز...اية بس بابا..

روفيدة...الله يرحمو خلاص توفي وانا هنا

المسؤولة وانا هنا اللي هقرر

فاتن...بس عمي كان رافض

روفيدة... دلوقتي عيلة القاضي هي اللي

بتتكلم انتي اية حشرك

يزيد...ايوة ي عمو حسن احنا عايزين طنط

فاطمة

هشام...ايوة ي بابا وكمان تالا

روفيدة...تدور عليك وتجبهم وتيجي

نهض حسن والابتسامة تكاد ان تصل لاذنية

حسن...حاضر ي ماما

\*\*\*\*\*

وقف الجميع امام الميتم مودعين فاطمة  
واطفالها ركبت سندس في الخلف وهي  
تحمل صغيرها البالغ من العمر شهران  
ومعها فاطمة وهي تحمل تالين اما في الامام  
ركب اسلام بجانب والدة جئت تالا لتركب  
نظرت الي الميتم والقاهره نظرة اخيرة  
تالا في نفسها... انا هرجع تاني ي بابا  
ثم ركبت بجانب اسلام وانطلقت السيارة الي  
الاسكندرية

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

ابي القلب الذي صنعتموه انتم لن يلين ...  
ابي القلب الذي جرحتموه لن يغفر ...  
لن يعف...



لن يكمل..

ابي بقساوتكم قسى اكثر...

الم يقل غازي القصبي...

اعتذر عن هذا القلب الذي حل مكانة حجر ...

انا عايزك تخرجي من هنا برا مشوفش  
وشك تاني لا انتي ولا تالا .. لا بابا قال تالا  
وحشة تالا مش حب بابا اعااااااا...بابا  
متسبنيش ...بابا لااااا

نهضت هذه الفتاة مفزوعة من حلمها الذي  
اصبح لها كابوس فتحت النور بجانب فراشها  
الصغير فتحت احد الادراج واخذت حباية  
دواء من دوائها ثم نظرت الي اختها التي تنام  
في الفراش الذي بجانبها نهضت من الفراش  
نعم انها تالا ذات ٢٥ عام ذات الشعر الذي  
يصل الي خصرها باللون الاسود وجسدها

المتناسق بشدة كانها لوحة فنية ذهبت الي  
الحمام لتأخذ دش بارد يفيقها من حلمها  
ارتدت ثياب العمل وخرجت وجدت تالين  
مازالت نائمة اقتربت منها ثم صرخت في  
اذنها

تالا...تالييييييين

تالين...اية البيت بيولع المطافي بنغرق

تالا...اية كل ده

سحبت تالين الوسادة من خلفها والقتها  
عليها ولكن تفادتها تالا بمهارة تالين...حرام  
عليكي ي شيخة هقطع الخلف وانا لسة  
متجوزتش

تالا...احسن

تالين...غوري ي ولية من هنا

تالا.. عقبال ما اعمل النسكافية لو لقيتك  
لسة نايمة هتلاقي النسكافية بيحضنك وانتي  
نايمة

خرجت تالا من الغرفة وذهبت وطرقت باب  
غرفة والدتها

تالا...ماما انتي صاحية

فاطمة...ايوة ي حبيبتي شوية وهخرج

تالا...طيب

ذهبت تالا الي المطبخ واعدت الافطار  
وجهازت السفارة وجلست وامسكت هاتفها  
وبدات في تصفحة خرجت فاطمة من الغرفة  
فرغم تقدمها في العمر الي انها مازلت جميلة  
وجدت ابنتها الكبرى تجلس على السفارة  
وتالين تاتي من الخلف كي تفزعها اشارت لها  
تالين بالصمت عندما اقتربت تالين من تالا

تالا...متحاوليش

زفرت تالين بضيق ووضعت يدها على عنق

تالا محاولة لخنقها بمزاح ثم طبعت قبلة

على وجنتها وجلست بجانبها

تالين... نفسي مرة في حياتي اخضك فيها

تالا...متحاوليش دية المرة الالف وتفشلي

عندك اصرار ودة شئ حلو ممكن مرة اتنازل

واخليكي تخضيني

تالين...لا والنبي اية

فاطمة....عمركم ما هتبطلو خناق زي العيال

تالا...ربنا يسامحك

جلست فاطمة بجانب تالين

تالين بهمس...قوليلها يلا

فاطمة...لا قولي انتي

تالين...وانا مالي الموضوع مليش فيه

فاطمة...يلا ي توتي علشان خاطري

تالين...دلوقتي بقيت توتي مش امبارح كنت

بنت جذمة متربتش

فاطمة...ودلوقتي هتبقى بنت حيوانه

متربتيش لو متكلمتيش

تالين...وانا مال...

انتبهت تالا لهم انزلت الهاتف من امام وجهها

تالا...مش موافقة

تالين وفاطمة...ها

تالا...مش موافقة على الموضوع اللي بقالكم

ساعة قولي لا قولي وبنت جذمة وبنت صندل

وانا مش عارفة اية فاخترت الموضوع وانا

مش موافقة

تالين...يخربيتك عرفتني ازاي

تالا...انتي شكلك ناسية انتي بتكلمي مين

تالين...طبعاً وانا اقدر انسى بردو انا بتكلم

مع سيادة الرائد تالا حسن القاضي

نعم انها تعمل ضابط شرطة رغم خطورة  
الامر عليها كسيدة وايضا كمريضة قلب فانه  
شئ خطر عليها معرضة للموت في اي لحظة  
واي مكان

فاطمة... بس متفكرنيش انا كنت هعيط

وهي داخلية الكلية دية

تالين...بقى بدمتك انتي في ست تبقى ضابط

طب دة ازاي

تالا...زي ما انا مستحتملاكي دلوقتي ي تالين

وكلمة زيادة بدل ما تروحي جامعة هندسة

هوديكي القسم معايا

تالين...لا انا هسكت واحط جذمة في بوقي  
بلاش دة انا لو روحت هياكلوني يا ماما دة  
انت...

تالا...وبعدين

فاطمة...ي وحش ي مسيطر انتا  
تالا بغمزة...عيب عليكي ي فطومة بردو احنا  
مش اي حد  
تالين...اقسم بالله انا ضايعة في العيلة دية انا  
مظلومة

تالا...كح كح اية مظلوا اية دة لو القاضي  
عندنا سمعها منك يديكي فيها اعدام  
وعلشان انتي حبيبتي حبيبتني هعملك  
حاجة حلوة هخلي يعدمك ببدلة حمرا  
تالين...صح دة الماتش انه رده

تالا...مستعدة للخسارة

تالين...بس ي بت

تالا...ي بوابة

تالين...ي حصالة

تالا...ههههه سنظل اوفياء ها ها حركت

فمها في الجهتين متسخطة بلا وكسة

تالين.. ي بنت ال امي اقفلي ودانك هشتم

فاطمة... جرى اية ي بنت الجزمة ما

تحترمي نفسك

تالين..لا بقى انا اتخنقت من البيت دة انا

هروح اتغدا في حضن اخويا حبيب قلبي

.....لا ياختي اخوكي جاي يفطر هو في حضنك

لفت تالا وجهها وهي تضحك على مازن اخو

تالين في الرضاعة واسلام اخوه واخوها



## فاطمة...اية دة انتو جيتو لية

اسلام...اختك طردتنا ازيك ي سيادة الرائد

تالا...الحمد لله ي سيادة الرائد

مازن... اوختشي حبيبتشي

تالين...تعالا في حضن اختك اقسم بالله ما

حد نافعني في البيت دة غيرك

## تالا...بوابين زي بعض اية الجديد

فاطمة...يبقى انا هروح عند سندس دلوقتي

مش هرجع الا لما الماتش يخلص

## تالين...دە احنا هنعفل تحفيل

اسلام... هههههههههههه مين اللي يحفل على

## مين ي موکوسه

اغمضت فاطمة عينيها

فلاش باك

فاطمة... بتعمل اية ي حسن

حسن...بس انا ما صدقت نيمت تالا

والماتش هييدا اهو

فاطمة...ماتش مين

حسن...ماتش الاهلى والزمالك

فاطمة...وانتا بقى اية

حسن...اهلاوي طبعا ودية فيها كلام

اغمضت عينيها بالم وجدت تالا تنهض

وعلى وجهها الضيق الشديد

اسلام...خلاص اقعد ي تالا كملي فطار

تالا بصرامة...كملت

تالين...انا اسفة ي تالا

تالا... مفيش حاجة ي حبيبتى انا هنزل

اسخن العربية حصلني ي اسلام

غادرت تالا مسرعة

اسلام وهو ينهض... كان لازم بوقك دة يتفتح

ولوك لوك انا ماشي ومفتطرتش منك لله

انتى وهي

فاطمة... هو اية اللي حصل

تالين... ي ماما هو انا كل ما اجيب سيرة بابا

وشها ينقلب كدة

فاطمة... وانا كام مرة قايلة محدش يجيب

سيرة حسن قدام تالا بالذات

تالين... ي ماما دة بابا وانا مش...

فاطمة.. بس انتى متعرفيش حاجة

ونَهَضت فاطمة من على الافطار اقترب مازن  
واحتضن تالين

مازن... خلاص يا توتي متعيطيش

تالين... انا عايذة اعرف لية طيب كل ما اجيب  
السيرة دية يزعلو هما الاتنين

مازن... والله لو اعرف ما كنت هخبي عليكي  
ثم اضاف مازحا وبعدين وفري دموع دية  
لبليل مش يمكن نخسر

تالين.... قال الله ولا فالك انا هروح اصالح  
ماما ونروح نتنيل مع بعض في ام الجامعة  
دية

مازن...ياااه كلها سنتين وابقى مهندس

تالين...فاشل فاشل

مازن...يكرم اصلك

اما في الاسفل نزل اسلام وجد تالا تجلس  
على الكرسي بجانب السائق

تالا...تعالا سوق اتتا

اسلام...مش هتبطلني بقى كرهك لابوكي دة

تالا...اسلااa

اسلام..خلاص خلاص

ثم ساق متوجهين الي مركز عملهم

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

اما في القاهرة استيقظ هذا الشاب ذو الجسد

الرياضي وشعره الاسود الكثيف اجمل

شباب عائلة القاضي واكبرهم ذو ٢٩ عام

هشام

هشام...صباح الخير ي بابا صباح الخير ي

عمتو

امل...صباح النور ي حبيبي

حسن...صباح النور

جودي...وانا مليش

هشام...صباح الخير ي عيال

ريماس ابنة امل ذو ١٨ عام...عيال مين ي

هشام..هاها

ريماس...ي ي اسمك اية انتا

يزيد...بس ي ولاد

رامي اخو يزيد ذو ٢٢ عام...لا مش بس هشام

هو اللي محدش يق..

حسن...مش ملاحظين ان انا قاعد

الشباب...اسفين ي عمو/بابا

هشام...احنا هنروح الشركة امتى

حسن...اول ما نخلص فطار

جودي...اومال ماما فين

امل...امك في النادي مع اصحابها

حسن...لسة مفيش اخبار

يزيد بخيبة امل.... والله ي عمو عمال ادور

عليهم مفيش ليهم اثر كانهم اختفو

رامي...مش يمكن مش موجودين في مصر

حسن.. ان شاء الله هنا هما معندهم مش حد

برا

امل...رجعهم بالسلامة ي رب

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

كانت تالا تجلس في مكتبها في احد الاقسام  
الشرطية

تك تك

تالا...ادخل ي عسكري

تقدم احد العساكر ثم ادى التحية العسكرية

العسكري...تمام ي فندم اللواء عمران عايز  
حضرتك في المكتب

تالا...ماشي انصرف

ادي العسكري التحية ثم غادر وقفت تالا  
وارتدت القبعة الخاصة بها ثم تقدمت الي  
المكتب طرقت الباب حتى سمعت صوت  
الاذن



عمران...تعالى ي تالا

ادت التحية العسكرية و وقفت امامه

عمران...اقعدي ي تالا

جلست تالا امامه

تالا بابتسامة... اتمنى يبقى الموضوع بتاعى

اتوافق علىة ي فندم

عمران...بالضبط ي سيادة المقدم الف

مبروك

تالا فى نفسها...يبقى انا كدة ضربت

عصفورين بحجر واحد حسن القاضي و بلال

الرشيد

تالا...هبقى عند حسن ظنك زي العادة ي

فندم

عمران...اتفضلي ي سيادة الرائدة

نهضت تالا وادت التحية العسكرية ثم  
رجعت الي مكتبها وعلى وجهها ابتسامة  
خبيثة دخل خلفها اسلام

اسلام...مالك منشكة كدة لية

تالا...تم ي اسلام

اسلام..دماغك مش هتهدى

تالا...ولا هتهدى قبل ما اخذ كل اللي انا  
عايزاه

\*في القاهرة\*

يجلس رجل في منتصف العقد الرابع ويقف

امامه رجل بالعقد الثالث من عمره

حسان ..عرفت ان الرائد تالا جاية هنا

بلال...عرفت

حسان..وهنعمل اية

ب

لال....مش هنعمل انا مستنيها

حسان....ازاي دية حطانه في دماغها

بلال...وانا كمان حاطتها في دماغي و ي انا ي

هي

حسان...اخر مرة احنا نفدنا منها بمعجزة دية

مش هترحمنا

بلال...مش بلال الرشيد اللي يخاف من

واحدة ست

حسان...بس ست بمية راجل تحس انك

واقف مع عشر رجاله في بعض

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عادت تالا الي المنزل وعلى وجهها ابتسامة  
جانبية وخبيثة

فاطمة... جيتي بدري يعني

تالا...الماتش انهرده ي ماما وبعدين في حاجة  
عايزة اقولكم عليها

فاطمة...اية جايلك عريس

تالا...ماما

فاطمة... مهو مش علشان ابوك....

تالا...ماما محدش يفتح الموضوع دة لا جواز  
ولا بتاع ولا بابا ولا ماما

فاطمة...لا هفتحو ومش هقفلو انتي عندك

٢٥ سنة يعني خلاص كبرتني وانا عايزة

اشوفك متجوزة وبعدين انا عمالة اعمل كل  
حاجة ترضيكي شرطة ودخلتك رغم انتي

عارفة انتي عندك اية في القلب ورغم  
الخطورة اللي بتتعرضي ليها كل يوم بسبب  
شغل الزفت دة وبعدين مش عشان حسن  
وحش يبقى كل الرجالة وحشين

تالا...لاي ماما كل الرجالة زبالا كل الرجالة  
وحشين خلاص وبعدين مين هيرضى يتجوز  
واحدة يا عالم هتعيش بكرة ولا لا  
وهيستحمل شغلي وتدريبي وكل حاجة ي  
ماما انتي متعرفيش حاجة

فاطمة...انا عايزة اعرف كل حاجة عايزة اعرف  
ابوكي عقدلك حياتك لية مش يمكن غصب  
عنو وعلى فكرة عمك علي قالي ان هو بيدور  
علينا بقالو ٢١ سنة ي تالا وانا اللي كنت  
بخفيكم...

كانت فاطمة تتحدث وهي ملوية ظهرها لتالا  
التي وضعت يدها على قلبها وبدا وجهها في

الاحمرار ثم سقطت مغشية عليها سمعت  
فاطمة صوت الارتطام لفت وجهها لتجد  
صغيرتها ملقاه على الارض فتحت تالين  
الباب وكان معها اسلام ومازن

فاطمة...الحقوني ي عيال تالا وقعت مني

ركض الجميع الي تالا حملها اسلام على يدة  
وادخلها الي الغرفة وبدؤ في اعطائها البخاخ  
الخاص بها والداوء فاقت تالا بتعب كبير ثم  
نامت مرة اخرى خرج الجميع من عندها

تالين...هو اية اللي عصبها علشان تحصلها  
الازمة

اسلام...نفس الموضوع ي خالتو

فاطمة...يقطعني انا كملت عليها وهي مش  
ناقصة

مازن...الحمد لله عدت على خير كلها

ساعتين وهتصحى

اسلام... لو سمحت ي خالتو متفتحيش

الموضوع ثاني مع تالا تالا مش ناقصة

فاطمة...عارفة انا انفعلت ومخدتش بالي منها

تالين...هو انا امتى هعرف السر بتاعكم دة

نهضت فاطمة ودخلت الي غرفتها

تالين.... يووووة طب قولي انتا ي اسلام

اسلام..لما تالا تقولي ومتحاوليش

مازن...طب يلا نروح امك عمالة تتصل

تالين...ماشي ابقى سلملي على خالتو

سندس وعمو على

مازن...يووصل وبعدين احنا جايين بليل

علشان الماتش

تالين...طيب

اسلام...سلام ي حبيبتي وخلي بالك من  
نفسك ومن تالا

تالين...حاضر

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

اما في القاهرة كانت امل تجلس ويجلس  
جميع الاطفال حولها ماعدا يزيد وهشام  
لوجودهم خارج المنزل

جودي...ممكن بقى ي عمتو ي جميلة  
تفهميني مين فاطمة دية انا مش فاهمة

ريماس...ايوة ي ماما مين تالا دية

خالد اخوها الصغير واصغر ابناء العائلة...ايوة  
احنا مش عارفين حاجة



رامي...محدث يعرف غيرك انتي ي عمتو  
وماما وبابا الله يرحمو ويزيد وهشام واحنا  
زي الهبل

امل...ماشي ماشي زمان جدا لما كان جدو  
وتيتة عايشين عمكم رائف الله يرحمو  
ومراتو جنة اتوفو هشام زعل جدا جبنا  
فاطمة مرات عمكم حسن وبعدين سابتنا  
وراحت اتجوزت من ورانا وخدها حسن وراحو  
عاشو في شقتو وبعدين عرفنا بالصدفة

رامي...مين اللي قالكم

امل...امك حسبي الله

جودي...هي ماما دية عاملة مشاكل في كل  
حتى

امل...بس ساعتها بابا راح مخيرو بينا وبينهم  
بس هو اختارنا

ريماس...بس هو كدة باعهم

امل...كان لازم انتو متعرفوش جدكم كان  
ممکن في ثانية يموتهم

خالد..كان يقدر

امل...انتا ي واد اية اللي مقعدك هنا

خالد...ي ماما انا عندي ١٥ سنة يعني مش  
صغير كملي كملي

امل...المهم جدكم كان جامد ويقدر يعملها  
بس لما سابهم فاطمة جت هنا وربنا ما  
يورىكم البت اللي عندها ٥ سنين ولا ٤ سنين  
جريت على حسن وقعدت تحضنو وكانت  
خايفة راح حسن كان خايف لحسن بابا يتهور  
ويعمل حاجة تاذيهم فطردهم جت فاطمة  
تاخذ تالا

ريماس...هي اسمها كان تالا

امل...ايوة فضلت تزعق وتعيط راح حسن  
سابها و وقف على الشباك راحت البنت  
رايحة وراسها في الارض وزعلانة ورفعت  
وشها وشافتنا كلنا وراحت قايلة بكرهكم  
كلكم وبكرهك ي حسن وطلعت تجري اول  
ما خرجت وقع حسن على الارض وقعد  
يعيط زي العيال واول ما بابا مات ماما جت  
وقالت خليههم يجيو يعيشو معنا وهما مش  
موجودين وبندور عليهم

رامي...٢١ سنة بيدور عليهم

جودي...والصورة اللي فوق دية بتاعتهم

امل...حسن عامل اوضة كاملة للحاجات  
بتاعت تالا اوضة لكل حاجة ليها كان عاملها  
زي ما تالا عايضة بالضبط

ريماس...هو دة الوفاء والحب والاخلاص

امل...ربنا يردهم سالمين

الجميع...ي رب

\*\*\*\*\*

بعد مدة فاقت تالا من نومها وضعت يدها  
على قلبها اغمضت عينيها ثم نهضت  
واخذت حماما باردا ثم خرجت وارتدت بنطال  
جينز وعلية بلوزة حمراء عليها علم الاهلي  
وفكت كعكة شعرها ليقع على ظهرها  
بطولة جمعته على شكل كعكة مرة اخرى  
رغم نعومته وجمالة ولكن تخفي كل شئ  
خلف ملابس الرجال وشخصيتها القوية  
خرجت وجدت تالين تجلس وترتدي نفس  
الشئ ولكن باختلاف الاعلام فتالين تشجع  
الزمالك هي مازن بينما تالا واسلام الاهلي

تالين...عاملة اية دلوقتي

تالا...كويسة الحمد لله

فاطمة...انا اسف...

تالا...مفيش حاجة ي ماما بس ي ريت

الموضوع دة ميتفتحش تاني

سندس...ازيك ي توتا

تالا...كويسة ي خالتو عاملة اية وفريدة فين

سندس...كويسة ي تالا انتي عارفة فريدة

وثانوية عامة وحاجة نيلة

اسلام...يلا الماتش هيبيدا

سندس...روحو اقعدو في الشقة عندنا

مازن ....طب يلا الماتش هيبيدا

ذهب الاربعة الي المنزل وبدا الماتش وكذلك

بدا حماس الاربعة وصراخهم

سندس...حسن لسة بيدور عليكي على  
عمال يقولي

فاطمة... كفاية اللي حصل انهرده مع تالا  
بلاش كلام في الموضوع دة سندس...انتتي  
ناسية انك مراتو لحد دلوقتي

فاطمة... مش ناسية والله ولسة بحبو كمان  
لحد دلوقتي

سندس...معلش ي حبييتي ربنا يعين

اما في الشقة الثانية

تالا... باصيهها باصيهها ي غبي

تالين...ايوة العب شوووط

مازن...جوووووووون

اسلام...ي ابن الهيلة

تالين...تعادل اخيرا

تالا...يووووه تعادل

مازن...الماتش خلص تعادل يبقى هنتقابل

مرة ثانية

تالا...طب يلا نتجمع عند ماما علشان عندي

ليكم خبر

تالين...حلو ولا وحش

اسلام...وحش وزى الزفت

تالا...مش عارفة بالنسبة ليا احلى الاخبار

اللي سمعتها

مازن...طب يلا نروح تقوليلنا

ذهب الجميع الي هناك

اسلام بهمس... متاكدة من اللي هتقولية دة

تالا...اتكل على الله وبعدين انا رايحة هناك

لسببين

اسلام...مش مخوفني غير السبب الاول

سندس..كام كام

مازن...اخيرا الحظ جية معنا وجه تعادل

تالين...والله انا مش عارفة انتو مش

مصدقين لية

مازن...ي ماما الاهلى لو الحظ سابو الحكام

هيبقو معاه

تالا...لية بقى ان شاء الله كان على راسو

ريشة بس ي اهيل

فاطمة... خلاص متتخاقوش

تالا...انا عايذة اقولكم حاجة

تالين...ايوة اي هي الحاجة دية

تالا...اهم حاجة هقولكم انا هنفذ اللي في

دماغي برضاكم او لا تمام



فاطمة...دماغك دية ولسانك

اسلام..على اساس انك مش عارفة ي خالتو

لسانة اللي بينقط غسل

تالا...اطلع برا ي اسلام انتا مش عارف انا

هقول اية.

اسلام...خلاص خلاص هسكت

تالين...في اية بقى

تالا...افرحي ي تالين هنرجع بلدك

فتحت فاطمة وسندس عينيهم بصدمة

تالين...بلد اية هو احنا مش في بلدنا

تالا...القاهره ي تالين هنرجع القاهره

تالين...القاهره!!!

تالين...القاهره!!

فاطمة... اية اللي انتي بتقولية دة ي تالا

تالين...يعني احنا اصلا من القاهرة

فاطمة...استني انتي اية اللي بتقولية دة ي

تالا

تالا...قولت اية ي ماما قولت اني هرجع

القاهرة ومش هسيبكم هنا لوحدكم ف

ياريت تجهزو قبل اسبوعين من دلوقتي

فاطمة...تعالى هنا هو اية اللي هenjeز ونسافر

تالا...براحتك ي ماما بس انا هرجع علشان انا

جالى طلب نقل القاهرة وانا وافقت ودة اللي

هيحصل انا من القاهرة وراجعة ليها وكل

حاجة مترتبة هناك الشقة وجاهزة والجامعة

لتالين وجاهزة وانا وظيفتي مش هسيبها

تمام بكرة الصبح اسمع قراركم ولو محدش

وافق هسافر انا لوحدى عن اذنكم

فاطمة...تالا استني تالا

ولكن لا حياة لمن تنادي دخلت تالا الغرفة  
وخلدت الي النوم

فاطمة...ي نهاري هي البت دية مجنونة ولا  
اية

سندس...انا موافقة على كلامها مش  
هتفضلو طول عمركو هربانين

تالين...هربانين من اية انا مش فاهمة حاجة

فاطمة...طب قولولي اعمل اية

سندس...واقفي ي فاطمة تالا مش هتسكت  
وهترجع

اسلام...انا كمان رأيي من راي ماما وتالا

فاطمة... ربنا يستر

\*\*\*\*\*

كان هشام يجلس في غرفة ويعمل على

جهازه

جودي...اتش اتش

هشام...عايزة اية ي جودي

ريماس...البت المايصة تحت

هشام باستغراب... مايصة !!مين

خالد...اقولك ولا تزعل

هشام..اخلكو انتو الثلاثة والا هتضربو

جودي بقرف...كارما

اطلق هشام العنان لضحكته...ههههه

يخربيتكم

خالد...مش عارفة انتا عاجبك فيها اية دية

بت لو مسحت وشها بالبتاع اللي بيحطوه دة

هتلاقيه الواد رامي ابن خالي

جودي...ايوة وعلى راي المثل

ريماس...امسح مكياج صحبتك تلاقيه

مدحت ابن عمك

خالد...رافت مش مدحت

ريماس...مش مهم المهم البت دية تحت

هشام...طب انزلو انا جاي وراكم

جودي...اية ننزل نقعد مع البت اللي تحت

دية

ريماس...لا احنا هنروح نرخم على يزيد و

رامي

هشام...ماشي بس ي ريت تحترموا كارما

خالد...اكثر من كدة اسكت اسكت انتا مش

فاهم حاجة

هشام...بس ي عيل انا قد عمرك يجي

مرتين

خالد...مهو ظلم بقى

ريماس...يلا نروح نرخم على العيال اللي

جوه دية

ركض الثلاثة الي غرفة اشقائهم بينما نزل

هشام الي الاسفل وجدها تقترب منه

بملابسها القصيرة ومكياجها الكثير اقتربت

وطبعت قبلة على وجنته

كارما ...ازيك ي حبيبي

هشام... الحمد لله اية الزفت اللي انتي

لابساه دة مش قولنا نلبس عدل والمكياج

دة يتشال

كارما...ي حبيبي دية الموضة

هشام...بلا موضة بلا بتاع

كارما...طب مش هنخرج

هشام...يلا

اما في الاعلى

يزيد...ياما جاب الغراب لامو

ريماس...اية دة حد يقول لبنت عمتو

الجميلة كدة

جودي...واختو

رامي...عايزين اية

خالد...مفيش اصل كلب البحر جة رخمنا

على اتش شوية وجينا نكمل عليكم

رامي...ااه كارما طب المطلوب دلوقتي

يزيد...اطلعو برا ورايا شغل

رامي...وانا مذاكرة

ريماس...ما هذه الصاعقة

جودي...تذاكر انتا تذاكر

خالد...اه واللهي الواد دة بيذاكر عدل ويحفظ

كتير

رامي...قولهم

خالد...يحفظ دية سعاد ودية سوسن ودية

مديحة ودية فوزية

رامي...اطلع ي زبالا برا

خرج الثلاثة وهم يضحكون

خالد...طيب امك فين ي بت انتي

جودي...وانا مالي هو انا هربطها



ريماس...يلا ننزل نرخم بقى على ماما وخالو

حسن

خالد...يلا ياختي

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

جاء ثاني يوم استيقظت تالا وعلى وجهها  
ابتسامة فهي تعرف ان والدتها سوف توافق  
رغما عنها لانها لن تقدر على ان تتركها  
وحدها اخذت حماما سريعا وارتدت زيها  
الابيض الرسمي ثم خرجت وجدت والدتها  
تضع الفطور بمساعدة تالين تقدمت تالا  
وجلست بجانبهم

تالا...احب اسمع قراركم

فاطمة ...موافقين

تالا...عظيم انهرده الثلاثاء يوم الخميس

هنبقى في القاهرة

تالين...طب والجامعة

تالا...سبق وقلت ان كل حاجة جاهزة سلام

نهضت تالا وغادرت سريعا

تالين...بنتك لسانها طويل

فاطمة...عارفة

تالين...ودبش

فاطمة...اقسم بالله عارفة اسم الله عليكي

انتي اللي لسانك بينقط سكر

تالين...وعسل وحياتك

فاطمة...ي مخلفة البنات ي شايلة الهم

للممات

تالين...اولا بعد الشر تانيا انتي مخلقة بنت و  
ولد تالا ي ماما ارجل من ارجل راجل شفناه  
وانتي عارفة كويس

فاطمة...ربنا يستر

وصلت تالا الي مكتبها جلست عليه وبدأت  
في مراجعه اوراق عملها

تك تك تك

تالا...اتفضل

العسكري... تمام ي فندم اتفضلي

تالا...الملف كامل زي ما انا عايزة

العسكري... ايوة ي فندم

تالا...اتفضل وجبلي كوباية قهوة واندهلي

الرائد اسلام

العسكري...تمام ي فندم

خرج العسكري وادخل القهوة سريعا  
امسكت تالا الملف واراحت ظهرها وبدأت  
بقراءة الملف بتركيز شديد وتحفظ اكبر قدر  
من المعلومات لبعض الاشخاص حتى  
دخل اسلام

اسلام... اية ي تالا ملف شغل جديد دة  
انتهت تالا من قرائته والقتة باهمال على  
المكتب اخذ اسلام الملف وقراء العنوان  
الذي عليه "عائلة القاضي" انزل اسلام  
الملف بصدمة

اسلام... اية ده

تالا... زي ما قرأت

اسلام... هتعملي فيهم اية هتنتقمي منهم  
كلهم

تالا...تؤتؤ هو شخص واحد هو السبب وانا

اللي هنتقم منو

اسلام...ابوكي

تالا...ههههه توقعاتك جميلة

اسلام...انا بتكلم جد دلوقتي

تالا...مش مهم تعرف اهم حاجة ان انا هنتقم

من شخص مش من عيلة

اسلام...يعني ممكن يكون ابوكي

تالا...وممكن يكون غيرو

اسلام...انتني هتجنيني على فكرة

تالا...دة المطلوب عن اذنك علشان هروح

اشوف العربية محتاجة تغير كفارات وزيت

علشان هنسافر عقبال عندك وكمان هطلع

على صاله التمرين علشان جولة التدريبات  
بتاعتي قربت

اسلام...امك عارفة انك بقالك ء شهور  
معملتيش الاشاعة وانتى كل شهر عليكي  
تدريب ويا تري قلبك ماشي كويس ولا

تالا...سلام ي اسلام

اغلقت الباب خلفها بقوة

اسلام...دبش ولسانك محتاج قصو

ذهبت تالا الي احد الاماكن المتخصصة  
بتصليح السيارات ثم ذهبت الي قاعة  
الالعاب نزلت على الارض وبدأت بفعل  
تمارين الضغط وهي تتنفس بشدة وعينيها  
حمراء من شدة الغضب كانت تتذكر كل  
شئ كل كلمة كل حرف كانت تردد ذلك  
الكلام مع نفسها يوميا اصبح الجميع

ينظرون لها باستغراب فاصبحت تفعل هذه  
التمرين منذ ساعة كاملة وهذه مدة طويلة  
بدون توقف

المدرّب...تالا تالا

خرجت تالا من تفكيرها على صوت المدرّب  
ردت وهي بنفس الوضع تصعد وتهبط

تالا...نعم ي كوتش

المدرّب...بقالك ساعة وربع كفاية اووي  
عليكي

تالا...حاضر انا همشي ودية اخر مرة انا  
هسافر

المدرّب...اشوف وشك على خير

تالا...شكرا

ذهبت تالا واخذت حماما كي يريح عضلات  
جسدها وارتدت ملابس تشبة الي حد كبير  
الاولاد فملابس تالا جميعها هكذا سوداء  
تشبة الرجال اخذت سيارتها وعادت الي  
المنزل ها قد مر اليومان والجميع اسفل  
احد العقارات الفخمة في القاهرة

فاطمة...ما شاء الله ي تالا احنا هنعيش هنا

تالا...ايوة ي عم حمدي

حمدي...ايوة ي ست تالا

تالا...خد الشنط حطها في الاصانصير وسيبها  
انا هطلعها

حمدي...العفو منك ي ....

تالا...مش بحب اعيد كلامي اتفضل



تالين بهمس... لسانك ي امي الراجل مش  
قدك

تالا...خليكي في حالك

صعدت تالا وفتحت الشقة دخلت اختها  
وامها وهم منبهرين من جمال الشقة وبدؤ  
في تفحصها بينما ذهبت تالا و وقفت في  
البالكون الذي كان يطل علي النيل

تالا...انا رجعت هههههه جيتلك ي حبيبتي  
وهلعب معاكي عدل

خرجت تالا من البالكون وتوجهت نحو احد  
الغرف وبدأت في ترتيب ثيابها حتى سمعت  
طرق الباب اذنت بالدخول لتدخل والدتها  
ومعها اختها

تالا...طالما جايين انتو الاتنين يبقى في كارثة  
فاطمة...هي البت دية بتعاملنا كدة لية

تالين...انا عارفة ي اوختشي جيل مطين

رفعت تالا حاجبها باستغراب

تالا...سر الزيارة المفاجئة

تالين...عايزة اخرج

تالا...بكرة

تالين...ي تا..

تالا...قولت بكرة. وخلص

فاطمة...ما قالت بكرة اسكتي تالا مفيش

اكل

تالا...حاضر حاضر ممكن تفضلو ساعتين هنا

من غير ما تبوظو حاجة

فاطمة...ي بنتي والله انا امك

اقتربت تالا وطبعت قبلة على يدها وراسها

تالا...واحسن ام في الدنيا ي حبيبتى ي عيونى

فاطمة...ربنا يخليكى ليا ي رب

تالين...على فكرة امك بتتسبت بسرعة

او كسم بالله

فاطمة...بس ي بنت الجذمة

تالين...مش هرد عليكى علشان انا محترمة

فاطمة... ماشى ي محترمة

اعتدلت تالا في وقفها ومدت يدها خلف

ظهرها واخرجت سلاحها

فاطمة بفزع...يالهووي ي تالا ابعدي عني

تالا...في اية ي ماما دة مسدس

فاطمة...مسدس تالا ابعدي بدل ما ارمىكى

من الشباك وارمية وراكى

تالا...طب ارميني انا لو رميتي هو انتي عارفة

لو ضاع الغرامة كام

تالين...كام كام ها

تالا...١٠ الالف جنية

فاطمة.....البتاع دة

تالا...ايوة البتاع دة وانا مرتبي اصلا يجي ثلاث

ترباع

تالين...لا استني انتي بسم الله ما شاء الله

بتقبضي سبعة وامك المرتب بتاعها ثلاثة

يعني عشرة يعني فداية

تالا...طب تصدقي المسدس دة اغلى منك انا

ماشية

تالين...رايحة فين



الخضروات والفواكه واللحوم البيضاء او  
الحمراء ثم عادت مرة اخرى الي منزلها  
وجدت والدتها تجلس هي وتالين ينظرون الي  
التلفاز

تالين...اية الحاجات دية كلها

فاطمة...هنعمل اكل دلوقتي

تالا...لا انا باعثة اجيب اكل وعاملة اوردر من  
زمان خمسة كدة وتلاقيه جة يلا دية شوية  
حاجات

تالين...والسناكس

تالا وهي تقلدها بسخرية...والسناكس الله  
يرحم جبتهك ياختي السناكس سلام

فاطمة...رايحة فين

تالا...عندي كام مشوار كدة

تالين...مشوار اية دة اول يوم

تالا...هروح القسم تيجي معايا

تالين...قسم اية بالبس دة

كانت تالا ترتدي بنطال اسود وعليه قميص

اخضر وازرق بنصف كم وتعقدة من الامام

تالا...اولا انا رايحة للواء الجديد مش رايحة

اشتغل رايحة اشوف المكان تمام وخليكي

في نفس اهلك شوية اية المصايب اللي

بتتحدف عليا دية

فاطمة...طب والاكل والدوا بتاعك

تالا...هاكل متخافيش سلام

فتحت تالا الباب لتجد موصل طلبات الي

المنازل اخذت الاشياء واعطتة الفلوس ثم

اعطتة لوالدتها ونزلت هي كانت ترتدي

نظارتها الشمسية وشعرها تجمعه على  
شكل كعكة مبعثرة التي دائما تفعلها

ركبت سيارتها وانطلقت مسرعة اولا ذهبت  
الي جامعة تالين لتاكّد كل شيء بالنسبة لها  
ثم ذهبت الي عملها دخلت الي قسم الشرطة  
بخطواتها الواثقة من نفسها

تالا...مكتب اللواء محمد رفعت فين

العسكري... اخر الطرّجة (الطرقة) شمال

تالا...ماشي شكرا

وقفت تالا امام المكتب وطرقت الباب حتى  
سمعت اذن الدخول عندما دخلت ادت  
التحية العسكرية

محمد...انتني مين



تالا برسمية...معاك سيادة المقدم تالا

القاضي

محمد...ااه تعالي ي تالا اقعدي

جلست تالا امامه

محمد...سمعت عنك كتير اووي ي تالا وعن

ذكائك وتصرفك السريع والمناسب

والترقيتين اللي خدتيهم ورا بعض وحاجات

كتير والداخلية الصراحة تفتخر ان عندها

شرطية زيك

تالا بابتسامة ثقة...شكرا ي فندم

محمد...تمام انا عارف انك المسؤولة عن

قضية بلال الرشيد

تالا...بالضبط

محمد...وعارفة مين اللي هيشاركك

تالا... والله ي فندم انا اعترضت كثير على  
موضوع الشراكة علشان مش بحبو بس  
امري لله

محمد...اللي هيشارك معاكي ابني حسام  
محمد رفعت

تالا...ماشي

محمد...انا هنده عليه تتعرفو على بعض  
تالا...بس هيبقى تعارف سريع لان انا لسة  
جاية من السفر انه رده ومحبتش اجل وقت

محمد...حاضر ي عسكري

العسكري... تمام ي فندم

محمد...انده للرائد حسام

العسكري... تمام ي فندم

وبعد مدة دخل الضابط حسام فكان وسيم  
جدا مبهر ولكن هل ياثربتالا حقا لم يهتز لها  
شعرة واحدة ادى حسام التحية العسكرية

حسام...تمام ي فندم

محمد... اقعد ي حسام دية الرائد تالا  
القاضي المسؤولية معاك عن القبض على  
بلال الرشيد

حسام...تمام ي فندم اهلا ي سيادة الرائد  
شرف ليا اني اشتغل معاكي بسمع كثير  
عنك

تالا بعدم اهتمام...شكرا عن اذنك بقى ي  
فندم انا اتاخرت

محمد...اتفضلي

خرجت تالا حتى دون ان تلقي سلاما على  
حسام

حسام...عديمة الزوق

محمد...بتقول حاجة

حسام...مين دية ي بابا اللي هتشغلها معايا

محمد...الرائد تالا وبعد كام يوم نقيب

حسام...دية

محمد...ابقى نص دية وبعدين اتكلم دية  
ودوها كل حاجة مكافحة المخدرات والسرقة  
والاداب وكل حاجة واموال وادي اخر حاجة  
ادارة المخدرات ومكافحة التهريب خدت  
ترقيتين ورا بعض ونازلة تدريبات شرطية  
من وهي عندها ١٥ سنة

حسام...غريبة

اما في الخارج خرجت تالا كعاداته ببرودها  
القاتل كانت لا تنتبه الي شخص ركبت

سيارتها وانطلقت ووقفت امام احد المولات  
الفخمة نزلت واشترت شئ ثم عادت مرة  
اخرى الي سيارتها فتحت الكيس لتمسك  
الشوكولاتة التي تحبها التي كان يحضرها  
حسن اليها واكلتها بشغف وحب كبير  
تجمعت الدموع بعينيها ولكن هناك حاجز  
يمنعها من النزول عادت الي منزلها وجدت  
عائلتها قد نامت توجهت الي غرفتها هي  
الاخرة كي تنام

\*\*\*\*\*

\*\*

هشام...بابا بابا بابا

حسن...في اية

يزيد...احنا عرفنا ان طنط فاطمة هنا في

القاهرة

امل...بجد

فاتن...انتو لسة بتدورو عليهم

ريماس...عرفتو منين

هشام...المرور عرفت ان في عربية متسجلة

باسم تالا حسن القاضي جاية من

الاسكندرية للقاهره

جودي...يعني كانو في الاسكندرية

يزيد...بس في حاجة غريبة كدة حصلت

حسن...اية

هشام..كان في شخص زيادة معاهم باسم

تالين حسن القاضي

امل...اييية يعني فاطمة كانت حامل

فاتن...مش يمكن مش بنتو

حسن...فأنا اتن احترمي نفسك شكلك  
ناسية اتني بتتكلمي مع مين وعلى مين و  
فاطمة و تالا وتالين هيجو يعيشو معايا هنا  
برضاكي او غضب عنك

نهضت فاتن بتذمر

رامي...طب قعدو فين

هشام...عن قريب هنعرف

حسن...الله يطمنكم تالا اكثر واحدة  
وحشتني نفسي اشوفها اووي بس خايف  
من ردة فعلها

خالد...حد يخاف واحنا وراك اخص عليك ي  
ابو علي مكنش العشم

اما عند تالا استيقظت واخذت اختها لتعرفها  
قليلا على الاماكن التي في القاهرة وعادو ثاني

يوم وصلت تالا تالين الي جامعته وذهبت

هي الي عملها

دخلت تالين كانت فرحة للغاية

تغريد... انتي جديدة هنا

تالين... اه

تغريد... اهلا وسهلا انا تغريد

تالين... اهلا ي تغريد انا تالين

تغريد... تالين اسمك حلو

تالين... اختي اللي مسمياني

تغريد... ذوقها حلو

وذهبت الفتاتان ليتعرفو على بعض

رامي... عمو انا عربيتي بايزة



حسن...خلاص روح بتاكسي ولما تخلص

اتصل على يزيد وهشام يجيبوك

هشام...بس ي با..

حسن...انا قولت اية

يزيد...حاضري عمو عمتو فين القهوة

امل...مش عارفة البنات فين ريماس

جووودي

ريماس...جاية ي مامت جايين

اقتربت الفتاتان ووضعو القهوة

ريماس...سلام بقى علشان اتاخرت على

السكشن

جودي...عقبال ما تخلصي

رامي...خديني معاكي

ذهب الاثنان الي جامعتهم

رامي...اهلا ي شباب

احمد...فاتك ي ابني حنة اسكندراني جديدة

اية مزززة

رامي...فين دية

احمد...اهي هناك

رامي...ي الهوي على الجمال اية الحلاوة دية

احمد...الواد عز راح يتكلم معاها بهدلت

بكرامة اهلو الارض

رامي..انا هشوف حظي

احمد...قلبي معاك ي دونجوان

اقترب رامي اليهم

تغريد...بصي مين جاي

تالين...مين

تغريد...رامي عزيز دونجوان الجامعة

تالين...اه هو يوم باين من اولو

رامي...صباح الخير على احلى بنات

تالين...ي نعم

رامي...اية ي حجة براحة اما عرفت انك

جديدة قولت نتعرف

تالين...شكرا مش عايزة

وجائت لتنهض امسك يدها

رامي...انا لسة مخلصتش كلامي

سحبت تالين يدها بعنف...وانا مش عايزة

اقف معاك

وجاءت لتغادر امسك يدها لفت وجهها لتجد

تالا امامها

فلاش باك

بعد ان انزلت تالين وجدت انها نسيت ان

تعطيها بعض الاموال رجعت مرة اخرى

دخلت عندما وجدتها تبعد يدها بعنف

عودة

تالين بصدمة...تالا

رامي...اية ي ماما

قرصت تالا على يده ليترك تالين وبالفعل

تركها امسكت تالا يدة ولفتها للخلف ولفت

وجهه ليصبح مقابل وجهها

تالا ...لما تمسك ايد بنت وتقولك سيبها

يبقى انتا مش راجل

واعطتة بوكس براسها في راسها ليرتد الي  
الخلف اعادته تالا مرة اخرى

تالا...ولما تقولك سيب ايدي ومتكلمنيش  
تاني وانتا تعمل كدة تبقى اية تبقى مش  
راجل

واعطتة نفس الخبطة واعادته اليها

تالا....ودلوقتي انتا اية مش راجل لو عرفت  
انك عملت كدة تاني هتقضي طول عمرك  
في السجن ي روح ماما

واعطتة بوكس اخر ولكن هذه المرة افلته  
ليقع ارضا اقتربت تالا واحتضنت تالين التي  
كانت تقف خائفة ومفزوعة

تالا...بس ي حبييتي محصلش حاجة

رامي وهو يستند على احد اصدقاءه...انتي  
هبله ولا شكلك كدة

تالا...شكلك هتخرج من تحت ايدي على  
المستشفى

الامن ...ممكن تتفضلو انتو الاتنين عند  
العميد

امسك تالا تالين وذهب رامي وهو ممسك  
براسه بقوة بسبب ضربات تالا القوية  
استاذن واجرى مكالمة مع هشام ويزيد  
يستدعي حضورهم الطارق وبالفعل لبو  
طلبه سريعا دخلو على مكتب العميد

يزيد...في اية

هشام بخضة...اية اللي خلى راسك حمرا كدة

يزيد..نهارو اسود

رامي...قصذك نهريها

هشام بصدمة...هي بنت

اشار رامي ليلف الاثنان وجههم يلتقون بتالا

التي تجلس ببرود وتنظر لهم

يزيد...هي دية اللي عملت كدة

رامي...دية ولد اصلا

هشام...انتي ازاي تتجراي وتعملي كدة

تالا متجاهله اياه تماما...لو سمحت ي سيادة

العميد ي ريت المحضر يخلص علشان لو

عمل كدة تاني ساعتها ينور السجن

هشام...كلميني انا

تقدم يزيد ووقف امامها...ازاي تتجراي

وتعملي في اخويا كدة انتي مش عارفة انتي

بتكلمي مين

وقفت تالا امامه بالضبط وحكت جبهتها  
بقوة قم اعطتة بالروسية كاد ان يقع ولكن  
امسكته

تالا...لما يبقى اخوك يمسك ايد اختي  
غصبن عنها واعمل كدة يبقى دة كويس ليه  
لاني شوبة وكنت هدفنو مكانو

ودفعت يزيد ليقع على هشام اعدله هشام  
العميد..ي استاذ يزيد اخو حضرتك مسك  
ايد الطالبة غصبن عنها وهو اللي غلطان  
نظر يزيد الي هذه الفتاه التي تقف في زاوية  
الغرفة ودموعها تنزل بصمت

العميد...ممکن حضرتك تديني اسمك  
وعنوانك وتاخدي اختك ومن بكرة محدش  
يجي جمبها

تالا...اتمني انتا متعرفش انا مين



العميد...الاسم

تالا...تالا حسن القاضي

العميد...الاسم

تالا...تالا حسن القاضي

فتح الثلاث اعينهم من الصدمة

يزيد...هااا

تالا... اية عند حضرتك اعتراض

العميد...العنوان

تالا...\*\*\*\*\*

العميد...خلاص ي فندم تقدرني تمشي

واللي حصل مش هيتكرر

تالا...ي ريت يلا ي تالين

اعادت نظارتها الشمسية وغادرت تبعثها  
تالين وهي خائفة ركبت السيارة وسارت  
مسرعة عائدة الي المنزل اما عند الثلاثة  
فكانو مصدومين

هشام...هو انا صح

يزيد..تالا

رامي...ي نهار اسوح عمي

العميد..في اية

هشام...العنوان لو سمحت

العميد...بس..

اخرج له يزيد الهوية الشخصية

يزيد...دية بنت عمي العنوان

اعطاه العميد العنوان وعاد الثلاثة وهم

مصدومين الي المنزل

حسن...مين اللي عمل فيك كدة

فاتن...ابني حبيبي مين اللي عمل كدة

جلس الثلاثة و افواههم مفتوحة بسبب

الكارثة التي حلت عليهم

امل...هما مالهم مبرقين كدة لية

خالد...ماما هو النوع دة بيعض

جودي...يزيد حبيبي

ريماس...اتش اتش

هشام...ها

حسن...مين اللي عمل كدة

نظر الثلاثة الي بعضهم واطلقو ضحكاتهم

فكانو مثل المجانين

ريماس... انا عايزة اصور

حسن...هشاهاهاه

هشام...نعم ي بابا

حسن...مين اللي عمل كدة

يزيد...عملت ي خراي على رجالة العيلة

امل...بنت

اطلق الاطفال الثلاثة ضحكتهم

رامي...بنت مين انتو مش متصورين دية

ادت ليزيد بوكس رجعتو ورا

فاتن...مين المتوحشة اللي قدرت تعمل كدة

هشام...هههه اصل انتو مش هتصدقو

امل...اية مين اللي عمل كدة

حسن...بنت مين

يزيد...ههههه بنتك ي ابو علي

حسن... مش بهزر

رامي...ولا احنا اقسم بالله

امل...لا معلش تالا بنت عمك اللي عملت

فيكم انتو الجوز كدة

حسن...تالا! تالا حبيبتي كبرت اية اللي حصل

قص له هشام كل ما حدث

حسن بعصبية... مش قولت بطل تعاكس في

خلق الله

رامي...منا معكستهاش

حسن...حتى لو

يزيد...دة عاكس تالين

حسن...نهار اللي جابوك اسود

امل...سيبكم من كل دة البنات عاملين ازاي

هشام...تالا نسخة من بابا وتالين مخلط

حسن...انا عايضة اشوفها

يزيد...انا هقولك الصراحة تالا واضح ان  
عندها عقدة او حاجة زي كدة لانها عصبية  
زيادة عن اللزوم وجامدة عكس تالين تالين  
كانت واقفة وبتعيط من كتر الخوف لاية  
بقى كانت شخصية ف احنا مش هندخل  
من عندها احنا ندخل من عند تالين وطنط  
فطومة وهما اللي هيجيبو تالا

هشام...كلام يزيد مية في المية

حسن... طب انا بكرة هاجي معاكم الجامعة  
وهشوف تالين

خضع الجميع الي امرة صعد حسن ودخل  
الي غرفة تالا التي كان يعدها منذ زمن طويل  
وجلس بها كالعادة

اما عند تالا كانت تسوق السيارة ببرود كانها

لم تفعل شئ

تالين... انتي جايبة البرود دة كلو منين

تالا... لية يعني

تالين... موتي الراجل

تالا... ههههه دة على كدة يبقى المجرمين

اللي عندي بقو زومبي

تالين... هههههه ربنا يخليكي ليا ي توتي

تالا... ويخليكي ي عمري

صعدت الاثنتان الي الشقة

فاطمة... اية اللي جابك ي بت

تالا... مسائي ي حجة عندي شغل مسائي

فاطمة...ااه طب يلا على فكرة يا تالا الدوا  
بتاع القلب خلص مش ناوية تعملي  
العملية وتريحينا

تالا...لما احس اني عايزة اعملها هعملها  
تالين...هي شوكلاتة اية العيال دية  
تالا...المهم عندي علبة دوا تحت هبقى  
اجيبها

فاطمة...ماشي

جلس الثلاثة وشرعو في تناول الغداء ثاني يوم  
توجهت تالين الي جامعتها بعد ان اعتطها  
تالا جرعة من الشجاعة جلست في الكافتيريا  
رامي...اهيية

نظر حسن لها لقد كانت جميلة جدا كانت  
تشبة فاطمة و حسن مزيج الاثنين



هشام...انسة تالين

فزعت تالين من مكانها فكان امامها ٣ رجال  
ورجل متقدم في العمر

حسن بحنو...اهدي ي بنتي متخافيش

تالين...نعم

حسن....عايز اتكلم شوية معاكي على انفراد

تالين...لية

حسن....متخافيش انتي بنتي

تالين...طب فين

حسن...كافية ممكن

تالين...ططيب

ذهبو الاربعة ثم جلسو في احد الكافيهات

حسن...انا عايز اعتذر عن اللي عملو رامي

امبارح

تالين...خلاص محصلش حاجة تالا اختي

جابت حقي شكرا

حسن...طب كنت عايز اتكلم معاكي شوية

تالين...اتفضل

حسن...انتي تعرفي اية عن والدك

تالين...معرفش كتير لاني مقبلتوش ولا مرة

بس ماما دايمما كانت بتكلمني عنو وبتقولي

كلام حلو وجميل على عكس تالا كنت كل

ما اجيب السيرة كان وشها بيتقلب ١٨٠

درجة وتزعل وتقوم

اخرج حسن صورة له هو وفاطمة وتالا عندما

كانت صغيرة

حسن...شوفي الصورة دية كدة

اخذت تالين الصورة ونظرت لها بصدمة

تالين... ازاي انا مش فاهمه حاجة

حسن...انا هحكيلك كل حاجة بس بشرط

تسمعي كل حاجة من الاول للآخر وقص لها

كل شئ من بداية لقائة مع فاطمة الي ان

ظل يبحث عنها كانت تالين تستمع ودموعها

تنزل فقط

تالين... بابا

ارتمت في احضانة تبكي وتحتضنه بقوة اما

هو فبادلها الاحتضان احتضان ابوووي

خالص

حسن...خلاص ي حبيبتي متزعليش انا

عارف اني غلطان

تالين...لا ي بابا انتا مش غلطان الغلط عند

جدي ربنا یرحمة

حسن...وحشتوني کلکم ي حبيبتي

تالين...انا فرحانة اووي ي بابا ان انا في

حضنك

هشام...كفاية دراما بقى احنا عايزين نحل

الموضوع

تالين... انا لغاية دلوقتي معرفتکمش

يزيد...انا يزيد ابن عمك عزيز ودة اخويا رامي

وعندنا جودي کمان

هشام..وانا هشام

تالين...انتا بقى انا عرفاك ماما حکتلي عنك

حسن...وفي عمتك امل وعندها ريماس

وخالد

تالين...انا عايضة اشوفكم كلكم

حسن...امك توافق انها تقابلني وانا هحيبهم  
واجيلك كلهم

تالين..دية بقى سييها على العبد لله  
ومتشلس هم

حسن..ربنا يخليكي ليا ي حبييتي  
تالين...ويخليك ليا ي بابا انا فرحانة اووي  
حسن...مش اقدر من فرحتي بيكي وباختك  
ي حبييتي

تالين...انا هرجع البيت وهكلم ماما وعلى  
بكرة هتبقى كلكم معزومين عندنا  
حسن...طب تعالي اوصلك ي حبييتي

تالين...حاضر

اوصلو تالين الي المنزل ولم تكف عن  
الحديث والمزاح

تالين...يلا سلام اشوفك بكرة ي بابا

حسن...خدي دول ي عمري

تالين...اية دة ي بابا

حسن...فلوس ليكي ولما عقبال ما اجي

تالين...ي بابا ربنا يخليك ويخلي تالا بتشتغل  
ومش مخليانا محتاجين حاجة

حسن...بردو خديهم

ابتسمت لوالدها واخذت النقود

حسن...ودة كرت الشركة والتلفون علشان

تتصلي بيا

تالين...ماشي ي حبيبي سلام

حسن...سلام

## تالين...سلام ي شباب

## هشام...سلام

نزلت تالين وصعدت وهي تركض الي والدتها

ووظلت تطرق الباب كأنها طبل

فاطمة...ي بنت المجنونة

تالین...ماما ماما قابلتو قابلتو

## فاطمة...مين دة

تالین...هششششش تالا هنا

فاطمة... لا تالا مش هنا

تالين...طب تعالى اقعدني هنا

جلس الاثنان و قصت كل ما حدث معها

اليوم

فاطمة... قابلتي حسن

تالين...ي ماما بابا بيحبك بجد دة كان شوية

وهيعيط بليييييز سامحية

فاطمة...ي بنتي انا عمري ما زعلت منو انا

بحبو المشكلة كلها عند تالا

تالين...انتني عارفة تالا بتحبنا ومش هتزعلنا

يلا ي ماما نعزمهم كلهم بكرة والشقة حلوة

ونضيفه وجديدة وشيك يلا ي روعي هروح

اكلم بابا ونعملها مفاجاة لتالا

فاطمة...ربنا يستر

بعد نصف ساعة جائت تالا كانت الاجواء

متوترة لاحظت تالا هذا ولكنها لم تعلق

تالا...ماما بكرة انا عندي نبطشية بليل

وهتاخر يمكن اجي على الساعة ١٠



فاطمة... ازاي يعني

تالا...يعني الساعة ٨ الصبح هنزل من البيت

وهرجع ١٢ الظهر وبعدين انزل الساعة ٣

وارجع ١٠

فاطمة...مش كتير

تالا...معلش

تالين...اصل بكرة جاين ضيوف

تالا... وانا مالي

تالين...حاول تبدي شوية

تالا...حاضر تصبحو على خير

فاطمة...استني

تالا...ي ماما نعم

فاطمة...مش انتي انهرده كان عندك موعد

اشاعة وفحوصات

تالا...ايوة وعملتها سلام بقى

ودخلت الي الغرفة قبل ان تكشف كذبتها

تررررن تررررن ن

تالا...ابن حلال كنت لسة هكلمك

اسلام...طيب ي اختي عملتي اية في الفحص

اوعي تقولي ان ...

تالا...هو نفس الشئ

اسلام...حرام عليكى نفسك الفحص

والاشاعات بتتعمل مرة كل اسبوعين

وبقالك ٤ شهور يعني ٨ فحوصات ربنا عالم

بقلبك

تالا...حاضر ي اسلومتي

اسلام...سبتيني سبتيني والدوا الخلصان

بقالو شهر

تالا...حالا اضري اسلام حاضر

اسلام...ي تالا خافي على نفسك

تالا...حاضري حبيبي

اسلام...عايزة حاجة

تالا...سلام ي حبيبي

اغلقت تالا مع اسلام وذهبت للنوم

تالين...الووو

حسن...الوو ي حبيبتي

تالين...ماما وافقت وعزماكم كلكم عندها

انهرده

حسن...بجد وتالا

تالين...سيبك منها خليها مفاجاة

حسن..طيب ي حبييتي على الساعة  
هنيجي

تالين..تنور سلام دلوقتي علشان اكمل اكل

حسن...روحي ي حبييتي

اغلقت تالين مع والدها وذهبت لتعد  
العشاء

حسن...امل امل

امل...اية

حسن...اجهزو انهرده الساعة خمسة هقابل  
تالا وفاطمة

امل..بجد

حسن...ايوة عزمانا كلنا

فاتن...اية انا اروح في حته شقة

هشام...على فكرة ساكنين في منطقة راقية

جدا

فاتن...ماشي

حسن...يلا نقوم نجهز نفسنا

هشام...ماشي وانا هكلم كارما اقولها اني

مش هخرج

يزيد...مصدقت انتا ها

هشام...طبعاً

رامي...بتقولو اية

ريماس...واو اما متحمسة كتير اني اشوف

البنات اللي ضربتكم

حسن...ههههههه والله وانا كمان

يزيد...عجبك كدة ي ابو علي بنتك جيبالي

الكلام

امل...هههههه نفسي اشوفها يلا نروح نلبس

\*\*\*\*\*

فاطمة... الو ي تالا

تالا...ايوة ي ماما خير

فاطمة...تعالى الساعة ٤ ونص وزمان

الضيوف جاينين

تالا...ي ماما انا كان عندي نبطشية مسائية

وغيرتها خليتها صباحية انا من الساعة ٨

وهمشي ٦ تمام غير كدة انسو وهرجع تعبانة

يعني يدوب هتغدا وانا م

فاطمة...بس

تالا...حاضر هعصر على نفسي لمونة واقعد  
معاهم سلام دلوقتي علشان الحق اخلص  
شغل

فاطمة...ماشي سلام

تالين...ها

فاطمة...مش هتيجي قبل ٦

تالين...طيب دة بابا نفسو يشوفها اووي

فاطمة...هيلحقو يشوفها كلهم

اما عند تالا

العسكري...ي سيادة الرائد الظرف دة وصلك

تالا...شكرا

اخذت تالا الظرف وبدأت بقراءته

تالا...واووو مبروك ي توتي

طرق حسام الباب

حسام...نقول مبروك ي سيادة المقدم

تالا...شكرا عقبالك ي سيادة الرائد

حسام...لا مهو انا كمان اترقيت

تالا...مبروك ي سيادة المقدم حسام

حسام...الله يبارك فيكي امتى هنتجمع انا

وانتي علشان نحدد العملية

تالا...الموعد بتاعها بعد اربع شهور يعني

الاجتماع بعد اسبوعين باذن الله عندي

حسام...ماشي عن اذنك

تالا...اتفضل

غادر حسام بينما تابعت تالا المحاضر التي

اتتها وتباشر عملها



اما عند تالين تجهزت هي وفاطمة

فاطمة...تالين اية رايك

تالين...مززة ي ماما دة بابا هيتجنن عليكي

فاطمة...بس ي بت

تالين...اية ي حجة دة جوزك محدش غريب

يعني

فاطمة...ههههه كتك اية

تالين...الله يسهلو ي عم اوعدنا ي رب

فاطمة...ههه ي رب

تالين...بعد الشر

فاطمة...لا مهو انا مخلصش من اختك تيجي

انتي

تالين....واللهي انتي لسة مخلصتيش منها

تك تك تك

تالين...جم جم يلا ي فطوممة اتلحلي كدة  
وقومي افتحى عقبال ما اجهز العصاير

فاطمة...ي رب اخلص من لسانك

تالين...قومي افتحى ي بطوط لجوزك يلا  
الله يسهلو ي عم

ضحك فاطمة على صغيرتها ونهضت لتفتح  
الباب فتحت الباب كان حسن في المقدمة  
عندما وجد حبيبته لم يبالي لاحد واحتضنها  
بشوق كبير تقدمت تالين وهي تصفر بينما  
ضحك الجميع عليه فيبدو كمراهق

تالين...خلاص ي بابا كفاية ماما مش هتطير  
هتفضل قاعدة مش طايرة

امل...هههههههه عايزة اسلم على فطوممة

حبيبتي

ابتعد حسن وهو يضحك قبل يد فاطمة

حسن...وحشتيني ي فطومة

ابتسمت فاطمة بخجل

حسن...انا اسف ي حبيبتي على كل اللي

عملتو

فاطمة...تالين قالتلي كل حاجة وانا كنت

عارفة وعلي كان بيقولولي

امل...وانا ي فطومتي نسيتي الراديو

رحبت فاطمة بالجميع وادخلتهم ليجلسو

فاتن...يعني انا مكنتش متوقعة ان انتو

عايشين في شقة مستواها كدة

تالين...لية بقى ان شاء الله

فاتن...يعني اصل هي اكيد غالية والايجار

غالي وانتو مستواكم سوري يعني

فاطمة...البركة في تالا

حسن...صحيح هي فين انا نفسي اشوفها  
اووي

تالين...تالا في الشغل شوية وجاية وبعدين ي  
طنط الشقة دية ملك مش ايجار

فاتن...امممم شكلها غالية

فاطمة... كل حاجة هنا بسبب تالا

حسن...احلوت تالا وكبرت وبقت حلوة  
وعروسة

فاطمة...ايوة مفيش حد بيفضل علي حالو

تالين...اتفضلو على الغدا

حسن...لا انا هستني تالا

فاطمة...براحتكم

امل...وانتي بقى ي تالين اخبارك

تالين...فل الفل ي عمتو والله انا فرحانة

اووي اني معاكم

ريماس...انا اللي فرحانة اووي اصل انتي

مش عارفة انا و جودي بس

خالد...الثنائي الشيطان

تالين...ولا يهملك ي خالودة بكرة هيبقى ثلاثي

جودي...العب ي معلم

فتحت تالا الباب ودخلت نظر الجميع لها

كانت ترتدي بنطال اسود جينز وقميص

ابيض وعليه جاكيت اسود به بعض

السلاسل نظر لها حسن باعجاب لفت وجهها

لتجد اناس لم تعرفهم ولكن شخص واحد

هي من عرفته عرفت وقتها ان عائلة

القاضي في منزلها تقدمت نحو والدتها

تالا... ازيك ي ماما

فاطمة... ازيك ي حبيبتي

تالا... الحمد لله انا هدخل اغير هدومي

تالين... بس ي ت...

ولكن وجدت تالا دخلت الي غرفتها واغلقت  
الباب

تالين بحرج... انا اسفة ي بابا بس تالا كدة

حسن... لا ي حبيبتي ميهمكيش

فاطمة... روعي ي حبيبتي جهزي الاكل

جودي... خودينا معاكي يلا ي ريمو

ريماس.. يلا

امل... ما شاء الله تالا كبرت واحلوت

فاطمة...ربنا يخليكي بس واللهم تالا طيبة

جدا

فاتن...واضح اوووي

تالين...يلا ي ماما الاكل

اما عند تالا في الداخل اغلقت الباب كانت  
تشعر بنبضات قلبها الغير متساوية ودقاته  
ترتفع كانت تريد ان تحضن والدها وتعوض  
كل الحرمان ولكن لا محال دخلت الي الحمام  
واخذت دش بارد لعله يهدا جسدها ونبضات  
قلبها ارتدت بنطال ابيض وعليه قميص  
باللون الازرق والاخضر ورفعت شعرها  
واخذت مسدسها في جيبها الخلفى

وخرجت

تالين..يلا ي توتي الاكل اتحط

توجهت تالا الي سفرة الطعام وجلست في  
المقدمة بدات في الاكل

فاتن بصوت مرتفع نسبيا...اية قلة الذوق دية  
وعدم الاحترام دة

وضعت تالا المعلقة بجانبها ونظرت لها  
ببرود قاتل

تالا...صوتك ميعلاش عليا فاهمة

فاطمة...خلاص ي تالا عيب كدة اتفضلو ي  
جدعان

هشام بهمس..شوفت عملت في امك اية

يزيد... ههههه البت دية مفيش منها

رامي...بتقولو اية

يزيد...ي ابني انتا على طول كدة



جلس حسن بجانب تالا كان ينظر لها  
باعجاب شديد اما تالا كانت تتابع نظراته  
دون اي ردة فعل

ريماس...انتني تالا

تالا...انتني شايفة اية

ريماس...شيفاكى حلوة اووي الصراحة

تالا...شكرا

تالين...تاخذ شوربة ي بابا

حسن...لا مش باكول شوربة مش بحبها

تالين...ددة بجد

فاطمة...او مال هتبقى طالعة لمين يعنى

امل..قصدكم اية

تالين... اصل تالا كمان مش بتشرب الشوربة  
ولا بتحبها

رامي... وفيها شبة جامد من عمو حسن

امل... اللي خلف مامتش

تضايقت تالا في جلستها بسبب المسدس  
نهضت من مكانها ومدت يدها خلف ظهرها  
واخرجت المسدس

فاطمة.. اعااااا ي تالا ابعدية

تالا... ي ماما هشيلو

خالد... دة حقيقي

تالا... لا تهينات

تالين... ي ابني انتا مش عارف انتا بتتكلم مع  
مين انتا بتتكلم مع سيادة الرائد تالا حسن  
القاضي

الجميع باستغراب... راااا

تالا... قصدك المقدم تالا القاضي

فاطمة... اترقيتي

تالا... ايوه

تالين... ي سلام اخيرا الواحد بقى مسنود

حسن... انتي ضابط شرطة

تالا ببرود... ايوه

امل... بس ده شغل ولاد وبعدين انتي بنت

فاتن... المفروض تبقى رومانسية ورقيقة كدة

تالا... عادي طب ما عندك ابنك رامي اهو بيان

راجل بس هو للاسف مش راجل وهو عارف

قصدي اية

احس رامي بالاحراج من كلامها

تك تك تك

تالا...روحي افتحي

تالين...حاضر

ذهبت تالين لتفتح الباب

تالين بصراخ...تالااa

تالين بصراخ...تالاااa

انتفض الجميع اثر صرختها سحبت تالا  
سلاحها من السفارة وركضت نحو اختها  
ولحق بها الجميع وجدو تالين واقفة بنصف  
الصالة وعلى ملامحها الفزع نظرت تالا نحو  
الباب وجدته يقف محاط برجاله الاقوياء  
هشام...اتنا مين وازاي تتهجم علينا كدة  
بلال...اية دة واضح ان في تجمع عائلي

تالا...افندم ي بلال باشا

بلال...تالا القاضي ازيك ي سيادة المقدم

حبيت اجي اباركلك

تالا...شكرا

بلال...عفوا على اية احنا مهما كنا نعرف

بعض ولازم اباركلك

تالا بسخرية...ولو عز المعرفة واحب ابشرك

هي كلها ء شهور واشوفك منور عندي

بلال...هههه اكرر حاجة عجباني فيكي ي توتو

انك مصرة على كلامك بس المصيبة ان

انتي عجباني كلك على بعضك مش اصرارك

بس

تقدمت تالا واعطتة بوكس قوي نرف فمه

على اثره

تالا...خد الرجالة او اللي كنت فكراهم رجالة

وامشي بدل ما تنزل على القسم وبدل

قضية المخدرات هتبقى اتنين وتهجم على  
منزل

بلال بالم...ماشي ماشي ي تالا بس  
صدقيني ما هرحمك

تالا...ي ريت تبقى راجل وقد كلمتك وتعملها  
هه قال ترحمني قال الرحمة دية اللي  
هترحمها عليك بعد كام شهر

بلال...انا هوريكي

خرج بلال برجالة القت تالا بحملها على احد  
الكراسي بينما كان الجميع في صدمة اما  
تالين كانت في حزن والدها تختبئ به

فاطمة...قولتلك قولتلك مسمعتيش الكلام

تالا...خلاص ي ماما انا حطيتو في دماغي  
واقسم بالله ما هسيبو

هشام...مين دة

تالا...يووووه كانت نقصاكم انتو كمان

نهضت تالا ودخلت الي غرفتها لتريح راسها  
قليلا

فاطمة...متزعلوش منها بس واللهم هي  
طيبة

حسن...مين دة

فاطمة...واحد تاجر مخدرات تالا حالفة  
لتدخلو السجن وكانت هتقبض عليه اكثر  
من مرة بس هرب

هشام...الوضع خطر عليكم هنا

امل...انا من راي انكم تيجو تعيشو معانا في  
الفلة

فاتن...اييية يعيشو في الفلة

حسن...عندك اعتراض ولا حاجة لسمح الله

فاطمة...بس تالا

تالين...ي ماما كل اللي احنا فية بسبب تالا  
وشغلها يبقى هي اللي تتحمل المسؤولية

يزيد...تالين معاها حق وبردو تبغو معانا

رامي...وانا مع عمو حسن بردو

خرجت تالا وهي مرتدية ملابس ثانية وجئت  
لتخرج

فاطمة...استني ي تالا رايحة فين

تالا...رايحة الشغل ضروري

فاطمة...اسمعي ي تالا احنا مش هنعيش

هنا

تالا...يعني عايزين ترجعو اسكندرية



تالين...لا هندروح نعيش عند بابا

تالا...عند مين ياختي

تالين...بابا

تالا...مع السلامة انا هفضل هنا

فاطمة...لا بقى كفاية عناد احنا كلنا اجبرنا

وجينا هنا واديكي شوفتي النتائج

تالا...ماما انا مش رايحة البيت دة ومش

عايزة اشوفو اصلا

حسن...لية بس ي بنت...

تالا...عندك لو سمحت انا مش بنت حد

فاطمة... تالا عيب كدة دة ابوكي

تالا... اه ابويا اللي يوووه ماما انا مش عايزة

اتكلم في اللي فات

امل...ي بنتي ابو...

تالا...محدث يتكلم محدش عارف اية اللي  
حصل واضح ان اللي معانا ميعرفوش اللي  
حصلو وميعرفوش يعني اية ابوكي يسيبك  
لسة لسة بصحى كل يوم على نفس الكلام  
وفاكرة كل كلمة قالها وفاكرة كل حاجة زي  
اسمي ...

كانت تالا تتكلم والجميع ينصت لها وهم  
واضعين راسها بالاسفل فهم يعرفون كم  
شعرت به ولكن فجأة توقفت رفعو راسهم  
وجدوها تتصبب عرقا بقوة ووجهها احمر  
بشدة

تالين...تالا|||

ركضت تالين اليها

فاطمة ...روحي هاتي الدوا بسرعة

تالين...مفيش مش موجود

ريماس...دية اغمى عليها

فاطمة...تالاا تالا حبيبتى فوقى

حملها هشاك بين يديه واتجهو الى اقرب  
مشفى دخلت تالا الى الغرفة بسرعة قوية  
كان الجميع يراقبها من خلف الزجاج  
وينظرون لها بخوف وقلق وفجأة بدأت دقات  
قلبها بالانخفاض اخذ الاطباء وبدؤ فى اعطائها  
الصدمات الكهربائية كان حسن يتابع جسد  
صغيرته التي يهبط ويرتفع بسبب الصدمات  
بحزن شديد ويحتضن فاطمة التي تبكي الى  
ان خرج الطبيب

الدكتور...اننو ازاي مهملين كدة انتو مش  
عارفين ان هي عندها القلب ولازم عملية

طالما مش هتعملو العملية اهتمو بيها

القلب حالتو وحشة اوي

فاطمة...ازاي دية كانت عاملة الفحوصات

بتاعتها امبارح

الدكتور...ابدا اخر فحص كان من ٤ شهور

والدوا اللس بتاخدو المفعول بتاعو مش في

جسمها ودة معناه ان هي مش بتاخدو

تالين...ااه ي تالا ي حبييتي

حسن...هي عندها القلب

فاطمة...ايوة ايوة وبدات في البكاء مرة اخرى

احتضنها حسن ودموعه هو الاخر تنزل

الدكتور...على العموم احنا ظبطنا الوضع بس

لازم راحة

اوما له الجميع ودخلو الي تالا كان وجهها  
شاحب للغاية منهم من وقف ومنهم من  
جلس واصبحو ينظرون لها اما تالا كانت  
تحلم بنفس الحلم الكلمات ونفس كل شئ  
نهضت وهي تصرخ

تالا..باباااa

انتفض الجميع على صرختها  
حسن...انتني كويسة ي حبيبتي  
اراحت تالا جسدها مرة اخرى على السرير  
تالين...لية كدة ي تالا حرام عليكى بقالك  
شهور مش بتعملي فحوصات

حسن...ولا بتاخدي الدوا تالا ي حبيبتي والله  
كان غصب عني ابويا غصبي واساليهم بدا  
الجميع في اقناعها ولكن لا حياة لمن تنادي  
خرجت تالا من المشفى توجهت الي منزل

والدها بالغصب ولكنها لم تقدر على  
المجادلة فهي في حالة لا تسمح بالكلام

حسن...نورتو بيتكم ي حبايبي

كانت تالا تنظر للمنزل بملل وبرود اما تالين  
بانبهار

تالين...واو ي بابا البيت حلوو اووي

امل...يلا الاكل جاهز

توجه الجميع الي الغداء

تالين...بابا انا هقعد فين

حسن...مكان ما انتي عايزة ي حبيبتي

ريماس....بصي انا و جودي اوضتنا جمب

بعض تعالي جمبي

فاتن...عادي تقعد ما كان مهى عايذة  
وبعدين انا مش عايذاها تختلط بيهم علشان  
مستوى التعليم وكدة

تالا...بقولك اية احنا متخرجين من مدارس  
انترناشونال تمام وبدل اللغة لغات  
وجيبين مجاميع تدخلنا اي كلية احنا  
عيزينها تمام بس علشان متتخدعيش في  
نفسك اكر من كدة وبعدين احنا اصلا اللي  
المفروض منرضاش نقعد معاكي

فاتن...انتى عارفة انتى بتكلمى مين  
تالا...فاتن عبد الحكيم من مصر القديمة بنت  
موظف غلبان كانت حياتهم بسيطة وعادية  
اول ما اتجوزت نقلت حياتها هي واهلها  
لمستوى هاي كلاس ومستوى عمرهم ما  
حلمو بية صح ولا لا

حسن...انتي عرفتني الحاجات دية ازاي

تالا...انتو بتتكلمو مع المقدم تالا حسن

القاضي عارفة تاريخ كل واحد هنا

تك تك تك

كارما...هشام حبيبي عامل اية ي عمري

بقالي فترة مشفتكش

حسن...دية كارما خطيبة هشام و دول مراتي

و وبناتي

كارما...ااه بس دية لابسة كدة لية واشارات

الي تالا بسخرية

((دة انتي ليلة اللي جابوكي سودة اصتبري

علياء))



تالا...دية بقولك اية ي علبة الالوان انتي  
اتكلمي عدل بدل ما اخليكي تنوري قسم  
الاداب

هشام...تالا دية خطيبتي ومراقي المستقبلية  
تالا...هههههه تصدق عرفت تختار واحدة  
شوية شوية هتمشي خالعة كل حاجة  
وداهنه وشها بالالوان ي ريت مكياج عدل دة  
مكياج زبالا زيها وزى اللي حبها عن اذنكم  
وتركت غرفة الطعام وجلست في الصالة  
بينما كان الجميع يحاولون ان يمنعوا  
ضحكتهم ولكن لا مجال ف تالا كانت محقة  
كارما...بتضحكو انا هوريكو انا هعمل اية  
فيها

وتوجهت نحو الصلاة بسرعة لحق الجميع  
بها وجدوا تالا تجلس وتضع رجل على الاخرة  
ببرود كانها لم تفعل شئ و ممسكة بهاتفها

كارما بصراخ...اية اللي انتي قول...

تالا بصوت اعلى ....صوووتك ونهضت سريعا  
ووقفت امامها كانت هذه الفتاه التي تمثل  
القوة اصبحت كالكتكوت المرتجف

تالا بنبرة مخيفة...صوتك ميترفعش عليا  
فالااهمة ويلاي شاطرة شوفي انتي خارجة  
من اي لوحة وارجعيلها

وعادت مرة اخرى بنفس الجلسة وامسكت  
هاتفها بيدها تقدم هشام وسحب كارما من  
امام تالا بغضب وتوجه الي الحديقة

يزيد بهمس لتالين....هي اختك كدة لية

تالين...اقسم بالله ما اعرف

يزيد...ولا انا

سحبها هشام الي الخارج

كارما...عاجبك اللي عملتو بنت عمك دة

هشام...مهو حضرتك لو كنتي لابسة عدل

مكنتش قدرت تفتح بوقها

كارما ...انا طول عمري بلبس كدة اشمعنا

المرة دية اتكلمت

هشام...علشان انتي المرة دية زدتي عن الحد

براحتك بقى

وتركها ودخل الي الفلة بينما هي وقفت

تستشاط غاضبة

تالين...انا عايزة ارتاح شوية

حسن..تعالى اوريكم اوضكم

ذهب الاربعة وذهب معهم امل والشباب اما  
فاتن فخرجت الي النادي كعادتها

حسن...دية اوضة تالا

فتح الغرفة دخلت تالا بانبهار واضح على  
معالمها بشدة وابتسمت مثل البلهاء

تالا...دية دية اوضتي وانا صغيرة والعابي  
هههه دية لما كنا في الملاهي وفزت ودية  
كانت في التلفزيون وقلت انا عايزاها وجبتوها  
ههههه ونفس السرير ونفس كل حاجة

كان الجميع يتابعها بابتسامة حتى هشام  
نسى غضبة منها امام ابتسامتها الرائعة

تالين...اية دة ي تالا اول مرة اشوفك  
مبسوطة كدة دة حتى لما جبتي مجموع في  
الثانوي مكنتيش فرحانة كدة

تالا...بشروود...الحاجات الحلوة اللي في حياتي  
قليلة علشان كدة بحافظ عليها وتقدمت  
لتفتح الدولاب

تالا...الله بصو دة فستاني لما رحت الملاهي  
ودة كمان كنت اشتريتو لما سافرنا لمطروح  
و البجامة بتاعتي حاجتي كلها موجودة هنا  
امل...طبعاً دة ابوكي جبهم وعمل الاوضة من  
زمان من اول ما انتو مشيتو وكان كل يوم  
يجي هنا

خالد...بس انتي بتبقى حلوة اووي لما  
تضحكي خليك كدة على طول  
تالا...مع انو صعب بس هحاول

خرج الجميع من الغرفة وتركو تالا اما تالا  
ظلت تحضن العابها وهي صغيرة وتضحك

وتتذكر اسباب شرائها وكيف كانت تلقيها

على والدها

تالا...قربت لهدفي وقربت اووي كمان وهنتقم

اشد انتقام ومش هرحمك سامحوني كلكم

بس لازم دة اللي يحصل الصبر من عندك ي

رب وساعدني والله لاجيبلك حقك وحقي

وحق ابويا وحق كل شخص ادمر بسببهم

((دقيقة بس انا عارفة اني هتشتم دلوقتي

طبعاً انتو مش فاهمين حاجة ولا انا

تصدقو بقى؟؟؟؟ هو دة لغز الرواية نشغل

دماغنا بقى ونبقى المحقق كونان ))

تالين...لا بقى اوضة تالا احلى من الاوضة

حسن....ههههه خلاص خدي يزيد واختاري

الالوان و الديكور وكل اللي اتني عيزاه

تالين...ماشي

خرج الجميع وتركو يزيد وتالين معا

يزيد...ها بقى ي ست تالين عايزة تغيري اية

تالين...بص في الاوضة اللون دة وحش انا  
عايزاه بنفسجي غامق ومعاها ابيض بالطول

يزيد...حلو

تالين...والمكتب يبقى ابيض والكرسي  
بنفسجي مخمل والسريدر مش عارفة بقى  
انتا اية رايك

يزيد...حاضر هنزل اشوفلك سراير مناسبة  
لليكورها واية تاني

تالين...الحمام

دخلت الي الحمام و وقف يزيد على الباب  
تالين...بص الحمام يعني نظامو ماشي بس  
منظر الحنفية كدة وحش

واقتربت لتفتحها ولكن انخلعت في يدها  
وانتشرت المياه تقدم يزيد سريعا وحاول  
الاثنان اعادة المحبس الي مكانها حتى ركب  
كان الاثنان مبتلين

تالين...اية دة بيتكم بايظ

يزيد...ي شيخة

تالين...استني هجيب فوطة الدنيا برد  
كادت ان تمشي ولكن تزلقت رجلها لحق  
بها يزيد وامسكها وسحبها اليه لتصتدم  
بصدرة

يزيد...انتي كويسة

تالين...ها اه اه كويسة

انزل يزيد يدة من على ظهرها وابتعد عنها



خرجت تالين مسرعة وهي تشعر بالدماء  
التي تتدفق من قلبها بشدة وضعت يدها  
على وجنتها لتتحس حرارتها امسكت  
منشفه ولفتها على يديها وامسكت الثانية  
وتقدمت الي الحمام وجدت يزيد ينظر الي  
الصنبور وكأنه يصلحه انتبهت تالين الي  
ملاحظة الجذابة وشعره المجمع بسبب الماء

يزيد...دية محتاجة تصليحة خلاص هبعت  
السباك يصلحها لك

تالين...ها ماشي

اخذ المنشفة من يدها وبدا يجفف شعره  
وملابسة

يزيد...ها تحبي تغيري حاجة تانية

تالين...هههههه المرة الجاية وابقى تقل في  
اللبس علشان لو اتغرقنا لسمح الله تاني ولا  
حاجة

يزيد...هههههه ماشي بس يعني فاضية نص  
ساعة كدة

تالين... لية

يزيد...يعني اصل العيلة كانت هتجتمع  
وطنط فاطمة وكدة يعني باختصار الكل ما  
عدا تالا

تالين...اشمعنا

يزيد...انتى كلية اية

تالين...هندسة اشمعنا

يزيد...علشان انا اعرف انهم اذكاء لكن في  
غبائك مشوفتش

تالين...معلش معلش

يزيد...هنجتمع نعرف كل حاجة عن تالا عن

حياتها طول ال ٢١ سنة اللي كانت بعيدة

عننا فيهم

تالين...اوك هغير هدومي وانزل

يزيد...ماشي

خرج يزيد ولكنة وجد الخمسة ينتظرونه

على الباب

هشام...ي رومانسي خلصت

يزيد...بسم الله الرحمن الرحيم اتتو بتطلعو

منين

تقدمت جودي و وضعت يدها في ذراعة

جودي...انا بقى اعتقد اخويا طب على عين

اهلو

تقدمت ريماس و وضعت يدها الاخرة بيده

ريماس...وانا برضو اعتقد كدة

خالد...انا بقى مش اعتقد انا اتاكد ولا اية

رايك ي دونجوان

رامي...دية الصنارة غامزة معاه جامد الواد دة

هشام...خلاص ي جدعان كدة مينفعش

نتكلم قدام اوضة البنت يلا ننزل علشان

نعرف نتعامل مع الاخت

رامي...يلا وانتا روح غير هدومك قبل ما

عمي يخلص عليك وتفكيرو يروح لبعيد

يزيد...انا بقول امشي علشان التحفيل بقى

اوقرر

ذهب يزيد الي غرفته وهو يفكر في تالين

كيف خطفت قلبة بسرعة انتهى وجد ان

الجميع مجتمع في الاسفل متاكدين ان تالا

قد غطت في نوم عميق

حسن...ممكن اعرف بقى تالا والقلب

والشرطة كل حاجة

فاطمة...انا هكمل نص وتالين نص بعد

امل...طب يلا

فاطمة..لما انتا سبتنا وكنت عندنا الشقة تالا

قعدت تعيط وتصوت لغاية ما اغمى عليها

ولما ودتها لقيت الفحوصات والتحاليل

القديمة طلعت المهم طلع عندها القلب

ولازم عملية وكان عندها انهيار عصبي المهم

اول ما خرجنا من المستشفى جينا هنا وانتو

فاكرين اية اللي حصل المهم روحنا على

الشقة وجمعت الهدوم وروحنا على الميتم

وبعدين لقيت الشرطة جاية بتاخذني

حسن...لية

فاطمة... مش عارفة بس قالو ان انتا السبب

حسن...انا انا بعد ما خرجتو قعدت اعيط

فاطمة... المهم تالا راحت معنا القسم سبتها

برة ودخلت لما خلصت والتحقيق اتقفل

خرجت وبقول يلا ي تالا لقيتها اغمى عليها

ولما روحنا اكتشفنا ان هي عندها صدمة

عصبية و رافضة النطق وقال محدش

يضغط عليها في الكلام المهم اول ما ولدت

تالين تالا دخلت كانت لسة مش بتتكلم

قعدنا نفكر هنسمي اية ساعتها تالا اتكلمت

قالت تالين كانت اول مرة تتكلم من ٦ شهور

فرحنا وبعدها باسبوع سافرنا على

الاسكندرية وبعدين اشتغلت في مدرسة

انترناشونال وبعدين المديرية اعجبت بتالا

ودخلتها المدرسة تالا كان تفوقها وذكائها

عالي جدا ودخلت كارتية وبقت بتدرب جامد  
كنت تبقى واقف بعيد عنها سامع نبضات  
قلبها اللي شوية وهيخرج وتروح تاخذ الدوا  
كملي ي تالين

تالين...بس اول ما كملت ١٥ سنة ماما  
تعبت وطبعا الفلوس وقفت شوية تالا  
مسكتتش لا راحت كليه الشرطة وخرجت  
تحت التمرين من وهي عندها ١٥ سنة  
وجمعت بين الشغل والدراسة والتدريبات  
بتاعتها وفعلنا طلعت الاولة ودخلت كلية  
الشرطة وغابت عنها ٥ شهور تدريب وبعدين  
رجعت بقى بس كانت جامد ولسانة بقى  
وكدة وبقت بتروح تدريبات كل كام شهر كدة

حسن...وبتطول

تالين...لا اسبوعين او ثلاثة وبترجع بس هي  
قلبها طيب جدا

مر عليهم اسبوع كامل كانوا يحاولون التقرب  
من تالا بشتى الطرق ولكن تالا كانت  
تمنعهم وتضع حدودها الخاص في احد الايام  
بعد العشاء نزلت تالا وهي مرتدية بنطال  
جينز اسود وتي شيرت لنادي الاهلي

حسن...اية اللي انتي لابساه دة

تالا...الماتش انهرده

نزلت تالين وهي تركض وتربط علم الزمالك  
على ظهرها

تالين...الاهلي والزمالك ي بابتني اوعى تقول  
انك اهلاوي

حسن...لا انا اهلاوي

تقدمت تالين بخيبة امل وجلست بجانب تالا  
التي تبحث عن المباراة



تالين...انا زعلانة اووي

امل...لية ي حبيبتي

تالين...اصل دية اول مباراة ابقى لوحدي

تالا...معاكي حق فين ايام زمان

.....واحنا عمرنا ما هنسيبكم

نطق بها اسلام ومازن وهم عند الباب  
انتفضت الفتاتان من مكانهم وركضو اليهم  
واحتضنوهم بقوة

اسلام...توتي وحشتيني

تالا...وانتا كمان ي حبيبي

مازن...عشقي وحشتيني

تالين...وانتا كمان ي زوزو

حسن...مين دة

اسلام...انا اسلام على

مازن...وانا مازن علي

فريدة...وانا فريدة علي

فاطمة...ولاد سندس وعلي

تالا...وحشتوني كلكم

مازن...وانتي كمان ي تالا

اسلام...الماتش هيبيدا يلا

توجه الاربعة وجلسو يتابعون المباراة

تالا...لا بقى مش كل مرة

اسلام..ايوووووة

تالا...جون جووووون ٢ اشطا ي معلم

تالين...لا بقى

تالا...مبروك علينا الدوري اجدعاااااان

وقفزت في حضن اسلام

مازن...يووووه هو انا مش مكتوبلي افرح في

الكورة ابدأ

فريدة...ههههههه قال زمالك قال يلا ي بوابين

((للمعلومة بس انا اهلاوية)))

تالين...احنا بوابين ي حصاله

تالا...والعة اة والعة

دخل هشام ويزيد وعلى وجههم المزيج من

العصبية والفرح

جودي...تعالا ي اتش شوف قرايب طنط

بطوط عندنا

فاطمة...مالك ي هشام

هشام... انا فركشت مع كارما

فلاش باك

دخل هو و يزيد الي احد الكافيهات وجدو

كارما تجلس مع احد الشباب

هشام... انتي بتعملي اية ي هانم

كارما... في اية ي هشام دة ابن عمي

هشام... لا ي شيخة وابن عمك دة تقعدي

تهزري معاه كدة

كارما... في اية ي هشام متبقاش خنيق

هشام... ي شيخة لية ان شاء الله شيفاني

مش راجل قدامك ولا اقولك انا اصلا

اتخنقت منك ومن اسلوبك الزبالة دة

كارما... يعني اية

يزيد... براحة ي هشام متتعصبش

هشام...يعني كدة

وخلع خاتم خطبته من كفة و وضعها على  
الطاولة

كارما...خلاص ي هشام انا هعمل كل اللي  
انتا عايزو بس بلاش تسبني

هشام...للاسف انا سبتك خلاص

وغادر من الكافية مسرعا لحق به يزيد وهو  
يحاول تهدأته

يزيد...براحة مالك متعصب كدة ليه

هشام...خلاص اتخنقت تغور مش عيضا

يزيد...احسن احسن دية بت بنت مش  
هشتم

هشام...لا مؤدب اوووي

يزيد...طبعاً طبعاً

عودة من الفلاش باك

ريماس....يعني فركشتو

جودي...لولولولي

انتبه اسلام الي هذه الصغيرة الي يبدو على  
ملامحها البرائه وضحكتها التي لفتت نظرة  
انتبهت له تالا ونكزته في كتفة

تالا بهمس... اتلم دية بنت عمي بردو

اسلام...سوري يعني بس اصل كل بنات  
العيلة مزز

تالا...عن اذنكم

وسحبت اسلام من يده وخرجت الي الحديقة  
الخلفية

اسلام....يخربيتك بت

تالا...مش مهم المهم اية اخر الاخبار

اسلام...مفيش جديد الحمد لله

تالا...هو انا بسال عليك انتا انا بسال على

بلال الرشيد

اسلام...اها جبتلك الفلاش دية

اخذت تالا الفلاش وامسكته بيد يديها

باستغراب... بتاع اية دة

اسلام...دة فية كل المعلومات والمكان بتاع

التسليم المهم انتي عاملة اية بقى

تالا...بدوري اسلام لسة بدور الظرف مش

دليل كافي

اسلام...مممكن اعتراف

تالا...اعتراف اعتراف بس هجيبو ازاى

اسلام...اممم مش عارف بس اكيد هتتحل

تالا...انا مش جاية البيت دة علشان اقعد كدة

انا لازم ابذل مجهود اكر

اسلام...ربنا يعينك

اما في الداخل

هشام..مين دة

تالين...دة اسلام اخو تالا في الرضاعة و يعتبر

بير اسرارها بس مش كلها طبعا

مازن...ي رب انا خلاص زهقت من التحفيل

عليا نفسي انا اللي احفل مرة

اقتربت تالين وطبعت قبلة على وجنته

تالين...ي حبي ابقى نام وانتا بتحلم ابقى

حفل عليهم زي ما انتا عايز لم يعرف يزيد

سبب ثورانه وغليان الدم وشعر بالغضب

الشديد عندما وجد مازن يحتضنها بدورة اراد



لن ينهي هذه المهزلة ويخبرهم انها ملكة و  
حبيبته مهلا لقد اعترف لنفسه بحبها لا ليس  
حب بل عشق اما عند بطلنا كان هشام  
يشعر بشئ من الغيرة بقلبه عندما سحبت  
تالا اسلام شعور غزا قلبه لم يعرف معناه  
في الغد كان الجميع مجتمع على العشاء

امل...اية ي تالا لابسة كدة لية

تالا...رايحة الشغل عندي نبطشية مسائية  
انهرده

رامي...ايية ازاي دة يعني

تالا...زي الناس

الخادمة... هشام بية في ضابط شرطة عايزك  
برة

هشام...انا لية

قاطع حديثهم دخول احد افراد الشرطة

الضابط...حضرتك هشام رائف القاضي

هشام...ايوة انا لية

الضابط...مطلوب القبض عليك

حسن...اية لية

امل...مستحيل مينفعش

نهضت تالا و وقفت امام الشرطي

تالا...معاك سيادة المقدم تالا حسن القاضي

ادى الشرطي التحية العسكرية

الضابط...تمام ي فندم

تالا...لية

الضابط...اتفضلي ي فندم

اخذت تالا الورقة وبدات بقراتها بتركيز ثم

اغلقته واعطتها للشرطي مرة اخرى

تالا...طب اتفضلو احنا هنيجي وراكم

الضابط...تمام ي فندم

انصرف الشرطي من امامها

حسن...في اية ي بنتي

تالا وعادت تجلس على السفرة وتاكل مرة

اخرى

تالا...هشام غير هدومك وانزل علشان نروح

القسم

يزيد...طب لية

تالا...باختصار لان الاشكال الزبالة اللي

بتدخلوها العيلة بتتهم هشام انو اتهجم

عليها

جودي...قصدك مين

تالا....كارما

حسن...ايية طب احنا جايي...

تالا...محدث هيجي انا وهشام بس

هشام...طب يلا

نهضت تالا وذهبت هي وهشام الي قسم

الشرطة وصلت تالا الي قسم الشرطة

ودخلت فورا الي الضابط كان هشام في

انتظارها في الخارج خرجت تالا

هشام...في اية

تالا...هتبات هنا انهرده

هشام...اية هبات في الحبس

تالا...لا في المكتب عندي

توجهت تالا ولحق بها دخلت تالا الي المكتب

دخل هشام وجلس على الكنبه

هشام...طب انا هعمل اية

تالا...مممكن تسكت شوية انا عندي شغل

هشام...شغل!! انتي عليكي برود

تالا...انا سيبالك المكتب وماشيه

اخذت تالا السلاح الخاص بها وخرجت

هشام...هي البت ديه بتعمل معايا كدة ليه

هو انا موتلها حد من اهلها

تمدد هشام على الكنبه وذهب في نوم عميق

دخلت تالا وهي تنظر الي الملف الذي بيدها

باتتياه

تالا...انتا نمت واضح ان الكنبه عندي مريحه

ههه

توجهت الى مكتبها وبعد قليل دخل حسام

حسام...مين دة وبيعمل اية هنا

تالا...وطي صوتك علشان نايم دة ابن عمي

حسام...ويعمل اية هنا

تالا...انتا اللي بتعمل اية هنا

حسام...الفلاشة جبت من عليها المكان بتاع

التسليم

تالا...هايل

بدا الاثنان في تحديد اماكن الخروج والدخول

لم ينكر حسام ذكاء تالا انتهى الاثنان وخرج

حسام تنهدت تالا واسقطت جسدها على

الكرسي واغمضت عينيها اصبحت في يقظة

لف هشام من الكنبه وفتح عينيه وجد تالا

مغمضة عينيها والكرسي يهتز اعتدل في  
نومته نهض واقترب من الكرسي

تالا...عايز اية

فتح هشام عينية بصدمة اما تالا فتحت  
عسلاتها

تالا...نعم مالك مصدوم كدة لية

عاد هشام وجلس على الكرسي امامها

هشام...هي الساعة كام

تالا.....٧:٣٠ الصبح

هشام... الصبح !! انتي منمتيش من امبارح

تالا...ايوة

هشام...اممم مش هتمشي

تالا..نص ساعة كده

هشام...ماشي الحمام فين

اشارت تالا الية ذهب هشام وبعد مدة خرج

هشام

هشام...هو انا هعمل اية

تالا...المحضر اتقفل لان مفيش دليل ضدك

هشام... يعنب براءة

تالا....براءة!!ههه اه براءة

هشام...طب يلا

عاد الاثنان الي المنزل صعدت تالا الي غرفتها

والقت بجسدها على الفراش ثم نهضت

وارتدت بجامة لها ثم نامت سريعا

استيقظت الساعة ٦ مساء على صوت

هاتفها نهضت واجابت بتذمر

تالا...ايوة ي اسلام على الصبح



اسلام...يخربيتك الدخلية والاعلام مقلوب.

عليكي

انتفضت تالا من جلستها

تالا...اييية لية

اسلام...افتحي بسرعة التلفزيون

تالا...طب سلام

نهضت تالا ونزلت بالبيجامة وتركت شعرها

منسدل على خصرها

فاطمة...في اية

جودي..انتي صحيتي

تالا...التلفزيون بسرعة الريموت فين

حسن...مالك ي بنتي

خالد...خذي الريموت اهو

سحبته تالا مسرعة كانت العائلة قد  
اجتمعت كلها بسبب صوت تالا احضرت تالا  
احد القنوات الاخبارية سمعت تالا الاخبار

تالا و هشام ...اييبيييية!!

لقد سمع الجميع خبر تواجد هشام وتالا في  
المكتب معا

## فلاش باك

حسان....شوفت ي ريس ابن عم الضابط تالا  
ماسكينو بتهمة انو اتهجم على بنت وقاعد  
معاها في المكتب

بلال بخت...امممم طب خلي الرجاله عندنا  
يقطو نظام المراقبة عن المكتب بتاعها  
واتصل بالصحافة وبلغهم الخبر واتنا عارف  
بقى هتقول اية

## حسان...طبعاً ی ریس

خرج حسان من الغرفة وبدا في ابلاغ  
الصحافة وازافت كذباتهم

عودة من الفلاش باك

لقد احدث هذا ضجة في الاعلام واتهمو تالا  
بانها على علاقة مع هشام كانت العائلة في  
صدمة ممن سمعوة مسحت تالا على راسها  
و وجهها بعنف

تالا...هي سنة سودة من الاول اصبر عليا ي  
بلال الكلب

وركضت الي غرفتها

هشام...احلفلك ي بابا ولا حاجة من كل  
الكلام دة حصل

حسن...مصدقك ي ابني انتا تربيتي

نزلت تالا وهي مرتدية ملابس عادية وتضع  
مسدسها في الجيب الخلفي وخرجت  
مسرعة دون ان تلقي حتي كلمة

تالين... طالما هي متعصبة كدة يبقى هتبوظ  
الدنيا

ترررن تررررن

حسن...الو

محمد...منزل تالا القاضي

حسن...ايوة

محمد..انا اللواء محمد

حسن...اتشرفنا ي سيادة اللواء

محمد...مممكن حضرتك تيجي ومعاك تالا

حسن...للاسف تالا خرجت من شوية

ومحدث عارف راحت فين

محمد...خلاص ي ريت تتفضل عندي في  
المكتب انتا والاستاذ هشام حسن...حاضر  
مسافة السكة

محمد...مع السلامة

حسن...مع السلامة

حسن...قوم ي هشام البس علشان نروح  
القسم

امل...هو في اية

حسن...مش عارف

هشام...طب دقيقة

صعد هشام وهو يفكر في ما حدث اما عند  
تالا كانت تسوق السيارة بسرعة جنونية حتى  
وصلت الي فلة الرشيد اجتازت الباب  
الحديدي بسيارتها و اوقفتها بشدة مصدرة

صوت ابتسم بلال لانه يعرف انها تالا دخلت

تالا بسرعة وامسكته من ياقته

تالا...انتا قد اللي عملتو دة ي زبالا

انزل بلال يدها ....تؤتؤ ي سيادة المقدم

مكنتش متوقع منك كدة

تالا...اقسم بالله ما هسيبك ي زبالا

بلال...ههههه روجي اول حاجة لمي الفضايح

بعدين تعالي اتكلمي

اعطتة تالا بالبوكس في راسه جعل توازنة

يختل

تالا...مش هسيبك ونهايتك على ايدي اتفوو

على شكلك اشكال \*\*\*\*

وتركته وغادرت وهي على لا تطيق حتى ان

تسمع كلمة واحده

تالا...ايوة ي سيادة اللواء

محمد...ربع ساعة وتبقى قدامي ي تالا

تالا...حاضري فندم

محمد...مع السلامة ي سيادة المقدم

تالا...مع السلام

ركبت تالا سيارتها وسافت مسرعة نحو

القسم

دخلت الي المكتب وجدت والدها وهشام

يجلسون امام اللواء ادت التحية العسكرية

وظلت واقفة

تالا...تمام ي فندم

محمد...طبعاً انتي عارفة اية اللي حصل

تالا...ايوة بس اكيد حضرتك عارف انها

مقصودة

محمد...انا عارف بس الناس مش عارفة  
والداخلية كمان مش عارفة

تالا...كامرات المراقبة ممكن تعرض الشرايط

محمد...احنا اكتشفنا ان حد قطعها وكل  
اللي حصل دة سوء ليكي انتي والداخلية  
ممكن تمشيكي

تالا...تمشييني!!حضرتك انا في الداخلية بقالي  
١٠ سنين من اول اشاعة تطلع تمشوني

محمد...مفيش غير حل واحد

تالا...اتفضل

محمد...هنغلطهم

تالا...ازاي

محمد...عادي لان مفيش حاجة حصلت لو  
الراجل فضل قاعد مع مراتو



تالا...مراتو!! مرات مين

محمد... تتجوزو ونعمل مؤتمر صحفي  
نوضح فيه موضوع جوازكم

تالا...مستحيل

محمد...عندك القرار ي الجواز ي هتخسري  
شغلك و هييتك ومنظرك هييقى وحش  
جدا بين الناس ومش منظرك لوحدة  
منظر عيلة القاضي كلها وانتا اية راك ي  
هشام

هشام ...انا موافق على الجواز

رفعت تالا نظرة اليه

هشام...علشان العيلة وسمعتها وكدة

حسن...راجل

تالا...بس

محمد...مبسس ي حياتك كلها ي الجواز

تالا...موافقة

محمد...ي ريت تتصلو على حد من عندكم

علشان يشهد

هشام...هكلم يزيد ورامي

محمد...ماشي

نهض هشام و تحدث مع يزيد الذي كان  
بدورة مصدوم ممن يسمعه اغلق معه انزل  
يزيد الهاتف امام وجهه وهو ينظر باستغراب

فاطمة...اية مالك مبخلق كدة لية

يزيد...جواز

جودي...جواز مين

يزيد...شهود

فاتن...هو في اية

رامي...انتا شارب ي حبي ولا اية

يزيد بسرعة ...تالا و هشام هيتجوزو

تالين..اية مفهمتش

ريماس...واحدة واحدة

امل...اخلص

يزيد...تالا

امل...مالها

يزيد...تالا هتتجوز هي وهشام يلا ي رامي

حصلني على برا

خرج يزيد ولحق به رامي وهو يفتح عينيه

ويغلقها باستمرار ليتأكد من كلامه اما في

الداخل كان الجميع حالتهم لا تقل عن حالة

رامي كانوا في صدمة من الخبر

تالين...ي جدعان حد يقرصني اااااااه في اية

ي بت

جودي...مش انتي اللي قولتي حد يقرصني

ريماس...يعني هشام هيتجوز تالا وتالا

هتتجوز هشام

خالد...وانا وانتي

ريماس...وانتا وانا

جودي...ورقصني ي جدع

امل...بس انتو الاربعة احنا مش فاهمين

حاجة

فاتن...مش فاهمة اية بس ي امولة اكيد

بنتها اللي عملت كدة

تالين...لا معلش بقى تالا مش هتعمل كدة

دية ممكن تخسر شغلها ودية اهم حاجة

عندها شغلها ومش ممكن تحط نفسها في

مواقف رخيصة زي دية

نهضت فاتن بعد ان شعرت بالاحراج الشديد

من رد الفتاه

جودي...انا اسفة ي تالين على كلام ماما

تالين...لا ي حبيبتي مفيش حاجة

فاطمة..انا مش عارفة افرح علشان تالا

هتتجوز ولا ازعل

امل...لما ترجع نبقى نشوف

\*\*\*\*\*

....بارك الله لكم واليكم وعليكم و رزقكم

بالذرية الصالحة

كانت هذه جملة الماذون التي قالها بعد ان

تم عقد القران كانت تالا كالوحش الهائج

اخذت الدفتر و وقعت عليه وتركت المكتب

وذهبت الي مكتبها

حسن...مبروك ي هشام

رامي...ولا الضالين امين

هشام...انتا بتعمل اية

رامي...بقرا الفاتحة على روحك بسم الله ما

شاء الله متجوز اية مقولكش جون سينا ي

معلم

هشام..احترم نفسك يا ض دي مرا تي بردو

حسن...وبنتي ي كلب

رامي..خلاص اجدعان في اية انا بهزر

محمد...روح جيبها ي هشام علشان المؤتمر

الصحفي

هشام..حاضر



هشام...والله انا حر انا داخل عند مراتي ولا

انتي اية رايك

تالا...لا ي حبيبي هما كام شهر بس ولا انتا

فاكر اني هفضل مراتك تبقى بتحلم ابقى

اتغطى كويس

هشام وهو يرجع خصلة من شعرها للخلف

...لا ي تالا انا حر هطلقك وقت ما اعوز لحد

ما اربيكي من الاول واقص لسانك دة

دفعت تالا يده بعنف...وانا مش تحت امرك

تبقى لسة معرفتش تالا القاضي ي حبيبي

ممکن تعمل اية

نظر هشام اليها مطولا...لا اعرف و اعرف

كويس مين تالا القاضي بنت عمي و ومراتي

تالا...دة عند ام ترتر ابقى اتغطى كويس



ونفضت من المقعد وتوجهت الباب واغلقتة

بينما ظل هشام مكانه على المكتب

هشام...مش عارف عملتي اية فيا يخربيتك

بس شكلي كدة حبيتك ولا اية والله انا

شكلي ورط نفسي

يزيد...واحلى توريطة

فزع هشام منه...حرام عليك ي اخي

يزيد...بس طلعت واقع اهوووو

هشام...لا واقع ولا حاجة انا شاكك بس

يزيد...عقبالي انا واللي في بالي

هشام...تحب ارواح اخطبها لك من عمك

يزيد...وانتا عرفت منين

هشام...شكلك واقع اووي

يزيد... طمنتني الله يطمنك

دخل اللواء ومعة هشام وتالا الي قاعة  
الاجتماعات ومعهم بعد الصحافين جلسو  
وبدؤ في اعطاء الاسئلة والردود

صحفي... لية حضرتك مقولتيش انو جوزك

تالا... من امتى واحنا بندخل علاقتنا  
الشخصية في الشغل

صحفية... لية اتاخرتو في الرد

محمد... للاسف هما كانو ميعرفوش واحنا  
اللي اخطرناهم

صحفي... طب تتوقعو اللي نشر الخبر ده كان  
اية هدفو

محمد... انو يقلب الاعلام والسوشل ميديا  
علي الداخلية

صحفي...حضرتكم قولتو انكم كاتبين كتابكم

هو مفيش فرح

تالا...لا مفى..

قاطعها هشام...لا ازاي اكيد طبعا في فرح

نظرت تالا له بغضب وانفض المؤتمر سريعا

خرج الجميع وبقيت تالا وكان خلفها هشام

وهو يحاول كبح ضحكته على غضبها فهي

جميلة حتى وهي غاضبة لفت تالا وجهها

تالا...مممكن افهم اية الزفت اللي قولتو

نظر هشام حولة وجد المكان فارغ لا يوجد

احد

هشام...صوتك ميعلاش فاهمه ولا لا

تالا...والله انا حرة بقى اعلى صوتي وقت ما

اعوز

هشام...لا ي روجي انتي دلوقتي بتكلمي

جوزك يعني تحترميني

تالا...والله انا بقى كدة وملكش فيه

هشام...تالا اتعدلي واتفضل قدامي

تالا...لية ان شاء الله شيفني معوجة وانا

مش عارفة

هشام...بقولك ي بنت الناس متخلنيش

اتعصب عليكي اتعدلي وانتي بتكلمي جوزك

تالا...انتا صدقت ولا اية قال جوزي قال

كادت ان تذهب ولكن سحبها هشام وامسك

وجهها بين يديه واصبح يقبلها بقوة تفاجات

هي به حاولت ابعادة ولكن كان هو اقوى

منها ظل يقبلها حتى افرغ كامل غضبة

ابتعد عنها وهو ينظر الي وجهها الاحمر كانت

غاضبة وخجلة في الوقت نفسو

هشام...أتمنى تكوني أتاكدتي اني جوزك  
تالا...أبعد عنب انتا قليل الادب وسافل كمان  
هشام..أتكلمي عدل بدل ما اوريكي

دخل يزيد فجأة

يزيد... يلا ولا...أنا اسف

وخرج مسرعا بينما كانت تالا غاضبة جدا  
لفت وجهها وجدته يتسم بخفة ويرفع  
حاجبة

تالا...عاجبك كدة أبعد بقى انتا سقيل كدة  
لية

هشام...أحمدي ربك ان احنا ماشيين دلوقتي  
ولا كان هيبقى ليا تصرف تاني

انزل هشام يده من على خصرها خرجت تالا  
من الغرفة مسرعة ودخل يزيد

يزيد... في اية ي عم هي الصنارة غمزت ولا اية

هشام... لا وحياة امك كنا بنتخانق

يزيد... بتخانقو ها وحاطط ايدك على ضرها

خلاص ي عم متخزيش العين احنا مش

بنحسد

هشام... والله ما بحسد احنا كنا بنتخانق

يزيد... ي راجل وعملت اية

هشام... بوستها

بزيد... ههههه العب طب يلا علشان عمك

منتظر برا بقالو ساعة وشكلو كدة هينفخنا

هشام... يلا انا شكلي كدة كدة ادبست في

عيلة هيلة

يزيد... هههههه يكرم اصلك على اساس انك

مش منها

هشام... بس يا ض

\*\*\*\*\*

\*\*

حسان...فلتت منها ي باشا

بلال...كنت متوقع كدة تالا ذكية ولا يمكن

تخسر شغلها

حسان...طب والعمل

بلال...سيبها لما يجي وقتها هبقى اقولك

اخبار البضاعة اية

حسان...جاهزة في المخازن

بلال...طب اتصل على الجماعة اتأكد منهم

على معاد التسليم

حسان...حصل

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

دخلت تالا الي المنزل وخلفها حسن ويزيد

وهشام

فاتن...مبروك بس مكنتش اتوقع انك

توقعية كدة

تالا...بقولك اية اطلعي من دماغي هو يوم

زفت من الاول وانا مش ناقصة انا طالعة

الايضة عندي

فاطمة...ي تالا استني

تالا...والله ي ماما مش ناقصة

وركضت الي الغرفة بخطوات اشبه بالركض

جودي...هنعمل اية



هشام...اهم حاجة انزلو اشترو الحاجات

علشان الفرح بعد ٥ ايام

الجميع... نعم

هشام...اية الفرح بعده ايام

فاطمة...دة بجد بقى

يزيد...يلا واخيرا هنفرح

وهنا دخلت كارما و وجهها احمر من شدة

الغضب

كارما...مممكن افهم اية الكلام اللي مكتوب دة

يزيد...ي بجاحتك انتي ليكي عين تيجي لحد

هنا اصلا

كارما...خليك في حالك ي يزيد

هشام...عايزة اية

كارما...عايزة اعرف الكلام المكتوب ده جواز  
اية

هشام..فرحي بعد ٥ ايام ابقى تعالى  
كارما...اية البرود ده انتا واعي للي بتقولو  
هشام...انتى جاية لية انا وانتى وفركشنا  
خلاص ي روجي سلام  
جودي...تؤتؤ صعبتى عليا بما انكم دلوقتى  
مفركشين

خالد...احنا اصلا كنا محترمينك علشان اتش  
ريماس...لكن انتى دلوقتى خلاص مش  
خطيبتو عارفة طريق الباب ولا نوصلك  
كارما...مهو العيب مش عليكم العيب على  
خطافة الرجاله

تالين..خطافة مين ي علبة الالوان انتي  
مشوفتيش نفسك ي ام اربعة واربعين

كارما...انتو اصلا مش محترمين

جودي...نعم ي روح طنط لا بقولك اية

تالين.....نعم نعم ي عمممممم

خالد...احنا اصلا من عبيدين يعني نعلمك

الادب

ريماس...عدي ليلتك معانا ولا نيجي نظبطك

تالين...انت ي بتكلمي بنات عيلة القاضي

يعني يجي يمسحوكي من وش الارض

جودي.....ميغركيش الفلة واللبس والكلام دة

لا ي روعي فوق

ريماس...ي جدعان حد يحوش البت دية من

قدامي

تالين...يلا برا ي بت انتي

خالد...يلا ولو شوفنا وشك هنا هنشلفطك

قال مش محترمين قال

خرجت كارما وهي تتوعد بالانتقام من تالا

اما في الداخل كان الجميع في حالة صدمة

ممن قاله الاولاد

حسن..اية التلوث اللي سمعتو دة عبيدين

وعمر روح طنط انتو مين

خالد...الملامين قصدي ولادكم

جودي...عصبتني الولية دية

فاتن...اية ي جودي انتي لسانك اتعوج كدة

لية

خالد...ي جدعان مش هناكل الساعة تمانية

بليل

ريماس...ايوة انا جعانة

هشام...وانا كمان

فاطمة...اطلعي ي تالين صحي اختك

علشان تاخذ الدوا وتاكل

تالين...لا انا مشغولة

يزيد بخبث ...ما تطلع انتا ي اتش

هشام...ها

جودي..اه صحيح مش مراتك اطلع جيبها

امل...هههه اطلع ي اتش انتا مش غريب

بردو

ضحك الجميع عليه صعد هشام الي الاعلى

مانعا زيادة الاحراج

صعد الدرج وتوجهه الي غرفة تالا طرق الباب

بخفة ولكن لم يجد اي رد فتح الباب قليلا

ليجد الغرفة فارغة لف وجهه ليغادر ولكنها  
وجد تالا تخرج من الحمام وهي تلف  
المنشفة على جسدها شهقت تالا سريعا  
ودخلت الي الحمام مرة اخرى بينما تنحنح  
هشام باحراج

تالا بصوت تحاول ان تكون طبيعية.... انتا  
ازاي تدخل كدة مش تخط قبل ما تدخل

هشام...لا انا خبطت بس انتي مردتيش

تالا.... طالما مردتش بتدخل لية ولا هي قلة  
ادب وخلاص

هشام... تالا لا لا لا اتعدلي معايا فاهمة ولا

افهمك بنفسي

تالا...ي ماما خفت

هشام... ماشي ي تالا ليكي يوم معايا و  
وقتها صدقيني هندمك على كل كلمة  
قولتيها

تالا... لما يبقى يجي اليوم دة واخرج برة بقى  
خليني اخرج

هشام... ما تخرجي هو انا ماسكك

تالا... سافل بقولك اخرج خليني اتنيل اخرج  
في اليوم دة

هشام... انا هخرج بس خلصي وانزلي علشان  
تاكلي

تالا... ماشي حاجة تاني

هشام... لا بس المرة الجاية تبقى حاضر

تالا... ان شاء الله ماشي

هشام... بردو

خرج هشام فتحت تالا الباب واخرجت راسها  
ونظرت لم تجد احدا في الغرفة توجهت  
سريعا الي الباب واغلقتها بالمفتاح اما عند  
هشام عندما سمع صوت قفل الباب يغلق  
كام يريد ان يضحك ولكن كتم ضحكته حتى  
وصل الي غرفة وضحك بشدة

هشام...شكلي هتعب معاكي ي تالا بس  
مش مهم انا بحب التحديات

ارتدت تالا بيجامة عادية ورفعت شعرها  
كعكة عشوائية ونزلت وجدت الجميع  
مجتمع على طاولة الطعام تعمد الجميع ان  
يجعلوها تجلس بجانب هشام جلست وهي  
ترسم اللامبالاة بوضوح

فاتن...هو انتي ٢٤ ساعة عاملة شعرك  
كحكة اية شعرك وحش



تالا...انا حرة اعملو كحكة اقصو اولع فيه مش  
داخلك

فاتن...اصلي خايفة يبقى وحش ومنعكش  
تالين...نعم تالا شعرها منعكش فكي ي  
بت وريها

تالا...خلاص ي تالين

نهضت تالين وسحبته من مكانها

تالين...انا هوريكي شعرها

تالا...قلت خلاص ي تالين

لم تستمع لها تالين وازاحت المشبك  
ليسقط شعرها على ظهرها واصلا الي  
خصرها اسود كالليل وناغم كالحرير نظر  
الجميع باعجاب الي ذلك الشعر الطويل

تالين...وريها شعرك علشان تعرف

تالا... خلاص بقي انا مش قادرة اتخانق

مدت يدها ولفت شعرها هلى شكل كعكة  
مرة اخرى وعادت للجلوس بعد قليل دخلت  
الخادمة

الخادمة.. مدام تالا

فتحت تالا عينيها على مصرعهما لقد نادتها  
بمدام في اقل من ثانية

تحول وجهها للون الاحمر نظر لها هشام  
وهمس بالقرب من اذنها

هشام... عن قريب

ضيقت عينيها بغضب

تالا... قليل الادب

تالا... نعم

الخادمة... في واحد عايزك برة

وفي هذه اللحظة تبدلت الوجوه فاصبح وجه

هشام غاضب

هشام بحدة خفيفة...مين البية

دخل حسام ...معاك المقدم حسام

نهضت تالا وتوجهت الية

تالا...ازيك ي حسام

حسام...الحمد لله انا جهزت كل حاجة

وعايزك ساعة

تالا...اتفضل انا عايزة مكان فاضي هنا

محدث يدخل علينا

حسن...روحي المكتب عندي

اكتفت تالا بالايماء وذهبت وتبعها حسام

بينما هشام كان سوف يحطم الطاولة

ويجعل كل شئ راس على عقب

تالا...اتفضل

اخرج حسام احد الفلاشات من جيبه

تالا...طب دقيقة هجيب اللاب بتاعي

ذهبت واحضرت اللاب الخاص بها وفتحته

ادخل حسام الفلاش وبدؤ يستعرضون

الخرائط معا

تالا...يبقى احنا وجهتنا هتبقى قبلي وبحري

وهيبقو محاصرين

حسام...ولاحظي كمان ان هما مجهزين

مراكب علشان لو هجمنا عليهم

تالا...ساعتها القوات البحرية هتستقبلهم

حسام...انتى هتبقى موجودة

تالا...اكيد انا بيني وبين بلال الرشيد طار

حسام... اية ي حجة طار اية

تالا...ها مفيش في حاجة تانية

حسام...لا بس التدريبات بعد ٣ اسابيع

تالا...انتي هتبقى موجود

حسام...طبعاً لازم ناخذ تدريب من مستوى

عالي علشان دية هتبقى عملية خطيرة وانا

من رأيي انك متحضريش

تالا...يبقى انتا مش عارف مين تالا القاضي

حسام...ماشى عايزة حاجة

تالا...سلامتك

نهضت تالا لتوصله بينما كان هشام ينظر

لهم ويريد ان يقتل الاثنان معا ودعته تالا

وصعدت الي غرفتها مسرعة

يزيد...ودنك بطلع في شرار لية

هشام...ملكش دعوة

رامي...اوبا دة الحب ولع في الدرة

يزيد...شكلو كدة ي رامي ي اخويا

هشام...كك خوت في دماغك انتا وهو انا طالع

رامي...الله يسهلو ي عم

صعد هشام مسرعا الي غرفة تالا فتح الباب

مسرعا تفاجات تالا من دخوله وسحبت

البطانية عليها

تالا...انتا عندك عقدة اية مش تخبط على

الباب

هشام... وانتي مالك انا داخل عند مراتي

وبعدين لما اتلكم معاكي قومي اوقفي

تالا...والله انا حرة بقى اقف او لا ملكش فية

سحبها هشام بعنف مفرط وجعلها تقف

امامه انزاحت البطانية عن جسدها كانت

ترتدي عبائة منزلية تصل الي قبل ركبتها كب  
بفتحه دائرية من الرقبة انتبهت الي نظراته  
التي كانت تخرق جسدها

تالا...ابعد ايدك وشيل عينك

هشام..اتعدلي معايا انا بقولك وبعدين واخدة  
الباشمهندس و داخله المكتب وقافلين  
عليكم الباب لية ان شاء الله

تالا...و انتا مالك

هشام...لا ي روعي شكلك ناسية انا مين انا  
جوزك يعني ليا في اكر ما ليكي

تالا...ابعد بقى يخربيت البرود

هشام...انتي شكلك محتاجة تتربي من اول  
وجديد

تالا...والله انا متربية

هشام ...لا واضح اووي

تالا...ابعد بقى وملكش دعوة بيا انت ملكش  
حاجة عندي

هشام...قولتلك انتي مرااتي فاهمة يعني اية  
مرااتي

تالا...لا مش فاهمة

ادميت شفيتها نتيجة لقبله عنيفة جدا  
حاولت تالا ابعادة استجمعت كل قوتها في  
يدها ودفعته رفعت يدها لتصفعة ولكنة كان  
اسرع منها ولف يدها الي الخلف

تالا...سيب ايدي

هشام...لما تتعدلي ابقى اسيبك

تالا...والله محدش قالي اني معوجه



شدد هشام في الضغط على يدها حتى تركت  
علامة

تالا...بقولك سيب ايدي

هشام...اعتذري

تالا...اية اعتذر يبقى خليني كدة

هشام...بقولك اعتذري

تالا...وانا قول...

قاطعهم صوت هاتف تالا

هشام...ومين بقى اللي بيتصل في الوقت دة

تالا...ملكش فية

مدت تالا يدها الثانية واخذت الهاتف

اسلام...نقول مبروك للعروسة

تالا...ي زفت هو دة وقتك

اسلام...انا قولت ابارك

تالا...الله يبارك فيك ي حبي خلاص اااااااااا

نظرت تالا الي هشام الذي ينظر لها بعصبية  
سحب الهاتف منها واغلقة

## تالا...انتا ازاي تعمل كدة

## هشام...نامي ي تلا بدل ما ارتكب جناية

تالا...انا حرة بقى وبعدين جيب التليفون

هشام... حرة دية كانت زمان انتي دلوقتي  
مراي وبعدين تليفونك هيفضل معايا لحد  
بكرة

تالا...ننننعم هو. اية دة اللي بكرة بقولك هات  
التلفون

دفعها هشام لتقع على الفراش

هشام... تصبّحي على خير ي مدام هشام  
رائف القاضي

و وضع الهاتف في جيبه وخرج مغلقا الباب  
خلفة كانت تالا في حالة لم تحدث لها قبل  
ذلك كانت في صدمة فهذه اول مرة شخص  
يتعدى هذه الحدود معها ويغلبها قوة  
تمددت على الفراش وغاصت في نوم عميق  
لقد كان يوم حافلا لها استيقظت على اثر  
مداعبة في وجنتيها الوردية تململت من  
الفراش ولكنة اعاد الحركة مرة اخري

تالا...بس ي اسلام سبني اناام

فتح هشام عينيه بقوة ولم يشعر بنفسة الا  
وهو يسحبها من شعرها الية

تالا...اااااااااا اية الغباوة اللي على الصبح  
دية وبعدين انتا مين سمحلك تدخل اوضتي



هذا الكلام نهضت واخذت حماما باردا

وارتدت ثياب عادية ونزلت للأسفل

تالين... ما كنتي اتاخري شوية كمان انا

هموت من الجوع

تالا... ما تاكلي انا مسكاكي

تالين... مهو بابا قال محدش ياكل الا لما تالا

تيجي

تالا... ماشي

جودي بهمس.. هي اختك دبش كدة على

طول

تالين... اه والله ياختشي

ريماس.. طب مش تقول شكرا ولا حاجة

تالا... ما تخليكي في نفسك انتي وهي بقى

جودي... انتي سمعتي انا قولت اية

تالا...مسمعتش بس قرأت

ريماس...الافكار

تالا...الشفافيف

تالين...ااااا قراءة الشفافيف دة تدريب عندكم

هشام...اهم حاجة البنات يخلصو اكل وكمان

ساعة ويجهزو

جودي...لية ي اتش

هشام...هنروح نشتري حاجات الفرحة

الفستان والكلام دة

...كدة من غيري

تالا...فري حبيبتي

فريدة...توتو الجميل هيتجوز

تالا..غوري ي فريدة

تالين...فرفورتي حبي انا

فريدة...توتي العشق

جودي...الحب الحب

فريدة...الشوق الشوق

ريماس....بولوبيف بولوبيف

فريدة...من طرف اخوك اللمبي

فاطمة... ههههه ازيك ي فوفوة

فريدة...كويسة ي خالتو

تالا...اية اللي جابك من الاسكندرية لهننا ي

بت اوعي تكوني هربانة

فريدة...اه جاية بدور على love

تالين...بس ي موكوسة حب اية ونيلة اية

فريدة...انتي صدقتي ي بت انا جالي تحويل  
جامعة القاهرة والزفت اخويا كلم الزفتة  
اختك بس الخط قطع ومقلهاش اني واصلة  
بليل

نظرت تالا الي هشام بغضب بينما هو رفع  
كتفيه بلامبالاة

هشام...يلا ي تالا

تالا...خير

هشام...هنروح للدكتور

تالا...دكتور

هشام...ايوة انه رده معاد الكشف  
والفحوصات بتاعك يلا علشان نلحق نشتري  
حاجات الفرحة مبقاش غير اربع ايام  
تالا...بس



سحبها هشام من يدها ...يلا مع السلام  
اكمل سيرة بينما كان الجميع يضحك فهم  
يشبهون القط والفار  
سحب هشام تالا من يدها وذهب الي السيارة  
تالا...انتا ي اخ انتا ي اخينا هو اية اصلو دة  
هشام...اسكتي شوية واركبي  
ركبت تالا على مضض فهي كانت في حالة لا  
تصح لها المشاكل  
الدكتور... الحمد لله في تحسن طالما هي  
بتاخذ الدوا  
هشام...طب مش هتعمل ي دكتوراي  
تحاليل  
الدكتور... لا طالما هي ماشية على الدوا تمام  
هشام...طب والعملية تنفع امتى

تالا...انا مش هعمل العملية دلوقتي

هشام...بس ي تالا ها ي دكتور

الدكتور... وقت ما تحبو

تالا...بس..

هشام...شكرا ي دكتور عن اذنك

امسكها هشام من يدها وخرج لاحظ

استجالة تالا لكلامه كانت تالا حقا تشعر

بالتعب اجلسها في السيارة وجلس بجانبها

امسك وجهها بين يديه

هشام..مالك ي تالا تعبانة ولا حاجة

تالا...لا مفيش

هشام...طب احنا جنب المستشفى انزلي

تعالى نكشف

تالا...لا مش عايزة

وضع هشام يده على راسها وجد جسدها

بارد

هشام...جسمك ساقع

تالا...عادي متقلقش

سحبها هشام الي احضانة لكي ينقل الحرارة

من جسده الي جسدها كانت تالا مستكينة

بين ذراعية تمام كانت حتى لا تقدر ان

ترفعهم طبع هشام قبلة على راسها وظل

يلمس على شعرها حتى احس بعودة حرارة

جسدها لطبيعته ولكن وجد تالا مازالت بين

احضانة نظر لها ليجدها نائمة وضع راسها

على رجلة وبدا باللعب في شعرها ثم تحرك

الي المنزل حملها هشام بين يديه كالاطفال

ودخل حمد الله لعدم وجود احد في الصالة

اخذها وصعد الي غرفتها وضعها على

الفراش وخلع لها جذمتها ثم عاد بجانبها مرة

اخرى كان ينظر لها بحب وعشق و شغف  
فقد علم الان انه يحبها ويحب كل صفاتها  
العناد القوة وكل شئ تملمت تالا من  
نومتها ودفنت وجهها في صدره ظل هشام  
تارة يملس على شعرها و تارة يقبلها بعد  
مدة فتحت تالا عينية وقعت عينيها عليه  
كان ينظر لها وقريب منها بشدة فتحت تالا  
عينيها اكثر من مرة لتستوعب انها في حضنة  
دفعته عنها ونهضت من مكانها تالا...انتا  
بتعمل اية هنا

تمدد هشام على الفراش مكانها ...مفيش  
بس كنتي تعبانة

تالا...واذا انتا بتعمل اية هنا

هشام...انا مش هخلص من اسئلتك دية يلا  
علشان نشتري فستان الفرحة العيال سبقونا

تالا...وانا مش عايزة

هشام...مش بكيفك للاسف ي حبيبتي

تالا...حبك برص وسبعة خرص وتسعة عمي

و تمانية ...

هشام...بسسس اية ي عمري في اية بلاعة

واتفتحت يلا علشان نمشي

تالا...طب اطلع برة

هشام...اشمعنا

تالا...علشان اغير هدومي

هشام...هنزل اشرب نسكافية متتاخرش

علشان مطبش عليكي

تالا وهي تقلدة بسخرية...هنزل اشرب

نسكافية بلا بلا يلا ي بابا طرقتنا

هشام...انتي عارفة الفرق بينا كام ي اوزعة  
انتي

تالا...مش عايزة اعرف يلا بقى طرقتنا  
هشام...الحمد لله لسانك في طريقو للقاص

نزل هشام وجد امل و فاطمة يتحدثون

امل...اية دة انتا جيت امتى

هشام...من ساعتين كدة ي عمتو

فاطمة...مشوفنكش يعني

هشام...هي تالا بتبرد لوحدها ي طنط

فاطمة...اه ساعات كدة بتتعب وتلاقيها مش

قادرة تتحرك وجسمها برد

هشام...بدون سبب

فاطمة...بدون سبب تلاقيها فجأة كدة هي

حصلتها

هشام... اه من شوية بس هي كويسة

دلوقتي

امل..امممم وانتا ايش دراك انها كويسة

هشام...ها اصل مفيش مش كنت معاها

امل..امممم وعرف..

هشام... خلاص ي عمتو خلاص ي حبيبتي

فاطمة..هههههه بطلي ي امل دة انتي غلسة

صحيح

تالا...انا خلصت

فاطمة...عاملة اية ي حبيبتي

تالا..ماشي الحال الحمد لله على كل شئ

هشام...انتي واقفة في عزا اية دة

تالا...هو انتا عامل زي الملح كدة لية لازق  
نفسك في كل حاجة

فاطمة...عيب ي تالا دة جوزك

هشام...سيبوها هي كلها كام يوم ومش  
هتعرف تنطق

امل...ي اتش ي جامد

هشام... عيب عليكى احنا مش اي حد برضو

تالا...دة عند ام ترتري روي الكلام دة

هشام...اية الدبش دة بس متخافيش هقصو  
يلا

نهض وسحبها من يدها وخرج من الفلة

امل...اللاتين حلوين على بعض اووي



فاطمة... فعلا ربنا يرزقهم

اما في الخارج سحبها هشام متجها الي  
سيارته

تالا...سيب ايدي بقى هو اية

هشام... عند ام ترتزها دة انتي نهارك اسود  
تالا...دة انتا اللي نهارك هيبقى اسود سيب  
ايدي بقى

دفعها الي السيارة واتجه الي الباب الثاني

هشام..نهار مين الاسود ي تالاها

تالا...نهارك لو مسبتمممممممممم

قاطعها عندما قبلها بقوة وضع يده خلف  
رقبتها مقربها الية بينما هي تضرب صدره  
وتدفعه عنها امسك يديها الاثنان بيد واحدة  
احس بانفسها التي سوف تنقطع ابتعد عنها

هشام...اتعدلي والا والله كل ما تقلي ادبك  
هتلاقي كدة و اكتر واظن انتي فهماني

تالا...انتا مجنون والله

هشام... ايوه مجنون واللي عندك اعملية  
انطلق بسيارة مسرعا رجعت تالا الي المقعد  
بسبب سرعته لف وجهها لها كانت تنظر الي  
الشباك وهي شاردة تماما كانت تالا تفكر في  
ماضيها ومقابلتها مع جدها كانت تتذكر كل  
شئ وكانها تجمع ذمام الامور لتصل الي حل  
ولكن كانت معقدة جدا وصل هشام امام  
احد المولات الكبيرة وجد تالا على حالتها لم  
تتحرك ففك تنظر الي الشباك بجانبها وضع  
يده على يدها انتفضت تالا من مكانها

هشام..مالك

تالا...لا مفيش حاجة يلا ننزل

هشام...براحتك يلا

نزل الاثنان ودخلو الي المول وجدو اقاربهم في  
انتظارهم

تالين...اتاخرتو كدة لية

هشام...مفيش بس المستشفى كانت زحمة  
شوية

رامي..طب يلا عايزين نشتري البدل  
والفساتين

يزيد...نخلص من البنات الاول وبعدين يجي  
دورنا

فريدة...اشطا

رامي...غريبة اول مرة اشوف بنت تقول  
اشطا

((لاي بابا عادي منا بقول اشطا)))

جودي...لا طالما مع فريدة يبقى هتسمع كل  
حاجة

فريدة..ي مسؤه سمعتي

تالا...خلصوني بقى

ريماس...طب يلا

ذهب الجميع الي احد محلات الفساتين

هشام...اية رايك في دة

تالا...ماشي حالو

هشام...طب اختاري

تالا...مفيش حاجة عجباني

تالين...دة هيبقى حلو عليكى ادخلي البسية  
كدة

حملت تالا الفستان ودخلت لغرفة القياس

يزيد...طب يلا روحو انتو كمان اختارو

الفساتين

جودي....مش هنا المحل اللي جمينا حلو

رامي...خلاص هنروح وانتا خليك هنا مع تالا

هشام...ماشي

خرج الجميع وذهبو لاحد المحلات المجاورة

اخرج هشام هاتفها وبدا في تصفحة بعد

قليل خرجت تالا كانت مرتدية فستان ابيض

بحمالات عريضة ساqqته على الكتفين ضيق

يصل الي الخصر ثم يتوسع ملئ بالورود رفع

هشام نظرة ليصدم بجمالها فكانت حقا

جميلة

تالا...ها حلو

هشام..جمييل اووي عليكي ي تالا قال هذه  
الجملة بابتسامة اعجاب خجلت تالا من  
نظراته

تالا...اومال البنات فين

هشام...راحو يشترو الفساتين

تالا...يووووه طب انده صاحبة المحل

هشام...اشمعنا

تالا..انده بس

هشام...في اية ي بنتي ضيق

تالا...لا بس ملكش دعوة

هشام...انا غلبت معاكي روعي اخلعي

تالا...اصل فين صاحبة المحل وخلصني بقى

دفعها هشام الي الداخل واغلق الباب وقيد

حركتها على الجدار

تالا...انتا اية اللي دخلك هنا

هشام...مالك في اية

تالا... مفيش بس انتا داخل هنا بتعمل اية لو

حد شافنا

هشام...مراي على فكرة ها مالك بقى

تالا...ي هشام مفيش حاجة انا بس عايزاها

هشام...طب لية

نظرت تالا الي الفستان ثم رفعت نظرة الية

هشام....ااه مش عارفة تخلعي الفستان

خلاص ي ستي اساعدك انا

تالا...نعم تساعد مين اطلع برة ي هشام

هشام...هو انتي مش مراقي ولا انا بكذب

تالا...ي هشام مينفعش لو حد ج...

هشام...متخافيش

مد يدة خلف ظهرها وبدء في فتح الفستان  
كانت دقات قلب تالا تسمع من بعد امتار اما  
هو فكان ينظر الي عينيها بحب مد يده اسفل  
ذقنها ورفع وجهها الية نظر الي عيناها قليلا ثم  
التهم شفيتها بجوع وحب ورغبة قاطع  
لحظتهم صوت دق الباب ابتعدت تالا سريعا  
لينظر لها وهو يضع يده على فمه ويخبرها  
بان تتكلم

تالا...ايوة

فريدة...خلصتي

تالا...ايوة هخلع الفستان واخرج



فريدة...اومال فين هشام

نظرت تالا الي هشام اخبرها بانه يدفع النقود

تالا...مش مش عارفة يمكن بيحاسب

فريدة...امم طيب احنا كلنا في المحل اللي

جنبك لما تخلصي تعالي

تالا...حاضر

انتظر هشام قليلا ليتأكد من ذهاب الجميع

تالا...عاجبك كدة اتفضل اخرج بقى

هشام...حاضر بس استني دقيقة اتأكد

تالا...اتمني تكون ارتحت

هشام...انا اسف مع اني المفروض معتذرش

لأنك مراتي

تالا...طب اخرج يلا

فتح هشام الباب وخرج سريعا بينما تنهدت  
تالا بعمق وبدلت ثيابها وخرجت وجدت  
هشام يدفع ثمن الفستان ثم ذهبو الي  
المحل بجانبهم احضر الجميع اشيائه وعادو  
الي المنزل

استيقظت تالا وارتدت بنطال جينز وبلوزة  
صفراء

تالين...ي بنتي انهرده الحنة بتاعتك البسي  
فستان

تالا...طب محدش هيجي قولنا عائلية

ريماس...حتى لو مش كلنا نلبس فستايين  
وانتي كدة

فريدة...ما بالك بقى ان انتي العروسة

تالا...حاضر حاضر البس اية لاني عارفة مش  
هخلص من زنكم

جودي...دة هيبقى حلو عليكى

تالا بصدمة...دة مش بتاعي جبتيه منين

فريدة...اشترينالك معانا يلا البسية

تالا...انتو ضاربين حاجة قبل ما تيجو ولا اية

حكايتكم بالضبط

تالين...يلا بس البسي دة وخدي دية هداية

جبناها ليكي

نظرت تالا لهم باستغراب وامسك الكيس

وفتحة ثم نقلت نظره لهم

تالا...دة ي حبيبتي انتي وهي تلبسوة انتو

مش انا

جودي...هي مش حاجات عروسة

تالا...عروسة اما تاكلك دية بدل رقص دية ولا

اية

فريدة...تصدقو نسينا نجيب بدلة رقص

تالين...اية ي توتو دية حاجات عرايس

تالا بسخرية...ي شيخة طب احلفي على

اساس اني مش عارفة الحاجات دية ترجع

مش كفاية المصيبة اللي هلبسها انهرده

جودي...لية بس ي توتو دة الفستان حلو

وبعدين الحاجات دية لازم تلبسيها

تالا...جرى اية ي بت منك ليها عرفتو

الحاجات دية منين دية اصغر واحدة فيكم ي

مفاعيص عندها ١٩ سنة

فريدة...ملكيش فيه يلا خدي الحاجات دية

تالا...برضو قلت مش واخدة حاجة

تالين...خلاص ي بنات سيبوها يلا ي توتو

روحي البسي الفستان

تالا..طب مفيش غيرو

فريدة...روحي ي تالا

اخذت تالا الفستان ودخلت الي الحمام

تالين بهمس...يلا حطو الحاجات دية في

شنطتها

رفعو الشطنة الخاصة بها على الفراش وبدؤ

في وضع الاشياء واخراج اشياؤها

فريدة...بس خلاص

جودي...اقفلوها يلا

اغلقت الفتيات الشنطة ثم ارجعوها مكانها

واخفو ملابس تالا خرجت تالا وهي تربط

حزام الفستان كان يصل الي قبل الركبة

باللون الاصفر

تالين...ي سعدك ي هناك ي ابن عمي

فريدة...ي الهوووي على القمر

جودي.. ي بختك ي واد ي هشام

ريماس...طول عمرو محظوظ ابن خالي وانا

عارفاه

تالا...قصير اووي ي بنات

تالين...لا دة حلو اووي عليكي ملكيش دعوة

يلا اقعدي علشان نعملك ميك اب ونعمل

شعرك

تالا...لا لا هو الفستان وخلص

جودي...دة اللي هو ازاي لازم طبعا الميك اب

والشعر اقعدي. ي تالا

تالا..بس يعني اصل مينفعش اقعد كدة

قدام هشام ورامي ويزيد

ريماس...لا متخافيش ماما قالت ان هما  
هياخدو الدور دة واحنا الدور اللي تحت

تالين...يلا بقى نبدا

بدؤ في وضع مساحيق التجميل ولم يكثر  
منها لرغبة تالا وربطو جزء من شعرها على  
شكل كعكة وتركوا الباقي نزلت الفتيات الي  
الاسفل وبدؤ في وضع نقوش الحناء على يد  
تالا والفتيات

امل...ما حد يقوم يرقص ي مواكيس

تالين...عايزة اللي تعرف تهز فعلا توتو

تالا...توتو مين انتي شفتيني وانا برقص

فريده..يخربيتك فضحتينا

تالا..انطقي ي بت منك ليها

تالين..اصل الصراحة يعني لما بتروقي  
اوضتك وتشغلي المزيكا وترقصي وانتي  
بتروقي كنت بجيب البت فريدة ونتفرج سوا

تالا...اااااه ي ج...

ريماس..خلاص ي توتو بقى يلا قومي ورينا

تالا...دول بيقولو اي فتي وخلاص

جودي...طب ورينا واحنا نقولك اذا كان فتي

ولا لا

تالا...بس

فاطمة...يلا ي توتي بقى

نهضت تالا من مكانها تقدمت جودي سريعا

ولفت احدى الطرح على خصرها وربطتها

باحكام شديد وشغلو الموسيقى وبدات تالا

في الرقص اما في الاعلى كان الشباب



يجلسون وحدهم تركهم حسن وذهب الي

غرفته كي يعطيهم المجال

يزيد...عايزك بقى ترفع راسنا ي معلم

هشام...عيب عليك

رامي...عيب على مين بالضبط ي واد دية تالا

لو ادتك بوكس تطيرك

هشام..لية هو انا خيخة زيك

خالد...بتجيبو الكلام لنفسكم

هشام...الواد معاه حق انا رايح الحمام

يزيد...سكة السلامة ومتجيش تاني

خرج هشام سمع صوت الموسيقى من

الاسفل نظر من اعلى الدرج ليجد حبيبته

ترقص والفتيات حولها يحيونها على جمال

رقصها وضع يده اسفل خدة وظل ينظر لها  
الي ان انتهت من الرقصة

وضع يده في فمه واطلق صفيرا عاليا رفع  
الجميع وجههم الي الاعلى ليجدو هشام ينزل  
من الدرج ركضت تالا سريعا وهي تحاول  
فك العقدة التي على خصرها

امل...اية اللي نزلك

هشام...مفيش كنت نازل اشوفكم بس اية انا  
فرحان اووي اني نزلت

فاطمة...ههههههههه فرحان اوووي ي اخويا  
مش كدة

تالا...يوووو البتاعة دية مش عايزة تتفك

هشام.... خليها ي تالا

تالا...ملكش دعوة حد يجي يفك البتاعة ديه

تقدم الفتيات وحاولو ان يفكو الربطة ولكنها  
كانت قوية

جودي..يالهوري هو انا ربطها جامد كدة

تالا..هنعمل اية

امل...روحو جيبو مقص

هشام.. انا هفكها

تالا....لا شكرا انا هفكها

هشام....بلاش عناد وتعالى افكهاالك

تالا...قولتلك لا

وذهبت من امامهم واتجهت الى المطبخ

هشام...شكلها مش هتتعلم انا هروح افكها

تالين..ايوة ي معلم الله يسهلو

هشام بغمزة ...بس انتي انتي كلها كام يوم  
وتحصليها

وذهب من امامها اما تالين فوجهها اصبح  
مثل حبة الفراولة توجه الي المطبخ وجد  
تالا تبحث عن مقص في الادراج

هشام...تالا

لفت تالا وجهها الية ظل يقترب منها وهي  
ترجع الي الخلف حتى التصقت بالرخام  
خلفها وهشام امامها

هشام...نفسي لما اقول حاجة تتسمع

تالا...ملكش دعوة وابعد شوية

هشام...نفسي لسانك دة يتقص بس  
متخافيش من بعد بكرة هيتقص

تالا...هيهيهي طب ابعد بقى ي خفة قبل ما

حد يدخل

هشام...مش هيدخلو لان انا قلت اني داخل

تالا...ي سلام على اساس انهم هيسمعو

الكلام

هشام...لازم يسمعو علشان عارفين انا لو

دخلت هعمل اية واتمني المرة الجاية

تسمعي الكلام وكلمتي متتكسرش

تالا..والله دة اااااااااا

ضغط هشام بقوة على خصرها

هشام...قولت مسمعش غير كلمة حاضر

تالا...ي ..

هشام...قولت حاضر

تالا...حاضر

خف هشام من قبضتة قليلا ولكنه لم يتركها

هشام...شاطرة ي روي و المرة الجاية لما

اقول حاجة تتسمع من اول مرة

اومات له تالا بهدؤ قربها هشام اليه ومد يده

على خصرها وبدا في فك العقدة حول

خصرها وضعت تالا يديه على كتفه مانعه

تقربة ولكن لم يبالي كان يقربها اكثر وبدا

بفك الاربطة ببطئ وضع انفة على عنقها

صعودا الي الاعلى وجهها سقطت الربطة من

خصرها ولكنه مازال ممسك بها

تالا...هشام خلاص اتفكت

ولكنة لم يبتعد رفع وجهه وهو مسحور بها

واصبح ينظر لها وهو مسحور ظل ينظرون

لبعض قليلا كانت تالا في حالة غريبة شعرت

بشئ غريب اقترب هشام قليلا ليلتقط

شفتيها بحب

يزيد...هشااا...

لم يكمل حتى اسمه وخرج مسرعا ابتعد

هشام عن تالا مسرعا اما تالا فلفت وجهها

الي الجبهه الثانية

هشام بصوت مبحوح ...انا ماشي

اكتفت تالا بالايماء اقترب هشام وطبع قبلة

على كتفها

هشام...مش هتخرجي

تالا..احم لا هخرج حالا

هشام...طب استني اشوف في حد برة ولا لا

مينفعش تخرجي كدة.

اخذ هشام معطفة و وضعها على كتفها

هشام...و ياريت الهدوم دية متلبسش غير  
في الاوضة عندك في رجاله مفهوم  
تالا..انا اصلا مكنتش هلبسو بس البنات اللي  
اصرو

هشام..بعد كدة لو قالولك حاجة زي كدة  
تقوليلي او متلبسيش  
تالا...ماشي

وضع هشام يده على كتفها وخرج وجد  
الصاله فارغة جاء ليصعد الدرج وجد رامي  
ينزل خبا تالا خلف ظهره بينما لف رامي  
وجهه وحك مؤخرة راسه باحراج

هشام بحدة...اطلع دلوقتي ي رامي  
اوما رامي وصعد سريعا بينما سحب هشام  
تالا الي غرفته فكانت الاقرب



تالا...انا بعمل اية هنا

هشام...استني لما ينامو وبعدين اخرجي بس

اية رايك في الاوضة اللي هنتجوز فيها

تالا...نعم ازاي دة انا هفضل في اوضتي وانتا

في اوضتك

تالا...نعم ازاي دة انا هفضل في اوضتي وانتا

في اوضتك

هشام.. ازاي دة ي حبيبتي انتي مراتي يعني

هتفضلي في المكان اللي انا فيه

تالا...اية دة فوق ي باشمهندس انتا شكلك

ناسي ان جوازنا كان علشان اية احنا اتجوزنا

علشان احمي شغلي وانتا تحمي عيلتك

وبس ولا انتا اية رايك

هشام بعصبيه... والله كل اللي اعرفو انك  
مرا تي وتفضلي معايا مكان ما اروح وتقعدي  
مكان ما اقعد

تالا... لا ي حبيبي دة مش عندي وانا مش  
مرات حد

جائت لتغادر ولكنه سحبها لتقع على  
الفرش

هشام... اسمعي ي تالا انتي مرا تي ولازم تعرفي  
ان مفيش حد على وجه الارض يقدر ينكر دة  
ومحدث هيقدر يقف في طريقي حتى لو  
ابوكي انتي مرا تي بالقانون

تالا... وزى ما القانون جوزنا هطلقك ي هشام  
انا مستحيل اقعد على ذمتك بعد كل اللي  
قولتو دة

هشام...طب فكري ي تالا كدة واعملها  
وانتي مراتي برضاكي او غصبن عنك مراتي  
تالا...لا انا مش مراتك واذا مراتك صدقني دة  
مش هيستمر

هشام...هنبقى نشوف ي وتابع بسخرية ي  
مراتي

تالا...هه اما نشوف ي ثم اكملن هي الاخرة  
بسخرية ي ابن عمي

هشام... تالا متستفزنيش

تالا..انا مجيتش جمبك اصلا على فكرة بلاش  
تمحيك

هشام...اعدلي لسانك

تالا...لا خليه معوج هو عاجبني معوج

هشام... اعدلية بدل ما اعدلهولك

تالا...شكرا هو معوج حلو

هشام...يبقى هيتعدل بعد الجواز ي حبي  
واصبري وهتشوفي

رمقته تالا بنظرة سخرية وغادرت بينما هو  
كاد ان يفتك بها ذهبت تالا الي غرفتها وظلت  
تفكر قليلا ثم ذهبت للنوم

استيقظت تالا على صراخ والدتها

تالا...في اية ي ماما

فاطمة...قومي فرحك انهرده وانتي لسة  
نايمة

تالا...هي الساعة كام

فاطمة... الساعة ٩ الصبح

تالا...تماما على ١١ صبحيني

فاطمة...هو اية اللي على ١١ انتي هبله ي  
بت بقولك قومي بدل ما اجييلك الشبشب  
تالا...شبشب اية بس في واحدة تقول لبنتها  
شبشب والمصيبة ان بنتها ضابط انا لو حد  
سمعتك بتقولي كدة هيتحفل عليا لحد ما  
اموت

فاطمة..بعد الشر عليك ي حبيتي يلا  
قومي بقى

تالا...طب متمشيش معاكي ١٠

فاطمة...قومي بقى ي تالا

تالا...حاضر اما حاضرتا بتعت في سرها هي  
جوازة سودة ومنيلة بنيلة انا هطلعو على  
الاهبل اللي اتدبست فيه

فاطمة...بتقولي اية

تالا...بكح بكح حرام بقى

نهضت تالا واخذت حمامها وخرجت مع  
اقاربها الي احد الماكن التجميل الغالية وبدؤ  
في تزين تالا التي كانت معترضة و وافقت  
تحت ضغط والدتها وعمتها انتهت تالا من  
هذه الاشياء وارتدت فستانها ثم عادت الي  
منزلها فكان الحفل في حديقة المنزل جلس  
العروسان في الكوشة

تالا...هو مش هيجي

هشام...اية بتقولي اية

تالا...ها ولا حاجة فريدة فريدة

فريدة...نعم

تالا...هو اسلام ومازن وخالته فين

فريدة...مازن وماما جم من المغرب  
وهتلاقيهم هنا ولا هنا واسلام مش عارفة  
تالا...روحي اتصلي عليه جبية هنا حالا فورا  
.....لا مفيش داعي انا جيت

تالا...حرام عليك ي اسلام كنت خايفة  
متجيش

اسلام وهو يقبل راسها...وانا اقدر بردو  
مجيش قولي انتي دة انا كنت اتعلقت عند  
بابا القسم الف مبروك ي هشام  
هشام بمضض...الله يبارك فيك

اسلام...تعالى ي توتي

تالا...على فين

اسلام...تعالى بس

سحبها اسلام و ذهب الي المسرح لتطفئ  
الاضواء وتبدا الاغنية ويرقص الاثنان معا

الفرحة اللي انا حاسس بيها

لا انا قادر اقولها ولا احكيها

اختي حبيبتي وضي عيووني

لعريسها بايدي هوديتها

من يوم ماوعينا علي الدنيا

مافارقناش بعضنا لو ثانيه

علي عيني انك تبعدي عني

دمعتي مش قادر اخبيها

والفرحه اللي انا حاسس بيها

لا انا قادر اقولها ولا احكيها

اختي حبيبتي وضي عيووني



لعريسها بايدي هوديتها

من يوم ماوعينا علي الدنيا

مافارقناش بعضنا لو ثانيه

علي عيني انك تبعدي عني

دمعتي مش قادر اخبيها

واوعي تنسي ان انا حضنك سرك اخوكي

سندك ضهرك

واوعي تخافي

من اي حاجه

وهجيبلك حقك لو ضايقتك

اوعي تنسي ان انا حضنك سرك اخوكي

سندك ضهرك

واوعي تخافي

من اي حابه

وهجيبلك حقك لو ضايقتك

من اي حابه

وهجيبلك حقك لو ضايقتك

من اي حابه

وهجيبلك حقك لو ضايقتك

دي الفرحة اللي انا حاسس بيها

لا انا قادر اقولها ولا احكيها

اخلي حبيبتني وضي عيوني

لعريسها بايدي هوديا

مع اخر كلمات الاغنية حملها اسلام واصبح

يدور بها وانزلها وهو محتضنها وهي ايضا

محتضناه بشدة ولم ينتبهو الي ذلك الذي  
يريد افتراسهم بشدة كانت عينية تخرج  
الشرار

تالين وهي تضرب مازن في يده...اتعلم  
علشان تعمل كدة

مازن وهو يضع يده على كتفها...حبيبتي  
دول ناس فاضية ي عمري انا هشغللك  
اغنية الزمالك ونرقص عليها

تالين...والله حبيبي

تفاجا مازن بمن ينزل يده من على كتف  
تالين

يزيد...عن اذنك

مازن...هو في اية

يزيد... اصل مش بحب حد يحط ايدو على

حاجة تخصني حتى لو اخوها

مازن...امممم طب انا شوية وراجع

تالين...انتا ازاي تقول كده انا مش بخصك

يزيد...لاي تالين تخصيني لان انا بحبك

وقولت لعمي وهو هيشوف ردك ومستني

موافقتك ومش هستني حاجة غيرها

غادر يزيد وبقيت تالين تنظر امامها كالبهاء

وهي تحاول ان تستوعب ما قاله

جودي...تالين

فريدة...تيتو

ريماس...انتاي بت

تالين...ها

ريماس...مالك

تالين...مفيش يلا نشوف الفرع

فريدة...انتى هبله والله

توجه هشام الى اسلام وسحب تالا مقربها

اليه

هشام...اية ي عم انا بغير

اسلام... اشطاي عم اطير انا بقى كدة اديت

مهمتي

غادر اسلام بينما نظر هشام الى تالا

هشام بتوعد...حسابنا فوق في اوضتنا مش

هنا

وضع كلتا يديه على خصرها

هشام...يلا نرقص

تالا...مش عايزة

هشام...قولت يلا نرقص اشمعنا رايحة  
ترقصي معاه وانا لا هو احسن مني ارقصي  
وافقت تالا على مفض و انتهت الحفلة  
سريعا دخلت العائلة الي الفلة بعد ان غادر  
الجميع

حسن...مبروك ي ولاد

تالا...انا هطلع اوضتي ارتاح

هشام...تصبحو على خير ي جماعة يلا ي تالا

تالا... يلا ي تالا مين انا هطلع اوضتي

هشام بابتسامة... مه ي اوضتي هي اوضتك

مش انتي مراقي بردو

تالا...بص ي شاطر انا متجوزاك علشان

الشغل وكل واحد هيفضل في حالو

امل...اية ي جدعان من اول يوم خناق اومال

لما تقعدو مع بعض هتعملو اية

تالا...واقعد معاه لية اصلا انا هفضل في

اوضتي

فاطمة...مينفعش كدة ي تالا

هشام...لو سمحتو المشكلة دية بينا احنا

الاتنين

يزيد...طب خلاص بقى استهدو بالله

تالا...والله انا بقى قولت اللي عندي وهفضل

في اوضتي زي ما انا

هشام...لا ي روعي الكلام دة ميمشيش

معايا ي تتفضلي قدامي بهدؤي اما ي تالا

والله العظيم هتشوفي حاجة مش هتعجبك

تالا...العب غيرها ي شاطر

كادت ان تذهب ولكن سحبها هشام و رفعها  
على كتفة سريعا

تالا...انتا بتعمل اية ي حيوان نزلني

هشام...تصبحو على خير ي جدعان

تالا..هو اية اللي تصبحو على خير نزلني

كان الجميع يضحك عليهم وظلت تالا  
تضربة على ظهره كي يتركها دخل الي الغرفة  
والقاها على الفراش واتجة الي الباب واغلقة  
بالمفتاح نهضت تالا من على الفراش

تالا...افتح الباب وخليني اخرج

ظل ينظر لها ويقترب منها كانت ترجع الي  
الخلف كادت ان تسقط على الفراش ولكن  
سحبها هشام الية



هشام...هو انا مش قولتلك مليون مرة لما

اقولك حاجة تقولي حاضر

تالا...وانا امبارح قولتلك ان انا مش هفضل

معاك في الاوضة

هشام...وانا قلت هتفضلي ي تالا وانتي

مراي وهتفضلي معايا مكان ما انا اروح

تالا...والله انا جرة بقى وملكش دعوة

هشام...تالا متخلصيش صبري انا ممكن

اسكت بش صدقيني عصبيتي وحشة اوي

تالا..ابعد عني وملكش فية

هشام...اوعي بس ي ماما تكوني فاكرة ان حد

من اللي برا دول هيحوشك مني تبقى

بتحلمي انتي مراي ومحدث هيقدر بس

حطي دة في دماغك

تالا.. وانا مش مستنية حد انا اقدر

ابتسم هشام بخفة ...اما نشوف

مال بوجهه على عنقها وطبع قبلات خفيفة  
مدت تالا رجلها بين رجليه وفجأة ازاحتها  
ليقع هشام على الارض ابتسمت تالا هي  
بخفة واقتربت منه

تالا...افتكر بس اتل بتعامل مع مين

ثم توجهت الي شنطتها ورفعته على الفراش  
وقف هشام بجانبها وهو ممسك بظهرها  
فتحت تالا السحاب الخاص بالشنطة  
وفتحته ولكن سرعان ما اغلقتها واصبح  
وجهه احمر

هشام...مالك

اقترب ليفتح الشنطة ولكن ضغطت عليها  
تالا

تالا... متبقاش حشري ملكش دعوة

هشام... انا بقى كدة وحشري

ومد يده وفتح الشنطة لينصدم من الملابس

هشام بخبث..واو زوقك طلع حلو اووي في

الحاجات دية

تالا...انتا قليل الادب وسافل

هشام...لا والنبي اية او مال الحاجات دية اية

تالا...مش انا اللي جيبها دول البنات واكيد

هما اللي حطوها وانا مستحيل البس حاجة

زي كدة

وبدات في البحث عن بيجامة لها حتى وجدت

احدى بيجامتها ذهبت الي الحمام و ارتدتها

خرجت وتوجهت الي الفراش

هشام...غريبة يعني

## تالا...اية هنام

هشام....اصل على حسب ما اعرف ان البنت  
لما تبقى متجوزة غصبن عنها وكدة تروح  
تنام على الكنبه

تالا...لو مش عاجبك روح نام على الكنبه  
لفت وجهها ونامت اما هشام كاد ان يفتك  
بها للمرة الثانية توجه الي جوارها ونام هو  
الاخر

في اليوم الثاني استيقظ هشام على طرق الباب وجد تالا نائمة بجانبه ابتسم سريعا وتوجه الى الباب

تالين بحرج...احم صباحية مباركة ي جوز  
اختي ي عسل

**هشام... ههههههههه صباح النور**

تالين...في الحقيقة ماما وعمتو بيقولو تفتطرو

هنا في الاوضة ولا تحت

هشام...عادي خلاص تحت معاكم

تالين...طيب هنستناكم

هشام...ماشي ي تالين شوية ونازلين

تالين...اوك

نزلت تالين بينما توجه هشام الي تالا

هشام...تالا اصحي

فتحت تالا عيونها سريعا ونهضت

هشام...بسم الله الرحمن الرحيم انتي

صحيتي كدة لية

تالا...والله انتا متجوز ضابط شرطة لازم

اصحى كدة

هشام...انتي الرد عندك جاهز

تالا...لا تفصيل

هشام...بايخة اووي على فكرة

تالا...ملكش فيه

هشام...ي بت اتعدلي معايا

تالا...هو انا كنت معوجه وانا مش عارفة

هشام...تحبي اوريكي اية اللي معوج

تالا...شكرا

هشام...البسي يلا علشان ننزل

غادرت تالا من امامه وذهبت الي الحمام

انتهى الاثنان من لباسهم وتوجهو الي الخارج

ولكن قبل ان تذهب امسكها هشام

تالا...في اية سيب ايدي

هشام... بقولك اية ي بت انتي ..انتى دلوقتى  
معايا فى الاوضة يعنى زمان كنتى بتغلطى  
واسيبك لكن اقسم بالله ي تالا لو قولت  
حاجة قدامهم وانتى فضلتى تجادلينى  
وتقلي ادبك صدقيني هتندمي وانا الخيارات  
كثير قدامى فاتعدلى معايا وبطلى عناد

تالا وهى تسحب يدها بعنف ....اولا بت اما  
تبتك ثانيا انا مش بيهمنى لا قدام الناس ولا  
ورايم ماشى ي شاطر والحاجة اللي  
متعجبنيش بجادل فيها انا كدة بقى

كادت ان تذهب ولكن سحبها هشام من  
شعرها وهمس فى اذنها بنبرة مخيفة

هشام...تالا انا مش عايز امد ايدي عليكى  
ميغوركيش شكلى لان انا لما بتعصب  
بتتمنى متشوفنيش تمام

تالا...ي هس..

شد على شعرها اكثر...انا لسة مخلصتش  
كلامي فاتعدلي معايا قبل ما افقد اعصابي  
وساعتها لابوكي ولاخوكي اللي رقصتي معاه  
امبارح ها مش هيقدر و يعملو حاجة لانك  
مراي قانونيا فبلاش اخليه كمان شرعي لاني  
اقدر وانتي عارفة كدة كويس ي بنت الناس

....

قاطع كلامهم صوت طرق الباب انزل هشام  
يده من على شعرها ونظر الي وجهها كانت  
الدموع عالقة بعينها غادرت تالا وذهبت الي

الحمام

توجه هشام الي الباب

ريماس...انتا فين ي عم

هشام...عايزة اية



ريماس...مش هتفطرو

هشام...طلعية هنا ي ريمو معلش

ريماس ...ايوة بقى ي عم الله يسهلو

ابتسم لها واغلق الباب مرة اخرى جلس  
على الفراش اما في الداخل كانت تالا تغسل  
وجهها بالماء مرارا وتكرارا كي لاتنزل دموعها

تالا...طب انا لية سكت مزعقتلوش وضربتو  
لية اه ي رب ميكونش اللي في بالي علشان  
مش عايذة ي رب

مسحت تالا وجهها بقوة وخرجت توجهت الي  
الباب

هشام..استني

تالا...نعم

هشام...اقعدي هنفطر هنا

تالا...وانا مش عايزة اكل

هشام...وانا مش عايز اتخانق اقعدى ي تالا  
واخذى الشيطان

زفرت تالا بضيق وتوجهت الى حقيبتها وبدأت  
فى وضع الملابس فى الدولاب تقدم هشام  
اليها شعرت تالا ببدة التي تحيط خصرها  
لفها هشام الية ارجعها الى الخلف ليصبح  
ظهرها ملتصق بالدولاب خلفها وهشام  
امامها اقترب وطبع قبلة على وجنتها  
وراسها ونزل الى عنقها وطبع عليه عدة  
قبلات ثم عاد الى شفتيها مقبلها بحب  
واسف كانت تالا فى انفاس متقطعة وضعت  
يدها على صدره ولكن لم تحركها ظل يقبلها  
مدة حتى قاطعهم صوت دق الباب ابعدته  
تالا سريعا ولفت وجهها الى الدولاب زفر  
هشام بضيق وذهب الى الباب

جودي...اية ساعة على ما تفتح

هشام... عايزة اية ي جودي على الصبح

جودي...يعني مش عايز تفطر

هشام...لا ياختي هاتي يلا سلام

جودي...اية دة مش هتدخلني

اغلق هشام الباب في وجهها

جودي... احم انا اصلا كنت مش هدخل

وضع هشام الاكل على احد الطاومات

هشام...يلا علشان تاكلي

تالا...مش عايزة

هشام...قولت يلا

تالا...بس

هشام ...مش هعيد تاني

تالا...يووه بقى ماشي

مر عليهم اسبوع لم يخلو من مشاكلهم التي  
لا تنتهي كانت الساعة تشير للتاسعة مساء  
حتى وجدو تالا تنزل وهي تحمل شنطة على  
ظهرها

تالين...على فين ي تالا متاخر كدة

تالا...مفيش رايحة الكلية

هشام..كلية اية دلوقتي و واخدة شنطة  
معاكي لية

تالا...انا عندي تدريبات كتير ولازم ارواح  
وافضل في الكلية على الاقل ١٠ ايام

هشام..يعني اية بقى ان شاء الله مفيش  
مرواح في حنة

تالا..وانا لازم اروح دة ضروري واسال ماما

كنت بروح كل كام شهر

هشام...وانا مالي بقى كل اللي انا اعرفو انك

مش هتخرجي دلوقتي ولا هتبائي برا ولا ليلة

واحدة لية ان شاء الله قالولك متجوزة

سوسن

تالا...لا سوسن ولا سعاد انا لازم اروح انا

بشتغل مش بلعب

هشام..وانا ..

حسن...خلاص اعملو حساب ان في كبار

قاعدين

هشام..انا اسف ي بابا بس انا مش هخلي

مراي تخرج من البيت

تالا..وانا واللهي مش طالبة اذن سموك انا

رايحة اشتغل مش العب

حسن...خلاص تالا انتي مش هتروحي في  
حتة دلوقتي انا هكلم اللواء وهقولو انك  
هتباشري تمارين في النادي بتاع الشرطة  
وهشام يبقى يروح معاكي

تالا...بس..

هشام...والله بقى هو دة اللي عندنا ولو مش  
عاجبك خليكى لا تروحي لا دة ولا دة

ترررن تررررن

سحبت تالا هاتفها من جيبها

تالا...الو ي حسام

حسام..ازيك ي تالا عاملة اية

تالا...الحمد لله كويسة وانتا

حسام...الحمد لله ها هتروحي امتى علشان

نبدا التدريبات

تالا..انا هروح اوقع وارجع تاني وعندي  
هيكلمو اللواء وهيخلوني ابدأ اتدرب في  
النادي بتاع الشرطة

حسام...مهو نادي الشرطة احنا ساعات  
بنروحو للتدريبات خلاص انا كمان هبصم  
ومش لازم بيات في الشرطة بس انتي عارفة  
التدريبات وموعيدها وممكن تبقى امتا

تالا...عارفة خلاص انا حاليا هروح الكلية اوقع  
وارجع البيت تاني

حسام..ماشي

اغلقت تالا مع حسام ثم عادت النظر لهم

تالا... انا لازم اروح الكلية اوقع على بدأ  
التدريبات

هشام..قدامي

تالا..لا شكرا انا هروح لوحدي

هشام بصوت مرتفع نسبيا وحدة ...قولت  
قدامي

ذهبت تالا وهي تزفر بضيق

حسن...هشام براحة على تالا

اوما له هشام باحترام ثم توجه الي السيارة  
ركب وبدؤ في السير

هشام...مممكن اعرف اية اللي حصل من  
شوية دة

تالا...نعم

هشام...نعمة اما تبقى ترفصك ردي عدل  
انتي قولتيلي انك هتروحي تالا...مش لازم  
اقول

هشام...لا لازم عندي انا لازم ي تالا انتي مراتي



تالا..طيب

هشام..اتمني تتكرر ثاني

تالا..طيب

هشام...انتني علقتي

تالا...طيب

نظر لها هشام وجدها تلعب على هاتفها احد

الالعاب

هشام..هههه طب تاكلي

تالا...ايوة

هشام...بتحبيني

تالا...ايوة

هشام...وانا كمان

انزلت تالا الهاتف ونظرت له

تالا...على فكرة انا مقولتش حاجة انتا  
استغليت اني بلعب ومركزة مع اللعبة  
هشام...بس انا مكنتش مركز في حاجة

لم ترد تالا واكملت لعبها اوصلها هشام الي  
الكلية دخلت ومضت بجانب اسمها عادت  
الي المنزل وجدت اسلام بانتظارها استاذنت  
واخذته الي الحديقة الخلفية

تالا...ازيك عامل اية

اسلام...كويس جبتهلك اللي انتي عيزاه

تالا...اي واحد

اسلام...اللاتنين

تالا...عفارم عليك وريني

فلاش باك يوم زفاف تالا وهم يرقصون

تالا...اسلام عيزاك في خدمة

اسلام...نعم

تالا..عيزاك تجبلي عنوانها ونروح انا وانتا سوا

اسلام..هي صعبة شوية بس ماشي

تالا.. وتجبلي كل حاجة عن ماضي بلال

الرشيد

اسلام...ماشي ركزي في الرقص بقى

عودة من الفلاش باك

اخذت تالا الاوراق وبدأت في قراتها

اسلام...كدة مش هتعرفي تركزي لازم تركزي

في واحد

تالا...الأتنين في بينهم رابط وانا عايزة اجيبو

اسلام...اشطا انا معاكي في اللي انتي عيزاه

تالا...مش دلوقتي بس هحتاجك

اسلام...ماشي عايزة حاجة

تالا...لا بس متبوظش الشقة

اسلام...على فكرة بتاعتي والله

تالا...النص بالنص ي قلب امك

اسلام...انا غلطان

تالا...سلملي على فريدة

اسلام...ماشي

استيقظت تالا في السادسة صباحا واخذت  
الملفات خاصتها و نزلت الي الحديقة وبدأت  
بقراءة كل شئ عن السيدة المجهولة التي  
تريدها انتهت من الملف و وضعته بجانبه  
اخذت ملف بلال الرشيد

تالا...بلال عزمي الرشيد ٤٩ سنة تاجر  
مخدرات متخفي كانت قواتنا دائما في اتم

الاستعداد للقبض عليه ولكنه كان اسرع  
منهم ويهرب لديه العديد من الرجال في  
الكثير من الاماكن حتى داخل اقسام الشرطة  
والمنازل ابتداء في تجارته من سن ٢٦ عام  
كانت بدايته عندما تزوجت حبيبته بشخص  
اخر لكونه غني تدهورت حالته واعطاه بعض  
الاصدقاء المخدرات من يومها وهو مدمن  
وبدا في التجارة شئ فشئ حتى اصبح اشهر  
رجال المخدرات ولدينا معلومات ان حبيبته  
بدات بمقابلته منذ ثلاث اعوام لوفاة زوجها  
اكملت تالا القراءة حتى رات مالا يسرها ابدأ  
اكملت قراتها وهي غاضبة بشدة وبدأ  
انتقامها في الازدياد اغلقت الورق الذي بيدها  
ونزلت الي الارض وبدات بلعب الضغط

تالا بحدة وعصبية....عشيقتو وبنت اختو  
ماشي ي بلال ماشي كلکم عاملین مؤامرة  
علیا ی عیلة زبالا

وبدات فی النزول والصعود وهي تتنفس  
بصعوبة وغضب راتها فاطمة من الشباك

فاطمة...ایة دة تالا بتعمل كدة لية

حسن... فی اية

فاطمة...تالا عمالة تلعب وتضغط على  
نفسها انا هنزل اوقفها

نزل الاثنان الي الحديقة سريعا

فاطمة...تالا انتي بتعملي اية قومي

ولكن تالا لم تعيرها اهتمام كان كل ما فی  
بالها هي خطة الانتقام والروابط التي بدات  
تجمعها

حسن...تالا بطلي لعب بقى قومي

نزل الجميع على اثر صوتهم

تالين...اية دة ي ماما تالا بتعمل اية

فاطمة...مش عارفة

تالين...تالا مبتعملش كدة الا لما تكون

متعصبة جامد

هشام...تالا خلاص قومي

يزيد بهمس لرامي...اتعلم دية بتلعب ضغط

داخله في الخمسين وانتا مش بتعرف غير

للخمسة اية رجالة العيلة دية

تقدم هشام وامسك يدها ...تالا قولت خلاص

نزعت تالا يدها بعنف وبدات في الركض في

الحديقة مسرعة اخذت لفة واثنان وخمسة

حتى جلست على الارض تقدمت فاطمة  
واحتضنتها

فاطمة...مالك ي حبيتي مالك ي بنتي اية  
اللي حصل

تالا...ااه ي امي ااه كفاية مش  
قادرة استحمل اكر من كدة والله كثير  
حسن...اية بس اللي حصل مالك اهدي بس  
كدة

تالين...انتا زعلتها ي هشام  
هشام...والله ولا جيت جمبها  
ريماس...طب خدي تلفونك بيرن

اخذت تالا هاتفها  
حسام...تالا عندي اخبار بخصوص المهمة  
تالا...خير



حسام...اتاجلت شهر

تالا...هو اية اللي اتاجلت هو لعب عيال

حسام...مش عارف انا لسة الاخبار واصلة

تالا...طب ماشي سلام

حسام...سلام

اغلقت تالا الهاتف واجرت اتصال اخر

اسلام...في اية ي تالا على الصبح

تالا...خمس دقائق وتبقى عندي

اسلام...لية في حاجة

تالا...لما تيجي هقولك بسرعة

اسلام...مسافة السكة

نهضت تالا من حضن والدتها وصعدت الي

غرفتها لحق بها هشام وجدها بالحمام

هشام...تالا انتي كويسة

تالا...ايوة ايوة

هشام...رايحة فين

تالا...مشوار شغل ضروري اووي ولو سمحت

متعارضش

هشام...ي تالا بس...

تالا...علشان خاطري

هشام..ماشي بس متتاخرش

تالا...ماشي

نزلت تالا وجدت اسلام منتظرها ذهب الاثنان

خلف بعض بسيارتهم

اسلام...ها هنروح فين

تالا...انتا بتقول هويدا ميتة وسامية عايشة

اسلام...مضطرب

تالا...انا هروح عند سامية ومحتجك معايا

اسلام...طيب بس مش ناوية تقولي بتدوري

عليهم لية

تالا....اقولك بس في بير

اسلام...عيب عليك

تالا...طيب

فلاش باك عندما كانت بالميتم كانت تجلس

في الحديقة بمفردها حتى وجدته يدخل

عليها انتفضت من مكانها

اكرم...متخافيش ي بنتي

كانت تالا في هذا الوقت رافضة للنطق ولذلك

لم تجيبة

سامية...معلش ي اكرم بية بس هي رافضة  
النطق تماما

اكرم...كل دة بسببهم منهم لله بس صدقيني  
ي بنتي كان غصب عني

عايزك ي تالا لما تكبري تاخدي حقي وحقق  
وحق ابوكي وتبينني للناس كلها اني مش  
ظالم ي بنتي وكنت اتمني فاطمة مرات  
ابني بس للاسف طبعاً انتي مش فاهمه  
حاجة دلوقتي ولكن لما تكبري تاخدي  
الفيديو دة وتتفرجي عليه انا هسيبو عند  
طنط سامية ومتزعليش مني ي بنتي

عودة من الفلاش باك

اسلام...يعني انتي دلوقتي ظلمتي جدك  
تالا...انا مظلمتش حد انا اتظلمت بس مش  
هخلي الظلم دة يستمر كثير صدقني

والحمد لله ان بلال اجل العملية علشان اركز

في ام اللغزدة

اسلام..انتي بتقولي عليه لغز وانتي اللي

فاهمه اومال انا اقول اية

تالا...طب يلا وصلنا

اسلام...جبتي اللاب

تالا...ايوة

نزل الاثنان امام مبني به الكثير من الشقوق

دليل على قدمة صعودو الي الدور الثالث

وطرقو الباب حتى فتحت فتاه في مقتبل

العمر

بسمه...ايوة

تالا...معاكي المقدم تالا القاضي والمقدم

اسلام على

بسمة...نعم اقدر اساعدكم

اسلام..والدتك الحجة سامية عايزنها

بسمة...لية

تالا...اظن مش من حقت تعرفي ي ريت

تندهلها

بسمة...حاضر ماما ي ماما

سامية...ايوة ي بسمة مين

بسمة...ضباط شرطة

خرجت سامية من الداخل

سامية...انتو مين ي ابني

دخلت تالا و وقفت امامها

تالا...معاكي المقدم تالا حسن اكرم القاضي

سامية بصدمة ...تالا القاضي اتفضلي ي

بنتي ادخل ي ابني

دخل الاثنان وجلسو على احد الكنبات

سامية...ازيك ي اسلام عامل اية

اسلام...كويس الحمد لله

تالا...لو سمحتي انا كنت عايزة الشريط بتاع

اكرم القاضي

سامية... كنت عارفة ي تالا انك هتجيبني

الحقيقة

اخرجت الشريط من خلف ظهرها

سامية...انا كنت عارفة ان الشرايط هتبوظ

فحملتها على فلاش اتفضلي

اخذت تالا الفلاش سريعا ونزلت

اسلام...متشكر اووي واعزريني على تالا

سامية..ليها حق تبقى اقوى من كدة

نزل اسلام واحضر اللاب وجلسو في سيارته  
بدا الاثنان في مشاهدة الفيديو بتركيز كانت  
تالا في صدمة تسمع ولا تصدق عادت  
المقطع مرة اخرى اخر ما سمعته

اكرم...دلوقتي انتي عرفتي كل حاجة ي تالا  
وكبرتني جيبني حقنا كلنا من العصابة دية

اغلقت تالا الجهاز كانت الدموع بدأت ترقرق  
في عينيها نظر لها اسلام

اسلام...تالا انتي لازم تبقى اقوى من كدة بعد  
كل اللي سمعناه دة

نزلت تالا من سيارته وتوجهت الي سيارتها  
ساقتها بسرعة كبيرة متوجهه الي المنزل  
لحق بها اسلام وهو يحاول ان يوقفها ولكنها  
كانت اسرع وصلت تالا وجدت الجميع



مجتمع سعدت وهي تركض الي غرفتها

القديمة دخل اسلام وهو يلهث

اسلام... تالا تالا فين

حسن..في اية

اسلام...تال..

قبل ان يكمل كلامه سمعو صوت صرخة تالا

التي انتشرت في المنزل بقوة ركض الجميع

الي باب الغرفة لكي يفتحوه ولكنه كان

مغلق كانو يسمعون صوت صراخ تالا من

الداخل وتكسير الاشياء

هشام... ي تالا افتحي هكسر الباب

فاطمة...تالا حبيبتي مينفعش كدة

تالا بصراخ...سبوني بقى في حالي حرام عليكم

اه ي رب ان تعبت انا صبري

خلص وانتا رحمتك مبتخلصش رحمتك

مبتخلصش

واكملت في تكسير كل شئ في غرفتها  
مفرغة نوبة الغضب كان الجميع يحاول  
كسر الباب ولكنة موصل بقوة انتهت تالا  
ونظرت حولها الي الغرفة بتعب والي يدها  
التي اصبح لونها احمر من الدماء بسبب كثر  
الاشياء وبدات دماغها في الدوران كانت  
الكلمات تتردد في اذنها ..هيموتوكو...احمي  
العيلة ...انا بحبك ي تالا ...مش قصدي  
...عصابة جامدة ...تجار مخدرات

وضعت يدها على اذنها كي لا تسمع المزيد  
من هذه الكلمات و وقعت مغشية عليها

حسن...هي سكنت كدة لية

امل ..طب اكسرو الباب يلا

نجح الجميع اخيرا في كسر الباب وجدوا تالا  
ملقاة على الارض ويدها تنزف الدماء حملها  
هشام مسرعا الي المشفى دخلو الي قسم  
الطوارئ كي ينقذوها وبعد ساعة خرج  
الطبيب

الدكتور... للاسف عندها انهيار عصبي حاد  
وصدمة جامدة والقلب تعب واجهد فهتدخل  
العمليات حالا

دخل الطبيب الي غرفة العمليات وخرجت  
تالا من غرفة الطوارئ كان الجميع ينظر لها  
ويدعون لها بالشفاء العاجل كان هشام يكاد  
ان يبكي بسبب حبيبة

ساعة... ساعتين... ثلاث ساعات ..كل هذه  
المدة كان الجميع ينتظر امام غرفة العمليات  
على احر من الجمر

فاطمة...طب اية اللي حصلها ي اسلام طمن  
قلبي ي ابني

اسلام...مفيش حاجة ي خالتو مشكلة في  
الشغل

هشام باندفاع...مشكلة في الشغل تعمل كل  
دة وتروح المستشفى

اسلام...يووووه بقى خلاص مفيش حاجة تالا  
لما تصحى هتقولكم

انتظر الجميع وقت اخر حتى وجدو الطبيب  
يخرج وهو ينزع الكمام للعملية

حسن...طمني ي دكتور بنتي عاملة اية

الدكتور...واضح انها لما جت هنا كانت فاقدة  
الرغبة بالحياة ولحد نص العملية كان  
مفيش امل لحد ما حسينا انها اتمسكت  
بالحياة هي كويسة اووي دلوقتي بكرة

هتفوق من البنج وكمان اسبوعين هتقبي  
طبيعية خالص ومفيش اي مشاكل في  
القلب وتقدر تعمل اللي هي عيزاه حمد لله  
على سلامتها

خرجت تالا من غرفة العمليات وتوجهت نحو  
احد الغرف المجهزه

هشام...ممكن كلکم تمشو مفیش داعي  
لوجودکم هنا

حسن...انا مستحيل امشي واسيب تالا

هشام...علشان خاطري ي بابا انا هفضل مع  
تالا

فاطمة...بس

هشام...مفیش بس لو سمحتو کلکم روحو

خضع الجميع لامره ذهب هشام بجانب تالا  
الاسلاك المحيطة والاجهزه وشعرها المنثور  
بجانبيها تقدم ليجلس بجانبها وبدا في ابعاد  
خصلات شعرها وظل يمسد على شعرها  
طبع قبلة على راسها خلخل اصابعة بين  
يديها وطبع قبله على يديها

هشام... عمري ما شفتك ضعيفة ي تالا  
ومش عايز اشوفك ضعيفة انا انا بحبك ي  
تالا ومش بحبك وبس انا بعشقتك تالا كان  
نفسي تكوني

صاحبة وسمعاني

لم يكن يعلم ان تالا تعي لكل ما حولها  
ولكن اثر التخدير والالم الذي احتل صدرها لا  
يجعلها تقوى الكلام اراحت تالا جسدها بين  
يديه ظل هشام بجانبها ولم يتوقف عن  
كلامه وعن قبلاته مرت خمس ساعات حتى

شعر بها تتحرك بين يديه نظر لها وجدها  
تحاول فتح عينيها رموشها تتحرك حتى  
انفتحت عينيها

هشام...تالا انتي كويسة سمعاني

اغلقت عينيها بتعب واومات له

هشام...طب استني ي حبيتي هنده الدكتور

احضر هشام الطبيب وبدا يفحصها تحت  
نظرات هشام

الدكتور... لا الحمد لله القلب نبضو طبيعي و  
خرجت برة دائرة الخطر حمد لله على  
السلامة

خرج الطبيب بينما نقل هشام نظرة الي تالا  
التي تنظر الي الفراغ تقدم وطبع قبلة على  
راسها وجلس بجانبها محتضنها

هشام...عاملة اية دلوقتي ي حبيبتي كدة

تخضينا عليك

دفنت تالا وجهها في صدره العريض استغرب

هشام كثيرا من حركتها ولكنه ضمها الية

اكثر

هشام..في اية ي تالا احكي لي ي حبيبتي

متخافيش حد دايقك

زادت تالا في دفن وجهه علم وقتها انها لا تريد

الحديث

هشام...خلاص ي حبيبتي متتكلميش

دلوقتي لما تحبي تتكلمي اتكلمي وانا

هسمعك

وطبع قبلة على راسها ظلو على هذا الوضع

فتره حتى حس بها نائمة عدلها في جلستها

واخذ هاتفه وخرج



حسن...تالا عاملة اية

هشام...الحمد لله فاقت

حسن...طب اية الاخبار

هشام...كويسة الحمد لله والقلب كويس

ونبضو تمام

حسن ... احنا شوية وهنيجي

هشام...بلاش ي بابا تالا مش عايزة تشوف

حد

حسن...ازاي دة البيت كلو قلقان عليها

هشام...معلش بس هي مش عايزة تشوف

حد

حسن... خلاص بكرة نيجي

هشام..احسن شوية تكون ارتاحت شوية

حسن...ماشي سلام

هشام...سلام

فاطمة...تالا عاملة اية

حسن...فاقت بس مش عايزة حد يشوفها

تالين...يعني ي بابا مش هنروح

حسن...بكرة ي حبيبتي هنروح نطمن عليها

امل...ربنا يقومها بالسلامة

ريماس...والله البيت تحسو فضي علينا

خالد...معاكي حق

رامي...انا بردو معرفتش اية اللي حصل

خلاها كدة

رفع اسلام نظرة وقال بنبرة ثابتة...محصلش  
حاجة بس هيحصل حاجات كتير وتالا مش  
هتسكت

يزيد...تسكت على اية احنا مش فاهمين  
حاجة

اسلام...ولا انا انا مش فاهم حاجة  
تنهد الجميع بضيق اغلق الخط ليرتسم على  
الجهه الاخرة ابتسامة خبيثة

بلال..ي حرام ي تالا

حسان...دية حاجة وحشة لو كان الجماعة  
ماجلوش كان زمانا عدينا ومن غير ما  
يتقبض علينا

بلال...زي ما بيقولو كل تاخيرا وفيها خيرا

عاد هشام مرة اخرى الي غرفة تالا وجدها  
مستيقظة

هشام...صباح الخير ي حبيبتي عاملة اية  
دلوقتي

تالا...الحمد لله عايزة مائة لو سمحت

اوما لها سريعا واحضر كوب ماء مد يده  
خلف ظهرها ساندها على الاعتدال شربت  
تالا القليل من المياة اخذ الكوب و وضعها  
بجانبيها واحتضنها ارتسمت ابتسامة على  
وجه تالا ومدت يدها بارتجاف لتحضن  
خصرها

هشام...قلقتيني عليك ي حبيبتي

مد اناملة اسفل ذقنها ورفع وجهها ليقابل  
عيونها الممتلئة بالدموع

هشام..تؤتؤ متعودتش اشوف الضعف  
والخوف دة في عنيكى ي تالا داىما كنت  
عارفك جامدة لىة بقيتى ضعيفة كدة  
تالا بصوت منهك ومتعب...الدنيا مش عىزانى  
افرح ي هشام الدنيا جت علىا بزيادة  
شدد هشام فى احتضانة وطبع قبرة على  
جفنها

هشام...ربنا مش بىرزق حد حاجة غير وهو  
عارف انو هىستحمل ومتخافىش ي تالا ربنا  
هىرىحك صدقنى هىرىحك  
تالا...الراحة فى الموت صدقنى

هشام...اوعى تقولى كدة انتى لازم تبقى  
عايشة ي تالا انتى مش عارفة وجودك بقى  
مهم قد اية فى حىاتى تالا انا مش بحبك وبس  
لا انا بعشقك ي تالا

ابتسمت تالا بحب اقترب هشام منها حتى  
التهم شفيتها في قبلة عابرة كانت هذه اول  
مرة تبادل تالا قبلة فرح هشام كثيرا ولكنه  
ابتعد عنها اخفضت تالا راسها بخجل  
هشام...احم انا بقول اسكت قبل ما اتهور  
واعمل حاجات كتير

ابتسمت تالا بخجل...بس ي هشام  
هشام...يالهي قلب هشام وعقل هشام و  
روح هشام وحياة هشام وكل هشام  
ضحكت تالا بخفة وتمددت مرة اخرى ولكن  
كانت هذه المرة على رجل هشام

تالا..هشام انا عايزة اخرج  
هشام...انتى بتهزري انتى لسة خارجة من  
العمليات امبارح

تالا...انا مش متعودة علي المستشفيات

هشام.. اسبوع بس ي حبيبتني وتخرجي من

هنا

دخل الجميع

فاطمة...حمد لله على السلامة ي توتا كدة

تخضينا

تالا..انا كويسة ي ماما

حسن...حمد لله على السلامة ي توتو انا

كنت خايف عليكى اووي

تالا...شكرا

ابتسم حسن لم تتغير معاملة تالا معه ولم

تنده في يوم كلمته التي طالما اشتاق

لسماعها "بابا" لكنه لم يفقد الامل هو

يعرف انها سوف تلين في يوم وتنده بالاسم

الذي طالما حلم به مر اسبوعان كانت تالا  
تخرج من الحمام

هشام..اية اللي مقومك من السرير وانت  
تعبانة

تالا...تعبانة اية ي هشام انا خارجة من  
المستشفى من اسبوعين

هشام...طب انتي كويسة يعني مش حاسة  
نفسك تعبانة

تالا...لا متخافش مفيش حاجة

هشام... ماشي هدخل استحمى

اومات له تالا وامسكت هاتفها وجدت رسالة  
على البرنامج المشهور "واتس آب" كانت  
رساله من حسام



حسام...حمد لله على السلامة ي تالا جاتلي

اخبارية من المخبرين ان العملية بكرة

والكل جاهز حببت اقولك بس

انتهت تالا من قراءة الرسالة واخذت هاتفها

الي البالكون

حسام... ازيك ي تالا عاملة اية

تالا...الحمد لله وانت عامل اية

حسام...كويس

تالا...العملية امتى

حسام...انتى هتحضري

تالا...اكيد

حسام...بس

تالا...متشغلش بالك

حسام..انهرده بعد الفجر

تالا...خلاص على الساعة ٢ بليل هكون

عندك عقبال اللي عندي ما ينامو

حسام...مش هتقوليلهم

تالا...الله وحدو اعلم هنرجع ولا لا خليني كدة

حسام...ان شاء الله هنرجع مع السلام

تالا...سلام

اغلقت تالا الهاتف مع حسام وارسلت رساله

الي اسلام تخبره ان العملية اليوم خرجت

وجدت هشام يخرج من الحمام بمنشفة

على خصره لفت وجهها سريعا بينما هو

ضحك على خجلها اقترب واحتضنها من

الخلف

هشام...مالك

تالا...احم مفيش بس فين هدومك

دفن وجهه اكثر في عنقها ...نسيتها وبعدين  
انتي مراتي صح

كانت تالا تعلم انها من الممكن ان لا تعود  
مرة اخرى تحت اثر هذه العملية لفت وجهها  
واحتضنته بقوة تفاجا هشام باحتضانها  
هشام...مالك ي تالا في اية ي روي

تالا..مفيش

هشام...طب هتاخدي برد انا مبلول هلبس  
واحضنيني زي ما انتي عايزة

ضحكت تالا بخفة وضع هشام يده على  
وجنتها وطبع قبلة مطولة على جبينها و اخذ  
ملابسه وعاد مرة اخرى الي الحمام نزلت تالا  
الي الاسفل وبدأت في مساعدتهم حتى حل  
الليل عليهم كانت تالا فقط ممدة جسدها

على الفراش وتنظر الي هشام النائم بجانبها  
مدت يدها لترجع خصلات شعراته التي على  
وجهه وجدت الساعة ١:٣٠ اقتربت من هشام  
بخجل وطبعت قبلة سطحية على شفثيه  
ونهضت من جانبة صلت ركعتين الي الله  
تطلب منه العون والمساعدة اخذت ملابسها  
ونزلت القت نظرة على الفلة وركبت سيارتها  
منطلقة الي مركز الشرطة

حسام...جيتي لية وانتي تعبانة

تالا...انا كويسة يلا علشان نلحق العملية

حسام...يلا

ذهبت القوات الي مكان العملية واستعدت  
القوات البحرية وقفت تالا عن بعد وهي  
تنظر اليهم عن طريق المنظار

حسام..طلعو البضاعة

تالا...هيبدؤ اهو

امسكت الهاتف الخاص بالقوات ....كل  
القوات تستعد هنبدا الهجوم

اول ما يطلعو البضاعة القوات البحرية  
القوات البحرية اول ما يبدؤ

الهروب بالقوارب تبدؤ هجوم يلا القوات  
تتحرك

بدات القوات في التسلل حتى وصلو اليهم  
تالا...هوب واحدة واحدة نسلم نفسنا حفظن  
على ارواحنا

اخرجو الاسلحة وبدؤ في تبادل عيارات النار  
انتبهت تالا للذين يهربون من على القارب  
تسللت وركبت احد الانشات وبدات في  
مطاردتهم عندما اقتربت منهم القت بنفسها

في الماء وتعلقت في احد جوانبه كان على  
القارب بلال وثلاث من رجاله

بلال...بسرعة شوية

نطت تالا بسرعة على الطاولة

تالا...تهرب تروح فين ي ابن الكلب دة انتا  
وقعت في ايدي

وبدات في مقاتلة الرجال بقوتها تقدم احدهم  
وخبط رجالها باحد الحدايد

وقعت تالا ولكنها اكملت حتى اوقعتهم من  
على القارب

تالا...مبقاش غيرك ي حبيبي

تقدمت تالا وبدات في ضربة حتى سقط  
توجهت تالا الي المقود عائدة الي الشاطئ

فتح بلال عينية وصوب نظرة الي المسدس  
الملقى بجانبه مد يده واخذه صوبة على تالا  
انتبهت تالا جائت لتلف وجهها خبطت  
الرصاصه كتفها ولكنها لم تدخل ضربته  
ركلته برجلها

تالا...بتاخدي على خوانة ي ابن الكلب ي  
زبالا ي حيوان

وبدات في تسديد العديد من اللكمات اوقفت  
المركب على الشط لتجد ان رجالها قد  
سيطرو على الوضع

تالا....خدو ابن الجزمة من اللنش

حسام...ايدك مجروحة تعالي الاسعاف  
موجودة

جلست تالا على باب السيارة وبدؤ في تطهير  
يدها وتعقيمها رفعت تالا وجهها لتجد بلال

يحاول ان يفك قيده اخرجت تالا سلاحها

ووجهته عليه

تالا...خش بالذوق بدل ما تدخل بالعافية

بلال...انا هو...

تالا...انتا لسة هتتكلم

اطلقت تالا رصاصتها لينصدم الجميع

اما في المنزل وضع هشام يديه ليتحسس

بجانبه لم يجد تالا بجانبه بدا في تفحص

الغرفة والمنزل حتى فاق الجميع

يزيد...او مال هتكون راحت فين

امل...مش عارفة

تالين... طب هنعمل اية

فاطمة...انا هتصل باسلام



فاتن...يعني مش غريبة انها تطلع كدة في  
نص الليل والساعة داخلة على الفجر كدة  
وهي برة

هشام...لو سمحت ي طنط اتكلمي عدل  
حسن...فاتن احترمي نفسك انا بقولك اهو

لوت فاتن فمها بسخرية

اسلام...ازيك ي خالتو عاملة اية

فاطمة...اسلام انتا صاحي

اسلام...ايوة انا في القسم مستني تالا

فاطمة...تالا !! هي تالا عندها وردية

اسلام...لا انهرده العملية بتاعت بلال وتالا لازم

تبقى موجودة

فاطمة...اييية

حسن...مالك ي فاطمة اية اللي حصل  
فاطمة...انهرده عملية بلال الرشيد وتالا هناك

هشام... ايببيبيية تالا

تالين...ازاي

فاطمة...طب العملية خلصت ولا لسة  
اسلام..معنديش اخبار والله حتى المكان  
بتاع العمليات معرفهوش لما تجيلي الاخبار  
هبلغكم سلام

اغلق اسلام الهاتف سريعا كان الجميع في  
ريبة من امره

اما عند تالا كانت الممرضة تضع المرهم  
على رجلها

الممرضة...مش لازم تمشي عليها كثير  
وترتاحي وبالنسبة لايدك الجرح سطحي  
ويومين وهيروح حمد لله على السلامة  
تالا..شكرا حسام لو سمحت روحني علشان  
رجلي مش هقدر اسوق

حسام...اتفضلي

تالا...متنساش خبر بالمنشيط العريض وفاه  
احد رجال المخدرات بلال الرشيد اثر احد  
عملياته

حسام... متخافيش هعمل كل اللي قولتي  
عليه

نزلت تالا من سيارة الاسعاف وتوجهت الي  
سيارة حسام متجهه الي المنزل

حسام..عايزة حاجة

تالا...اقابلك الاسبوع الجاي

حسام...وربنا ماخذ اجازة اقل من شهر

تالا...ان شاء الله

نزلت تالا ولكن تاوهت قليلا

حسام...استني اساعدك

نزل حسام وضع ضغطت تالا على يدها فقط

وساعدها حتى دخلت عندما نظرها هشام

تفاجا من منظرها وركض اليها

هشام...تالا اية اللي حصل وايدك مربوطة

لية ونظر الي يدها التي ممسكة بيد حسام

سحب يدها سريعا من يده شكرا جاء

لسحبها لتجلس

حسام...براحة رجلها متعورة

نظر لهم هشام بضيق ومال جسده ليحملها

ويصعد الي الاعلى

حسام..انا المقدم حسام اللي كنت معاها في

العملية

حسن..اية اللي حصل لتالا

حسام...مفيش دراعها اتخدش ورجلها

اتخبطت

تالين...طب الحمد لله

امل...اية

تالين..دية تالا بتيجي بايديها متصابة ورجلها

وكل حاجة نحمد ربنا

حسام...انا لازم استاذن علشان ننزل الخبر

يزيد...خبر اية

حسام...وفاه بلال الرشيد على يد ضباط

الشرطة

شهق الجميع

ريماس...هو مات

حسام...ايوة عن اذنكم

اما في الاعلى حملها هشام وحرارة جسده  
عالية بسبب عصبية وغيرة الشديدة دخل  
الغرفة و وضعها على الفراش كانت تالا تنظر  
له باستغراب توجه الي الدولاب واحضر عبائة  
منزلية تصل الي بداية الركبة كب

هشام...يلا غيري هدومك عقبال ما اجبلك

مرهم

تالا...طب انده حد يساعدني

جلس هشام امامها...اتفضلي انا هساعدك

تالا... لا شكرا انده ماما او تالين

هشام... خليني اساعدك واخلص مد يدة وبدا

بفك ازار قميصها

هشام... اية دة

تالا... دة صاب ضد الرصاص هروح عملية من

غيرو يعني

هشام... طب بيتخلع ازاى

تالا... في مشبك في الجنب فكو

نظر هشام ليجد اخذ الاربطة سحبها وضعت

تالا يديها عليه

تالا... خلاص شكرا انا هكمل روح هات الكريم

نظر لها هشام ورفع حاجبية... براحتك هروح

اجيب الكريم

غادر هشام بدلت تالا ملابسها سريعا دخل

هشام وجدها مستلقية على الفراش

تقدم هشام وازاح الغطاء ليكشف قدمها

التي به القليل من اللون الازرق بدء في وضع

احد المرطبات على رجلها تاوهت تالا

وفتحت عينيها

تالا...براحة ي هشام

هشام...حاضر

انتهى من وضع المرهم ثم نظر لها وجدها

تنظر له وعلى وجهها ابتسامة ساحرة نهض

وتوجه الي الحمام ليغسل يديه ثم توجه الي

الفراش بجانبها

تالا...مالك انتا زعلان

هشام...وازل لية مراتي خارجة ومش قايلالي

ورايحة تعرض حياتها للموت وبرضو



مقاتلش وجاية متعورة وفوق دة كلو وكلو  
راجعة مع راجل غريب تفتكري هزعل لية  
يعني

عضت تالا على شفتيها بحرج فهي تعلم كم  
هو محق

هشام...اية ساكتة لية ما تردي

تالا...ي هشام انا كنت مش عايضة اقولكم  
علشان كان ممكن مرجعش مش كنت عايضة  
ادايقكم

هشام..طالما في احتمال انك مترجعيش  
رايحة لية

تالا...ي هشام دة شغلي

هشام...وانا مش مستعد اخسرك علشان  
شغل تافهه زي دة

تالا...ي هشام انا شغلي مش تافهه

هشام...نامي مش هنتكلم كتير علشان  
منتخانقش

مر عليهم اسبوع كانو لا يتحدثون الا القليل  
كانت الساعة تشير الي الثانية بعد منتصف  
الليل كانت تالا تجلس في الحديقة وحدها  
نظر هشام لها من الشباك و اشار لها  
بالصعود هزت تالا راسها نافية طلبه

كرر هشام محاولته ولكن تلقى نفس الرد  
نزل هشام الي الحديقة ليحملها تفاجا عندما  
وجد تالا تتعلق في عنقه صعد الي غرفتهم  
وضعها على الفراش

هشام...نامي

تالا...مش عايزة

هشام..هو لعب عيال بقولك نامي

تالا...بكرة الجمعة براحتي

هشام...وانا كمان بقولك نامي

تالا...لا بقى

هشام...نامي ي تالا

رفعت تالا نظرها الي السقف توجه هشام  
للجهه الاخرى وسحبها اليه لتسقط على  
الفراش

تالا...اااه

هشام...نامي

تالا...مش عايزة انام ي هشام

ورمشت عدة مرات ليظهر وجه البرائة ولكن  
كان لهشام وجه انثوي جميل لم يتحمل هذا  
كله وانقض على شفتيها يقبلها بحب بادلته  
تالا قبلاته حتى مر عليها شريط حياتها في

الصغر ابعدته عنها بقوة نظر لها هشام  
متفاجا من فعلتها

هشام..مالك

القت تالا نفسه في حضنة ...خايفة ي هشام  
نفس اللي حصل لماما زمان يحصل فيا  
وتسبني

شدد هشام في احتضانها ...متخافيش انا  
هفضل جنبك طول عمري مش هسيبك  
ابدا

رفعت تالا وجهها لتقابل عيونه المليئة  
بالحب

تالا...بحبك

كانت هذه اول مرة تنطقها تالا ابتسم هشام  
برحب واسع

هشام...وانا كمان والله بحبك اكتر ما

بتحبيني

انزلت راسها ليقول هو بخبث...هو احنا كنا

بنقول اية

رفعت تالا وجهها لتجده يقبلها بحب ذاهبين

معا ومودعين عالم به الكثير من القسوة

والخيانة وتصبح تالا اخيرا زوجة امام الله

وتسكت شهرزاد عن الكلام الغير مباح

فتح هشام عينيه لتمر احداث الامس امامه

ليبتسم بحب نظر بجانبه ليجد تالا نائمة بين

ذراعية بحب وتحتضنها شدد في احتضانه

مقبلا كل انش في وجهها تململت تالا في

الفراش مد هشام يده ليمسك هاتفه كانت

الساعة تشير للواحدة ظهرا شهق متفاجا

كانت هذه اول مرة ينام كل هذه المدة اعاد

هاتفه بجانبه مرة اخرى ونظر الي تالا بدا في

العبث في خصلات شعرها حتى فتحت تالا  
عينها اقترب هشام وطبع قبلة على شفيتها  
هشام...صباحية مباركة ي عروسة وغمز لها

دفعته تالا عنها وسحبت الغطاء عليها

تالا...انتا عملت اية وهدومك فين

هشام بصدمة...انتتي مش فاكدة اللي حصل  
امبارح

تالا...حصل اية

سحبها هشام لتكون تحتة ...انا هقولك  
حصل اية وبالتفصيل

تالا...لا لا انا افكرت انا بهزر معاك ي اتش  
مش بتهزر

هشام...لا وحياتك بهزر وبموت في الهزار ومن  
النوع دة بالذات

تالا...ي هشام

هشام وهو يسحب الغطاء عليهم...يخربيتك  
ي هشام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

مجهول ١... قتلتمو احنا لازم ننتقم منها

مجهول ٢.... هنتقمهم متخافيش

مجهول ١... امتى طيب

مجهول ٢... قولتلك متستعجلش هنتقم  
بس في الوقت المناسب

مجهول ١.... لازم انتقم لخالي ولحبيبي من  
الكلبة دية

مجهول ٢... وانا هنتقم لجوزي منها  
متخافيش

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

تالين...هي تالا فين الساعة داخلة على

العصر ٣

امل...ملكيش دعوة

يزيد...عملت اية ي عمي في الموضوع اللي

قولتلك عليه

حسن...مستني الرد من العروسة

يزيد...واحنا من امتى عندنا بنات توافق انا

هتجوزها

فاطمة..هو في اية

حسن....اصل يزيد متقدم لتالين ولسة

مجاش الرد

تالين...وانا قولت ي بابا لما اخلص جامعة



يزيد...والله تقدرى تكملها بعد ما نتجوز

تالين...ي شيخ هو حد قالك اني قطة بسبع  
ترواح ارواح الجامعة وارجع اشوف طلباتك

يزيد...وانا والله مش هستني انا عايز اتجوز  
وفي اجازة نص السنة هتجوز

تالين...اتجوز هو انا مسكاك

يزيد...لا ياختي بس وربنا ما هصبر

تالين...يوه مش انتا اللي عايزني اصتبر بقى  
واذا رحت غيرك يجي عادي يعني

يزيد بعصبيه...طب خلي كدة حد يجي  
جمبك ي تالين وربنا اكسر البيت على  
دماغك ودماغو

تالين...اية دة بقى ان شاء الله دة حتي  
مفيش قراية فاتحة وعمال تزعق اومال لو  
اتجوزنا هتعمل اية

يزيد...الفاتحة دية اللي هقراها على روح  
اللي يجي جملك

رامي...بس بس كل دة وانتو مش متجوزين  
اومال لو اتجوزتو هتعملو اية

ريماس...لا بجد هتعملو اية انتو مجانيين

خالد..طب مش هنروح النادي

حسن...مستنينهم يخلصو خناق علشان  
نخرج

تالين...كفاية انهرده نكمل بكرة

يزيد...طب والله العظيم لهترجعي الجامعة  
الترم الثاني وانتي مراتي اهو انا بقول

تالين...وانا هقوم قبل ما نكمل الخناقة

اما عند تالا كنت تتوسد صدر هشام

ويحتضنها بحب

هشام...ها ي روجي عرفتي انا عملت اية

امبارح ولا اوريكي

تالا...خلاص والله عرفت

هشام...اوريكي تاني عادي يعني

تالا....لا

هشام..لا اوريكي تاني

تالا...لا ي هشام هي الساعة كام صحيح

هشام...اممم الساعة ع العصر

تالا بشهقة...اية

حاولت القيام ولكن سحبها هشام لحضنه  
مرة اخرى

هشام...رايحة فين

تالا...ابعد بقى اتاخرنا انهرده بسببك

هشام...بسببي !! ي كدابة مش انتي اللي  
نسيتي اية اللي حصل امبارح

تالا...طب ابعد بقى خليني اقوم شكلنا بقى  
وحش

هشام...مين اللي شكلو بقى وحش دة انتي  
بقيتي قمر زيادة ولا اية رايك

تالا...بطل بقى ي هشام

هشام...والنبي اية طب لو مبطلتش هتعملي  
اية وبدا في الاقتراب منها هتعملي اية يعني

تالا..ه ه هصوت

هشام...لا بجد

اومات له تالا وبدا في التقرب منها حتى  
امسك شفتيها بقبلة اسكتتها اما في الاسفل  
كان الجميع على اتم استعداد للذهاب

تالين...طب انا هطلع اقولهم

حسن...خلصو وحصلونا على العربية مش  
هتيجي ي فاتن

فاتن...ها ساعتين كدة اصلي مواعدة صحابي

امل...براحتك

صعدت تالين الي الغرفة ودقت الباب دفعت  
تالا هشام ونظرت له بعينها كانها تستغيث  
وضع هشام يده على فمها

هشام...ايوة

تالين..انتو فين ي عم

هشام...عايزة اية ي بت

تالين...احنا رايعين النادي مش هتيجي

هشام بخبث...اممم على حسب

تالين...اية

هشام...ماشي ماشي

تالين...يعني هتيجي ولا لا

هشام...يووة ما قولت هشوف

تالين...تشوف اية

هشام...اية البت دية امشي ي تالين

تالين...ماشية انا مش عارفة اختي بتحبك

على اية

رفعت تالا حاجيها باستغراب بينما نظر لها

هشام وعلى وجهه ابتسامة انتصار

هشام...طب شوفي مين اللي بيندة عليكي

تالين...ماشي ماشي

نزلت تالين وهي تضحك وتوجه الجميع الي

النادي اما في الاعلى عضت تالا يد هشام

هشام...اااااااااا متجوز كلبة

تالا...بقى انا كلبة ي هشام ابعد بقى

هشام...لا البيت فضي علينا

تالا...اوعى

هشام...شكلك فاهمني ي نصة

تالا...لا ي هشام انا عايزة اخرج شوية بقالي

اسبوع مخرجتش

هشام...طب وانا اعمل اية

تالا...ابعد خليني البس واخرج

هشام...علشاني

تالا...لا

هشام...وهخرجك

تالا..توديني فين

هشام...مش عارف بس هخرجك

تالا...لما تعرف ابقى تعالى بس ابعده خليني

اقوم

هشام...ماشي بس وربنا منا سايبك

حملها هشام بين يديه

تالا...انتا بتعمل اية ي مجنون نزلني

هشام...مجنون انا هوريكي المجنون دة

كانت فاتن في الاسفل تسمع صوت

ضحكاتهم والشرار يتطاير من عينيها كانت



تالا امام المراه تصفف شعرها على شكل  
ذيل حصان وترتدي بلوزة كب بيضاء وبنطال  
اسود خرج هشام وهو يجفف شعره

هشام... انا مش عايز اخرج

تالا وهي تقترب منه وتضع يدها على عنقه  
بدلال...لية ي بيبي بليز انا نفسي اخرج  
اووي ممكن تخرجني بليز ي اتش

هشام...هااا احنا ممكن نخرج كدة من هنا  
على السرير

تالا...لا وحياتك انا مصدقت

هشام...مهو انا مش هخرج معاكي كدة غيري  
هدومك

تالا...لية مهو حلو اهو

هشام...الحلو دة و الحاجات الحلوة الثانية ها  
الثانية تتلبس هنا بس برة عتبت الباب بتاع  
الاولضة لو حاجة اتلبست هموتك

تالا...ماشي ي اتش هغير وننزل

هشام...نتغدا قبل ما ننزل انا جعان

تالا...طيب بس هغير

غيرت تالا ملابسها ارتدت بلوزة وجاكيث  
قصير ونزل الاثنان وهم ممسكين يد بعض  
مد هشام يدها حول خصرها وحملها بيد  
واحدة

تالا...ههههه نزلني ي هشام هنقع احنا الاتنين  
هشام..انتي خفيفة اووي ي قلبي انا شايلك  
بايد واحدة

تالا...ههههه طب نزلني

هشام...جاية على اخر سلمتين وتقوليلي

نزلني

فاتن...الله الله اية الضحك دة كلو

هشام...اية دة انتي هنا

فاتن...انتا شايف اية

هشام...مرحتيش معاهم

فاتن...مش عايزة

هشام...امممم ماشي احنا هنتغدا ونمشي

فاتن...بس اية الضحك دة كلو

تالا...عادي يعني ولا الضحك ممنوع واحنا

منعرفش

فاتن...لا ممنوع ولا حاجة انا ماشية

هشام...ماشي

دخل هشام وتالا الي المطبخ واكلو انتظرت  
تالا هشام حتى انتهى من طعامه وتوجه  
الاثنان معا الي النادي

يزيد...اية دة انتو جيتو لية

هشام...يعني نمشي

تالا...او مال الكبار فين

تالين...قامو يتمشو وسابونا

ريماس...بس اتاخرتو كدة لية في الصحيان

تالين...وانتا كنت بتزعقلي كدة لية

هشام...اسئلة اسئلة هس بقى انتو بتتكلمو

كتير

خالد...حقك ي عم الدونجوان

رامي...فاكرين ايام زمان لما نعجب ببنت

ونزق هشام هو كان ييجيب الرقم

رفعت تالا رجلها وحاجبها الايسر...ددة بجد

احكي لي ي رامي

هشام منقذ الوضع...لا خلا..

رامي...لا ازاي لازم تعرفي

وظل يحكي مواقف هشام مع الفتيات

وكانت تالا تسمع باهتمام

تالا بهمس لهشام...ليلتك سودة ي حبيبي

هشام...ما انا عارف

رامي...بس ياختي دة اللي حصل وانتي مش

غريبة بقى

تالا...لا غريبة ازاي

يزيد بهمس...اختك هتموتو

تالين...اقرا الفاتحة على ابن عمك بكرة

يزيد...وهجهز الكفن كمان

انقضت السهرة وعاد الجميع الي المنزل  
دخلت تالا الغرفة والقت جاكيتها على الارض  
وتوجهت الي الدولاب جائت لتغادر ليحاصرها  
هشام اصبح الدولاب خلفها وهو امامها

تالا...نعم

هشام...نعمة اما ترفض اللي يكرهك اهدي  
كدة دة كان زمان

تالا...لا زمان ولا دلوقتي ابعد

هشام...طب ما احنا كنا كويسين الصبح لية  
بس القلبة دية

تالا..هو انا جبت حاجة من عندي مش  
بلاويك ولا بلاوي امي

هشام...طب دة كان ايام المراهقة زمان ي

توتو

تالا...طيب خلاص

نزلت تالا من اسفل يدة واتجهت الي الحمام

ذفر بضيق وابدل ثيابة خرجت تالا وتوجهت

الي الفراش لتنام تمدد هشام بجانبها

هشام...خلاص بقى

تالا...قولت خلاص

هشام...فين الخلاص دة انتي شوية

وهتاكليني

تالا...تمام ابعد بقي

هشام...ي بنتي دة كان زمان والله متزعليش

بقى

تالا...لا زمان ولا دلوقتي فاهم ولا لا

هشام...حاضر حاضر ها كنا بنقول اية بقى

تالا...كنت بقول انا عايزه انام

هشام...اممممم ماشي

واحتضنها هشام بقوة

تالا...في اية ي ابني

هشام... هنام

تالا...ازاي

هشام...كدة هو

واصبح يقبلها حتى استسلمت لقبلاة

ليذهبو الي عالمهم الخاص

ثاني يوم استيقظ الجميع وعلى وجههم

التوتر فالיום هو اول ايام اختبارات الترم

الاول



ريماس...لا انا هعتذر السنادي

تالين... وانا كمان انا خايفة اووي

يزيد... اعتزري ي ريماس زي ما انتي عايضة

لكن تالين لا الفرحة ي جدعان بعد

الامتحانات بيومين

تالين...فرحة اية بس بقولك امتحان تقولي

فرحة

مازن...لا وربنا ما ينفع جو التوتر اللي احنا

فيه دة

تالا...انتو خايفين كدة لية خلاص اختبار ساعة

ولا اتنين وطالعين تاني

هشام...دة احنا كنا بنذاكر ومش بنسكت

خالص

رامي...طب خلاص سيبو اللي عندهم  
امتحانات بقى

مازن...هو ترم باقى ترم واتنيل اتخرج

تالين...زي ي اخويا

رامي...لسة باقى سنة حرام وربنا

ريماس...طب هما ترم وانتا سنة وانا اتنين لا  
وربنا حرام

خالد...اومال انا اعمل اية في الثانوي

جودي...بطلو تعددو زي المطلقين كدة  
خلاص

اسلام...وربنا غسل

يزيد...اية ي بابا ما تلم نفسك شايفنا اية

رامي.. لاحظ بس ان عندها اخوات رجالة

اسلام...بلاش انتا تتكلم منّا من الصبح  
بتسبل لاختي

انزلت فريدة راسها خجلة بينما فتح رامي  
عينية على مصرعها

رامي...لا هو يعني مش زي كدة خد راحتك  
محدث غريب

تالا...ههههه انتو بتعاكسو بعض قدامي

رامي...ما انا كلمتك ي تالا

تالا...وانا قولتلك خلص الجامعة

مازن...وانا كمان قولتلك ي تالا

تالا...وانا قولتلك نفس الكلام

هشام...انتو كلکم بتقولو لمراتي وانا مش

عارف انتو قولتو اية

تالا...هات ودنك

اقترب هشام لتهمس في اذنه

تالا...رامی عایز یخطب فريدة ومازن عایز

یخ‌تپ ری‌ماس واسلام عایز جودی

هشام... ااااااا طَب و انتا ی خالد

انزل خالد كتابة... انا اية

## هشام... اصل الترم الجای كل اللى قاعد

## هیبقی مرتب و انتا سنجل

خالد...هههههههه ومين قالك انى سنجل انا

عندى واحدة صحبتى

اسلام...انتا ي اوزعة دة انا وانا في سنك كان

اقصى طموحي اني اتكلم مع بنت اسالها اية

## الواجب

خالد.. لا ده كان زمان دلوقتى انا معايا الفيس

والواتس والانستا والسناپ بتاعها

جودي..اوبا وانتي ي ريماس نايمة على  
ودانك

ريماس...وربنا اول مرة اسمع الكلام دة

امل...في اية كلام اية

تالا..مفيش ي عمتو دول هيقومو يصلو

علشان الامتحانات مش كدة

الجميع...طبعا

اطلقو ضحكتهم ثم نهضو وصلو ركعتين لله

وذهبو الي الجامعة وذهب خالد الي مدرسته

يزيد...طب انا هروح الشغل

اسلام...خدني وراك

ريماس...وانا هروح اساعد عمتو وطنط

فاطوم

غادر الجميع نظر هشام الي تالا

هشام...وانتي

تالا...انا واخدة اجازة علشان العملية

هشام... يبقى انا كمان واخد اجازة

تالا...اشمعنا

هشام...يعني يرضيكي اسيب مراتي حلوة  
كدة لوحدها وامشي

تالا...لا انسى انا مشغولة هطلع اروق الاوضة  
عندنا

هشام...ماشي ي وحشة انا هروح اشوف  
الاكل

تالا...ربنا يسامحك ي اتش

صعدت تالا بينما توجه هشام للمطبخ

هشام...عاملين اكل اية انهرده

فاطمة...بسلة ورز

هشام...طب والسلطة

جودي...السلطة دية عليا

هشام...مفيش لحمه ولا فراخ

امل...انتا جاي لية

هشام...مفيش خطف خيارة لياكلها..اصلي

كنت جعان قوت اشوف الاكل وصل لحد

فين

جودي...جعان ازاى دة احنا لسة شايلين

الفطار

فاطمة...بالهنا والشفاء اعملك ساندوتش

هشام...بقى شحط متجوز ياكل سندوتش

وربنا انا كبرت انا هروح انا

جودي...مش هتروح الشغل

هشام...مليش مزاج ي حقنة

امل...طب روح قول لحسن

هشام...قولتلو اول ما صحيت الصبح

فاطمة...طب اطلع اول ما الاكل يخلص

هنصحيك

هشام...ماشي عليكي ي طمطم

صعد هشام وقف عند باب الغرفة ليجد

ملاكة يرقص وهو يدندن بعض من كلمات

الاغاني

تالا...قال جاني بعد يومين يبكي بدمع

العين يشكي من حب جديد يحكي وانا ناري

تقيد وسمعتو وفكري ...



قبل ان تكمل الاغنية شعرت بانفاسه الحارة  
على عنقة تصعد وتهبط ويده التي تطوق  
خصرها

هشام...سكتي لية كملتي

تالا...هشام انا عايزة اروق الاوضة

دفن وجهه اكثر في عنقها واصبح  
يقبلها....بحبك

تالا...هشام

لفها ليقربها اليه اكثر ليقبلها بحب حاولت  
منعه ولكنه لم يعطيها فرصة واخذها الي  
عالمه الخاص

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

مجهول... احب اسمع الخطه

مجهول ٢.....

مجهول ١... خطة حلوة اووي

مجهول ٢... وكدة هنبقى خسرتها حاجة

مجهول ١... و وقتها الانتقام اللي بجد

هيحصل

مجهول ٢... وكدة نبقي ريحنا الدنيا منها كلها

ليضحك الاثنان بخبث وهم في محاولة

لافساد سعادة غيرهم تحت مسمى الاخذ

بالثأر لشخص دمر الكثير بسبب المخدرات

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

كان هشام نائم على صدر تالا وهي تلعب

بشعره كطفل صغير

هشام...تالا

تالا...عيوني

هشام..مش عايزك تزعلي مني فيوم  
وتسبيني مهما حصل

تالا...لية بتقول كدة

هشام...خايف فيوم تسبيني ي تالا انتي مش  
عارفة انا حاسس اية وانا في حضنك حاسس  
نفس الحنان اللي اتحرمت منه من سنين  
سنين طويلة اووي مش عايزك تسبيني  
فيوم زي ما ماما سابتنني انا حاسس دلوقتي  
كاني في حضن ماما الله يرحمها رجعت  
الطفل اللي عندو سنين انا بحبك اووي ي  
تالا

حست تالا باحد عبارته التي لمست جسدها  
رفعت وجهه لتجد دموعه تهبط على وجنتيه  
طبعت قبله على جبينة واحتضنته بقوة

تالا...وانا بحبك ي قلب تالا وبموت فيك  
وبعشقك ومش هسيبك ابدأ حتى لو انتا  
اللي قولتلي هسيبك هفضل لازقة جنبك  
ومش هتخلص مني

مدت يدها لتمسح عبارته ثم طبعة قبلة  
على عينيه بينما احتضنها هشام بقوة  
امسك تالا وجهه بين يديها وطبعة قبلة  
اخرى على شفتيه بخجل بينما ابتسم هشام  
بحرب وضمها اكثر الي صدره ونام الاثنان  
سريعا

اما في الاسفل

رامي...طب اية رايك الخطوبة تبقى في نص  
السنة ومعها كتب كتاب

فريدة...بس ي رامي انتا لسة متقدمتش ليا  
رامي...اول يوم بعد ما اخلص هاجي واتقدم

فريدة...بس

رامي..انتي بتحبيني ي فريدة

اخفضت فريدة راسها خجلا

رامي...طب انا والله بحبك ي فريدة من اول

مرة شفتك ساعت الماتش فاكدة كنتي

عسل اووي ولسة زي ما انتي عسل

فريدة...خلاص ي رامي

رامي...ها موافقة

دخل مازن في هذه اللحظة

مازن...انتي ي بت بتعملي اية عندك

رامي...يخربيتك محلوش تدخل الا دلوقتي

لسة معرفتش اذا كانت موافقة و لا لا

مازن...موافقة على اية قدامي

نهض رامي وتوجه اليه

رامي...روح شوف ريماس بتنده

مازن...بجد فين

غمز له رامس و اشار للحديقة الخلفية

مازن...طيب انا هقبل الرشوة دية بس

متطولش قعدة مع اختي ها

رامي...عيب عليك ي اسطا

مازن...اشطا ي شبح عن اذنك

رامي...عيل واطي وانت ي خلصي امي فاليوم

دة موافقة و لا لا

فريدة...طب انتا بتزعق لية

رامي...موافقة ولا لا

فريدة...لو زعقت تاني مش هوافق

رامي...ي حبيبتي انا مش بزق بس اخوكي

عصبي

فريدة...ماشي خلاص موافقة

رامي...لولولي ي بركة دعاكي ي اما

فريدة...اما !!

رامي...عندك مانع ي حتتي

فريدة...اما و حتتي لا ي زميلي معنديش

رامي...ههههههه وربنا عسل

اما في الخارج خرج مازن وجد ريماس

تتحدث مع الزهور

ريماس...مش عارفة ي وردتي بحبو ولا لا بس

قلبي بينبض جامد لما بشوفو بس شكلي

بحبو

مازن... هو مين دة

ريماس..مازن ي وردتي منتني عارررررر

لفت وجهها سريعا لتجد مازن يقف وهو

يقيد يديه امام صدره ويضحك

ريماس...مازن مازن انتا انتا هنا من امتي

مازن مقلدها ...انا انا هنا هنا من مش عارفة

ي وردتي

نكزته ريماس في يده ..انا بعمل كدة

مازن...طوب بحبك

ريماس..مازن

مازن...قلب مازن من جوا

ريماس..بس بقي

مازن...ياختي اكسف والله عسل

خالد...هو اية دة اللي عسل ي روح امك



مازن...بسم الله الرحمن الرحيم دة الورد  
بيطلع عسل

خالد...اه الورد بيطلع عسل وانتي واقفة لية  
انتي كمان بتشوفي العسل

ريماس...بس ي خالد متبقاش غلس

مازن..روح شوف طنط امل بتنده

خالد...لا والنبي اية عجبك كدة ي ست  
ريماس ادينا اتوزعنا انا داخل

مازن...ها كنا بنقول اية

ريماس..مش فاكرة

مازن...طب كويس انا هكلم بابا علشان اتقدم

ريماس..مجنون

مازن...بس بحبك

دخل خالد وهو يضحك وجد يزيد ممسك

بتالين اسفل الدرج ويتحدثون

يزيد..وربنا ي تالين ما هسيبك الا لما

توافقي

تالين...ي يزيد استني ترم ترم واحد

يزيد...دة انا هستني اسبوعين بالعافية

عيزاني استني ترم بحالو

نظرت تالين للاسفل وهي في حيرة من امرها

يزيد..علشان خاطري ي تالين واللهي بحبك

ارحميني شوية

خالد...ي حنين ارحمية ي تالين حرام عليكي

ابتعد يزيد بسرعة بينما تلون وجه تالين

بالدماء

يزيد...في اية ي خالد

خالد...في ان انتا ماسك بنت خالي تحت بير  
السلم ي قلب امك بتعملي اية عندك ي  
بت

يزيد...دية هتبقى مراقي بعد اسبوعين على  
فكرة

خالد...لما تبقى بقى قدامي ي تالين وبعدين  
خالي يعرف انك ماسك بنتو تحت السلم  
يزيد...انا بكلمها هو انا عملت حاجة

خالد...وربنا البيت دة مفيهوش حد يشكمكم  
كملو كملو انا ماشي

ضحك عليهم خالد وتركهم وتوجه الي الغرفة  
الاخري

يزيد...عاجبك كدة خليتي عيل تافهه يتكلم  
علينا

تالين...مش انتا اللي ماسكني

يزيد...لو كنتي وافقتي وكتبنا الكتاب محدش  
قدر يفتح بوقو ها اروح اقول لعمي

تالين...اممممم

يزيد...مبروك عليك ي انا ي روح قلبي

تالين... لا والله

يزيد...ههههه بحبك ي شعنونة

دخل خالد المطبخ وهو يخط كف بكف  
وجد اسلام مقترب من جودي يقبل يدها

جودي.. خلاص ي اسلام موافقة

اسلام...بجد ي دودو يعني اكلم عمو حسن

جودي...ماشي

اسلام...والفرح في اجازة نص السنة

جودي...قريب اووي ي اسلام

اسلام...خير البر عاجلو

خالد...الف مبروك اجيب شربات

## سحبیت جودی یدھا سریعا

خالد...والله ما انتو متحركين ولا متكلمين انا

خارج

خرج خالد وهو يكاد ينفجر صعد الى غرفة

واخذ كتابه ونزل دخل الى الصالون ليجد

## رامي وفريدة

خالد...اعا|||ی خالی ی خالی

انتفض الاثنان من مكانهم

## رامي... في اية

خرج خالد الي نصف الصالة واصبح ينده  
على حسن بصوت عالي حتى حضر كل من  
في المنزل عدا هشام وتالا الذين كانوا نائمين

امل...بتصوت لية ي ابن الهيلة

خالد...بص ي خالي ي حبي كل واحد من  
الشباب ماسك مزة وقعدين يحبو في بعض  
وانا سنجل

حسن...اييية مين اللي ماسك مين

خالد...ورقة وقلم واكتب معايا عندك محن  
واحد مازن وريماس محن اتنين يزيد وتالين  
محن ثلاثة اسلام وجودي محن اربعة رامي  
فريدة وربنا ي خالي لو ما اتلمو لاجيب  
صحبتي ونقلب البيت دة جنينة الاسماك  
على الاقل مفيش تذكرة دخول

فاطمة...الكلام دة حصل ي مقاصيف الرقبة

حسن...خلاص كل واحد هيكتب على اللي  
كان قاعد معاها بعد الاختبارات واللي داخل  
على جواز يقول

يزيد..انا جواز مش هكتب بس

رامي...واحنا كتب كتاب بخطوبة

نزل هشام وتالا وهم ممسكين بايدي بعض

هشام...بتصوت لية ي خالد

خالد...وادي محن خمسة تالا وهشام  
اعاااااااااااا انا هتشل من البيت دة وربنا

انتهت الاختبارات سريعة على البعض

بطيئة للاحر كان اليوم هو زفاف تالين

وجودي كانت الفتيات في ابهى صورهم كانت

تالين ترتدي فستان باللون الاوف وايت بدون

حمالات ضيق الي الخصر ثم واسع اما جودي

كانت ترتدي فستان باللون الابيض اللامع

بدون حمالات مرصع من الصدر بالفصوص  
بطرحة طويلة سبحان الخالق كانت الفتيات  
في غرفتهم في الاعلى

خرج هشام من الحمام وهو يحاول ان يعقد  
ربطة عنقه

هشام...ي تالا تعالي اعملي الكرفاته مش  
عارف اعملها

تقدمت تالا وبدات في عقدها حتى نجحت

هشام...شكرا ي قلبي

رفع هشام وجهه ليجدها مرتدي فستان  
بحمالات رفيعة باللون البنفسجي ومن  
الاسفل مزيج بين الابيض والبنفسج

هشام...يالهوووي على الجمال ي تالا انتي  
حلوة كدة



تالا...بس بقى ي اتش

هشام...يانهاري على اللي بيكسفو ي قلبي  
بحبك

تالا...وانا كمان يلا خيلنا نكمل لبس علشان  
ننزل

هشام...اخاف عليكى وانتى حلوة كدة الناس  
تسرقك مني

تالا...انا ملك شخص واحد هشام القاضي  
هشام...ي قلب هشام تعالى اقولك كلمة سر

تالا...هشام بس عيب بقى

هشام..مين اللي عيب ها ها قولي مين اللي  
عيب الله يرحم القميص الفيروزي

تالا..بس ي هشام بقى

هشام...ماشي ماشي بس انهرده مش  
هسيبك

تالا...وانتا من امتى بتسبني اصلا رد عليا انتا  
عامل زي خيالي انا بقيت لما اروح الشغل  
خايفة القيك في وشي

هشام...يعني لو اهتميت بتزعلي ولو  
مهتمتش بتقولو اكل ومرعى وقلة صنعه  
ردي انتي اعمل اية

تالا...لا اهتم ي قلب امك اهتم

هشام...طب بحبك اعسل

تالا..وانا كمان

هشام...يلا نمشي علشان لو فضلت شوية  
هعمل حاجات مقولكيش

مد يده لتضع ذراعها في ذراعة مالت قليلا  
لتحمل الفستان ونزل الاثنان

جودي..انا خيفة

تالين...وانا كمان وربنا شوية وهعيط

جودي..انا بقول نلغي الفرحة

تالين...ايوووه علشان اخوكي يقتلني

جودي...طب والحل

تالين...بصي خليكى البت الجامدة كدة زي

جودي...زي مين ي قلبى دة انتي شوية  
وهتعيطي

تالين...احم احم يعني

جودي...اسكتي انتي مش عارفة

تالين...مش عارفة اية هاها

جودي...يخربيت لسانك ي رب ياخذك

وارتاح من لسانك

فتحت تالا الباب ودخلت

تالا...فتيات عائلة القاضي

دخلت ريماس ومعها دفتر التوقيع...يلا

بسرعة سرعة سرعة وقعو

تالين...بس

تالا...ايوة بس واخلي يزيد يطلع يموتك

جودي...انا وقعت

امسكت تالين القلم ووقعت ...وانا كمان

تالا...زغرطي ي ريمو

ريماس...لولولولي

تالين...ايوة ايوة انتي كلها شوية وكتب كتابك

انتى كمان

ريماس...صح صح فكرتيني لية ي نهار وانا

عمالة اضحك واجري زي الهبله وناسية

تالا...هاى الدفتر انزل اودية اية البنات دية

البت فريدة فين

ريماس...كانت مع رامى من شوية

تالين...هما كتبوا الكتاب

تالا...اول ناس رامى كتب كتابو اول شخص

مستعجل اووي

اخذت الدفتر الى الاسفل وعقد قرن مازن

وريماس ما ان انتهى عقد القرون الاربع

حتى ارتفعت الزغاريد بفرح بمنزل العائلة

منذ زمن

كان العروسان يرقصان على المسرح بخجل

يزيد...انا فرحان اووي ي تالين اخيرا بقيتي

مراي وانهددة فرحي انا عايز ازغرت من كتر

الفرحة

تالين...ههههه انتا فرحان كدة لية

يزيد...واحد القمر بين ايدي عايزاه يبقى اية

تالين...خلاص بقى ي يزيد

يزيد...انتى بتتكسفى ي قلبى اومال لما

نطلع هتعملي اية

تالين..وربنا ي يزيد هسيبك لوحك واروح

اقف جمب بابا

يزيد...دة بعينك انتى دلوقتى مراي ي

شعنونة

تالين...انا شعنونة اصتبر انا هوريك

الشعنونة هتعمل فيك اية

اما في الجانب الاخر كانت جودي متوترة جدا

بسبب قرب اسلام

اسلام... هتفضلي متوترة كدة كتير

جودي...بس يعني مكسوفة شوية

اسلام...يالهوري على اللي بيكسفو يقلبو

طماطم بحبك

جودي... بس بقى

اسلام...لاي حبي دة كان زمان دلوقتي انتي

مراقي يعني ابطل زي ما انا عايز

جودي...ي شيخ طب اسكت بقى

اسلام...وربنا مجنونة بس بحبك

فريدة...بص ي رامي فرحانين ازاى

رامي...يا اه كلها سنة وهتبقى في بيتي

فريدة...ههههههههه سنة يدني ويدك طولة  
العمر ي قلبي

نظر لها رامي وسحبها الي خلف الفلة

## فريدة...رامي في اية حد يشوفنا

رامي...مراتي ي جدد الله

فريدة..رامي حد يشوفنا

رامي...يوووو مراتي ي حجة انتي بحبك بقى

فريدة..والله لو قربت مني ي رامي لاندہ  
لتالا

رامي... اھون عليکي تالا دية تموتني

فریدہ... مٹھونش بس

رامي...بحبك بقى



فريدة... وانا كمان بقى

رامي... طب يلا نرجع قبل ما حد يطب علينا

فريدة..انا بقول كدة برضة

جاء رامي ليذهب ولكنه لف وجهه وطبع

قبلة سريعة على شفتيها

رامي..بحبك

امالت فريدة وجهها بخجل خلخل اصابعة في

يدها وخرج الاثنان وهم يضحكون

رامي...طب عن اذنك. ي فري شوية

اومات له فريدة توجه رامي الي والدته التي

تجلس في اخر الحفلة

رامي...اية ي ماما مش هتروح تباركي ليزيد

وجودي

فاتن...مش كفاية اتجوزو من غير رضايا

رامي...ي ماما الاتنين بيحبو بعض

فاتن...طب يزيد على الاقل اتجوز واحدة من

العيلة الدور والباقي على الهبله اختك

رامي...ي ماما جودي متجوزة ضابط شرطة

وغير كدة راجل كفاية اعتراضو ان يقعد

معانا في الفلة وتالا وعمو حسن هما اللي

اقنعوه

فاتن...وانتا بقى رايح تحب في اختو

رامي..ماما فريدة مراتي وحببتي ومفيهاش

حاجة وحشة ومحترمة وكل حاجة انا مش

عارف انتي معترضة عليهم ليه

فاتن...علشان مش من مستوانا

رامي...حتى لو براحتك بقى بس روعي

باركي ليهم علشان شكلهم بقى وحش

اووي

عاد رامي الي فريدة امسكت فريدة بيده

فريدة...مامتك مش قبلاني صح

رفع رامي يدها وطبع قبلة عليها ...لا ي

حببتي وحتى لو مش قبلاكي كفاية ان

قلبي قبلك

فريدة..انا خايفة منها اووي

رامي...متخافيش طول ما انا معاكي

اما على الجانب الاخر كانت ريماس في

المطبخ تنظر لاصناف الطعام والحلوى

ريماس...كدة كل حاجة جاهزة

تقدم مازن واحتضنها من الخلف واقترب من

اذنها بنبرة جعلت القشعريرة تسري في

جسدها

مازن...مبروك ي مدام مازن علي

لفت ريماس وجهها بسرعة لتجد وجهه  
القريب من وجهها بشدة لم تفق من  
صدمتها الا عندما قبلها على شفتيها بحب  
انصدمت من قبلته وضع يده على رقبتها  
مقربها اليه رفعت يديها لتحيط عنقه ابتعدو  
عن بعض بعد فترة الصق مازن جبهته على  
راسها واصبح الاثنان يتنفسان بقوة

مازن...بحبك ي ريمو

ريماس بخجل... وانا كمان

احتضنها مازن وضمها اليه بقوة

ريماس...حد يدخل ي مازن

ابعدھا مازن وهو ينظر الي وجهها الذي

اصتبغ باللون الاحمر

مازن ...ماشي ي قلبي

خرج الاثنان وهم ممسكين بايدي بعض

بحب انقضت الحفلة

حسن.. خلاص نشوفكم بعد اسبوع بقى

تالين...ليه ي بابتي

حسن....اسبوع عسل ي روي

تالين...يعني انا كدة هرجع مش هيبقى على

الجامعة غير يومين

يزيد...نشوف دة بعدين يلا تصبحو على خير

اجدعان

ودعهم الجميع وهم يتمنون لهم حياة زوجية

سعيدة عدا فاتن التي كانت متزمنة لم

يعيرها حسن انتباه وصعد الجميع الى غرفته

هشام...بقولك ي توتا

تالا...نعم

هشام...تتوقعي دلوقتي هما عاملين اية

تالا...مبسوطين وفرحانين ربنا يهنيهم

هشام...انهرده ليلة فرحهم اكيد هيكونو

مبسوطين متيجي نعمل زيههم

تالا...ازاي دة يعني

هشام..احم دة بقى محتاج شرح ودرس

طويل تعالي اقولك

وسحبها هشام الي قلبة قبل عقلة

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

دخلت تالين الجناح وهي متوترة للغاية

لاحظها يزيد اراد ان يلعب باعصابها قليلا

يزيد...مبروك ي مراقي ي حبييتي

تالين...الله الله يبارك فيك

يزيد...بس

تالين..ازاي يعني

يزيد..يعني من غير حبيبي جوزي قلبي  
ملكيش في الرومانسية ي بت انتي انا  
شكلي اتخميت فيكي

تالين...مين دية ي بابا اللي ملهاش في  
الرومانسية

يزيد...انتي

تالين...متهيا لك انا رومانسية جدا على فكرة

يزيد...طب وريني بقى ي رومانسي

ركض لها لتقفز هي على الفراش

تالين...والله ي يزيد لو قربت لاصوت واخلي  
الاوتيل كلو يجي

يزيد...انتي مجنونة ي ولية انتي انا  
استحملتك كثير قبل ما نتجوز لكن دلوقتي  
محدث هيحوشك مني اعسل انتا  
تالين...دة بعينك ي سافل ي قليل الادب  
يزيد...بقى كدة طيب

قفز يزيد عليها ليقيد حركتها بيده  
تالين...ابعد ي يزيد بقولك  
نزل انفة ليسير على عنقها بحب وطبع  
قبلاة على رقبتها  
تالين بانفاس متقطعة...يزيد

رفع يزيد وجهه ليقترب من شفيتها مقبلا  
اياه بحب وشغف ذاهبين معا لعالمهم  
الخاص ويخلقو مع عصافير العشق



\*\*\*\*\*

\*\*

اما في الغرفة الاخرى دخل اسلام وهو يحمل

جودي بين يديه

اسلام...مبروك ي مزتي

جودي...مزتي نزلني ي اسلام

انزلها اسلام توجهت الي المرأة لتفك طرحتها

اقترب اسلام وقف خلفها بالضبط وبدا في

مساعدها كانت تشعر بالخجل والفرح

بنفس الوقت

جودي...اسلام الطرحة

ازاح اسلام الطرحة لتسقط ارضا لفها اليه

ليقبل شفتيه بعشق ورغبة مد يده للخلف

ليفك سحب الفستان ابعدته جودي عنها

قبل ان تنطق حملها ووضعها على الفراش

ليذهبا معا في عالم لم يزوراه من قبل ويطبع

ملكيته على قلبها وتصبح زوجة

(وانتو عاملين اية دلوقتي[٥٥٥٥٥])

مر عليهم اسبوعان وكان كل الاطراف حبهم

يزداد كانت تالا تنزل من الدرج وهي تشعر

بالتعب حقا

تالين...اية ي توتي انتي مش عندك شغل

تالا..مفيش داخه ومش قادرة اتحرك حتى

فريدة...لية ي قلبي مالك

تالا...وربنا ما اعرف

جودي..طب ما تيجي نروح احنا الاربعة

بربطة المعلم وتكشفي

تالا...طب انا اللي هروح وممكن اخذ حد لية

اخذكم كلكم طالعة رحلة

تالين... احنا جاهزين يلا ي توتي

تالا... يخربيتك اية جبلة مفيش دم يلا

ذهب الاربعة الي احد المستشفيات الكبرى

\*\*\*\*\*

\*\*

مجهول ١... تالا تعبانة وممكن تكون حامل

مجهول ٢... يبقى خلي التنفيذ انهرده

مجهول ١... تمام عن اذنك بقى علشان ابدء

التجهيز

مجهول ٢... اهم حاجة الوقت هيفرق

مجهول ١... متخافيش سلام

\*\*\*\*\*

كان هشام يجلس في مكتبه حتى طرقت  
السكرتيرة بابة

هشام...افضلي ي ميمونة

ميمونة...في واحدة عايزة حضرتك برة

هشام...واحدة!!مقالتش اسمها

ميمونة...لا ي فندم وبتقول عيزاك بخصوص  
المدام

هشام..تالا طب دخليها اما نشوف

اومات له ميمونة وخرجت

...هشام حبيبي

وقف هشام بصدمة ....كارما انتي جاية لية

اقتربت كارما منه بدلال...وحشتني وانتا مش

بتيجي قولى اجي انا هشام...وانا من امتى

باجي اصلا بقولك اية انتي جاية لية

كارما...علشان بحبك

هشام...ههههههه صدقتك وانا ي بنت الحلال  
بحب مراتي

كارما...مراتك تحت ايدي ي هشام

هشام...ازاي دة يعني

نهضت كارما من مجلسها وتوجهت بجانبه  
...يعني ي حبيبي مراتك مش في البيت اصلا  
ورجالتني وراها يعني ممكن في ثانية اخليهم  
يموتوها

هشام...انتي مجنونة

كارما...لية بس ي حبي

هشام...عايزة اية

كارما...انهرده الساعة ٩ بليل عندي في الشقة  
مستنيك وإلا اقرا الفاتحة على حبيبه القلب

هشام...تاخدي كام وتبعدي عني وعن  
طريقي

كارما...تؤتؤ لية فاهمني غلط ي حبيبي بس  
انا عايزاك انتا

هشام...وانا مش عايزك

كارما...اووك بس تعالا علشان انا عايزاك  
برضو والا انا مش مسؤولة عن اللي  
هيحصل لتالا وانتا عارف انا مجنونة واعملها  
هشام...حاضر هجيلك انهرده الساعة ٩ بس  
والنعمة لو تالا حصلها حاجة هنسفك من  
على وش الارض

كارما...طيب ي حبيبي مستنياك ب قلبي

خرجت كارما وهي تتغندر بمشيتها

هشام...كك وجع في قلبك ي شيخة اووووف

عاد واكمل عمله مرة اخرى وباله معلق بتالا

\*\*\*\*\*

بعد ان فحصت الطبيبة تالا نهضت وهي

تهندم من ثيابها

الدكتورة... طب احنا هنعمل اختبار ونشوف

النتيجة

فريدة...اختبار اية ي دكتورة

الدكتورة ...اختبار حمل

تالا بصدمة....يعني يعني انا ممكن ابقى

حامل

الدكتورة ...لية هو حصل حمل قبل كدة ونزل

تالين...لا لو حصل تبقى دية اول مرة

الدكتورة... ممكن طبعا تحمل مش مدام

برضو

تالا بخجل... ايووة مدام بس انا

جودي...مفيش ي دكتورة بس هي مصدومة  
شوية

الدكتورة...هههههه متخافيش ي حبيبتى احنا  
هنعمل اختبار لاني شاكة ممكن يكون فية  
حمل اتفضلي على المختبر

نزلت تالا هي والفتيات الي المختبر وانتظرو  
قراة النصف ساعة حتي خرج التحليل

تالا...لا انا خيفة افتحو

تالين...افتحي ي تالا الاختبار بقى خلىنا نفرح

تالا...طب طب لو مطلعش فيه حمل

فريدة...يلا بس تفائلو بالخير تجيدوه

جودي...يلا ي توتا بقى

تالا...طب واحدة تفتحو وتقولي



تالين...لا علشان انتي تكوني اول واحدة

تعرفي بالخبر

تالا...طب نطلع للدكتورة هي تفتحو

امسكت جودي الورقة ...انا هشوف

قرات جودي والورقة واغلقتها مرة اخرى

واعطتها لتالين

تالين...اية حامل

جودي...اقرئي

قرات تالين الورقة واعطتها الي فريدة

فريدة...هو في اية

قرات فريدة الورقة واغلقتها بصمت

نظرت تالا الي تعاير وجههم تحاول الوصول

الي حل

تالا...حمل ولا لا

مدت فريدة يدها بالورقة...خدي اقرئي

امسكت تالا الورقة بايدي مرتجفة وبدأت

بقراتها ظهرت معالم الفرح على وجهها

وقفزت من مكانها بفرح

تالا...انا حااامل

ابتسم جميع الفتيات بفرح واحتضنوها

مهنئين

تالين...مبروك ي احلى ماما في الدنيا

تالا...ربنا يخليكي ي قلبي

جودي...مبروك ي توتو يلا نروح للدكتورة

ونشوف

اومات تالا وني تمشي تكاد تطير من الفرحه

الدكتورة...مبروك ي مدام تالا

تالا بفرح...الله يبارك فيكي ي دكتور

الدكتورة...اهم حاجة نتغذا كويس ومفيش  
حركة كتير

فريدة... هي حامل في الشهر الكام

الدكتورة....مدام تالا حامل في شهر نص بس  
اهم حاجة مفيش اجهاد كتير علشان الجنين  
احم وياريت جوز حضرتك يهدى الفترة دية  
وبلاش شقاوة

انزلت تالا راسها وهي تكاد تموت خجلا بينما  
ضحك الفتيات عليها بقوة

فريدة...هههههه حاضر ي دكتور حاجة تاني  
الدكتورة...هههههه لا سلامتك ي جميل المعاد  
الجاي بعد اسبوعين للمراجعة  
اوما الجميع لها

الدكتورة...ومبروك مرة ثانية وعقبالكم ي

انسات

تالين...ي ريت ي دكتور انا مدام كلنا

متجوزين

الدكتورة لفريدة..حتى انتي دة انا كنت ناوية

اخطبك لابني

جودي...ههه دية بقى مرات اخويا

الدكتورة..ربنا يخليكم لبعض

خرج الجميع وهم فرحين للغاية

تالا...انا عايضة اروح الشركة عند هشام اقولو

تالين...ايوة ي عم الله يسهلو

فريدة... لا متبقيش هبله وتروحي

جودي..انت ي تروحي كدة زي الشاطرة البيت

تظبطي الاوضة ورد وبالونات وحركات من

اللي قلبك يحبها وتلبسي الحثة اللي على  
الحبل وتقوليلو في جو رومانسي

تالا...تفتكري

فريدة... اكيييبيد يلا بقى نروح نقول للعيله

عاد الفتيات بعد ان احضرو بعد الاشياء

كانت الساعة تشير الي ٧:٣٠

فاطمة...كنتو فين ي بنات

تالين...احم مفيش ي تيته كنا بنشتري

امل...تيته

فريدة..اه هي تيته وانتي تيته وعمو حسن

جدو وهشام بابا والدنيا حلوة

انفرجت اسارير فاطمة واحتضنت تالا مهنئة

فاطمة... مبروك ي قلبي الف مبروك

تالا...الله يبارك فيكي ي ماما

امل...مبروك ي توتو يتربى في عزك

تالا...تسلمي ي عمتو عقبال ريماس وخالد

دخل حسن هو و يزيد واسلام هي هذه

اللحظة

يزيد...يتربى في عز مين ومبروك مين

اسلام...واضح ان في واحدة حامل هنا

حسن...دة بجد مين اللي حامل

تالين...تالا ي بابا تالا حامل في شهر ونص

اقترب حسن واحتضنها رفعت تالا يدها

لتبادلة عناقه الذي استمر لمدة قصيرة جدا

حسن...مبروك ي تالا ي حبيبتي يتربي في

عزك

تالا...شكرا

اسلام وهو يسحبها لحضنة...مبروك ي توتا

هتبقى احلى ماما

جودي...اية ي عم داخل تحضن

اسلام...عقبالك اقمر انتا وغمز لها

لفت جودي وجهها للجانب الاخر خجلة منه

بينما ضحك الجميع عليها

فاتن وهي تنزل من الدرج ...مبروك ي تالا ي

حبيبتي الف مبروك فرحتك من كل قلبي

تالا ...شكرا

جودي...اومال اتش فين

يزيد...مش عارف بابا قالو تعالا قال عندو

شغل

فريدة... خلاص شوية وهتلاقوه جة

صعدت تالا الي غرفتها بدات في ترتيب الغرفة  
ورشت بها القليل من المعطر ونثرت الورود  
على الفراش والارض فتحت الدولاب الخاص  
بها لتمسك احد القمصان بخجل دخلت الي  
الحمام واخذت حمامها خرجت ذهبت الي  
المرأة لتشهو بخجل كان الفستان اسود  
يصل الي بداية فخذا بفتحة صدر دائرية  
مفتوح من الخلف شفافا من الخصر

تالا...هو انا هلبس كدة قدامو اهدي ي تالا دة  
جوزك مفيش حاجة شهيق زفير عادي  
اووووف بقى انا مكسوفة اووي

رتبت شعرها وضعت القليل من المكياج  
وجلست على الفراش تنتظر هشام

\*\*\*\*\*



وقف هشام امام باب الشقة ليطرق الباب  
ماهي الا ثوان حتى فتحت كارما بملابس  
تفضح اكثر من ان تستر نظر لها بقرف

كارما...اية هتفضل واقف هنا كتير

هشام...عايزة اية خلصيني

كارما..طب ادخل مش هينفع تفضل واقف  
على السلم كدة

دخل هشام وهو بنظر لساعة يديه كانت  
تشير لل٩:٢٥ دقيقة بالطبع سوف تقلق تالا  
وضع يده في جيبه لم يجد هاتفه توقع ان  
يكون نسية في الاسفل جلس وجلست امامه  
كارما ورفعت رجل على الاخرى لتظهر ساقها  
اكتر انزل هشام راسه في الارض

كانت تالا تجوب الغرفة بتوتر امسكت هاتفها  
واعادت الاتصال به ولكن لا رد

تالا...انا هلبس وارحلو

ارتدت تالا بنطال من اللون الابيض و بلوزة  
زرقاء وجمعت شعرها على شكل ذيل  
حصان ونزلت وجدت الانوار مطفئة يعني ان  
الجميع قد نام اخذت نفسا عميقا ونزلت  
بهذه اكثر وهي تضع يدها على بطنها  
وتحسسها وصلت الي الشركة لتجد جميع  
الموظفين قد غادرو عدا ميمونة

ميمونة...تالا هانم صح

اومات لها تالا بابتسامة...هو هشام جوه  
ميمونة باستغراب...لاي فندم هشام بية  
مشي من ساعة كدة

تالا...ساعة!!

ميمونة ...ايوة وكمان نسي تليفونه اتفضلي

اخذت تالا هاتفة وخرجت من الشركة

جلست في سيارتها باستغراب

تالا...رحت فين ي هشام انا قلبي واجعني

عليك

فتحت هاتفة لتجد رسالة فتحتها لتقراها

بصدمة

تالا...انا مستنياك في البيت ي حبيبي اوعى

تتاخر والعنوان \*\*\*\*\*

انزلت تالا الهاتف بصدمة بدات الدموع

تتجمع بعينها ولكنها ابت لتنزل حتى تتأكد

من هذه الرسالة وصلت للعنوان والدموع

تقطع قلبها ولكنها ابت ان تنزل وقفت امام

المصعد وصعدت الي الدور الثاني وصلت الي

باب الشقة لتسمع صوت ضحكة

كارما...بقى البنت دية تفضلها عليا انا دة انتا  
متجوز واحد صاحبك

هشام...على الاقل دية اللي ائتمنها على  
ولادي وشرفي مش زيك

طرقت تالا الباب وهي تحاول ان تتماسك  
ارتسمت على وجه كارما ابتسامة خبث

كارما...دقيقة هفتح

توجهت الي الباب لتفتح

كارما متصنعة الصدمة...تالا

دفعتها تالا ودخلت وجدت هشام يجلس  
على الاريقة

تالا...هشام !!

هشام بصدمة..تالا

تالا..بتعمل اية هنا ي هشام

هشام...انا انا

تالا...انتا اية انتا انسان خاين و واطي

هشام ...لا ي تالا مش زي ما انتي فاكدة

تالا بصراخ...او مال سيادتك بتعمل اية واحد

الساعة ١٠ بليل في شقة وسايب تليفونو

ومراتو مستنياه دة تسمية اية

هشام...اهدي ي تالا وال...

تالا...تسميها خيانة وعدم ثقة انتا خاين وانا

غلطانة علشان حببت واحد مش راجل

تفاجا هشام من كلماتها بشدة ورفع يديه

لتهبط على وجنتها وضعت تالا يدها على

وجنتها كانت كارما تراقبها من الباب وعلى

وجهها ابتسامة نصر اخذت تالا شنتطها

وغادرت نظر هشام الي كارما وتقدم صفعها

بقوة لدرجة ان شفيتها ادميت

هشام...وربنا ما هسيبك ي زبالا

لحق تالا سريعا وقفت تالا امام المصعد

ولكنه كان عالق نزلت عن الدرج بسرعة

امسكها هشام

هشام...تالا انا اسف والله ما كنت قاصد انتي

نرفزتينى

تالا وهي تسحب يدها بعنف...وانتا خنتني

نزلت تالا مسرعة لم تنتبه الي الماء

المسكوب على الدرج لتلتف رجليها وتقع

على الدرج سمع هشام صوت ارتطام

ليركض وجد تالا واقعة على الدرج ركض

نحوها

هشام...تالا تالا حبييتي

فتحت تالا عينها ونطقت بتقطع...ا ب ن ي

واغمضت عينيها لم يفهم هشام شئ شعر  
بشئ رطب على يده ليجدها دماء نظر على  
بنطالها والارض كانت مليئة بالدماء حملها  
سريعا وتوجه الي اقرب مشفى انتظر قرابة  
ساعة حتى خرج الطبيب

هشام...طمني ي دكتور تالا عاملة اية

الدكتور... هي كويسة بس

هشام...بس اية

الدكتور...للاسف معرفناش ننقذ الجنين

هشام بصدمة...جنين!!

هشام بصدمة...جنين!!!

الدكتور...ايوة حضرتك مكنتش تعرف ان

المدام حامل في شهر ونص

كان هشام في حالة صدمة

الدكتور...الله جاب الله خد الله عليه العوض  
ربنا يصبركم

## هشام...طب طب وتالا عاملة اية

الدكتور ....هي كويسة وهنقلها اوضة عادية  
وهتفوق بكرة اما بالنسبة للحالة النفسية  
مش هنعرف نحددها الا لما تفوق

اوما له هشام وهو مازال تحت تاثير صدمة  
لقد كانت حامل بطفل في احشائها منه وضع  
وجهه بين كفية وهو يود ان يبكي نهض من  
مكانه وتوجه الي المغسلة ليغسل وجهه  
عدة مرات

تدریرن تدریرن

## هشام...الو

حسن... الوى هشام انتا فين انتا وتالا



هشام...بابا هي تالا حامل

حسن... ايوة ي حبيبي مبروك يتربي في عزك  
بس انتا فين انتا وتالا احنا ملقناش العربيات  
بتاعتكم

هشام...احنا احنا في المستشفى

حسن بقلق...مستشفى لية تالا حصلها  
حاجة

هشام... تالا سقطت ي بابا ابني مات

اغلق هشام الخط بعد ان نطق بعبارته  
ومسح على وجهه بقوة مانع الدموع من  
النزول دخل الي غرفة تالا وجلس بجوارها  
يتأمل وجهها وشعرها وضع يده على بطنها  
مرر يده على بطنها وهو حزين للغاية ويتوعد  
للاتنقام من هذه الكارما اما في المنزل انزل

حسن الهاتف عن اذنة وهو بحالة صدمة نظر  
الجميع له بخوف

تالين...بابا بابا مالك

فاطمة...حسن في اية

حسن...تالا

اسلام... مالها تالا ي عمي اختي مالها

حسن...تالا ثم اكمل بمراره سقطت

شهق الجميع بفزع انهالت دموع فاطمة من  
عينها

فاطمة ببكاء...ي عيني عليكي ي بنتي

ملحقتيش تتهني ولا تفرحي

امل وهي تواسيها...خلاص ي فاطمة امانة

وربنا اخدها

ارتمت تالين في حضن يزيد وهي خائفة  
ودموعها تنزل والحال نفسة عند جودي اما  
عند حسن كان في صدمة ممن سمعه  
حسن...ريماس كلمي جوزك وجبية ورامي  
خلي مراتك تيجي

اعاد يزيد الاتصال بهشام لم يرد ظل يكرر  
حتى رد هشام واخبرة اسم المشفى الذي  
هم فيها ذهب الجميع مسرعا نحوها

فتحت تالا عينها ببطئ وبدات ترمش اكثر  
من مرة تقدم اليها هشام مسرعا

هشام...تالا انتي كويسة ي حبيبتي

تالا...ابني ي هشام ابني حصلو حاجة

هشام...ربنا خد امانتو ي تالا

نظرت له تالا بصدمة

تالا...ازاي يعني خد امانتو يعني يعني ابني  
 مات صح ابني مات ي هشام انتا السبب انا  
 عايضة ابني

اقترب هشام مهدثها لكنها صرخت به  
تالا...ابعد عني متلمسنيش انتا حيوان ابعد  
عني

فتح الباب حسن ومعه عائلته في الخلف  
لتنطق تالا بعد ٢١ عاما كلمتها

تالا...بابا|||

لم يكن يعرف حسن هل يفرح ام يحزن  
يفرح لعودة اسمه من صغيرة ام للحالة  
التي هي بها اقترب حسن منها لترتمي تالا  
بين احضانة لم تقدر على امساك دموعها  
اكثر من هكذا لتنزل دموعها اول مرة منذ ٢١  
عاما كانت كالانهار

تالا...قتل ابني ي بابا ابني مات بسببو هو  
السبب ي بابا انا عايضة ابني ي بابا خليهم  
يجبولي ابني مش عايذ حد منهم يا بابا  
خرجهم كلهم علشاني

صرخ حسن بهم...اطلعو كلکم برة مش عايذ  
اشوف حد

خرج الجميع والدموع تنزل منهم

احتضن حسن تالا وهو يحاول تهدئتها

تالا...ابني اللي مشفش النور مات ي بابا لما  
جيت افرح الدنيا قالتلي لا مش من حقك  
تفرحي انا عايضة امووت ي بابا مش قادرة  
اعيش خلاص كفاية

حسن...لا ي تالا انتي قوية لازم تستحملي

تالا...خلاص ي بابا تالا ماتت زمان ولما الحياة  
ردت وروحها رجعت مره تانية قتلوني ي بابا

ودفنوني خليك جمبي ي بابا لو بتحبني  
خليك جمبي

حسن.. انا جمبك ي تالا مش هسيبك ابدأ  
متخافيش خالص

نامت تالا في حضن والدها ولم تجف دموعها  
ظل محتضنها ولم يتركها اما في الخارج

تالين...تالا سقطت ازاي ي هشام رد عليا تالا  
ابنها مات ازاي

حكي لهم هشام كل شيء ليهاجم عليه اسلام  
ضاربا

اسلام...انتا حيوان معندكش دم وبدا في  
تسديد اللكمات لة فصل بينهم يزيد ورامي  
ومازن وخالد حاول الاربعة الفك بينهم بينما  
الحال عند السيدات هو البكاء احتضن كل  
شخص زوجته وهو يحاول ان لا يبكي تقدم

هشام وفي حضن فاطمة لتنهمر دموعه على  
وجنته في حضن فاطمة شددت فاطمة في  
احتضانه وهي تبكي هي الاخرة بعد مدة  
خرج الطبيب بعد ان فحص تالا

الدكتور...هي جسديا كويسة اوي لكن نفسيا  
وحشة ممكن تخلوها تغير جو وتبعد عن كل  
الضغوط اللي حولها

اوما له الجميع بتفهم مازالت تالا نائمة في  
حضن حسن لم تتحرك يدخل الجميع  
ويخرج وهي لا ترد عليهم فقط تتحدث مع  
حسن

يزيد...روح غير هدومك ي هشام والدم اللي  
عليها

نظر هشام الي قميصه ليجد الكثير من  
قطرات الدماء المنتشرة على قميصه اوما له

وتوجه المنزل فتح الغرفة لينصدم من  
البالونات والورود اقترب من الفراش ليجد  
قميصها الاسود وقف بجانب الشباك وبدأت  
دموعه بالنزول شعر بشخص يضع يده على  
ظهره لف وجهه ليجد اسلام ارتمى هشام في  
احضانة وهو يبكي بحسرة ربت اسلام على  
ظهره

اسلام....خلاص بطل عياط ي هشام دية امانة  
من عند ربنا وخدها تاني لية

هشام...ملحقناش نفرح مات وانا معرفش  
انو موجود اصلا مش هتسامحني

اسلام..هتسامحك بس شوية تالا الصدمة  
كانت جامدة عليها ونفس الشئ مفرحتش  
بالبيبي



هشام...ي رب الصبر اللهم اني لا اسالك رد  
القضاء ولكني اسالك اللطف فيه

دخل هشام واخذ حمامه وغير ثيابة واخذ  
بعض الملابس لتالا وعاد مرة اخرى الي  
المستشفى فتح باب الغرفة ليجد تالا  
تجلس وحدها نظرت تالا له ثم لفت وجهها  
الي الجهة الاخرى تقدم هشام و وضع  
الشنطة على الطاولة واقترب من تالا طبع  
قبلة على راسها لتهبط دمعة من عيناها  
جلس بجانبها

هشام...مش عايذة تشوفيني ي تالا ياااااه  
بقيتي تكرهيني

مد يدة ليلمس كفها ولكنها سحبت يدها  
بسرعة ولكن لم يمل هشام بل امسكها مرة  
اخرى طبع قبلة على يدها

هشام... تالا انا بحبك وبحبك اووي انا  
مكنتش اعرف انك حامل والله ما كنت  
اعرف دية امانة ي تالا امانة ربنا ادهالنا  
وخدها منا تاني عسى ان تكرهو شئ وهو  
خير لكم مش يمكن كان طلع مش بار بينا  
عندو مرض لاسمح الله زمان لما ماما وبابا  
ماتو طنط فاطمة قالتلي ربنا اداك حاجة انتا  
بتفرح بيها وبياخدها بيديك حاجة تعوضك  
خير عنها تالا انا مش هقدر اعيش من غيرك  
والله غصبن عني

تالا... غصبن عنك انك تضربني ولا غصبن  
عنك انك تخوني ولا غصبن عنك انك تقتل  
ابني

هشام.. ي تالا انا

تالا.. اطلع برة ي هشام لو سمحت مش قادرة  
اتكلم

هشام...بس

تالا...اطلع برة ي هشام

لبى هشام رغبتها وابتعد عنها وخرج من  
الغرفة مر اسبوع حتى عادت تالا صحتها  
قليلا وطلبت الخروج من المستشفى دخلت  
المنزل وهي مرتدية قميص بنصف كم  
اسود وبنطال اسود ومحتضنه حسن

حسن...نورتي بيتك ي تالا

تالا...عايزة اطلع اوضتي ي بابا

حسن..يلا ي حبيبتي

ساعدها حسن على الصعود

تالا...لا ي بابا مش عايزة ادخل الاوضة دية

حسن...بس

تالا...رجعني اوضتي القديمة لو سمحت

سمع حسن كلمتها وتوجه بها الي غرفتها  
وضعها على الفراش ورأى القليل من  
الدموع تنزل

حسن..كفاية ي تالا ارحمي نفسك ي  
حبيبتى مينفعش كدة دة قضاء ربنا  
تالا...لا حول ولا قوة الا بالله ي رب

حسن...جدعة ي قلبي انا هروح اخلي ماما  
تعملك شوربة تاكليها

تالا...بس

حسن..علشان خاطري

اومات له تالا وجلست على الفراش ضامة  
ركبتها الي صدرها اقترب حسن وطبع قبلة  
على راسها وخرج دخل هشام غرفة على  
امل ان يجدها به ولكنه خالف ظنونه و  
وجدها بغرفتها القديمة جلس امامها

هشام...تالا انتي قولتي مش هتبعدي عني  
ي تالا انا اسف والله غصبن عني كل حاجة  
لما رحت هناك كان عشانك

رفعت تالا وجهها الاحمر من بين ركبتها  
وقالت بثقل وكانها تموت

تالا...طلقني

تالا...طلقني

فتح هشام عينية على مصرعهما هل طلبت  
البعد هل تريد الفراق نزلت تالا من الفراش  
وتوجهت الي البالكون الخاص بغرفتها كان  
هشام ينظر مكانها وهو في حالة صدمة نهض  
وتوجه الي البالكون

هشام...قولتي اية

تالا...زي ما سمعت كدة انا عايضة اطلق

هشام...تالا انتي بتهزري صح عيزانا نبعد عن  
بعض عايزة الفراق مش انتي اللي كنتي  
بتقولي ان حتى انا لو مش عايزك انتي  
هتفضلني جمبي

تالا...كنت كنت ي هشام كنت بس انا  
دلوقتي بقيت ميتة اقوى من الاول  
هشام...زي ما كنتي ميتة في الاول وانا احيتك  
هعملها مرة ثانية

تالا...ازاي وانتا بنفسك اللي قتلتنني انتا مش  
عارف انا حاسة باية انتا فرحتني بس فجأة  
كسرت كل الفرحة فاهم يعني اية

هشام...ي تالا انا بشر وبغلط ومفيش انسان  
مبيغلطش

تالا...وانا غلطتي اني وثقت فيك بس طلعت

هشام...ي تالا افهمي انا مختكيش ولا جيت

جمبها حتى انا رحت ضروري

تالا...ماشي بس بردو انا عايضة اطلق

جائت لتغادر ولكن امسكها هشام وثبتها

على الجدار وحاصرها بين يديه

هشام...انتني بتحبيني ي تالا ومتقدريش

تستغني عني ولا انا اقدر استغنى عنك

تالا...كل الكلام اللي قولتو دة زود عليه كمان

كنت كنت بحبك كنت مقدرش استغنى

عنك

هشام...انتني لسة بتحبيني ي تالا لسة

تالا...لو سمحت ي هشام انا مش قادرة اتكلم

معاك اخرج برة لو سمحت

هشام...تالا علشان خاطري

تالا...لو سمحت ي هشام اخرج برة

هشام...ماشي ي تالا بس صدقيني انا مقدر

اللي انتي فية بس لما صبري يخلص

صدقيني مش هصبر عليكى وكلمة الطلاق

دية شليها من دماغك لاني مش هسيبك

حتى انتي لو عايزة

تالا...لو مطلقتنيش ي هشام هخلعك

ضغط هشام اكثر على يدها .....كل اللي

قولتية دة ميهمنييش تمام وبالنسبة للخلع

والطلاق والبعد والفراق دة تنسية خالص انا

مش هسيبك فاهمه

وتركها جاء ليغادر وجد حسن يدخل ومعه

الاكل



هشام...بابا فهم تالا ان اللي في دماغها دة  
مش هيتم والكلام اللي قالتو دة مش  
هيحصل

حسن...هو اية بس اللي حصل

هشام...بنتك طالبة الطلاق

تالا...ومش هسكت

حسن....خلاص ي تالا امشي دلوقتي ي  
هشام

خرج هشام بينما وضع حسن الاطباق على  
جانب واحتضنها

حسن...ينفع اللي قولتية دة ي تالا

تالا...ي بابا انا مش قادرة اكلمو حتى

حسن...مهو طلاق مينفعش انتو الاتنين  
بتحبو بعض

تالا...مش عارفة بقى ي بابا

حسن...طب خليكى هنا دقيقة

خرج حسن من الغرفة وتوجه الي غرفة

هشام

حسن...تعالا ي هشام عايزك

اوما له هشام وتبعة دخل الي غرفة تالا

تالا...انتا بتعمل اية هنا

حسن...اهدي ي تالا انا اللي جبتو

تالا...لية ي بابا

حسن...يلا ي هشام اقعد

تالا...جايبو لية ي بابا

هشام...تالا انا ساكتلك من الصبح كلمة

زيادة والله ما هسكت

حسن...اسكتو بقى انتو مش عاملين

حساب ليا

سكت الجميع ونظرو الي الارض

حسن...اتفصلو اقعدو واحكولي اية اللي

حصل علشان الموضوع ميتهورش بينكم

هشام...يعني ينفع ي بابا انها تطلب الطلاق

تالا... برضو مصممه على الطلاق واذا

مطلقتنيش هخلعك ي هشام

حسن...خلاص ي تالا انا موجود و موضوع

الطلاق دة ي ريت يتقفل وانا متأكد ان في

حاجة احكيلى ي هشام اية اللي حصل

قص هشام كل ما حدث من زيارة كارما الي

المشفى

تالا...لا ي شيخ يعني واحدة هبله جاية

بتقولك وانتا زي الاهبل ما صدقت

هشام...تالا احترمي نفسك

حسن...خلاص بطلو لعب عيال انتو الاتنين

بتحبو بعض والناس كلها عارفة ومش

هينفع تبعدو عن بعض

تالا...وانا مش عايزة ارجعلو

هشام... وانا زي ما قولت ي بابا طلاق مش

هطلق ومش هصبر عليكى كتير و زي ما

قولت اخر صبري هجيبك الاوضة غصبن

عنك

نهض هشام وتركهم وعاد الي غرفته

حسن...ينفع اللي حصل دة ي تالا

تالا...ي بابا محدش حاسس بيا

حسن...ي حبييتي انا عارف وحاسس

تالا والدموع تنزل منها...لا ي بابا انتا مش  
عارف يعني اية الصبح تعرف ان في بيبي  
جايلك وبليل تلقية مش موجود ويعني اية  
جوزك يضربك

حسن...ي حبييتي اهدي بس انتي غلطتي  
لما قولتي ان هو مش راجل ودية كلمة اي  
راجل هيدايق منها جامد وبعدين هو رايع  
كان خايف عليكي

تالا...ي بابا انا حاسة اني بين نارين واحدة  
بتقولي كرامتك وكبريائك وابنك اللي راح  
ضحية والتانية بين قلبي و حبيبي و جوزي  
ومش عارفة اعمل اية

حسن...متخافيش ي قلبي هتتحل بس انتي  
ادعي ربنا وهو هيعوضك

اومات له تالا اقترب حسن وطبع قبلة على  
جبينها وتركها وغادر مدت تالا جسدها على  
فراشها وبعد قليل دخلت فاتن وعلى وجهها  
الشماتة الواضحة

تالا...ي نعم

فاتن...مفيش كنت جاية اعزيكي على ابنك

تالا بسخرية ودهاء...مين اللي مفروض

يعزي مين

فاتن...قصداك اية

تالا...قصدي البقاء لله في جوزك ي قلبي

فاتن...عمك ميت بقالو ٨ سنين بتعزيني في

مين

تالا...انتني عارفة انا قصدي اية يلا من غير

مطرود

خرجت فاتن وعلى وجهها ملامح الصدمة

امسكت هاتفه واجرت مكالمة

مجهول ا... ازيك عاملة اية

فاتن...تالا شكلها عارفة

مجهول ا... عارفة اية

فاتن...اني اتجوزت بعد عزيز

مجهول ا... وعرفت منين

فاتن...مش عارفة بس طالما عرفت اني

اتجوزتو عرفت انك بنت اختو

مجهول ا... معتقدش

فاتن...طب هنعمل اية

مجهول ا... ولا حاجة طمينيني هي عاملة اية

فاتن...زي ما هي مفيش جديد بس سابت  
هشام وقعدت في اوضتها القديمة

مجهول ١... كويس زي ما احنا كنا عايزين  
والحبوب ترجعي تحطيها بس بانتظام مش  
زي الاول

فاتن...انا زمان كنت بحط الحبوب بس مش  
عارفة حملت ازاي وبعدين انتي عارفة  
مفيش وسيلة منع حمل بتجيب ١٠٠\١٠٠

مجهول ١... المرة دية الحبوب مشهورة  
تحطيها مع الاكل بتاعها

فاتن...ماشي ي كارما

كارما...سلام

فاتن...سلام



مر على تالا اسبوع ولم تغادر غرفتها كانت  
الساعة تشير الي ١ ليلا كانت نائمة على  
الفراش بوضع الجنين فقط بعض الدموع  
تنزل فتح هشام باب الغرفة بهدوء وجلس  
بجانبيها شعرت تالا به اغمضت عينيها  
سريعا ومثلت النوم طبع هشام قبلة على  
راسها ومد يده لتحاصر خصرها مقربها اليه  
وهو يدفن وجهه في شعرها تاوهت تالا قليلا  
بسبب قبضته علم هشام انها ليست نائمة  
اقترب ومرر انفه على وجنتها نزولا لعنقها  
مدت تالا يدها وحاولت ان تفك خصرها من  
قبضته

هشام وهو يقربها اكثر الية ...وحشتيني

لم ترد تالا عليه

هشام... انا عارف انك صاحبة ي تالا افتحي

عينك

فتحت تالا عينها لتصدم بوجهه القريب منها

بقوة

هشام....وحشتيني

تالا... هشام ابعد عني واطلع برة

هشام....بحبك

تالا...هشام

هشام...قلب هشام وعمر هشام وحياة هشام

وحشتك ي تالا

لم ترد تالا نزل الي عنقها وطبع عليه عده

قبلات وعاد وجهها طبع قبلة على راسها

ونزل الي شفيتها يقبلها بحب كانت تالا في

دوامة لم تعرف ماذا تفعل ابتعد هشام

ونظر الي وجهها وتعابيرة

هشام...افتحي عينك

رمشت تالا قليلا ثم فتحت عينها

هشام...موحشتكيش ي تالا

تالا... هشام ابعده لو سمحت واطلع

نظر لها هشام وهو يبتسم وحرك وجهه نافيا

تالا...هو اية اللي لا طب ابعده انا هخرج

هشام...انت ي لو خرجتي هتخرجي على

اوضتنا وانا مش هسيبك

تالا...لا انا مش عايضة ارجع الاوضة

هشام...خلاص خليني انا كمان هنا

تالا...هشام مينفعش اللي بتعملو دة

هشام...مراي ي تالا انت ي مراي ومحدث

يقدر يقول غير كدة سيبك من كل الكلام دة

انت ي لسة زعلانة مني

انزلت تالا وجهها اقترب هشام وطبع قبلة  
على عينها

هشام...انا لما رحت كنت خايف عليكي  
ومش قصدي حاجة اما لاني ضربتك فانا  
اسف بجد اسف و وعد مش هكررها تاني  
بس ارجعيلي ي تالا انا ممكن اموت وضعت  
تالا اصبعها على شفتيه

تالا...متقولش كدة بعد الشر

نظر لها هشام بحب مد يده اسفل ظهرها  
والاخرى خلف رجلها وحملها تعلقت تالا في  
عنقه توجه هشام الي غرفته واغلق الباب  
برجله بخفة

نظر لها هشام بحب مد يده اسفل ظهرها  
والاخرى خلف رجلها وحملها تعلقت تالا في  
عنقه توجه هشام الي غرفته واغلق الباب

برجله بخفة وضعها على الفراش وتمدد  
بجانبيها ضمها اليه نهضت تالا من جانبيها  
سريعا ولكنه امسكها احتضنها من الخلف  
وشبك اصابعه باصابعها واقترب يطبع  
قبلاية على عنقها وشفتيها بحب و شوق  
واخذها الي عالمة الخاص في صباح اليوم  
التالي توجه حسن الي غرفة تالا ولكنه لم  
يجدها بغرفتها توجه الي غرفة هشام وطرق  
الباب بخفة استيقظ هشام كان وجهه  
مدفون في شعرها وهو يحتضنها نهض من  
جانبيها وارتنى ملابس على عجلة وفتح  
الباب

هشام...صباح الخير ي بابا

حسن...صباح النور تعرف تالا فين

هشام...انا صالحت تالا امبارح ورجعت معايا

الايوة متخافش

حسن... اخيرا ربنا يهنىكم ويبعد عنكم العين

هشام...شكرا ي بابا

حسن...طب ارجع كمل نومك شكلك نايم

متاخر

ضحك هشام بخفة ودخل اقترب من  
الفراش وخلع التي شيرت الخاص به وتمدد  
بجانب تالا مرة اخرى سحبها الية واكمل  
نومة

فاطمة...اومال تالا فين

حسن...تالا اتصالحت مع هشام

فاطمة... اخيرا ربنا يهنىهم

حسن...ي رب الحمد لله خلصنا من

مشاكلهم

فاطمة...الحمد لله

حسن بخبث...متيجي اقولك كلمة سر

فاطمة بخجل... حسن

حسن...ههههههه لسة بتكسفي مني عيب

عليكي ي شيخة

اما في احد الغرف خرجت وهي ممسكة  
باختبار الحمل والدموع تنزل على وجنتها

يزيد...مالك ي حبيبتي بتعيطي لية

تالين...انا انا حاممل

احتضن يزيد وجهها بين يديه...بجد ي تالين

اومات له تالين بفرح احتضنها يزيد بحب  
وضعها على الفراش

يزيد...احنا مش هنقول لحد بكرة نروح  
للدكتورة ونتأكد

تالين...بس

يزيد..مالك

تالين...ازاي نقولهم وتالا لسة مجهضه

ومينفعش

يزيد...ي حبيبتى ده شئ طبيعي واحنا لازم

نفرح وتالا اكيد هتفرح وكلنا عارفين ان اللي

حصلها ده غصب عن الكل

تالين..طب لو مطلعش فيه حمل

يزيد...يخربيت التفاؤل بتاعك ي شيخة

ضحكت تالين بخفة

يزيد...ايوة كدة وحتى لو مفيش ي ستي

نخلي في ولا انتي اية رايك

تالين...يزيد !!

يزيد...هههه خلاص خلاص بس بقولك

متيجي نتأكد احنا



تالين...ازاي دة يعني

يزيد...ههههه هقولك

اقترب منها بقوة ولكن دفعته تالين

تالين...في اية

يزيد...يخربيتك ملكيش في الرومانسية بس

اسكتي بقى

تالين بخجل...يزيد

يزيد...هولع فيه وربنا

اما في الاسفل كان رامى ممسكا هاتفه  
وينظر الي صوره مع حبيبته جائت فريده من  
الخلف

فريده..بتعمل اية

انتفض رامى من مكانه

رامي...ي شيخة حرام عليكي اتجوزك انا ازاي  
دلوقتي دة انا بقيت اختك

ضحكت فريدة بقوة مما جعل رامي ينظر  
الي وجهها ويتامل تعابيرة انتبهت فريدة له

فريدة... بتبص على اية

رامي...ببص على مرااتي وانتني مالك

فريدة...بقي كدة

رامي...جاية لية

فريدة...فيش حبيبي وحشني جيت اشوفو

بس طلع وحش وهرجع تاني

رامي ...عندك ي ولية انتني

ولكن خرجت فريدة من الفلة ركض خلفها

حتى امسكها

رامي...رايحة فين

فريدة...هشوف مازن واخلية يرجعني

رامي...لية بقى خلاص متزعليش ي قلبي

فريدة...ملكش دعوة

رامي...بقى كدة طب روعي دوري على مازن

وانا هستناكي

نظرت له فريدة باستغراب واتجهت الي خلف

الحديقة لتجد مازن يقبل ريماس بحب

وشوق شهقت ولفت وجهها سريعا وغادرت

وجدت رامي ينظر لها

رامي...ها كلمتي مازن

فريدة...هو هو اصل انا هرجع لوحدي

رامي...مش هتشوفي اسلام

فريدة...اسلام في الشغل

رامي...طب استني بقى وحشتيني

فريدة...ي شيخ

رامي...خلاص بقى متزعليش مني ي قلبي

بس قوليلو مازن فين

فريدة...مازن مازن

رامي...طب استني اوريكي حاجة

فريدة... حاجة اية

رامي...تعالى بس

سحبها رامي الى المطبخ

فريدة...احنا جاين هنا لية

رامي...وحشتيني

فريدة... يعني انتا جايني من الجنينة

للمطبخ علشان تقولي وحشتيني

رامي...اصل بعيد عنك العيلة منتشرة في

الفلة بس امي خرجت والواد خالد خلى

عمتي تنام وخرج ويزيد مع تالين فوق

واسلام برة والدنيا فاضية بقى

فريدة...طب ابعد خليني اطلع

رامي...ي شيخة انتي جيتي لملعبي ي قطة

ومش هسيبك

فريدة...ي رامي

اقترب رامي ليقبل شفاة حبيبته مقربها الية

بقوة وضعت فريدة يدها على عنقة

امل...انتا ياض

اتنفض الاثنان سريعا

رامي...حرام عليكي ي عمتي

امل...انتا بتعمل اية هنا

رامي...بحطّلها قطرة بس اتكبت

امل...اطلع ي سافل منك ليها برة بلاش قلة  
ادب

رامي...وربنا البيت دة مش نافع تعالي نبرتي  
فيها

امسك يدها وصعد بها الي الاعلى

فريدة...عجبك كدة ابعد بقى

رامي...وربنا مش هبعد قبل ماخذ البوسة  
الحزينة دية

فريدة...بس انا اصلا غلطانة

رامي...غلطانة غلطانة بس مش هسيبك  
قبل ما اخدها

امسك رامي وجهها بين يديه واصبح يقبلها  
بشغف وعشق اما في الاسفل ابتعد مازن

فتحت ريماس عينيها ببطء احتضنها مازن

بحب

مازن...وحشتيني اووي

ريماس...وانتا كمان

مازن... خلاص كلها شهدين ونتجوزي ريمو

ريماس...بجد بس انا لسة مخلصتش جامعة

مازن... ومالو تكلمي في بيتي زي تالين ولا

انتي اية رايك

انزلت ريماس وجهها في الارض ونزلت بعض

الدموع

مازن...مالك ي قلبي

ريماس...كان نفسي بابا يبقى معايا

مازن...الله يرحمو ي قلبي وبعدين من انهرده  
عايزك تعتبريني ابوكي و اخوكي و جوزك و  
حبيبك والدنيا كلها

اومات له ريماس بحب

مازن...صحيح حماتي العزيزة فين

ريماس...نايمة

مازن...طب تعالي ندخل

امسك يدها ودخل الاثنان

مازن.. طب ماهي صاحبة صباح الفل ي

حماتي

امل...صباح الخير ي قلبي عامل اية

وسندس عاملة اية

مازن...كلهم كويسين الحمد لله وحشتيني



امل...كذاب في اصل وشك انا اللي وحشتك

برضو

مازن...انتني وريماس واحد ولا اية

امل...ايوة ايوة كذاب

مازن...الله يسامحك مشفتيش فريدة فين

امل...فريدة لسة مسكاها مع رامي من

شوية

مازن...مسكاهم !! ازاي دة

امل...ي عم خليك في نفسك

مازن لريماس...امك دية

ريماس...بيقولو بس انا بعترها صحبتي

الانتيم

امل...روح اتصل على رامي خليه يجيها

مازن...يعني هي مع رامي

امل...على حسب ما اعرف اه

مازن..او كشن

ابعدت فريدة رامي عنه

فريدة...رامي التليفون

ابتعد رامي عنها...هو في اية بقى بصي ي

بت مشفش وشك الا بعد شهرين علشان

يكون الفرح واعرف اتكلم معاكي براحتي

دية عيلة ما يعلم بيها الا ربنا

ضحكت فريدة بخفة عليه

رامي...طب بحبك

فريدة..وانا كمان

امسك رامي يدها ونزل الاثنان من الدرج

امل...كنت فين

رامي...كنت بكلمها واسكتي بقى ي مولة

اعتبريني خالد واستري شوية

مازن...يلا ي فري علشان نروح

رامي...ما تخليك ي ابني للعشا

امل ...ايوة خليكم

اوما لها مازن بالايحاب

امل..طب هروح احضر الغدا

رامي...ماشي

امل..تعالو ي بنات

مازن..لية بس

امل...هو كدة يلا ي بت منك ليها قدامي

تقدمت الفتيات وذهبن الي المطبخ

مازن...هي عمّتك بتعمل فينا كدة ليه  
مكنوش مراتتنا

رامي..والله ما اعرف حال ما كانت مراقي  
اومال لو خطيبتي كانت منعته تيجي  
خالص

مازن... الحال من بعضو وانتا عامل اية  
رامى...كويس الحمد لله وانتا عامل اية

مازن...عامل حواجي هههههههه  
رامی..هههههههه حلاوتك ابو نسب

اما في الاعلى استيقظت تالا على صوت هاتفها سحبت الهاتف

اسلام...صباح الخير تالا

## تالا...صباح النور

اسلام...مباحث الاتصالات جيبالك المكالمات

تالا..كويس خليها في المكتب وانا بكرة

هشوفها

اسلام... ماشي انتي ناوية على امتي

تالا...مش عارفة بس الاسبوع هيخلص تكون

كل حاجة ظهرت

اسلام...مصممة طب وهتعملي معاها اية

تالا...انا هطلع كل حاجة وهما بقى يقولو اية

اللي هيحصل

اسلام... ماشي انا شوية وجي

تالا..اشطا سلام

اسلام...سلام

اغلقت تالا الهاتف ونظرت الي هشام النائم

بجانها تحسست وجهه بحب

هشام..بتعملي اية

فزعت تالا بسببه فتح هشام عينيه ونظر لها

هشام...مالك اتخضيتي كدة لية

لم تخشى تالا سوا ان يكون قد سمع

مكالمتها

تالا...م مفيش انتا صاحي من امتى

هشام...لسة حالا كنتي بتكلمي مين

تالا...دة اسلام بيكلمني في الشغل

هشام..هتروحي بكرة

تالا...ايوة

هشام..ماشي ي قلبي قومي خدي دوش يلا

تالا وهي تتمطع ...ماشي

اقترب هشام وطبع قبلة على مقدمة

انفها...ي كسولة

نهضت تالا من جانبتي وتوجهت الي المرحاض  
واخذت حماما ثم بدلت ثيابها ونزلت  
للاسفل مع هشام

هشام...صباح الخير

رامي...صباح اية بس ي اتش قصدك مساء  
الخير

مازن...الساعة ٤ العصر ي اتش حرام عليك

تالا...اومال فري فين

رامي...عمتك خدتها وعلى المطبخ هي و  
ريماس ينفع كدة

تالا..ههههه خلاص هروح اشوفهم

تركتهم تالا وغادرت الي المطبخ

مازن...شكلكم اتصالحتمو

هشام...ايوة اخيرا

رامي...مبروك ي معلم

مازن...حمد لله على السلامة

اسلام...السلام عليكم

رد الجميع السلام عليه

مازن...هشام وتالا اتصالحو

اسلام...بجد اخيرا خدت الافراج

هشام...ايوة دة كان افراج ابن دزمة

رامي..هههه معلش معلش

نزل يزيد وجدهم يضحكون

يزيد...خيانة بتضحكو من غيري

مازن...اية ي عم فينك

يزيد...ملكش دعوة بقى



رامي...ايوة ي عم الله يسهلو

يزيد...بطلو نق بقى حرام على اللي جابوكم

مازن...طب شوفلك حل مع عمتهك خدت

مراقي ومش عايزة تديهاني

رامي...وانا زيو

اسلام...اومال جودي فين

يزيد...عقبال عندكم عمتهو ماسكة كل ستات

البيت من اول طنط فاطمة لحد فريدة

ومخلياهاهم يطبخو

رامي...وامي هربانة كالعادة

مازن...انا مشفتهاش غير كام مرة

رامي...طب انا ابنها وقاعد معاها في نفس

البيت وبقعد باليومين مش بشوفها

يزيد...والله امي ما تعرف انا عندي كام سنة

هشام.. ي ساتر ي رب خلاص بطلو نكد

نرجع تاني نضحك

اسلام...انهرده كان يوم زبالا عندي في الشغل

والتدريب الاسبوع الجاي الطم

يزيد...هههههههه دة انتا عريس

اسلام...عريس مين دة انا هرجع خالتك

فتحية

كان الشباب في الخارج يضحكون وفي الداخل

فاطمة...هي امك قايمة علينا كدة لية

ريماس..والله ما اعرف ي انطي

تالين...خلاص اعمتو بقى احنا مش حمل كل

دة

امل...قطعي وانتي ساكتة ريماس اخوكي

فين

ريماس...مش عارفة ي ماما بعد ما انتى

نمتي هو خرج على طول

امل...يعنى بقالو ٥ ساعات برة

## تالا... خلاص ی عمتو متخافیش شویه

## وهیجی

امل...قلبي واجعني عليه

تدریرن تدریرن

## تالا..دقيقة تلفونی بیرن

مسحت تالایدها واخذت هاتفها وخرجت

## تالا..الو

جاءها الرد بصوت به نبرة بكاء...تالا الحقيني

## تالا...خالد!! خالد مالك في اية

خالد..تعالیٰ علشان خاطري ومتقوليش لماما

تالا...اجي فين

خالد...القسم

تالا...القسم!!

خالد...علشان خاطري تعالي ومتقوليش لحد

حاجة

تالا...حاضري حبيبي متخافش قسم اية

خالد...القسم اللي انتي بتشتغلي فيه

تالا...حاضر حاضري حبيبي مسافة السكة

اغلقت تالا الهاتف واتصلت بحسام

حسام...ايوة ي تالا

تالا...حسام انتا في القسم

حسام...ايوة

تالا..طب ركز معايا ابن عمتي جه القسم وانا  
مش فاهمه في اية خدو المكتب عندي لو  
سمحت عقبال ما اجي انا شوية وهاجي

حسام...حاضر من عنيا

تالا..شكرا ي حسام

اغلقت تالا ودخلت الي المطبخ

تالا..معلش ي جدعان انا لازم امشي

امل...رايحة فين ي تالا

تالا..مفيش ي عمتو طلبوني في الشغل

خرجت تالا بسرعة وارتدت ثيابها

هشام...رايحة فين ي تالا

تالا...رايحة القسم

هشام...لية

تالا..في حاجة مهمة هناك اتصلو عليا

وطلبوني

هشام...اجي معاكي

تالا..لا لا انا ساعة وجاية

هشام..في حاجة ي تالا

تالا...هحكيك بليل ي حبيبي

اقتربت تالا واعطتة قبلة على وجنته بسرعة

ونزلت ساقط بسرعة حتى وصلت الي قسم

الشرطة دخلت الي مكتبها ركض اليها خالد

واحتضنها ربتت تالا على ظهره

تالا..في اية ي خالد بس خلاص اهدى

حسام..مفيش ي تالا تعالي اقعدى

اخذته تالا وذهبت الي الاريسة

تالا..مالك ي خالد

حسام...الغلط مش من عندو

تالا...لو سمحت ي حسام ممكن لمون

وكوباية ماية

حسام...حاضر

غادر حسام وتركهم وحدهم

تالا..خلاص ي حبيبي اهدى مالك في اية

خالد...يارا

تالا...يارا!! يارا مين

خالد...انا هحكيلك يارا دية البنت اللي بحبها

وهي بتحبني اووي ي تالا واتفقنا ان احنا

نخرج انهرده مع بعض

تالا...واهلها يعرفو

خالد...ايوة انا قولت لاهلها كل حاجة

تالا...وعملو اية

خالد...قالو ان ده حب مراهقه وهيروح بس  
معترضوش ان احنا نتقابل

تالا..وبعدين

خالد...في ولد عندو ٢١ سنة اسمو مراد دة  
كل شوية يجي يدايقنا وانهرده لما رحت  
لقيتو بيحاول يمस्क ايديها وهي ضربتو  
بالقلم رحت انا ضربتو لحد ما وقع على  
الارض بس محصلوش حاجة وبعدين ابوة  
جه وزعق وقال انو هيحبسني علشان هو  
غني و لية معارف

تالا..واسطة يعني

خالد..ايوة ومع اني متأكد ان ابنو محصلوش  
حاجة بس عايز ينتقم وخلص المهم انا مش  
مدايق ولا زعلان انا كل اللي خايف عليه يارا



تالا...متخافش هشوفها

ازاحت تالا بعد شعراته لتجد كدمة حمراء

تالا...هو اللي ضربك كدة

خالد...ايوة

تالا...طب خليك هنا ولو عيطت تاني ساعتها

انا اللي هضربك مش خالد احمد القاضي

اللي يعيط

خالد...انا مكنتش خايف غير على يارا

تالا...متخافش

دخل حسام ومعه اللمون...خد ي خالد

طلعت راجل

وضعت تالا يدها في شعره وحركتها بسرعة

تالا..هروح اشوف عملت اية ي حبيبي وجاية

خالد...ويارا

تالا...يارا اية بس دلوقتي

خالد..دية اهم من اي حاجة لو سمحت ي

تالا

تالا..ماشي ي خالد انتا عندك كام سنة

خالد.. ١٧ وبعد اسبوعين ١٨

تالا...اشك والله

خرجت تالا وتوجهت الي احد المكاتب

تالا..ازيك ي طارق

طارق..الحمد لله حمد لله على السلامة

تالا..الله يسلمك فين البنت و الولد بتاع

المشكلة

طارق...الولد خدو حسام

تالا..والولد الثاني

طارق...كان مع ابوه

تالا...لما يجي خليه يحصلني على مكتبي

ويارا فين

جائها من الخلف صوت فتاه ترتجف وتبكي

اننا

لفت تالا وجهها لتصدم في فتاه جميلة ذات

عيون زرقاء وشعر اسود وجسد متناسق

تالا...انتي يارا

اومات لها يارا بدموع فتحت تالا ذراعيها

لتركض الفتاه وتبكي بحضنها

تالا..خلاص ي حبيبتي اهدي ثم قالت

موجهه كلامها لطارق ..المحضر دة عند مين

طارق...عندي

تالا..يتحولي فورا

طارق بضحك...واسطة واسطة

تالا...لا الولد الثاني لازم يتدبى

ادى طارق التحية العسكرية...تمام ي فندم

اخذت تالا الفتاة وذهبت الي مكتبها عندما

فتحت الباب ركضت يارا الي حضن خالد

احتضنها خالد هو الآخر وقفت تالا وهي تنظر

لهم باستغراب

خالد...عملوك حاجة

يارا...انا كويسة انتا حصلك حاجة

خالد...متخافيش ي حبيبتي

تالا...احم احم خلاص ي خالد اقعدو

جلس الاثنان على الاريقة وجلست تالا على

مكتبها

تالا...عندك كام سنة

يارا...١٧ ي حضرة الضابط

خالد...تالا احنا هنفضل هنا

تالا..مش عارفة لما نشوف مرادة

يارا...كلو بسببي انا

خالد...لا مش بسببك ولو كنتي سبتيه كنت

انا هزعقلك

تالا...خالد معاه حق اي حد يعمل معاكي

حاجة زي كدة متسكوتيش وتعالى عندي

خالد...شكرا ي تالا على الكل اللي عملتية

وبتعملية

تالا...بس ي اهيل دة انتا عمتو هتعلقك

يارا..انتو قرايب

خالد..بنت خالو حسن

يارا...اه

تالا...طب ينفع اني انزل كدة وانا في اجازة

يارا...الف سلامة عليكى خالد قالى انك كنتى

تعبانة

تالا...الله يسلمك ي حبيبتي

طرق الباب

تالا...ادخل

العسكري.. تمام ي فندم المتهم التاني مراد و

والده والمحامي

يارا...انا خايفة

تالا...خليهم يدخلو

دخل مراد وهو يرمق خالد بكره وتبعة والده

والمحامي

تقدم مراد ليجلس

تالا...رايح فين

مراد..هقعد

تالا..لما اقولك تقعد ابقى اقعد

مراد...اشمعنا هما قاعدين

تالا...واشمعنا كلهم ساكتين وانتا بتتكلم

اخرص بدل ما اخلي العساكر يروقوك

سكت مراد جلس فريد والمحامي

فريد..انا فريد والد مراد

تالا..طيب احب اسمع اقوالكم ابدئي ي يارا

تقدمت يارا بخوف..انا انا

## تالا... اتکلمی متخافیش

يارا...انا كنت قاعدة مستنية خالد وجه مراد  
 قعد يضايقني ولما جيت امشي راح مسك  
 ايدي ضربتو بالقلم وبعدين جيت امشي راح  
 مسك ايدي وجه خالد وضربو

نظرت تالا لملاح مراد كان به القليل من  
الكدمات

تالا...وانت اية رايك في الاتهام الموجه اليك  
مراد...كذب العكس هو اللي حصل انا جيت  
انقذها من خالد لانها جت وقالت انها بتحبني  
انا وهو ماسك عليها ذلة

یارا... کدا اب

امسكه خالد من ياقة قميصه ... اتتا ليك عين  
تتكلم ي كداب



تالا...اقعد ي خالد

خالد...مش سامعة ي تالا بيقول اية

تالا...قولت اقعد ي خالد

جلس خالد وهو ينفخ بضيق

فريد...انا ابني مغلطش لما جه يعمل الصح  
خد جزاؤه

تالا...اتكلم ي خالد وقول حصل اية

خالد.. نفس اللي قالتو يارا انا اتصلت بيها  
الساعة ١٠ الصبح وقولتلها هنتقابل الساعة  
١:٣٠ وعقبال ما رحت كانته ١:٤٥ بالضبط  
شفتو وهو ماسك ايديها وهي ضربتو

يارا...ودية مش اول مرة يضايقني فيها وكل  
مرة بسكت علشان خالد ميعملش مشاكل  
معاها

مراد...كذب انتي كدابة انتي كلمتيني الصبح  
وقولتيلي انك عايزة تقابليني

تالا...خلاص سمعت كل اللي عايزة اسمعو  
تليفوناتكم لو سمحت

اخرج خالد هاتفه هو ويارا

مراد ..انا انا تليفوني وقع

تالا بابتسامة... بسيطة اووي رقم بطاقتك في  
المحضر هبعثها لشرطة التليفونات ربع  
ساعة ويبقى عندي سجل اتصالاتك انه رده  
وامبارح بالتسجيلات كمان

المحامي..ي سيادة الضابط مفيش داعي  
لكل دة

تالا...معاكم شهود

المحامي ...ايوة

تالا..جيپوه

دخل شخص يبدو عليه الخوف والفقر

تالا...اسمك وسنك و عنوانك

الرجل...ممسعود ٥٤ سنة ساكن في \*\*\*\*\*

تالا..طيب ي عم مسعود متجوز

مسعود...ايوة ي فندم

المحامي...ممكن اعرف اية لازمته الاسئلة  
دية ي فندم تالا...خليك في شغلك وسبني في  
شغلي ممكن عندك اولاد ي عم مسعود

مسعود...٣ بنات و ولدين

تالا...ربنا يخليهملك اعمارهم واسمائهم

فريد...ودة اية دخلو

تالا..كلمة زيادة وهتطلعو برة

مسعود...ليلي ٢١ نادية ١٧ مصطفى ١٦

مدينة ١٣ عادل ٦

تالا...كويس اهم حاجة عايزاك تعرفها ان  
نادية بنتك قد يارا ولو شهدت زور بنتك  
ممكم يحصل فيها كدة وحققها هيضيع  
علشان شوية فلوس

مسعود...حاضر ي فندم انا كنت ماشي  
ولقيت البنت دية بتشيل ايدها من ايد  
الراجل دة و اشار الي خالد وبعدين اتدخل  
الاستاذ وساعدها

خالد...ابدا والله ما حصل

تالا..كانو في شارع اية

نظر الرجل لهم بتوتر

مسعود...طب هقولك بس اديلي الامان ليا

وعيلي

تالا...متخافش

مسعود...انا شفت اللي حصل من الاول  
للاخر وكنت جاي اشهد حق لكن الراجل دة  
جه هو وابنو وهددوني ببنتي قالو ان هما  
ممکن ممکن يضيعو شرفها في ثانية واني لو  
مقولتش كدة وادوني ١٠.٠٠٠ جنية

امسكه مراد من يده ...انتا بتخرف ي راجل  
انتا

ولكنه وجد تالا تمسكة من يده

تالا...واحدة واحدة ي مراد انتا عارف انتا لحد  
دلوقتي عامل كام قضية عد معايا واحد  
تحرش اتنين رشوة ثلاثة التهديد اربعة  
التعدي على راجل غلبان خمسة التهديد في  
عرض فتاه ومبروك عليك ١٥ سنة سجن ي  
حبيب ابوك

والقته على والده

تالا..اللاوضة فيها كاميرات مراقبة وكل اللي

حصل هيتسجل ويتبع للمحكمة

فريد...لا لو سمحت انا معنديش غيرو انا

مستعد ادفع كل اللي انتو عاوزينو بس

بلاش يتسجن

تالا...كويس اووي تسمع

فريد...اللي انتي عيزاه

تالا..واحد شيك ب ٥٠.٠٠٠ الف للراجل اللي

ابنك مد ايدو عليه عم مسعود

اخرج فريد دفتر الشيكات ومضى سريعا

واعطاه اياه

فريد...اتفضل حاجة تاني

تالا... حاجات بسيطة هيتعمل لابنك ٣  
محاضر عدم التعدي واحد ليارا والثاني لخالد  
والثالث لعم مسعود واذا جه جميعهم  
ساعتها هيتعاقب

فرید...۳ کتیر

تالا...عندك ٣ محاضر وسجن اسبوع او نرجع  
بقى ونخليهم ١٥ سنة

فرید...موافق

تالا...على بركة الله افتح يا بني ٣ محاضر  
انتهت تالا من جميع الاجراءات واخذت يارا  
وخالد الى الخارج

## تالا..كفارة ى خالودة

خالد...تسلمیٰ ی تالا ربنا یخلیکی

تدررن تدررن

خالد..دية ماما

تالا...رد

خالد...لا هتزعق ردي انتي

تالا...متخافش رد بس

خالد...لا ردي انتي

اخذت تالا منه الهاتف

تالا...الو ي عمتو

امل...تالا!! خالد حصلو حاجة

تالا...لا ي عمتو خالد معايا بس خايف

تزعقيلو

امل...الحيوان مش يطمني عليه

تالا...مفيش ي عمتو دة زي القرد واقف

جنبي



امل...طب جايين امتى علشان نخط الاكل

تالا...يعني ربع ساعة كدة ومعانا ضيفة

امل...ماشي ي حبيبتي مستنياكم

خالد...ها عملت اية

تالا...هديت شوية يلا ي يارا تعالي اتغدي

معانا

يارا...بس الوقت اتاخر

تالا...الساعة ٧:٣٠ لسة بدري

خالد...ايوة ي يويو

تالا...يويو !!اصبر عليا

ضحك الاثنان عليهم اخذتهم تالا في سيارتها

وعادو الي المنزل

امل...كنت فين ي خالد قلقطني عليك

خالد...متخافيش ي ماما انا كويس بس

تالا...مفيش ي عمتو كانو بيزورو واحد

صاحبهم ومفيش حد هيرجعهم

حسن...طب اطلعي ي حبيبتي غيري

هدومك علشان نتغدا

تالا...معاك حق ي بابا

صعدت تالا وصعد هشام خلفها

هشام...قولي بقى الحقيقة

تالا...عرفت منين اني بكذب

هشام...امممم علشان حفظتك اكثر من

نفسي

قبل ان ترد تالا طرق الباب

تالا...طب قوم افتح

هشام... حاضر

نهض هشام وتوجه الى الباب

هشام...ايوة ي خالد

خالد...مفيش بس كنت عايز تالا

هشام...اشمعنا

تالا..مين خالد اية في حاجة

خالد...مفيش كنت عايزك ثانية

تالا...طب تعالا دقيقة

خالد...مفيش انا كنت عايز اشكرك على كل

اللي حصل انهرده واللي قولتية لماما

تالا..انا معملتش حاجة و ياريت المقابلات

الجاية بينك وبين يارا تبقى هنا

خالد...هنا اللي هو هنا في الفلة

تالا...ايوة هو في حد مش موافق

خالد...لا بس

تالا...خلاص ابقو اتقابلو هنا

خالد...ربنا يخليكي عن اذنك بقى علشان

سايب مزقي تحت

تالا...جيل بايظ امشي ي خالد الله يستر

عليك

دخلت تالا الي غرفتها مرة اخرى

هشام...كان عايز اية

تالا...كان بيشكرني

هشام...احكي لي ي تالا بقى

حكى له تالا كل شئ من البداية

هشام...امممم يعني بيحبها

تالا...شكلو كدة يلا بقى ننزل

هشام...يلا

نزل الاثنان من الدرج وتناولو طعامهم  
وكالعادة لم يخلو من ضحكهم وكلامهم في  
اليوم الثاني اصتحب يزيد تالين الي المشفى  
دون ان يخبرو احد وتوجه كل منهم الي عمله  
وجامعتهم دخلت تالا الي القسم واحضرت  
التسجيلات الصوتية اراحت جسدها على  
الكرسي وبدأت في سماع المكالمات اغلقت  
التسجيل وبدأت في هز الكرسي دخل اسلام  
عليها

اسلام...ها ي حبي التنفيذ امتى

تالا...انهرده

اسلام...انهرده!! اشمعنا

تالا...الموضوع زاد عن حدو وانا اتخنقت

وعايزة كل حاجة تظهر

اسلام...يعني اكلم جودي اقولها تجمع الناس

علشان نلحقها قبل ما تخرج

تالا..كلمها

اخرج اسلام هاتفه

اسلام...ازيك ي قلبي.....تمام ماشي الحال

بقولك ....قولي للبيت كلو من اول عمو

حسن لحد خالد ممنوع الخروج من البيت

.....مفيش ي قلبي في حاجة مهمه لازم الكل

يعرفها ....بليل ي جوجو بقى..... متخافيش ي

قلبي .....سلام ي عمري

تالا...كل دة

اسلام...اية القر دة خليك في نفسك ي اخ

تالا...هههههه حاضر اهم حاجة البت

المفعوصة دية عليك

اسلام...بس ازاي والراس الكبيرة ماتت

تالا...هههههههه مين اللي مات محدش مات

منهم ال٣

اسلام...احلفي

تالا...مش بحب احلف بس على العموم بليل

هتشوف

اسلام... احمممممس دة بجد

تالا...ي عمي خليك في حالك بقى ي

عسكري

العسكري... تمام ي فندم

تالا...الضابط حسام يجي هنا فورا

العسكري... اوامرك ي فندم

اسلام...طب عن اذنك ي ابله انا ماشي

تالا...سلام

حسام...نعم ي تالا

تالا... موجود

حسام...ايوة

تالا...طب جهزو انهرده

حسام...طب بعد كل اللي انتي عيزاه

هتعملي اية

تالا...هرجعو وتحاكموه على كل التهم

حسام..تمام امتى

تالا وهي تنظر الي هاتفها...الساعة دلوقتي ٧

على ٩ كدة

حسام...هروح اخليهم يجهزوه



تالا...اوک

اما في المنزل

فاتن...انا عايذة اخرج هو جوزك هيتحكم فيا

جودي...العفو ي ماما بس البيت كلو لازم

يبقى موجود

حسن...خلاص ي ست فاتن هما كلهم شوية

وجايين

هشام... طب اية سر تجمع العيلة كلها

جودي...مش عارفة بس الاهم ان يزيد وتالين

يجو قبل ما اسلام وتالا يجو

فريدة...انا اتصلت بيهم وهما في الطريق بس

صوتهم كان باين عليه الفرع

فاطمة... الله يفرحهم كمان وكمان

دخلت تالين وهي تركض

تالين...ماما ماما ماما

فاطمة...في اية ي بنتي

يزيد...ي بنت المجنونة ما براحة

امل...في اية

يزيد...هو في ضيف جديد جاي عندنا

خالد...ضيف مين

يزيد...ابني

حسن...بجد ي يزيد

تقدم الجميع الي تهنتهم جلست تالين

وجلس بجانبها يزيد

فاطمة...اهم حاجة الراحة

رامي...عقبالي ي رب بقى

مازن...وانا كمان وانا كمان

ريماس... هتروحي الجامعة ببطنك هههههه

تالين...دة بعينك انا الجامعة باقي على ما

## تخلص ٤ شهور اكون انا في اول الخامس

## كدة والبس واسع

**فريدة...هههههه تلبسي واسع على اساس**

## انو مش هيپان

قاطع ضحكتهم عندما دخل اسلام وهو

ممسك بشعر كارما ودفعتها على الارض

امام

حسن... في اية ي اسلام واية اللي جاب دية

هنا

کارما...انتا اتجننت ي حيوان

اسلام...تخرصي خالص لحد ما تالا تيحي بدل

ما اخلص عليكي

فاتن بتوتر...هو هو في اية

اسلام...كلها دقايق وهتفهمو كل حاجة

هشام...تالا فين

رامي...انا مش فاهم حاجة

خالد...محدث فاهم حاجة

دخلت تالا وهي ممسكة ب بلال الرشيد

ودفعته على الارض امامهم

كارما...خالو !!

فاتن...بلال !!

فلاش باك

تالا...انتا لسة هتتكلم

اخرجت مسدسها وصوبتها على اطلقت  
الرصاصه ليشهق الجميع ولكنها كانت في  
الهواء

حسام...تالا لو مات هتضري

تالا...حسام انا عايزاك في خدمة

حسام...اتفضللي

تالا...بلال عمل معايا حاجة زمان ومحتاجه  
كنت عايزة ميتعرضش على النيابة لان في  
تهمة زمان

حسام...تهمة !!!تهمة اية

تالا بجمود...قتل قتل اكرم القاضي

حسام...جذك !!

تالا...اللي عيزاه منك انو ينزل خبر وفاتو  
علشان الحقيقة تظهر علشان خاطري ي  
حسام

حسام...ماشي وانا هخلي بابا يتكفل  
بالموضوع

تالا...شكرا بجد وصدقني بدل المخدرات  
هتبقى مخدرات وقتل

حسام... ماشي ي تالا علشانك

اومات تالا بالشكرا

عودة من الفلاش باك

تالا بسخرية ...مالكم مصدومين كدة لية

كارما...خالو انتا عايش

هشام...خالك!!

تالا...ههههه لا ومش بس خالها دة جوز مرات  
عمي الله يرحمو فاتن

شهق الجميع بصدمة

تالا...تؤتؤ واضح ان العيلة كلها متعرفش بس  
الفيديو دة هيعرفكم كل حاجة

رامي...اية الفيديو دة

فاطمة...لو سمحتي ي تالا فهمينا كل حاجة

تالا...اتفرجو الاول وبعدها هحكي كل حاجة

بلال...تالا انتي كدة هتخسري صدقيني وانا

مش هسكت

تالا...مش هخسر اكر من اللي خسرتو

كارما...بس انا مليش ذنب في حاجة

تالا...مشاركة معاهم

حسن...هو في اية

تالا...زي ما قولت شوفو الفيديو وبعدين

هشرح كل حاجة

شغلت تالا التلفاز و رفعت الصوت على

اعلى مستوى

شغلت تالا التلفاز و رفعت الصوت على

اعلى مستوى

اكرم...ازيك ي تالا ي حبيبتي دلوقتي انتي

اكيد بقيتي كبيرة واكيد ي تالا بقيتي

تكرهيني وتكرهني ابوكي والعيلة كلها بس

صدقيني ي بنتي اللي حصل دة غصبن

عني كلو من بلال عزمي الرشيد و فاتن

مرات عمك دلوقتي انتي اكيد كبيرة بس

يمكن مش فهماني او مش عارفة حاجة انا

هقولك زمان عمك لما شاف فاتن دخلت



دماغو اووي ولما راح اتقدم ليها علشان كانو  
فقرا وافقو على طول وهي كانت مش  
بتحبو كانت بتحب بلال وابوها اجبرها ان هي  
تتجوز ودة كلو عرفتو بعد ما اتجوزت عزيز  
ورجعو بدؤ يتقابلو تاني وبعدين جت  
للسكرتيرة عندي وادتها فلوس هي وبلال  
وخلوها تحط ورقة تنازل لاملكي بين ورق  
الشغل وانا مضيت لاني بثق فيها وطبعاً لما  
جيت اكشف الحقيقة هددتني وقالت انها  
هتطرد العيلة كلها ولما ابوكي اتجوز فاطمة  
انا فرحت ومكنش عندي مانع انها تبقى  
مرات ابني بس فاتن الله يسامحها هددتني  
بالورقة وانا عملت كل دة غصبن عني ولما  
جيتي الفلة وعيطي انا قلبي كان بيتقطع  
عليكي وفضلت اراقبكم من بعيد  
واكتشفت فوق كل دة ان فاتن بتدي فلوس  
بلال علشان يشغلها في الممنوعات

والمخدرات وانا عملت الشريط دة علشان  
لما تكبري تشوفيه انا هخطو عند مديرة  
الميتم اللي انتو قاعدين فيه وهكلها كل  
حاجة لما تشوفي الفيديو دة ي تالا عايزك  
تجيلي حقي وحق ابوكي وحق كل حد  
اتضر بسببهم

اغلقت تالا الفيديو

تالا...طبعا اكيد كلکم مصدومين بس اكملكو  
انا بقى جدو لما خلص تسجيل الشريط جه  
عندي الميتم ساعتها انا كنت مش بتكلم  
وقالي بس جدي بقى وقعت تحت ايدو  
الورقة بتاعت الاملاك راح حرقها وجه عندنا  
علشان ياخذنا بس طبعا اية بقى طلقة في  
كفر العربية العربية تتقلب جدو يموت  
والحكاية خلصت بس توضيح صغيور ماما  
لما كانت حامل في تالين جم وقبضو عليها

بتهمه الخطف خطف مين بقى خطفي ام  
خطفت بنتها ولما سالتهم قالو بابا السبب  
انا سمعت كدة وبعدين رحت اشوف القسم  
الاقى مين بقى شفت مراىي العمي المصون  
بتدي رشوة لعسكري علشان يقول ان بابا  
السبب دية بقى كل الحقيقة وفي كمان بقى  
مش يسكتو ويحمدو ربهم لا دول بعثو كارما  
اللي هي بنت اختو تتجوز هشام وبرضو تاخذ  
الثروة ومش كدة وبس نادية ي نادية

نادت تالا على احد الخادما

نادية ...نعم ي بنتي

تالا...قولي كل اللي جيتي وقولتيهولي

نادية...حاضر في يوم جتلي الست فاتن  
وادتني حبوب وقالتي اديها لست تالا ولما  
سالتها قالتلي ملكيش دعوة انا خفت لتكون

سم اروح انا في الرجلين رحت الصيدلية  
طلعت

اكملت تالا....طلعت حبوب منع الحمل مرات  
عمي كانت بتحطلي حبوب منع الحمل  
كملي

نادية...وعلشان انا عندي بنات خفت وانتو  
عارفين الديان لا ينام قولت لتالا راحت هي  
قالتلي اني اقولها اني بحطلها الحبوب ورمت  
الحبوب في الزبالا

تالا...شكرا ي نادية امشي انتي اكمل انا بقى  
انا حملت بعد ما ظهر للجميع ان بلال مات  
بس في الحقيقة هو مماتش احنا خفيناه عن  
الكل طبعا بقى انا قتلت خال دية وقتلت  
جوز دية الانتقام معلش ودو هشام شقة  
كارما علشان اروح والمفروض لما انزل  
اتخطف بس للأسف وقعت من على السلم

وساعتها هشام خدني طبعاً الخطف اتلغى  
طالما انا خسرت ابني بس برضو

هووضح برضو حاجة بسيطة ان بعد ما عمي  
مات مرات عمي الجميلة رجعت لحبيب  
القلب واتجوزو عر في اومال عايزنهم يعيشو  
في الحرام امركم عجيب

كان الجميع في صدمة من الاشياء التي  
اصبحت كثيرة

حسن...كل حاجة دخلت في بعضها

تالا...ليك حق والله انا هقولك مرات اخوك  
وبلال قتلو باباك وجدي واتجوزو عر في وقتلو  
ابني وتاجرو في المخدرات وكل البلاوي اللي  
حصلت بسببهم وانا جدي مكنش لية اي  
دخل

رامي...ماما قولي ان الكلام دة كلو كذب قولي  
ان تالا كدابة

بلعت فاتن ريقها بخوف

تالا...دلوقتي انا نفذت امر جدي بس الحاجة  
الوحيدة اللي مسموح بيهل ليكم امكم كارما  
وبلال هيتسجنو ومش بعيد يتعدمو مامتكم  
بقى عايزين تعاقبوها براحتكم عايزين  
تطردوها برة وتقطع علاقتها بيكم برضو  
براحتكم يعني عقابها انتو اللي هتحددو

جودي...ماما علشان خاطري ردي قولي ان دة  
كذب

يزيد...ردي ي ماما قولي ان دة كلو كذب

فاتن بصراخ ...حقيقة كل اللي قالتو تالا  
حقيقة انا كنت مش بحب ابوكو كنت

متجوزاه علشان ابويا غصب عني كنت

بكرهو

تقدم حسن وصفعها بقوة كان الجميع ينظر

لها بغضب وكرة شديد حتى دخل حسام

ومعه قوة من الامن

حسام... امسكو بلال وكارما

تالا...مامتكم اهي انتو قولو عايزين البوليس

ياخذها ولا لا

يزيد بجمود...خدوها

رامي..دية مش امننا احنا امننا ماتت

فاتن...اية اللي انتو بتقولو دة

يزيد...بس بقى حرام عليكي ي شيخة انتي

مستحيل تكوني ام

جودي...اخواتي معاهم حق وانا برضو امي  
ماتت

رامي...انتي متعرفيش حتى انا عندي كام  
سنة ولا في كلية اية انتي بجد مش ام

يزيد... كان كل همك الخروجات حتى لما  
تولدينا ترمينا تيتة وعمتو وعمي هما اللي  
ربونا مش انتي انتي مجرد ام على الشهادة  
فاهمه يعني اية

حسن...حتى ولادك مش عيزينك ومحدث  
في البيت عايزك

تقدم حسام و وضع الكلبشات في يدها  
نظرت لاطفالها ادار يزيد وجهها بينما كان  
ينظر لها رامي بغضب وجودي التي دموعها  
تنزل بصمت اخذتهم جيمعا الشرطة تقدم  
يزيد الي فاطمة وجلس امامها



يزيد...انا انا مش عارف اقولك اية ي طنط  
بس صدقيني احنا ملناش دعوة بكل اللي  
حصل دة وانا

فاطمة...بس ي ابني ما تكملش انتو ملكوش  
ذنّب في اللي حصل دة

تقدم اسلام واحتضن جودي وهو يخفف من  
المها قليلا سعد رامي الي غرفته تبعته  
فريدة عندمل دخلت وجدته بجانب الشباك  
ينظر الي الاشئ تقدمت فريدة واحتضنته  
بقوة اما هو احتضنها واصبحت دموعه  
تسبقة وشهقاته تزداد

فريدة...خلاص ي رامي معلش  
رامي من بين شهقاته...امي نزلت راسنا كلنا  
في الارض انا مش مصدق ي فريدة انا خايف  
تسبيني

فريدة...مش هسيبك ابد اى رامى مش

هاخذك بذنب حد انا بحبك اتتا

رفعت وجهها ومسحت دموعه بحب

...الدموع دية متنزلش علشان حد حتى

علشانى ي قلبى

اوما لها رامى بحب اخذته فريدة وغسلت له

وجهه ونزل الاثنان الى الاسفل

حسن...دلوقتى انا مش عايز اللي حصل ياتر

علينا احنا هنفصل زي ما احنا وصفحة

وخلصت واتحرقت كمان فاهمين

اوما له الجميع

فريدة..طب يلا بقى نحتفل بتالين

مازن... صحيح ي تالا تالين حامل

تالا...بجد احتضنتها تالا بحب مبروك ي قلبي

يتربى في عزك مبروك ي زيزو

تالين...اية زيزو دية انا اللي مراتو مش بقولها

يزيد...يعني الست مغلطتش ي تالين يعني

تالين...بقى كدة

هشام...هو اية اللي زيزو في اية ي تالا اهدي

كدة ي قلبي

دخلت الخادمة ببعض الكيك

امل...يلا ناكل كيك بمناسبة حمل تالين

احتفلت عائلة القاضي واغلقت صفحة

قديمة ولكنها تركت بعض الاثار

خرج هشام من الحمام وجد تالا تقف في

الشرفة تقدم واحتضنها من الخلف مسحت

تالا دموعها سريعا ولفت اليه

هشام... كنتي بتعيطي لية

تالا...مفيش بس تلاقية الهوا دخل في عيني

هشام...على اساس اني لسه عارفك امبارح

ي بنتي انتي لية مش مقتنعة ان احنا

متجوزين بقالنا ٧ شهور ونص يعني اعرف

عنك كل حاجة

وضعت تالا راسها على صدره وهي تتنهد

بتعب

هشام...مالك ي قلبي انتي زعلانة علشان

البيبي

تالا...لا

هشام...او مال

تالا...انا حاسة اني تايه ي هشام

مد هشام يده ورفعها اليه لتعانق رجلها  
خصره وضعها هشام على الفراش وبدا  
يملس على شعرها

هشام...معلش ي حبيبتي انهرده كان يوم  
صعب على الكل بس انتي لية مقولتليش  
تالا..محدث يعرف اسلام كان يعرف شوية  
حاجات بسيطة لكن كل اللي حصل انا بس  
اللي اعرفو

هشام...طب مش المفروض انك تقوليلي

تالا...خلاص ي قلبي بقى متزعلش

هشام...لا انا زعلان

تالا...لية ي قلبي

هشام...هو كدة

تالا...اممم طب خلاص

رفع هشام حاجبة...عايزة تصالحيني

تالا...ايوة

هشام... اممم ماشي فاكدة القميص الاسود

فتحت تالا عينها على وسع ...احم اي

قميص

هشام...استعبطي ياختي استعبطي اقولك

انا

اقترب من اذنها وهمس لها دفعته تالا بعيد

عنها

تالا...سافل وقليل الادب كمان

هشام..لية بس ي قلبي مش انا جوزك ولا

جوز الجيران

تالا...لا مش ينفع

هشام...لية بقى

تالا...هو كدة

هشام...البسية ي تالا

تالا...لا

هشام...البسية ي تالا ي حبيبتى

تالا...لا لا لا

فى الصباح استيقظت تالا وجدت هشام

يجلس بجانبها ممسك هاتفه

تالا...صباح الخير

وضع هشام هاتفه بجانبه ونظر لها

هشام...صباح النور على البنور صباح الوردى

قلبى

تالا...هى الساعة كام

هشام..امم الساعة ١٠ الصبح لسة

تالا... لسة بدري

هشام...لا اصحي انا مش عارف انا

تالا...طب انا عايزة انا

هشام...انا مش هنام ومش عايزك تنامي

تالا...ي شيخ طب اعمل اية

هشام...اممم قومي خدي دوش وتعالى ننزل

نتمشى فى الجنية شوية او نخرج

تالا... نخرج الساعة ١٠ الصبح!!

هشام...يلا

نهضت تالا من جانبى وقفت فى منتصف

الغرفة ثم لفت الى بصدمة

ضحك عليها هشام بشدة لقد كانت ترتدي

فستان قصير يبرز ساقها ورقبتها وظهرها

جاءت تالا لتركض وجدت قدمها فى الهواء



هشام...هههههه بتجري لية بس ي قلبي دة  
حلو عليكي

تالا بخجل...طب ابعد خليني انزل وبعدين انا  
لبستو ازاي اصلا

هشام...هههههههههههه ملكيش دعوة بس حلو  
عليكي وحلو اووي كمان

تالا...يخربيتك بس بقى

هشام... ي الهوي هي الطماطم بكام ي  
جميل

تالا...ي اتش ينفعش كدة نزلني لو سمحت

هشام...انزلك لية ما انتي حلوة كدة وطايرة في  
الهوا كمان

تالا...طب انا سافرت كتير

هشام...ي شيخة سافرتي فين

تالا..كتيير برة وجوه رحت نيويورك والمانيا

فرنسا لندن مدريد واشنطن

هشام...دة انا مرحتش كل دة

رفعت تالا يدها وبدأت في العد...وفي مصر

عندك السلوم والفيوم ودمياط والاقصر

والبحر الاحمر راس البر الشرقية المنصورة

قنا اسيوط سهاج وغيرها وغيرها

هشام...اية كل دة

تالا..شكلك ناسي انتا متجوز مين ي جميل

هشام...متجوز المحقق كونان

تالا وهي تضربة بكتفة...انا المحقق كونان ي

زفت انا المحقق كونان

هشام...ي بت اتهدى ايدك ثقيلة

لم ترد تالا وظلت تضربة

هشام...بقى كدة ماشي البسي ي قلبي

حملها وتوجه الي الحمام سريعا فتح المياه

الباردة لتسقط عليهم هم الاثنان

تالا...ساقعة ساقعة ي هشام

هشام...علشان تحرمي تضربيني تاني

تالا...طب خرجني ساقعة اووي

هشام...لا

تالا...بطل سخافة ي اتش وخرجني بقی

الماية ساقعة تلج

هشام...عايز مقابل امممم نروح للدكتورة

تالا...لية انتا تعبان

هشام...لا علشان عايز بيبي

اختفت ابتسامة تالا من على وجهها

تالا...ماشي ي هشام نزلني

لاحظ هشام تغير وجهها السريع انزلها

وامسك وجهها بين يديه

هشام... مالك ي قلبي

تالا...مفيش

انزلت يده وتوجهت الي خزانة الملابس لكي

تخرج ملابس جديدة

توجه هشام اليها

هشام...مالك ي تالا قولي ي قلبي

تالا...مفيش ي حبيبي متاخدش في بالك

هشام...هرجع واقولك ان انا مش عارفك

امبارح بليل قولي ي تالا

تالا...مفيش ي قلبي بس

هشام... بس افتكرتي كل اللي حصل تعالى  
ي تالا

امسكها هشام واجلسها على الفراش  
هشام... بصي ي قلبي اللي حصل دة غصبن  
عن الكل

تالا... انا

هشام... استني اخلص كلامي بصي ي تالا  
اللي حصل دة قدر ومكتوب علينا ومحدث  
يزعل وانت عارفة ان من مراتب الايمان  
الايمان بقضاء الله وقدره لازم ي قلبي  
نستحمل ونحاول ننسى هو صعب بس  
مش مستحيل

تالا... غصبن عني ي هشام اللي راح دة حتى  
مني

هشام...وحتة مني انا كمان ي تالا وعارف انو  
كان صعب عليكي بس خلاص هنجيب تاني  
وتالت وعاشر انا عايز عيال كتير اوووي

تالا...لية قالو انك متجوز ارنبة

هشام...مليش دعوة انا عايز عيال كتير

تالا...مهو انا اللي هшил الهم

هشام...كلنا معاكي متخافيش مش هتشيلي  
لوحذك بس قوليلي مش هتروحي الشغل

تالا...ههههه انا سبت الشغل

هشام...ليه

تالا...خلاص بيتي اولي بيا

هشام...مع اني معترض بس براحتك ي قلبي

تالا...ي اتش بطل كلامك دة قلبي وحببتي  
اية دة ي اتش

## هشام...يعني مش عاجبك

تالا...مهو المصيبة انو عاجبني

هشام... هههههههه بهبك ي مجنونة

مرت سنتان على الجميع وتم زواج فريدة

## ورامي ومازن وريماس

## هشام...تالا تالا

تالا....انتا بتنده من تاني بلد انا في الحم...اية

اللي عمل فوشك كدة هههههههههههه

هشام...اضحكي اضحكي تلاقيكي انتي اللي

مسطاہم

تالا...هسلط مين بس وانا في الحمام

## هشام...طب ينفع اللي حصل دة

تالا...حالا هجبلك حقك جنة مراد حبيبة امير

اجمع هنا عندي حالا

فتح الاطفال الاربع الباب ودخلو وهم  
ينظرون الي الارض

(امير " ابن يزيد وتالين " جنة " ابنة تالا  
وهشام " حبيبة " ابنة فريدة ورامي " مراد " ابن  
مازن وريماس ")

تالا...جنة مين عمل كدة في بابا  
جنة...مثم (مش) انا هو كل حاكة (حاجة)  
جنة جنة جنة تعبت منكم اووف  
امير...ايوة ي خالتو كل حاكة جنة امير مراد  
حبيبة سبب سبب

مراد...احنا بريئين ي خالتو  
حبيبة...انتو وحثين ومثم بتحبونا  
جنة...وبعدين بابا زي العثل ومز اهو  
امير...وانتا ي اث اهدي كدة



حبيبة...دة انتا مزي عمو

مراد...وكبر الدماغك وبطل ثغل العيال دة

جنة...ايوة ومث كل ثوية ي تالا ي تالا ثوفي

العيال

حبيبة...انتا كبير تقدل تثوف مث كل حاكة

خالتو خالتو

امير...يلا ي ددعان (جدعان) نلوح (نروح )

نكمل لعب

خرج الاربعة وهم يضحكون نظر هشام لها

بصدمة

هشام...انا على اخر الزمن اتث واكبر دماغي

اية العيال دية

جلست تالا بجانبه على الفراش وهي

تضحك

تالا...لا واوف كمان العيال دول محتاجين  
اعادة تظبيط

وضع هشام يده على بطنها المنتفخ قليلا  
هشام...وانتا ي حبيبي عايزك تطلع محترم  
مش زي دول اطلع لابوك

تالا...يبقى عليه العوض في البيبي  
هشام...تعالى نروح نعمل سونار علشانى  
تالا...لا لا لا خليها مفاجاة كلها اربع شهور  
وهولد اصتبر على رزقك

هشام... طيب انا عايز اطمن على البيبي  
مممكن

تالا...لا

هشام...بليز

تالا...لا لا لا لا لا خمسة لا ي اتش انا تعبانة  
والبيبي تاعبني

هشام...انا هربي البيبي دة بس تعالى  
اما في احد الغرف الاخرى كانت تجلس على  
الفراش تبكي بحسرة دخل عليها وجدها  
بهذه الحالة

اسلام...مالك بس ي جودي  
مسحت جودي دموعها سريعا...مفيش ي  
قلبي

اسلام...نفس الموضوع ي بنتي والله مش  
مهم

جودي...بس انتا من حقت تبقى اب لية  
تحرم نفسك علشانني

اسلام...ي بنتي انتي سليمة وانا سليم بس  
دية ارادة ربنا وانا قولتلك انا مش مستعجل  
على الخلفة عادي احنا لسة صغيرين  
والعمر ان شاء الله قدامنا

جودي...ي رب

اسلام...ايوة بقى كدة فرفشي ي ابلة انتي  
عارفة ان المغرب اذن

جودي...ايوة

اسلام...طب ما تيجي نحاول نجيب بيبي  
دلوقتي مش يمكن ربنا يسترها معانا واحنا  
في رمضان

ضحكت جودي لزوجها رغم مرور عامان  
على زواجهم ولم يرزقهم الله بمولود لم  
ينقص حبهم

كان الجميع مجتمع على طاولة الافطار

جنة...ماما جدو وتيتة وتيتة وحثوني اووي

مٹ هيگو

تالا...ي قلبي لسة بدري دول مسافرين

امبارح لسة

يزيد...ولسة هيقدو

امير...امتى يعني

فريدة...بصوي حبايبي انهرده ٢٥ رمضان

لسة هيقدو لحد الحج وبعدين يگو

جنة...يعني كتير كتير

تالين...ايوة يلا بقى علشان نفطر وبعدين

نصلي التراويح سوا

مر عليهم الخمس ايام لينتهي الشهر

الفضيل ويدخل العيد مع فرحة للجميع

بسبب حمل جودي كان الجميع مجتمع في

## الحديقة والاطفال يلعبون امامهم

اسلام...طب انا طلبت واحد

تالا..هو واحد وعلبة واحد هدية

هشام...ههههههه ربنا يقومك بالسلامة ي

## جوجو وتجیبی احلی تئام

جودی...ی رب ی اتش تۆام جمیل کده بنتین

## اسلام..ولدين

## تالا...وانتا ی اتش

## هشام... بنت

يزيد...هتفضلو تتخانقو كدة كتير

رامي...هو الغدا ||||| اخي جذم حاسبو

حبيبة...معلث ي بابا هات الكورة نلعب

امير...يلا بقى وبعدين انتا اللي غلطان

مراد...انجز وهات الكورة

مازن...هههههههه والله العيال دبة ماشافت

تربية ربع ساعة على بعض فريدة...خديو

## ایپاکشی تیجی ہنا تانی

## هشام...الاكل اجدعان واقعين

تالا..هقوم اشوفو اهو

نهضت تالا وجاءت لتدخل الى الفلة من

الداخل ولكن ركل الاطفال الكورة بقوة

لتتصدم بظهرها وقعت تالا ارضا وهي تصرخ

تالا... اه اهشاه

## حنة...ماما|||

## هشام...تالاااا

ركض الجميع اليها حملها هشام بسرعة  
وذهب الي السيارة تركو الاطفال ومعهم  
جودي ومازن وتالين وريماس و غادر الباقي  
الي المشفى

جنة بكاء ... ماما مالها ي خالتو

تالين...مفيش ي حبيبتي

مازن...ان شاء الله خير

وصلت السيارة سريعا الي المشفى كانت تالا  
قد غابت عن الوعي حملها هشام واخذوها  
الي غرفة العمليات ظل الممرضين يدخلون  
ويخرجون وهم يحملون الادوات

هشام...هو في اية حد يطمني

امسك اسلام احد الممرضات....هو في اية



المرمضة ...ولادة في السابع والحالة حرجة  
جدا

مر وقت حتى خرجت الممرضة وهي تحمل  
طفل صغير ركض هشام لها

المرمضة... مبروك ولد وصحتو كويسة  
هشام... وتالا

المرمضة ...العملية كانت صعبة شوية بس  
الحمد لله كويسة بس البنج هيطول شوية  
حمل هشام الطفل بين ايدية كان صغيرا  
جدا طول ذراعة

اسلام...الف مبروك ي اتش

يزيد...مبروك ي هشام

هشام... الله يبارك فيكم

اخذتة الممرضة وذهبت الي الحاضنة  
لتفحص الصغير الذي قدم بغير موعدة  
يزيد...الو ي تالين...اه الحمد لله ولدت .....هي  
كويسة...الببيي كويس...ولدي قلبي...اه  
طمني اللي عندك...وخلي العيال تبطل  
عياط .....اه لسة مفقتش .....مش عارف  
.....طيب سلام

اغلق يزيد معهم بعد ان طمئنهم على وضع  
تالا

هشام...يلا بقى انتو الاتنين ارجعو البيت  
علشان البنات

اسلام...رامي ومازن معاهم

هشام...انتو وجودكم مش مهم يلا ولما تفوق  
هتصل عليكم

يزيد...ي عم خلينا قاعدين

هشام... هي دريم بارك يلا ي بابا انتا وهو

اسلام... ي ابني اتلم ونرجع نقول العيال

باظت ليه

هشام... هو كدة ويلا سلام

يزيد... ي ابني انتا لسة مراتك والدة وجالك

ولد المفروض تعزمنا

هشام... ان شاء الله والى الف مبروك يلا

بقى يووووه

تركهم هشام وذهب الى غرفة تالا

يزيد... هو الواد دة اتهيل ولا اية

اسلام... مش عارف بس دة بقى هوبا خالص

يزيد... هوبا واحدة صحيح الواد خالد فين

اسلام... معزوم عند يارا

يزيد... هو لحق

اسلام... بلاش انتا تتكلم دول مكتوب كتابهم  
الله يرحم بير السلم

يزيد... ماشي ي عم

اسلام... بتجيبو لنفسكم الكلام لية انجر  
قدامي

يزيد... في اية ي ابن الجزمة انا اكبر منك انتا  
هتسوق فيها

اسلام... معلش اصل الجلالة كانت وخداني

يزيد... ابقى امسكها المرة الجاية كتك القرف

اسلام... لا وربنا كدة انتا اللي بتسوق فيها

يزيد... يلا مش هنتخانق هنا

اسلام... حبيبي ي ابو احمد

غادر الاثنان المشفى دخل هشام الي حبيبته  
وجدها على الفراش وحبات العرق على  
جبهتها اقترب وطبع قبله على راسها فتحت  
تالا عينها ببطئ

هشام...حمد لله على السلامة ي قلبي

تالا بضعف...الببيبي

هشام...متخافيش ي حبيبتي الولد كويس  
ارتاحي انتي بس

اغمضت تالا عينها لتذهب في ثبات عميق  
بسبب التعب

تالين...طب ي ماما متزعقيش بس ي  
حبيبتي وربنا هي كويسة.....لسة والدة  
ومرحناش معاها .....ي ماما هنسيب العيال  
عند مين .....ي بابا هدي ماما والله تالا  
كويسة .....ايوة ولدت ....مش عارفة لسة

مزرتهااش لما تفوق هندروح كلنا حتى جنة  
عماله تعيط ....حاضر جنة تعالي خدي جدو  
جنة...ايوة ي جدو .....لا مـث عيط بـث خايـفة  
ماما والبيبي....انـتا ثـفتـها (شـفـتـها) .....مـاـثـي  
تيتة فاطنة (فاطمة) وتيتة امل  
تويثين(كويسين) ....مـث تـيـجـي ي جـدو  
.....طـب مـث تـنـثـى (تـنـسـى) تـدـعـيـلي .....مـاـثـي  
خدي ي خالتو

تالين....ايوة ي بابا...حاضر...حاضر...لا مش  
لازم .....ماشي ....حاضر ي حج .....ربنا  
يسامحك مهـي تـالا هـي الـلي فـي الـقـلب ...لا  
عاجبني .....هههه ماشي ي حج سلام  
ومتنساش الدعاء

ريماس...طمنتيهم واتهزقتي

تالين...اكيد

جودي...مبروك

رامي...اتصلو بخالد وقولولو علشان هو

بيحب تالا اووي

مازن...اتصلت هو في الطريق

دخل يزيد واسلام وهم يضحكون

رامي...اهي البشارة باينة

يزيد...النتين كويسين

اسلام...اومال العيال فين

مازن...من كتر التفكير نامو طلعاهاهم فوق

ريماس..جابت اية

اسلام...ولد بس برص خالص

يزيد...كان طول دراعي

جودي...علشان لسة صغير بكرة يكبر  
وتشوف البرص دة قدك مرتين

دخل خالد وهو يركض

خالد...اية اللي حصل تالا حصلها حاجة

يزيد...ايوة تروح انتا تتغدا عند خطيبتك  
وتدبسنا احنا

خالد...يعني انا كنت اعرف

اسلام... وعملت اية هناك

خالد...بقول تالا عاملة اية هي والعييل وانتا  
تقولي عملت اية هناك ي شيخ اتلهي على  
عينك

يزيد...اوبال انا غلطت

اسلام...انتا اهيل يا ض انا اكبر منك

خالد...طب البت عاملة اية بقى



ريماس...كويسة ي ابني متخافش وجابت

ولد

خالد...طب الحمد لله وهي كويسة

رامي...ايوة

خالد...طب هروح اكمل غدا بقى

جودي...واطي

خالد...بس ي ثلاثة في واحد

اسلام...لا انتا داخل بقلبك وشكلك هتفلسع

قريب عدي ليلتك بدل ما اخليك تعديها في

التخشيبه

خالد...حاضر ي معلم حطولي اكول بقى انا

جعان

مازن...مفجوع

فتحت تالا عينها ببطء وجدت هشام بجانبها

ينظر لها وهو يملس على شعرها

هشام...حمد لله على السلامة ي قلبي

تالا...الببي عامل اية

هشام...كويس

تالا...ولد

اوما لها هشام و ضمها الي صدره

هشام...انتتي كويسة

اومات له بنعم

هشام.... طب هروح انده للدكتور

ذهب هشام واحضر الطبيب وقام بفحصها

الدكتور...حمد لله على السلامة كل حاجة

تمام

تالا...والبيبي

الدكتور...هيفضل في الحضانة يومين بس

علشان نزل تعبان

نظرت تالا الي هشام باعين دامعة

الدكتور...متقلقيش هو كويس

خرج الدكتور وتركهم وحدهم اقترب هشام

وجلس بجانبها ممسكا يدها

هشام...مالك ي قلبي خايفة كدة لية هو

كويس بس هيقعد شوية زي فترة نقاهه

تالا...ماشي هنسمية اية

هشام...انتي سميتي جنه انا هسمية فارس

تالا...فارس هشام رائف اكرم القاضي حلو

هشام...انتي جبتي السلالة ي حجة

مر عليها اسبوعان كانت تخرج من المشفى  
وهي تحمل صغيرها بين يديها وتستند على  
هشام

خالد...مبروك ب امو فارس

تالا...الله يبارك فيك عقبالك انتا ويارا

خالد...لسة مش لما نخلص جامعة الاول دية  
تالت سنة

اسلام...يلا لحسن العيال في البيت هيتجننو

عاد الجميع الي المنزل عندما دخلو نزلت  
البالونات عليهم

جنة...ماما وحتتيني

هشام...براحة ي جنة ماما شايلة اخوكي  
وتعبانة

تالا...وانتي كمان وحشتيني ي جوجو عاملة

اية

جنة...اش بعمل

تالين...حمد لله على السلامة ي توتا

تالا...الله يسلمك عقبالكم ي بنات

يارا...لسة بدري

خالد...وحياتك ي يويو لسة قايل نفس

الكلمة

ريماس...هتعملو السبوع امتى

تالا...لما بابا وماما و عمتو يجو

هشام..طب يلا نرتاح

حبيبة...مين دة

تالا...دة ابني فارس اخو حبيبة

مر عليهم ثلاثة اشهر حتى جاء حسن و امل  
و فاطمة من الحج واليوم كان سبوع فارس

حسن...مبروك ي توتو

تالا...الله يبارك فيك ي بابا

فاطمة...عقبال ما نبارك لجوازو

تالا...يديكم العمر ان شاء الله

حبيبة...جنة مث موجودة ي تيتة

انتفض الجميع من مكانه

هشام...او مال هتكون فين

بدا الجميع في البحث عنها حتى وجدوها في

الحديقة الخلفية تبكي تالا...كدة ي جوجو

خوفتيني عليكي

حسن...مالك ي قلب جدو بتعيطي لية

خالد...في حد زعلك طيب

جنة...علشان ماما مث بقت تحبني وبتحب

فارس الوحت الثدير

ضحك الجميع عليها تقدمت تالا واعطت

فارس الي هشام

تالا...ي قلبي انا لسة بحبك تعالى في حضني

ركضت الصغيرة لها واحتضنتها

رامي...طب يلا السبوع والناس على وصول

دخل الجميع الي الفله وبدأت مراسم الحفل

مع تجمع العائلة والقليل من الاصدقاء

انتهت من الحفلة وصعد الجميع الي غرفهم

وضعت تالا الصغير في السرير وبدأت بهزه

حتى شعرت به من خلفها

هشام...بحبك ي قلبي

تالا...وانا كمان

هشام...ما تيجي نجيب بيبي تاني

تالا...انتا بتهزر

هشام...لا

تالا..بس ي هشام بس ي قلبي ربنا يهديك

هشام...طب عايزة بيبي امتى يعني

تالا...يعني كمان اربع سنين

هشام...نعم ي اختي انتي بتستعطبي

تالا...طب انتا عايز امتى

هشام...يعني ممكن دة لما يكمل سنة تكوني

انتى حامل فى الشهر الاول

تالا...لا علشان خاطري بدري اووي هأخذ بالي

من جنة ولا فارس ولا البيبي



هشام...عندك ماما وبابا وعمتو ربنا يخليهم  
والبنات في البيت مفيش اكرت منهم

تالا...لا ي اتش ٤ سنين

هشام...كتير

تالا..طب مهو كتير عليا

حملها هشام كالاطفال وذهب بها الي الفراش

هشام...مفيش حاجة تكثر عليك ي ام

العيال

نطق بهذه الجملة قبل ان ياخذها الي عالمة

وتصبح الفتاة القوية ضعيفة امام حبه

الكبير والواسع

\*\*\*\*\*

\*

تمت بحمد الله "

